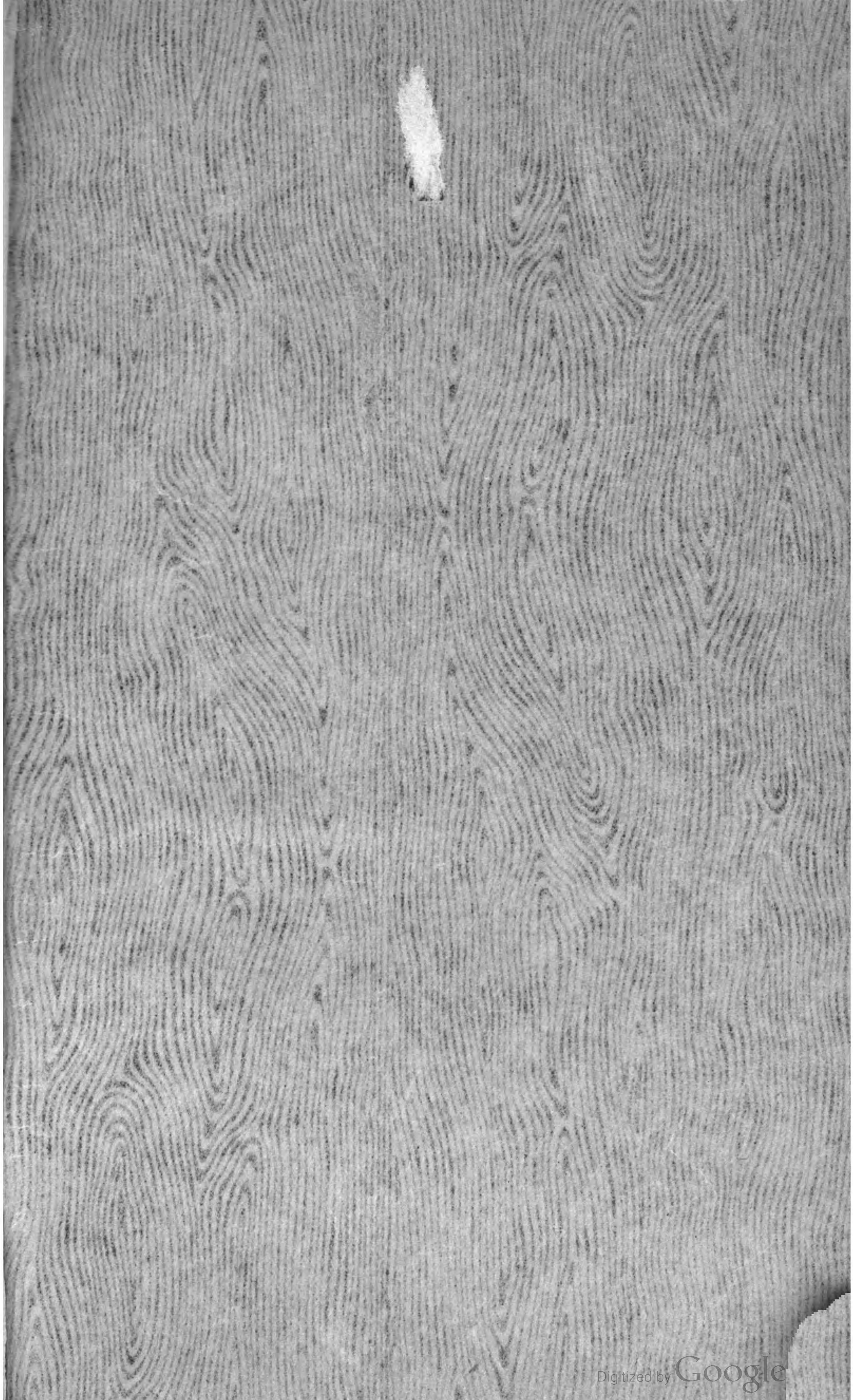






KITĀB AL-MANĀHEGH

SEU

SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM INSTITUTIONES

AUCTORE

D. GABRIELE CARDAHI

LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE IN PONT. COLL. URBANO PROFESSORE

APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO

ET ARCADUM ACADEMIAE

NECNON ALIARUM ACADEMIARUM ROMAE SOCIO

EDITIO SECUNDA

ab auctore revisa et emendata



ROMAE

EXCUDEBAT C. DE LUIGI

—

MCMVI.

كتاب
المناهج
في
النحو والمعاني عند السريان

لمؤلفه

القس جبريل القرداحي

الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية بالمدرسة الاوربانية
وترجمان شرف في مجمع نشر الايمان وعضو في الاركاديا برومة المحروسة

(طبع ثان)

صُحّح واضيف اليه متون وحواش بقلم المؤلف

برومة سنة ١٩٠٦

ܟܬܒܐ ܕܣܝ̈ܡܬܐ
ܥܠ
ܡܠܝܠܘܬܐ ܕܡܡܠܠܐ ܣܘܪܝܝܐ

ܕܣܝܡ

ܠܩܫܝܫܐ ܓܒܪܐܝܠ ܒܪ ܩܪܕܚܐ

ܡܠܦܢܐ ܕܠܫܢ̈ܐ ܥܒܪܝܐ ܘܣܘܪܝܝܐ ܒܡܕܪܫܬܐ ܐܘܪܒܢܝܬܐ

ܘܐܪܓܘܢܐ ܕܐܣܦܪ̈ܐ ܒܟܢܫܐ ܕܡܕܒܪܢܘܬܐ ܗܝܡܢܘܬܐ

ܘܗܕܝܐ ܠܡܫܝܚܝܐ ܕܗܘ ܐܪܟܝܐ ܒܪܘܡܝ ܪܒܬܐ

(ܛܒܥܐ ܩܕܡܝܐ)

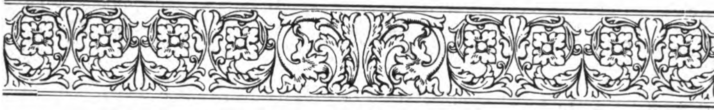
ܐܬܬܪܨ ܘܐܬܬܦܣܩ ܒܒܝܬ ܡܦܩܢܐ ܘܛܘܦܣܐ

ܕܟܢܫܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ

ܒܪܘܡܝ ܐܪ̈ܗ

تنبيهات

اعلم (اولا) اننا استعملنا في هذا الكتاب اربع علامات من علامات الاعراب الشرقية وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي بعده واو لين علامةً لاطالة فتحه كما في ܡܳܪܳܐ . ܐܽܘܪ̈ܚܐ ، ثم نقطتان الى اليسار من تحت الحرف علامةً لاطالة كسره كما في ܓܠܝܐ . ܐܡܝܪܐ . ܒܝܬ . ܐܡܝܢ ، ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها واو ضمة لا واو مدة كما في ܫܘܒܚܐ . ܢܫܒܚܘܢ ، ثم نقطة من تحت الواو ايضاً علامة لكونها واو مدة كما في ܢܘܪܐ . ܢܩܘܡ ، وانما فعلنا ذلك لان العلامات الغربية تشترك فيها هذه الحركات طويلة وقصيرة. (ثانياً) اننا اصطلحنا على هذه العلامة (:̈) للدلالة على تكملة حروف الكلمة الاخيرة من السطر في اول السطر الذي يليه . ولعل السريان يستحسنون اصطلاحنا هذا فلا يُضطروا ان يكتبوا الكلمة كلها في السطر التالي ويزيدوا في التفسيح بين حروف الكلمة التي قبلها حتى يتم السطر بها فان ذلك على ما نرى شيٌ شنيع ولاسيما اذا كثر استعماله في الصفحة الواحدة. (ثالثا) اننا خالفنا اخواننا المشارقة في لفظ واوين احداهما الواو الواقعة ثانية وهي ليست من اصول الكلمة فانها عندنا واو ضمة لا واو مدة . والثانية الواو في مثال ܡܘܬܘܬܐ فانها عندنا واو مدة لا واو ضمة. فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق ونقطة الثانية من تحت . (رابعا) انه كان بودنا ان نستعمل للاحرف المشددة في السريانية علامة التشديد عند العرب كما فعلنا في غير كتاب لنا ولكن حال دوننا تعذّر تطبيقها على الحروف السريانية في هذه المطبعة



﴿ نبذة ﴾

تشتمل على عدّة فوائد تاريخية في الآراميين او السريان واللغة الآرامية او السريانية وكتابتها

اما الآراميون فهم امة قديمة كبيرة مواطنها البلاد المسماة في العهد القديم بآرام وهي قسمان آرام النهرَين [١] وآرام الشام [٢]. والمرجوح انها سُميت به من آرام بن سام بن نوح لانه اول من تبوأها وعمّرها بولده فيكون نسبهم اليه واليها جميعًا. والمرجوح ايضًا ان منشأ الآراميين الاصلي هو آرام النهرين وآرام الشام تابعة لها من حيث انتزاحهم اليها وايطانهم بها. ولما تولى اليونان هذه البلاد سنة ٣١٢ ووجدوا فيها من آثار ملوكها الاسوريين ما وجدوا اطلقوا عليها اسم « أسّوريا » وقد اشتقوه من « أسّور » في اليوناني [٣] وهو « اشّور »

في الآرامي. ثم اختصروه «سُوريا»[٤] وخصوا اسم «أسّوريا» بالقسم الشرقي من آرام النهرين الذي هو مهد الدولة الاسورية وعاصمتها. والدليل على ان «سُوريا» اصله «أسّوريا» أن الاقدمين من اليونان والرومان كانوا يخلطون بينهما وبين أسوريين وسوريين كما قاله القديس هيروم في تفسير الفصل ٢٠ من سفر اسعيا النبي. وهيرودوت اليوناني في الفصل ٦٣ من كتابه ٧. على ان الآراميين ما زالوا يسمون البلاد بارام وينتسبون اليه حتى دانوا بالنصرانية فتخيروا لها اسم «سوريا» وانتسبوا اليه حتى اشتهروا بالسريانيين او السوريين[٥] واشتهرت لغتهم بالسريانية او السورية. ولعلهم تخيروه تبعاً للحواريين وآباء الكنيسة الاولين الذين به سموا البلاد واليه نسبوا سكانها او حذراً من نسبتهم الى آرام او أسور وقد غدا اسما الآراميين والاسوريين عندهم مرادفين لاسم الوثنيين. قلت وليتهم حافظوا على الانتساب الى آرام او اسّور فوقوا انفسهم من اشتباه الاصل والنسب ولم يجهل اعقابهم ما سلف لهم من السيطرة والعظمة في ايام دولتهم الآرامية الاسورية. وكاني اسمعهم يقولون لي قول الاخطل «انه الدين انه الدين» فاسكت مع الساكتين

واما اللغة الآرامية فهي احدى اللغات المعروفة عند المتشرقين باللغات السامية[٦] كالأسورية والفونيقية والعبرانية والعربية والحبشية. واختلف اهل البحث في اصل الآرامية على اقوال اقربها الى الصحة انها فرع من اصل قديم قد طوته يد الايام وهو لغة قدماء الساميّين في جزيرة النهرين واور الكلدانيين. وأنها هي لغة ابرهيم جد اليهود المسمى في التوراة بالآرامي[٧] وأن اليهود توارثوها عنه وتناقلوها حتى خالطوا الكنعانيين او الفونيقيين[٨]. فتنوع لهم منها ومن لغات هؤلاء لغة اخرى تُعرف عند اليهود بالعبرانية وعند علماء الشرقيات بالفونيقية العبرانية وهي اللغة التي دُوّنت بها كتب موسى وباقي الانبياء الى النبي ارميا واستعملتها اليهود الى زمان الجلاء (سنة ٥٩٩ ق. م). فقضت عليهم مخالطتهم لاهل بابل الكلدانيين في الجلاء بان نسوا لغتهم العبرانية وتعلموا لغة الكلدانيين[٩] وبقوا يستعملونها بعد تراجعهم من الجلاء (سنة ٥٣٨ ق. م) الى ان تغلبت عليها اللغة العربية في اواخر القرن التاسع. وهي اللغة التي يسميها اليهود بالعبرانية. وعلماء الشرقيات بالكلدانية والعرب بالنَبَطية. وقد اجمع اهل التحقيق على انه بهذه اللغة

الكلدانية دُوّن كتاب دانيل النبي وتُرجوم اليهود المعروف بالبابلي وانجيل متى المعروف بانجيل الناصريين. ويظهر من كلمات تُركت على اصلها في الانجيل الشريف انه بهذه اللغة ايضًا كان تعليم السيد المسيح وتلاميذه في اليهودية

وتقسمت الآرامية الى فروع كثيرة اخصها واشهرها ثلاثة فروع السريانية وهي لغة الرها وحرّان وباقي سوريا الخارجة. والكلدانية او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد العراق. والفلسطينية وهي لغة دمشق وجبل لبنان وباقي سوريا الداخلة. الا ان كتبة السريان الاولين كابن دَيصان المتوفى (٢٢٢) ويعقوب فَرهاد او أفرهاط (٣٤٥) وافرام السرياني المتوفى (٣٩٧) وبَلَّي او بالاي السرياني (٤٠٠) ورّبولا الرهاوي المتوفى (٤٣٠) واسحق الانطاكي (٤٥٩) قد تخيروا السريانية دون الكلدانية والفلسطينية لِما وجدوها افصح واقرب الى الاصل الآرامي حتى ما زالت يُطلَق عليها اسم الآرامية. فالّفوا بها الكتب واقاموا الرتب البيعية ونقلوا اليها الكتب المقدسة وغيرها من كتب اليونان. فكان ذلك اكبر داعٍ الى اجماع السريان على استعمالها في ما بين النهرين والعراق وفارس والشام ولبنان وفونيقية.

وفلسطين وقبرس والهند الشرقي الى زماننا هذا. على انه وقع فيها بين المشارقة والمغاربة (١٠) بعض الاختلاف في اللفظ مما لم يقض بخروجها عن كونها لغة واحدة. واخص هذا الاختلاف في الحركة المسماة « زقفا » فهي تُلفَظ عند المشارقة فتحًا طويلًا او الف مد. وعند المغاربة ضمًا طويلًا منفرجًا كانها حركة « o » عند الافرنج

وقد استمرت اللغة الآرامية في فروعها لغة العامة في بلاد اسور وبابل والجزيرة والشام ولبنان وفونيقية وفلسطين الى ان وقعت هذه البلاد في حوزة المسلمين واختلط السريان بالعرب. فابتدأوا ينسون لغتهم اذ ذاك ويتعلمون لغة العرب حتى اصبحوا في اواخر القرن التاسع وقد صارت لغتهم العامية هي اللغة العربية. ومن ثم اضطر علماؤهم الذين الّفوا في اللغة وقتئذٍ كابن سروشوَي وابن علي ان يفسروا كتبهم باللغة العربية. الا ان هذا قد جرى في المدن وما جاورها بسبب كثرة العرب فيها واختلاط السريان بهم واما في الاماكن التي لم تنزلها العرب فلم يزل لغات آرامية الى اليوم: منها قرى معلولة شرقي دمشق وجبال طور عبدين شرقي الجزيرة وجبال كردستان والجانب الغربي من بحيرة أُرمية وهذه قد وضع لها

المرسلون الانجيليون المقيمون هناك قواعد صرفية ونحوية وانشأوا بها جريدة وطبعوا بعض الكتب الدينية. ويظهر مما ذكره العلامة اللغوي جاورجيس السدّاني اللبناني في اخر كتابه «المنارة» الذي الّفه سنة ١٦١٩ ان اهل شمالي لبنان كانوا في زمانه يتكلمون ايضًا لغات آرامية. قال «ولمينا ه... من كتب توراة الحديثة والعتيقة... وحتى ايضًا من لغات الحصارنة» يريد بهم اهل حصرون وهي قرية قديمة كبيرة خرج منها جماعة من العلماء الافاضل اصحاب التصانيف الكثيرة النفيسة اشهرهم يوسف بن سمعان السمعاني ولويس بن يوسف السمعاني واسطفان عواد السمعاني

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلًا الى القرن السابع للميلاد. فابتدأ بعضهم يؤلّف في نحوها وبعضهم في جمعها وقاية لها من الفساد والضياع بسبب اختلاط السريان بالاعاجم من الروم والعرب واول من الّف في نحوها كتابًا وضمّنه قواعد يُرجَع اليها ويُعوَّل عليها في تراكيب الكلام الاسقف يعقوب الرهاوي المتوفى (٧٠٨) ثم ابو زيد حُنَين بن اسحق المتوفى (٨٧٣) ثم الاسقف ايليا بن شِينايا (١٠٠٨) ثم البطريرك ايليا الطيرهاني المتوفى (١٠٤٩) ثم القس

يوحنا بن زعبي (١٣٠٠) ثم البطريرك يعقوب التكريتي وهو ساويرا البرطلّي المتوفى (١٢٤١) ثم المفريان ابو الفرج ابن العبري المتوفى (١٢٨٦) ولقد فاق ابو الفرج في كتابه المسمى « ܟܬܒܐ ܕܙܠܝܩܐ » اي كتاب الاشعة كل من تقدمه من النحاة وعنه اخذ وعليه اعتمد كل من صنّف في النحو بعده ولاسيما نحاة الموارنة واشهرهم البطريرك جاورجيس بن عميرة الاهدناني المتوفى (١٦٤٤) والبطريرك يوسف بن حليب العاقوري المتوفى (١٦٤٨) والمعلم ابرهيم الحاقلاني (١٦٦٤) والاسقف اسحق الشدراوي المتوفى (١٦٦٣). والخوري بطرس التولاوي (١٧٤٠) ويوسف بن سمعان السمعاني المتوفى (١٧٦٨)

واول من الّف في جمعها وضبطها وشرحها على ترتيب الابجدية ابو يحيي زكرياء المروَزي (٨٩٩) ثم حنان يشوع بن سرشوَي (٩٠٢) ثم ابو الحسن بن علي (٩٠٣) ثم ابو الحسن ابن البهلول (٩٦٣) وكتابه اكبر كتاب في اللغة واصحه. فلذلك تداول السريان نقله وعولوا عليه دون غيره وقد طُبع بالحرف السَطْرَنجيلي في ثلاثة اجزاء بهمة المعلم رُوبنس دِيوال الفرنساوي ثم الاسقف ايليا بن

شينايا المذكور آنفًا. وهو في ترتيبه على اسلوب كتاب فقه اللغة لابي منصور الثعالبي اي تُذكَر الكلمات فيه على ترتيب الابواب والفصول بحيث يجد الطالب الكلمة المرادة للمعنى لا المعنى المراد بالكلمة كما يقتضي ترتيب المعجمات. ووُجد عند الموازنة جماعة الّفوا في اللغة واجادوا منهم الخوري جاورجيس السدّاني المذكور آنفًا واسم كتابه «المنارة» وفيه زيادة فائدة ليست في غيره من كتب اللغة لانه يفسّر الكَلِم بعدّة مترادفات سريانية قبل تفسيرها بالعربية ولا يخفى ما في ذلك من مساعدة الطالب على تعلم اللغة من اقرب سبيل. ومنهم الخوري مخائيل المطوشي القبرسي (١٧٠٥) وكتابه من جملة كتب اللغة التي نقلتُ منها واعتمدتها في كتابي « اللباب »

واما كتابتها فلا يُعرَف لها الى هذه الغاية قلم[١١] آخر قبل الميلاد الا القلم المشهور بالفونيقي وهو من مخترعات الفونيقيين على الارجح[١٢] إخترعوه طلبًا للخفة في الكتابة. الا ان زمان اختراعه لا يُعلَم على التحقيق. والمرجَّح ان الآراميين اول من اخذه عن الفونيقيين وكتبوا به مذ مبادئ عهده. وذلك لِما كان من تجاوز الشعبين واختلاطهما إن في بابل وإن في كنعان وخصوصًا ان

اختلاطهما كان غير منقطع لعدم انقطاع العلاقات التجارية بينهما. وما زال الآراميون يستعملون هذا القلم على اصله تقريباً الى اواخر القرن الاول للميلاد. ثم اخذ ارامیو الرها وبابل وتدمر والشام وفلسطين وحوران يتفننون فيه حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم. وكان القلم الرهاوي اكملها صنعاً واجملها شكلاً وهو المسمى باللفظ اليوناني « ܐܣܛܪܢܓܠܐ » ومعناه المستدير فلذلك غلب استعماله دون غيره عند سريان الجزيرة والعراق والشام ولبنان. ثم نوّع منه السريان المغاربة في نحو القرن السابع قلماً آخر يُعرَف باليعقوبي او السرياني وهو قلمهم الحالي. وكذلك نوّع منه السريان المشارقة في نحو القرن الثاني عشر قلماً آخر يُعرف بالقلم النسطوري او الكلداني وهو قلمهم الحالي. واقرب القلمين الى الاصل الرهاوي القلم الكلداني الا ان القلم اليعقوبي اكثر شيوعاً في الشرق والغرب فترى الافرنج لا يطبعون الكتب السريانية الا به او بالقلم الرهاوي وهو الاغلب

حواشٍ

(١) وهي البلاد التي تسمى ايضاً سُوريا الخارجة والجزيرة وجزيرة النهرين وما بين النهرين وحدّها شرقاً كردستان. وغرباً آسيّا الصغرى وسوريا وبادية الشام. وشمالاً ارمينية. وجنوباً العراق العربي او بلاد العرب

(٢) وهي البلاد التي تُسمَّى ايضاً بسُوريّا وسُوريا الداخلة والشام وبر الشام وتُحد شمالاً بآسيّا الصغرى. وشرقاً بالفرات والبادية. وجنوباً بجزء من بلاد العرب. وغرباً بالبحر المتوسط ويدخل فيها اليوم فونيقية وفلسطين

(٣) والمراد به اسّور بن سام بن نوح. وهو الذي انشأ مملكة نينوى على ما في التكوين ص ١ ع ١١ وبقيت نينوى مملكة صغيرة الى ان جاس على تختها تيذب فَلاَسَّر في القرن الرابع عشر ق.م فافتتح بابل وضمها الى نينوى وسمى نينوى باسم منشئها اسور فصار ملوك نينوى من ذلك الحين يتسمون ملوك اسور. وكثير منهم تسمى باسم مركب يدل على انتمائه الى اسور ببنوة ونحوها كاسور نازر بال اي اسور حارس الولد. واسور باني بال اي اسور والد الولد. هذا وانما قلنا « اسور » ولم نقل « آثور » كما تقوله السريان المحدثون لانه تصحيف مخالف للغة اجدادنا الآراميين فانهم يقولون « اشّور » ثم قلنا « اسور » لا « لشور » تبعاً لاصطلاح العرب فانهم يقلبون الشين في الاسماء الآرامية سيناً كقولهم سمعان سليمان سموئيل سالم منسى ساتيدما سوسان في **ܫܡܥܘܢ ܫܠܝܡܘܢ ܫܡܘܐܝܠ ܫܠܝܡ ܡܢܫܐ ܫܬܝܕܡܐ ܫܘܫܢ**. واعلم ان اكثر اهل التحقيق على ان اصل الملوك الاسوريين

من الجنس الآري وهو جنس الفرس والهنود وسائر القبائل الاوربية المتشعبة منهم.
ومما يدلك على ذلك ان لغة هؤلاء الملوك وان كانت مما يُحصى بين اللغات الساميّة
الا ان فيها شيئًا كثيرًا من اللغات الآريّة. وانما غلب عليها جانب اللغات الساميّة
لانه لما كان وزراء دولتهم وعمالهم ساميّين آراميين كلهم او اكثرهم كانت علاقاتهم
مع ممالكهم الآرامية مما اضطرهم ان يدخلوا في اللغة الاسورية الفاظًا وعبارات آرامية
شيئًا فشيئًا حتى غلب عليها جانب اللغات الآرامية على حد ماحدث للغة التركية
من ادخال الفاظ وعبارات عربية فيها حتى صارت مما يصح ان يحصى بين اللغات
الساميّة العربية

(٤) وقول بعضهم ان « سُوريا » مشتق عند اليونان من « صور » لا من
« اسوريا » فمردود من وجهين احدهما انه لوكان مشتقًا من « صور » لقالوا فيه
« تُوريا » لقولهم في « صور » تورُس » لا « سُورُس » والثاني ان القدماء
يسمّون ما بين النهرين بسوريا الخارجة وبرالشام بسوريا الداخلة فلو كان
« سُوريا » مشتقًا من « صور » لم يجز لهم ان يسمّوا به ما بين النهرين ايضًا: لا
من حيث السيطرة لان ما بين النهرين لم تقع قط تحت سيطرة صور. ولا من حيث
اللغة لان لغة صور هي الفونيقية ولغة ما بين النهرين هي الآرامية. ولا من حيث
المجاورة لما لا يخفى من بعد المسافة بين صور وما بين النهرين. فبقي ان يكون
« سوريا » مختصرًا من « اسوريا » عند اليونان

(٥) اعلم ان القياس في النسبة عند العرب ان يزاد في آخر الاسم ياء مشددة
فحسبُ كقولهم كتابيّ وحلبيّ. الا انهم قد يتوسعون في هذا القياس فيزيدون قبل
ياء النسبة الفًا ونونًا بعدها كقولهم ربانيّ وجسمانيّ. وقد يتوسعون ايضًا في جمع
الاعلام من هذا القبيل فيحذفون كل زائد في اواخرها الا الالف والنون كقولهم

كلْدان وسُريان. واعلم ايضًا انه اذا كان ثاني المنسوب واوًا غير اصلية. فان زيد فيه الالف والنون قبل ياء النسبة فقد جرت العادة بحذف الواو كقولهم سُريانيّ في سوريانيّ. وان لم تُزد فيه الالف والنون وجب اثباتها كقولهم سُوريّ. ومن هنا تبين لك ان الفرق بين سريانيّ وسوريّ هو في اللفظ لا في المعنى.

(٦) كذا يسمونها وهم يريدون به الساميّين الاولين لا أن كل الامم التي استعملتها هم من الساميّين لانه قد استعملها امم غير ساميّين كالفونيقيين والفلسطينيين والكلدانيين

(٧) هو ابرهيم بن تارح بن ناحور الآرامي العبراني. وُلد بمدنية اور او اور الكلدان احدى مدن بابل السفلى سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد وهي عند الاكثرين المدينة التي تسمي في التوراة كلنة. وهاجر من اور الى حرّان وهي مدينة بالجزيرة بينها وبين الرها نحو يوم وعمره ٦٠ سنة. ثم هاجر من حران الى كنعان وهي سواحل البحر المتوسط شرقًا وعمره ٧٥ سنة. قال دوم كلمت وتسمى بالعبراني بعد عشر سنين لدخوله ارض كنعان. قلت ويرجح انه تسمى به تمييزًا له ولولده من الكنعانيين والآراميين عابدي الاوثان. ولعله اخذه من قولهم ܥܒܼܪ ܢܗܪܳܐ « عبر النهر » لمحًا الى عبره نهر الفرات

(٨) هم احدى عشر قبيلة من ولد كنعان بن حام. وكانت مواطنهم سواحل البحر المتوسط شرقًا وهي التي تسميها الكتب المقدسة باسم كنعان المذكور وذلك لانه اول من سكنها وولد فيها احد عشر ابنًا هم آباء الاحدى عشر قبيلة. وكانوا قبائل متوحشة يعيشون من القنص وحاصلات الارض الطبيعية. وما زال هذا شانهم حتى هاجر من بابل الى كنعان بضع قبائل من ولد كوش بن حام. وكانوا اهل صنائع ميّالين الى التجارة فاقاموا بين اخوانهم الكنعانيين وعلّموهم صنائعهم حتى ضاهوهم

فيها فالّفوا معهم امة واحدة وتسموا جميعًا بالكنعانيين وما زالوا يُعرفون بهذا الاسم الى ان احتلّت اليونان كنعان فاطلقوا عليها اسم فونيقية وهو لفظ يوناني معناه النخل على القول الاصح وكان كثيرًا في كنعان وقتئذٍ. فصاروا من ذلك الحين يُعرفون باسم الفونيقيين. ومعرفة الفونيقيين بالصنائع وخبرتهم بركوب البحار والتجارة وكثرة مستعمراتهم في آسيا وافريقيا واوربا قبل وفي اميركا ايضًا وما بلغت اليه بلادهم من الثروة والعمران واختراعهم احرف الكتابة وانتشارها عنهم عند سائر الامم المتمدنة شرقًا كل ذلك صار من الامور المشهورة فنضرب عن تفصيله

(٩) اعلم ان اسم «الكلدانيين» ماخوذ من «كَلْدايي» في اليوناني وهذا محرَّف «كَسْدِيم» في «العبراني» ووقع اجماع اهل التحقيق على ان «كسديم» محرَّف «كَرْدِيم» وان هذا مشتق من «كَرْدو» وهو عند القدماء اسم البلاد المتعارفة اليوم «بكُرْدُسْتان» وكذلك وقع اجماعهم على ان سكّان هذه البلاد الاصليين هم من الجنس الآري او الايرانيّ كالفرس. وكانوا ذوي هِمَم عالية واذهان ثاقبة ونفوس كبيرة تسمو الى الملك: حاربوا العِيلاميين على بابل حتى اخذوها منهم عنوةً سنة ٢٠١٧ واستقر ملكهم عليها الى سنة ١٥٥٩ قبل الميلاد. وملك منهم ٤٩ ملكًا واشتهروا بالعلوم الرياضية وخصوصًا علم الهيئة فانهم اقاموا له الأرصاد واوغلوا في البحث عن اسرار الفلك وطبائع النجوم والاشتغال بالطلاسم حتى ظهر منهم افاعيل غريبة ونتائج شريفة. ويظهر من الآثار ان اسم «الكلدانيين» خُص بالطبقة العليا من اهل بابل كالملوك والامراء والمشائخ والعلماء. واسم «البابليين» خُص بالطبقة السفلى منهم كلدانيين كانوا او غيرهم.

(١٠) المشارقة هم سكّان الجانب الشرقي من جزيرة النهرين ويُعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية بالنساطرة والمتحدون معها بالكلدان. والمغاربة هم سكّان

الجانب الغربي من جزيرة النهرين وهو ما وراء الفرات الى البحر المتوسط ويُعرَف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية باليعاقبة . والمتحدون معها بالسريان والموارنة

(١١) نريد بالقلم صُوَر الحروف الهجائية وهو من تسمية الشيء باسم آلته. واما كيفية اختراعه فهي انهم تتبعوا مقاطع الصوت في لغتهم فوجدوها ٢٢ مقطعاً اي حرفاً . فرسموا كل حرف منها على صورة شيء ودعوه باسم الشيء: دعوا اولها مثلًا « أَلِف» من « ألفا » وهو السفينة لان صورته على صورة السفينة . وثانيها « بيث» من « بَيتا » وهو البيت لان صورته على صورة البيت. وهلم جرًّا الا انك اذا تاملت صور الحروف الفينيقية وصورها السريانية وجدت صور بعض الحروف السريانية تشبه صور الاشياء التي تدل عليها اكثر من صورها الفينيقية. وسببه على ما نرى احد امرين اما ان صورها الفونيقية قد تغيرت بتوالي الاعصار عن اصلها. واما ان معاني اسمائها الفونيقية غير المعاني المتعارفة عند السريان. ولايضاح ذلك نرسم لك الحروف السريانية والفونيقية مردفة باسمائها ومعانيها في الجدول الاتي

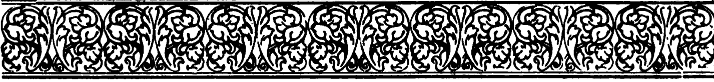
الحروف السريانية	الحروف الفونيقية	اسماؤها	معانيها
ܐ	𐤀	أَلِف	السفينة
ܒ	𐤁	بيث	البيت
ܓ	𐤂	جامَل	الجَمَل او سنام الجمل
ܕ	𐤃	دالَث	الباب او باب الخيمة
ܗ	𐤄	ها	الكُوّة التي يُنظَر منها

الحروف السريانية	الحروف الفونيقية	اسماؤها	معانيها
ܘ	𐤅	واو	الوَتَد او الرَزّة
ܙ	𐤆	زَيْن	الحَربة
ܚ	𐤇	حِيث	الحائط
ܛ	𐤈	طِيث	الحية المتلوية
ܝ	𐤉	يُوذ	اليد
ܟ	𐤊	كاف	كف اليد
ܠ	𐤋	لامَذ	المِنسّة
ܡ	𐤌	ميم	مياه او تموج المياه المتكاثرة
ܢ	𐤍	نون	حوت او سمكة
ܣ	𐤎	سِمكث	دعامة
ܥ	𐤏	عين	العين الباصرة
ܦ	𐤐	فاء	فم
ܨ	𐤑	صادي	سنارة او مِنجل
ܩ	𐤒	قوف	اذن
ܪ	𐤓	ريش	رأس
ܫ	𐤔	شين	سنّ
ܬ	𐤕	تاو	علامة على شكل صليب تجعل في افخاذ الابل والخيل

فترى في هذا الجدول ان صور الالف والبيث والزين والطيث والنون والفاء والصادي والقاف السريانية تشبه صور الاشياء التي تدل عليها اكثر من صورها الفينيقية

(١٢) وانما قلنا « على الارجح » لان بعض علماء الافرنج ومنهم رينان المشهور ذهبوا الى ان البابليين الساميّين هم الذين اخترعوا هذا القلم لا الفونيقيون وحجتهم انه وُجد على آثار بابل كتابات ساميّة مخطوطة به. قلنا وليس هذا بحجة تنفي اختراعه عن الفونيقيين وتثبته للبابليين الساميّين. لان الفونيقيين ايضاً هم من قدماء البابليين. ولما كانوا قد امتازوا في الميل الى التجارة واختراع كلما يسهّل وسائلها دون الساميّين كان الارجح انهم هم الذين اخترعوه في جملة ما اخترعوا من وسائل التجارة . ثم لما كانوا قد برعوا في الصنائع وهم في بابل بعدُ. كان الارجح ايضاً انهم اخترعوهُ قبل هجرتهم من بابل بزمان . فاخذه عنهم ساميّو بابل ثم عن هؤلاء اخذهُ باقي الساميّين في ما بين النهرين. هذا ولا يبعد ان يكون ملوك اسور قد اخذوا هذا القلم عن الفونيقيين واستعملوه في كتابة رسائلهم الى عمالهم . ولكن اذا صح ذلك فباي لغة كانوا يكتبون رسائلهم؟ بالاسورية . ام بالآرامية ؟ فالجواب ان اللغة الاسورية لما كانت لغة دولتهم كان الارجح انهم كانوا يكاتبون عمالهم بها دون الآرامية وان عمالهم الآراميين كانوا يفسرونها بالارامية تفهيماً للعامة





فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي خلق الانسان، وزينه بالعقل واللسان، واقدره على ابراز المعاني، باللفظ الفصيح الصحيح المباني

وبعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان الذي دعاني الى تاليفه قطعا، غير مدّخر في تحقيق ما اودعته وسعا، انما هو اسعاف طالبي علم السريانية، بكتاب يبيّن لهم وجوه تراكيبها النحوية والمعانية، حتى اذا كتبوا افصحوا وافادوا، واذا قرأوا ادركوا واستفادوا، فان ما صنّفه بعضهم في هذا الشان، الى الآن، لم اجده يسد كل الخلة، او ينقع كل الغلة، ومن قابل بين كتابي وكتبهم، وانصف في انتقاد مذاهبي ومذاهبهم، لم يسعه الا ان يجيب سائليه، عما بدا له فيه، بانه الكتاب الذي يُظفر فيه بالاماني، من مناهج

النحو والمعاني، هذا وقد تعمدت، فيما اوردت، ايجاز القول دون التطويل، ليكون للمعلم مزية في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل، وايدته في كل باب، بالشواهد من مشاهير الكتاب، لئلا يُظن انني بنيت على غير اساسهم، او استضأت بغير نبراسهم، ورتبت فصوله على الاعداد، ارشادًا للطالع في مراجعة المواد، ثم انفذته خدمة خفّت الى مقر صاحب الغبطة والقداسة، وعماد الامة وقدوة الرئاسة. سيد السادة الخطير، والعالم العلامة الشهير ❁ الياس بطرس ❁ الحويك البطريرك الانطاكي ايده المولى رب العالمين، واسعدنا به في حالي الدنيا والدين.

وكان احد الطلبة في مدرسة مجمع نشر الايمان قد سالني نظم ابيات بالسريانية في تهنئة غبطته بارتقائه الى السدة البطريركية فاجبته اليها وهي

ܪܒ ܫܘܒܚܐ ܕܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܡܢ ܟܠ ܫܘܒܚܝܢ
ܘܪܘܡ ܕܐܝܟ ܠܗ ܡܫܟܚ ܡܢ ܟܠ ܘܡܢ ܟܠ ܛܘܒܝܢ
ܒܗ ܗܘ ܢܛܪ ܕܘܟܬ ܡܫܟܢܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܪܢܐ
ܕܒܗ ܐܬܝܗܒ ܟܠ ܫܘܒܚܐ ܠܟܠ ܟܠ ܒܪܝܐ
ܦܫ ܕܝܢ ܫܪܐ ܕܒܗ ܢܬܝܗܒ ܗܘ ܫܘܒܚܐ

ܡܛܠ ܡܢ ܓܒܪܐ ܕܦܪܫ ܒܫܡܫܬܐ ܘܐܦ ܒܛܝܠܐ
ܒܐܡܬ ܓܒܪܐ ܕܐܝܟ ܗܘ ܢܫܝܐ ܡܢܝ ܐܚܠ
ܕܡܪܝܐ ܦܪܫܗ ܘܒܒܪܗ ܓܒܪܐ ܠܐܒܛܢܗ ܗܐ
ܓܒܪܐ ܕܡܪܝܡܝ ܡܢ ܛܒܘܬܗ ܡܠܠ ܕܡܪܗ
ܕܢܗܠܟܘܢ ܒܒܪܡܗ ܙܕܝܩܐ ܘܬܪܒܐ ܓܐܙܗ
ܡܢ ܟܕ ܕܗܘܐ ܙܒܢܐ ܠܐ ܗܘܝ ܡܢ ܒܡܠܐ ܒܛܠ
ܥܠ ܐܦܝܗܘܢ ܕܒܪܒܐ ܡܟܝܠܐ ܕܒܗ ܗܘ̄ ܐܬܓܒܠܗ
ܡܦܟܪܬܐ ܓܝܪ ܙܘܥܐ ܕܡܟܪ ܥܠ ܐܦܝܗܘܢ
ܟܡܐ ܟܕ ܡܟܬܐ ܕܒܐܝܕܐ ܙܘܟܝܐ ܐܡܝܐ ܐܢܘܢ
ܒܗ ܠܡܐܡܪ ܕܟܡܐ ܢܦܠܩܝܢ ܒܪܘܡܐ ܐܦܝ
ܘܠܡܟܠܠܬܗܘܢ ܟܕ ܙܘܒܪܗܘܢ ܛܒܐ ܐܦܝܝ
ܘܕܐܬܪܡܠܡ ܗܟܢܐ ܐܡܪ ܟܕ ܐܘܗܝ
ܠܒܢܝܐ ܕܡܪܝ ܕܡܫܚ ܗܘ̄ܐ ܠܟܠܗܘܢ ܒܟܝܠܐ ܗܘܐ
ܘܐܝܪܐ ܐܘܟ ܒܐܪ ܡܟܝܘܬܐ ܕܦܪܝܫܐ
ܕܒܫܘܢ ܢܫܪ ܫܘܐܦܘܬܐ ܕܡܪܘܝܐ
ܐܘ ܟܕ ܒܢܝܐ ܒܢܐ ܛܘܒܬܢܐ ܘܒܢܐ ܢܫܡܫܬܐ
ܒܗܘܐ ܓܒܪܐ ܘܙܒܢܐ ܛܒܐ ܕܒܗ ܡܬܐܪܫܬ
ܙܒܢܐ ܛܒܐ ܕܟܠ ܡܪܟܒܬܗ ܒܐܡܝܢ ܥܘܪ
ܘܠܡܡܒܘܟܐ ܘܡܬܓܠܐ ܕܟܦܐܪܐ ܢܘܟ ܠܡܒܘܟܪ
ܡܘܡܐ ܐ̄ܢܐ ܠܗ ܠܒܢܐ ܕܡܪܝ ܕܐܝܬܗ ܢܦܛܪܗ
ܕܦܛܝܐ ܥܠܬܐ ܕܗܘܐ ܙܒܐ ܒܥܦܪܗ ܘܒܦܐܪܗ
ܠܒܢܐ ܕܡܪܝ ܕܟܠ ܗܘ ܒܐܦܐ ܕܗܫܝܒܘܬܐ
ܡܬܠܗ ܠܦܡܟܠ ܙܘܝܐ ܕܛܦܝܢ ܘܕܓܒܘܬܐ

ܠܥܡܐ ܕܡܪܢ ܕܗܘܐ ܡܬܕܒܪܐ ܒܪ ܒܫܥܒܘܕܘܬܗܘܢ

ܘܚܝܠܬܗ ܡܬܬܠ ܫܒܪܘ ܟܠܗ ܒܡܫܠܡܘܬܗܘܢ

ܘܡܢ ܟܠ ܠܥܠ ܫܒܐ ܠܘܬ ܗܘ ܢܟܦ ܚܛܗܘܢ

ܕܥܡ ܟܠ ܒܦܘܡ ܠܫܥܒܕܐ ܕܪܒܐ ܢܫܬܥܩ ܐܢܘܢ

ܒܥܒܕ ܡܟܠ ܐܝܟ ܫܥܒܐ ܗܝ ܡܬܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܣܪ ܐܬܐ ܠܫܘܒܥܒܕܘܬܗܘܢ ܐܝܟ ܪܘܒܢܐ

ܪܘܒܢ ܢܦܫܐ ܥܡ ܒܪܢܫܐ ܕܠܐܟܘܕܘܬܗܘܢ

ܘܐܦ ܐܣܝܪܐ ܕܚܝܠܐ ܕܠܥܣܪܘܬܗܘܢ





﴿ الكلام ﴾

١) — منه عمدة. وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكما على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل الفاعل. ومنه فضلة. وهو ما افتُقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيجيءُ بيانه

﴿ المبتدا والخبر ﴾

٢) — لا بد للخبر من ثلاثة اشياء. ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد [(١)]. وان يصحبه ضمير يربطهُ بالمبتدا. ويقال لهُ الرابط. وان

---

(١) هذا اذا كان الخبر مشتقاً. واما اذا كان جامدًا فانما تجب مطابقتهُ ان كان اليها سبيل بان كان لهُ مذكر ومؤنث ومفرد وجمع فيقال ܛܠܝܟ ܛܒܝܐ ܗܘ « فتاك ظبي » و - ܛܠܝ̈ܟ ܛܒ̈ܝܐ ܐܢܘܢ « فتيانك ظباء » و - ܛܠܝܬܟ ܛܒܝܬܐ ܗܝ « فتاتك ظبية » و - ܛܠܝ̈ܬܟ ܛܒ̈ܝܬܐ ܐܢܝܢ « فتياتك ظبيات »

يؤخر عن المبتدا الا لاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه كما سيجيئ

٣) — والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل [١] والضمير المتصل مقترنا بلفظة « ܐܝܬ » وهذا لا باس ان يسمى « بشبه المنفصل » [٢]

٤) — ويجوز حذفهُ اذا أُمن التباس الخبر بالنعت. فلا يقال مثلا ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ. مكان ܐܚܘܟ ܐܣܝܐ ܗܘ « اخوك طبيب » لانه يلتبس بالنعت ويكون المعنى «اخوك الطبيب» —وذلك نحو ܡܐܟܘܠܬ: ܠܗܘܢ ܠܚܡܐ ܚܣܝܐ، ܘܡܫܬܝܗܘܢ ܡܝܐ ܣܪܝܐ « طعامهم الخبز الصِرف وشرابهم الماء المنتن» و - ܪܫ ܡܠܝܟ ܩܘܫܬܐ « راس كلامك الصدق » و - ܟܠܗܘܢ ܫܒܝܠܝܗ ܫܠܡܐ « كل طرقها سلام » و - ܡܪܝܐ ܡܥܕܪܢܝ « الرب عونِي » و - ܐܢܐ ܒܗܘܢ ܘܐܢܬ ܒܝ « انا فيهم وانت فيّ »

وان لم يكن اليها سبيل جرى بلفظه مع الجميع يُقال ܡܫܬܝܟ ܡܝܐ ܗܘ « شرابك الماء » و - ܡܐܟܘܠܬܟ ܠܚܡܐ ܫܚܝܩܐ « طعامك الخبز الصرف »

(١) اعلم ان ضميري ܗܢܘܢ ܘܗܢܝܢ اذا وقعا رابطي الخبر تُبدَل هاؤهما همزةً فيقال ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ

(٢) وذلك لمشابهته مع «ܐܢܐ» للمنفصل في بعض خصائصه كوقوعه في الابتداء كما سيجي

٥) — والاصل فيه ان يقع بعد الخبر نحو ܝܕܥܬܐ ܡܠܚܐ ܗܘ ܕܢܦܫܐ « العلم ملح النفس » و — ܠܘ ܓܝܪ ܒܒܝܬܐ ܦܫܝܛܐ ܐܝܬܘܗܝ « لانه ليس ببيت بسيط » — ويقع « شبه منفصل » بعد المبتدا ايضاً نحو ܐܡܪܐ ܓܝܪ ܕܦܨܚܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܪܘܩܢ « فان الحمل هو مخلّصنا » — وقبله قليلاً نحو ܐܝܬܘܗܝ ܩܢܝܐ ܠܫܢܗ ܕܣܦܪܐ « لسانها قلم الكاتب » و — ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܕܟܪܐ ܡܠܟܐ ܡܕܝ ܘܦܪܣ « اما الذكر فهو ملك مادي وفارس »

٦) — والاصل في المبتدا ان يكون معرفة. ويكون نكرة موصوفة نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܠܐ ܡܠܚܐ ܒܗ « كل نفس لا ملح فيها » — وغير موصوفة نحو ܛܠܝܐ ܚܕ ܪܥܐ ܗܘܐ ܓܡܠܐ ܘܚܡܪܐ « غلام كان يرعى جمالاً وحميراً »

٧) — واذا كان المبتدا ضميرًا. فلك ان تحذفهُ وتجتزئ عنه بالرابط « منفصلًا وشبه منفصل » نحو ܒܪܝ ܐܢܬ « انت ابني » و — ܐܣܝܪ ܐܢܬ ܒܐܢܬܬܐ « انت مقيد بزوج » و — ܐܫܬܘܕܥܬ ܕܡܢ ܒܢܝ ܝܣܪ̈ ܐܝܠ ܗܘ « علمت انهُ من بني اسرائل » و — ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܢܬ « انت بشر حديث » — ولك ايضاً ان تحذف الرابط وتجتزئ عنهُ

بالمبتدا (٣) نحو ܗܐ ܚܢܢ ܠܟ ܥܒ̈ܕܐ « ها نحن لك عبيد » و – ܠܡܐ ܐܢܐ ܡܪܝ « أأنا يا سيدي »

٨) – واذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر جيء بالرابط بينهما . فان كان المبتدا ظاهرًا والخبر مفردًا . جاز تكرار الرابط وعدم تكراره وتكراره اكثر نحو ܫܪܓܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘܝܘ ܡܫܝܚܐ « السراج المضيء هو المسيح » و – ܐܝܙܒܠ ܗܝ ܗܘܝܐ ܕܫܪܪܐ « إزبل هي الهوّاءة حقًا » وقد يُجتزأ عن تكراره « بشبه المنفصل » نحو ܥܘܡܩܗ ܕܗܢܐ ܘܕܗܘ ܗܝ ܐܝܟܢܐ ܕܚܙܝܢܢ ܠܥܠ ܡܢܢ « عمق هذا وذاك هو ما نراه فوقنا » – وان كان ظاهرًا والخبر جملة فعل . جاز تكراره وعدم تكراره سواء نحو ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܗܘܝܘ ܓܡܪܗ ܠܣܘܥܪܢܐ « روح القدس هو الذي اتم الفعل » و – ܐܠܗܐ ܚܘܒܟ ܗܘ ܐܥܒܪܟ ܕܡܢ ܥܦܪܐ ܬܪܚܡ ܘܬܒܪܝܢܝ « اللهمّ حبّك هو الذي حملك على ان تُنعم عليّ وتكوّنني من تراب » – وان كان مضمرًا كيفما كان الخبر استُغني عن تكراره نحو ܐܢܐ ܐܢܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܘܟܘܢ « انا الرب الهكم » و – ܐܢܬ ܐܢܬ ܐܠܗܐ ܕܫܪܪܐ « انت الاله الحق » و – ܗܘܝܘ ܝܗܒ ܠܝ ܝܕܥܬܐ « هو وهب لي المعرفة » – وقد يُستغنى عن ذكره ايضًا

كما سيجيء (١٠). وجاز ان يُعقَّب مع الخبر المفرد «بشبه المنفصل» وبمنفصل الغيبة ان كان هو ضمير تكلم او خطاب وهو الاكثر نحو ܗܘܝܘ ܐܝܬܘܗܝ ܐܪ̈ܩܝܥܐ «هو الرقيع» و- ܚܢܢ ܐܢܢ ܥܡܗ ܕܐܠܗܐ «نحن شعب الله» و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܢܘܗܪܗ ܕܥܠܡܐ «انتم نور العالم»

٩) — واذا كان المبتدا والخبر معرفتين معا. فلك ان تجعل ايهما شئت مبتدءا والاخر خبرا. وان تربط الخبر بضمير المبتدا على الاصل. او بضميره دون ضمير المبتدا. الا ان يكون الخبر ضميرًا. فيُربَط الغائب منهُ بعائد اليه «منفصل» او «شبه منفصل» والمتكلم والمخاطب بعائد اليهما «شبه منفصل» او بمنفصل غيبة مطابق لهما في الجنس والعدد (٨) وهو الغالب نحو ܫܘܚܕܗ ܕܐܠܗܐ ܙܕܩܬܐ ܗܘ «الرشوة لله الزكوة» و- ܫܬܐܣܘ̈ܗܝ ܠܚܡܐ ܗܘ ܕܦܓܪܐ «اركانه خبز الجسد» و- ܕܒ̈ܚܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܪܘܚܐ ܗܝ ܡܟܝܟܬܐ «الذبائح لله الروح المتواضعة» و- ܡܕܒܪܢܐ ܕܝܠܢ ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ «مرشدنا هـو» و- ܥܠܬܐ ܕܡܐܬܝܬܝ ܐܢܬܘܢ ܐܝܬܝܟܘܢ «سبب مجيئي انتم» و- ܫܘܒܗܪܝ ܕܝܠܝ ܗܢܘܢ ܐܢܘܢ «فخري هم» و- ܚܬܡܐ ܕܫܠܝܚܘܬܝ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ «ختم رسالتي انتم» و- ܐܓܪܬܐ ܕܝܠܢ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ «رسالتنا انتم»

١٠) — ويُقدم المبتدا على الخبر اما لانه الاصل. واما للتشويق الى الخبر نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢ̈ܬܬܐ ܡܦܣ̈ܕܢ ܠܠܒܐ « الخمرة والمراة تفسدان القلب » — واما لايهام انه لا يزول عن الخاطر او انه يُستلذ به نحو ܦܪܘܩܢ ܡܓܢ ܝܗܒܗ « مخلّصنا اعطاها مجانا » و- ܫܡܗ ܕܝܫܘܥ ܐܬܓܕܦ « اسم يسوع جُدف عليه » — واما للتعظيم نحو ܡܪܝܐ ܪܒ ܒܨܗܝܘܢ « الرب عظيم في صهيون » — واما ليفيد اتصافه بالخبر على الاستمرار لا مجرد صدوره عنه نحو ܐܚܘܟ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « اخوك ياكل ويشرب » — واما لتعجيل المسرة للتفاؤل نحو ܗܐ ܐܡܟ ܘܐܚܝܟ ܒܥܝܢ ܕܢܡܠܠܘܢ ܥܡܟ « ها امك واخوتك يريدون ان يكلموك » — واما لتعجيل المساءة للتطير نحو ܡܘܬܐ ܘܟܦܢܐ ܒܒ̈ܬܐ « الوباء والجوع في البيوت » — واما لتقوية الحكم او التخصيص[1] نحو ܐܢܬ ܡܟܟ ܐܢܬ ܠܡܬܪܘܪܒܢܐ ܐܝܟ ܕܠܩܛܝܠܐ « انت تصرع المتكبّر مثل القتيل » و- ܐܢܐ ܐܩܝܡܬ ܠܟܘܢ ܢܛܘܪ̈ܐ ܕܐܪܥܐ « انا اقمت

---

(١) اعلم ان المخاطب قد يصيب في الحكم ويخطئ في قيد من قيوده كالتخصيص مثلًا. فيصير هذا القيد عند المتكلم اهم. فيقدّم ما يراد تخصيصهُ في الذكر قاصدًا بذلك تقريرهُ (٨)

كل حدود الارض» — واما لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو ܫ̈ܢܝܟܝ ܐܝܟ ܥܕܪ̈ܐ ܕܓܙ̈ܝܙܬܐ ܕܣܠܩ̈ ܡܢ ܣܚܝܬܐ ܕܟܠܗܝܢ ܡܬܐܡ̈ܢ «اسنانكِ كقطيع الجزائر الصاعدة من الاستحمام التي كلها متائم» و- ܨ̈ܘܪܟܝ ܒܢܝܐ ܠܟܐܦܐ ܐܠܦ ܡܓ̈ܢܝܢ ܬܠܝܢ ܒܓܘܗ ܟܠ ܫܠ̈ܛܐ ܕܓܢܒ̈ܪܐ عنقكِ مبني بالنوى المجزَّع الف مجنّ معلق عليه كل اتراس الجبابرة» — واما للدلالة على نفي العموم نحو لا ܐ̱ܢܫ ܡܢܗܪ ܫܪܓܐ ܘܣܐܡ ܠܗ ܬܚܝܬ ܣܐܬܐ «لا احد يُضيءُ سراجا ويجعله تحت مكيال» — وقد التُزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام او الشرط او التعجب او الدعا» له وعليه نحو ܡ̇ܢ ܐܬܐ «من جاء» و- ܡ̇ܢ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ «من ياكل جسدى» و- ܡܐ ܝܐܝ̈ܒܝܢ ܡܫܟ̈ܢܝܟ «ما الذ منازلك» و- ܫܠܡ ܠܟ «سلام عليك» و- ܘܝ ܠܗ «ويل له»

١١) — ويجوز حذف المبتدا ضميرا للمتكلمين والتعويض عنه بالموصول بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو لا ܝܕܥܝܬܘܢ ܕܐܚܢܢ ܕܥܡܕܢ ܒܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗ ܗܘ ܥܡܕܢ «الستم تعلمون اننا نحن الذين اعتمدنا بيسوع المسيح بموته اعتمدنا» و- ܐܚܢܢ ܓܝܪ ܕܡܝܬܢ ܠܚܛܝܬܐ «لاننا نحن الذين متنا عن الخطية»

١٢) — ويُقدَّم الخبر على المبتدا اما لتخصيصه بالمبتدا نحو ܕܝܠܟ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܕܝܠܟ ܗܝ ܐܪܥܐ « لك السماوات ولك الارض » و — ܒܐܘܪܚܐ ܕܙܕܝܩܘܬܐ ܚܝܐ « في طريق الصدق الحياة » — واما لتعظيم شانه او تحقيقه[١] نحو ܡܫܚܐ ܕܡܘܪܐ ܫܡܟ « دهن المرّ اسمك » و — ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ « مستعد قلبي » و — ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܒܨܗܝܘܢ « مبارك اله صهيون » — واما للتهويل به من اول الامر نحو ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ « ملعونة الارض بسببك » و — ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܢܬܬܐ ܪܘܝܬܐ ܘܦܗܝܬܐ « غضب عظيم المراة السكّيرة والدوّارة » — واما للتشويق الى المبتدا نحو ܗܠܝܢ ܐܝܬ ܬܠܬ ܕܩܝܡܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܣܒܪܐ ܘܚܘܒܐ « هذه هي الثلاث التي تدوم الايمان والرجاء والمحبة » و — ܬܠܬ ܐܢܝܢ ܕܟܣܝܢ ܡܢܝ ܐܘܪܚܐ ܕܢܫܪܐ ܒܫܡܝܐ ܘܐܘܪܚܐ ܕܚܘܝܐ ܥܠ ܫܘܥܐ ܘܐܘܪܚܐ ܕܐܠܦܐ ܒܠܒܗ ܕܝܡܐ « ثلاث تخفى عني طريق النسر في الجو وطريق الحية على الصخر وطريق السفينة في قلب البحر » — وقد

(١) لان تقديمهُ في الذكر يُشعر بتقديمه في الشرف. وايضاً لان تقديمهُ يشعر بزيادة الاهتمام بهِ. وبيّن ان زيادة الاهتمام بالشي تشعر بتعظيمه وتحقيق نسبتهِ

التُزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام نحو ܡܢ ܗܘ ܐܡܝ «من امي»
و- ܟܡܐ ܐܢܘܢ ܕܒܐܦ̈ܝܢ ܐܦ̈ܝܢ ܩܪܝܢ ܠܝ «كم أُناس يدعوني
على وجوه شتى» —او دخلته ܐܝܟ «كـ» ونحوها. اللهم اذا اريد دخول
«ܗܟܢ» على المبتدا نحو ܐܝܟ ܥܝ̈ܢܐ ܕܥܒ̈ܕܐ ܠܘܬ ܡܪ̈ܝܗܘܢ ܗܟܢ
ܥܝ̈ܢܝܢ ܠܘܬܟ «كاعين العبيد الى اربابهم هكذا اعيننا اليك»

١٣) — ولقد كثر عندهم تقديم الخبر لمجرّد التحسين نحو ܘܟܕ
ܚܙܐ ܕܒܨܝܪܝܢ ܐܢܘܢ ܒܢ̈ܝ ܓܒܗ ܕܐܙܒܢܕܐ «ولما راى ان أصحاب
ازبندا قليل ما هم» و- ܗܟܢ ܚܕܐ ܠܚܒܪܬܐ، ܗܝ ܫܒܠܬܐ ܘܓܦܬܐ
«فتلك السنبلة والكرمة مرافقة احداهما للاخرى» و- ܐܚܪܢ ܓܝܪ
ܐܓܪܗ ܕܥܒ̈ܕܐ، ܘܐܚܪܢܐ ܐܓܪܐ ܕܡ̈ܠܐ «فان الثواب على العمل شيٌ
وعلى القول شيٌ» و- ܦܓܪܐ ܓܒܝܠ ܒܚܟܡܬܐ، ܢܦܫܐ ܢܦܝܚܐ
ܒܛܝܒܘ، ܡܙܝܓ ܚܘܒܐ ܒܫܠܡܐ «الجسم مجبول بالحكمة. والنفس
منفوثة بالجودة. والحبّ ممزوج بالسلام» و- ܣܢܝܢ ܠܝ ܐܦ ܓܪ̈ܡܝ
ܗܘܢ، ܒܓܘܗܐ ܕܩܒܘܪܐ «وعظامهم في الهُوَّاءة مكروهة اليّ» —
على أنه اذا اعتمد الخبر المقدّم على نفي او استفهام. كان مبتدأ ١٤
والمبتدأ فاعلًا سادًا مسدّ الخبر نحو ܠܐ ܡܫܟܚ ܕܢܗܘܐ ܐܢܫ ܡܚܣܢܘܬܗ

« غير حَسن ان يكون آدم وحدهُ » و- ܟܪܝܗ ܗܘ ܗܘ ܐܚܘܟ

« أمريض اخوك »

١٤) — ويُخبَر بالجملة. فان كانت ظرفية. تُربط بما يُربط به الخبر المفرد نحو ܐܢܐ ܒܓܘܗ ܐܢܐ « انا في داخله » — وان كانت غير ظرفية. تربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو ܐܢܐ ܐܫܬܒܩ ܘܐܢܬ ܡܬܚܣܕܐ « انا أُخذَل وانت تُشتَم » و- ܐܝܠܝܢ ܕܡܣܟܝܢ ܠܗ ܛܘܒܝܗܘܢ « طوبى للذين يرجونها »

١٥) — وقد يجيءُ الخبر المشتق مركبًا لحوقيًا نحو ܡܢܝܢ ܕܡܬܒܥܝܐ: ܠܢ ܗܘ ܕܦܫܝܛ ܠܢ ܕܢܥܒܕ ܠܗ « ينبغي لنا ان ناتي من الامور ما كان بسيطا » و- ܠܐ ܡܣܬܢܩܝܢ ܗܢܘܢ ܕܚܠܝܡܝܢ ܠܘܬ ܐܣܝܐ ܐܠܐ ܐܝܠܝܢ ܕܟܪܝܗܝܢ ܐܝܬ ܠܗܘܢ « ليس الاصحاء في حاجة الى الطبيب بل الاعلاء » و- ܠܐ ܡܫܟܚܢܘܬܐ ܐܝܬ ܠܗ ܠܗ̇ ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܦܪܫܢܘܬܐ ܛܒܬܐ ܘܒܝܫܬܐ « ليس في وسعه ان يميز فعل الخير والشر »

١٦) — وقد يتفق المبتدا والخبر لفظا ومعنى. فاذا كان الخبر مضافا الى مظهر. جاز حذفه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܚܕܘܬܝ ܕܟܠܟܘܢ ܗܝ « فرحي فرح جميعكم » و- ܥܝܢܝܟܝ ܕܝܘܢܐ « عيناكِ عينا

حمامة » — واذا كان مضافا الى مضمر. جاز حذفه ايضًا مكنيا عنه بالضمير المقترن بلفظ « ܕܝܠܐ » نحو ܐܘܪܚܬܝ ܠܐ ܐܝܟ ܕܝܠܟ ܗ̄ܝ « نيتي ليست كنيتك »

١٧) — واذا تعدد الخبر بالعاطف. جيء بالرابط « منفصلا وشبه منفصل » بعد الخبر الاول نحو ܚܓܝܪܐ ܐܢ̄ܬ ܐܘ ܓܡ ܦܣܝܩܐ « وانت اعرج او اقطع » و- ܠܐ ܙܥܘܪ̈ܐ ܐܢܘܢ ܘܝܩܝܪ̈ܐ « وما هم بقليلين ونادرين » و- ܡܝܬܐ ܗ̄ܘ ܘܪܚܝܩܐ ܡܢ ܕܚܝܘܬܐ « هو ميت وبعيد عن الحياة »

١٨) — واذا تعدد المبتدا بالعاطف. فان كان الخبر جامدًا. جاز اسناده في اللفظ قُدم او أُخر الى المبتدا الاول فقط نحو ܡܘܬܐ ܘܚ̈ܝܐ ܒܝܕ ܠܫܢܐ ܗ̄ܘ « الموت والحياة باللسان » و- ܕܝܠܝ ܗ̄ܝ ܬܪܥܝܬܐ ܘܝܕܥܬܐ « لي الراي والعلم » — وان كان مشتقا. جاز اسناده اليه ايضًا اذا قُدم. ووجب اسناده الى الجميع اذا أُخر نحو ܦܪܝܫ ܠܐ ܗ̄ܘܐ ܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ « غير متميز هناك الذكر والانثى » و- ܚܛ̈ܐ ܘܬܒܢܐ ܚܠܝܛܝܢ ܐܢܘܢ « البر والتبن مختلطان »

١٩) — ويجوز ان يكون المبتدا مفردًا والخبر جمعًا. بشرط ان يكون

المبتدا ملابسًا لجمعه او لبعض منه في الكلام [١] نحو ܟܘܠ ܕܒܗ ܚܕܐ ܠܘܩܒܠ ܚܕܐ ܩܐܡܐ « كل شيءٍ بعضه ضد بعض » و- ܐܢ ܫܪܝܪܐ ܗܝ ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥܝܬܐ ܕܚܕ ܡܢ ܐܠܗܝܟ « ان كانت قصة من قصص احد آلهتك صادقة عندك » و- ܣܘܓܐܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ ܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ « اكثر الروم كان نازلا هناك » و- ܠܐ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܥܠܝܡܬܐ ܡܫܝܓܐ ܪ̈ܓܠܝܟ « لِمَ احدى هؤلاء الشابات تغسل قدميك » و- ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܐ ܥܒܪܬ ܨܒܝܢܗ « ولا واحدة منهن عصت ارادته » و- ܡܬܚܝܡ ܗܘܐ ܗܢܐ ܠܗܘ « كان هذا منضمًا الى ذاك » و- ܣܩܘܒܠܝܢ ܘܫܠܡܝܢ ܗܢܐ ܠܗܘ « هذا ضد ذاك وهما في ايتلاف تام » و- ܒܝܢܬܗܝܢ ܕܗܠܝܢ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܠܐ ܗܘܝܐ « بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء » و- ܐܦ ܚܕܝܗܘܢ ܡܢ ܬܠܬ

(١) اعلم ان الملابسة بين الواحد والجمع وبين الواحد وغيره من آحاد الجمع هي كالملابسة بين الجزء والكل وبين الجزء وغيره من اجزاء الكل. وتسمى بين الواحد والجمع بملابسة التضمن لدخول الوحد ضمن الجمع. وبين الواحد وغيره من الآحاد بملابسة التجاور لمجاورة احدهما للاخر في الجمع. ثم اعلم ايضًا ان قوله « في الكلام » اشارة الى ان ذكر الجمع او البعض من آحاده بازاء المبتدأ المفرد لا بد منهُ في صحة الاخبار عنه بالجمع لان ذكره قرينة تدل على وحدة المبتدأ في اللفظ والمعنى

ܠܐ ܫܦܝܪ ܠܡܐܡܘܪܐ ܐܚܪܢܐ « وان كان من الكلام ما لا يحسن بقائل آخر »

٢٠) — ومن المعمولات ما يجرى مجرى المبتدا وعامله مجرى الخبر اذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر. وهو المفعول به ومعمول الحرف اذا ذُكرا قبل العامل ايضا بشرط اعادة الحرف مع معموله واقتران المفعول به « باللامذ » نحو ܠܟ ܕܝܢ ܡܣܢܝܐ ܣܢܝܢ ܠܟ « اما انت فانك مكروه كرها » و- ܐܦ ܚܢܢ ܕܡܝܬܝܢ ܗܘܝܢ ܐܚܝܢ ܥܡܗ « ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه » و- ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܘܫܐ ܡܕܒܪܢܐ « هم كان موسى لهم قائدا » و- ܠܝ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܠܟܘܢ « اما انا فاني لست معكم كل حين » — ومما يجرى هذا المجرى « شبه المتصل [1] » المضاف اليه اذا قُدم على المضاف بشرط ان ينوب عنه المتصل في المضاف نحو ܐܦ ܗܘ ܕܝܠܗ ܐܬܐܬܚܒ ܡܬܪܘܨ « فانه هو ايضا قد ثُلب » و- ܕܝܠܝ ܠܝ ܬܠܓܐ « انا الثلج » و- ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܡܕܒܪ ܡܫܪܝܬܢ ܪܒ ܗܘ ܡܢ ܓܒܪܐܝܠ « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائل »

---

(١) يريد به المتصل الملحق بلفظ « ܕܝܠ »

٢١) — واذا اريد نفي الخبر. أُدخل عليه « ܠܐ ܗܘܐ» وتلزم لفظا واحدا مع الجميع. او « ܠܘ» او « ܠܐ » وتليهما « ܐܝܬ» متصلا بها ضمير المبتدا. والكثير ان يقال فيها مع ܠܐ « ܐܝܬ» وذلك نحو ܨܘܡܐ ܕܝܢ ܠܐ ܡܕܡ ܗܘ « الصوم ليس بشي » و - ܠܘܛܬܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܠܘ ܓܘܕܦܐ ܗܝ « ان اللعن الذى مثل هـذا ليس تجديفًا » و - ܦܓܪܐ ܠܐ ܗܘܐ ܚܕ ܗܕܡܐ « الجسد ليس عضوا واحدا » و ܪܘܚܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܠܐ ܐܝܬܝܗ ܒܓܘܗ « ليس له روح سماوية » و - ܕܠܘ ܡܢ ܡܥܒܕܢܘܬܟ ܐܝܬܘܗܝ « الذي ليس من دأبك »

﴿ الفاعل ﴾

٢٢) — يقع بعد الفعل[1] الا ان يراد الابتداء به لغرض من الاغراض التي يُقدم المبتدا من اجلها (١٠). وهو يكون ظاهرا نحو ܐܬܐ ܐܢܫ

(١) اعلم ان القياس في الفاعل ان يتقدم على الفعل لان الفعل حركة من حركاتهِ الا انهُ جاء موخرًا عن الفعل عند العرب والسريان لانهم اعتبروهُ كالجزء من الفعل. فوجب ان يترتب بعد الفعل كما وجب ان تترتب الصلة بعد الموصول لانها كالجزء منهُ. فاذا قُدّم على الفعل ولم يُنو تاخيره كان مبتدءًا يسند الفعل اليه في المعنى فقط. وكان ضميرهُ فاعلا يسند الفعل اليه في اللفظ والمعنى جميعاً

« جاء اخوك » وضميرا نحو ܐܬܘ ܝܘܡܢܐ « جاؤوا اليوم » — وكذلك يكون صريحا كما مر. ومتاولا بالصريح نحو ܕܡܐ ܠܝ ܕܠܐ ܐܬܐ ܐܢܬ « يظهر لي انك لاتجيء ».

٢٣) — والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع مع الفاعل الجمع نحو ܟܐܦܐ ܕܐܣܠܝܘܗ ܒܢܝܐ « الحجر الذي رذله البناؤون » — وكذلك مع الفاعل الملابس جمعه او بعضاً منه في الكلام (٢٠) نحو ܢܬܩܪܒܢ ܚܕܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ « تدنو واحدة من العذارى » و- ܕܠܐ ܢܚܙܘܢ ܚܕ ܡܢ ܓܒܪܐ ܗܠܝܢ ܐܪܥܐ « لئلا يعاين احد هؤلاء الرجال الارض » — و- ܐܡܪܘ ܚܕ ܠܚܒܪܗ « قال احدهما للاخر» — واما قوله ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ ܡܪ̈ܝܪܬܐ ܘܩܫ̈ܝܬܐ « لا يكون لبني اسرائل مرائر وشدائد » — فلأن فاعله ضمير ܨܒܘܬܐ « الشان » وهو كثير في الافعال الدالة على الوجود والحدوث

٢٤) — واذا تعدد الفاعل بالعاطف. جاز اسناد الفعل لفظاً الى الفاعل الاقرب اليه ومعنًى الى الجميع نحو ܢܦܠ ܥܠ ܐܡܕ ܗܘ ܘܟܠܗ ܚܝܠܗ « حل على آمد هو وكل عسكره » و- ܐܢ ܢܩܘܡ ܡܘܫܐ ܘܫܡܘܐܝܠ « اذا قام موسى وسموئيل » و- ܫܠܡܬ ܚܕܘܬܐ ܘܟܐܢܘܬܐ

« زال الفـرح والعيدان » و - ܬܬܡܠܐ ܟܝܠܐ ܘܡܢܝܢܐ « يتم الكيل والعدد » و - ܐܡܬܝ ܗܘܐ ܙܘܥܐ ܘܟܦܢܐ ܘܡܘܬܢܐ ܘܩܪܒܐ « متى كان الارجاف والجوع والوباء والحرب » و - ܗܝܕܝܢ ܢܦܩ ܢܘܚ ܘܒܢܘܗܝ « حينئذ خرج نوح وبنوه » و - ܠܐ ܫܠܛܐ ܥܠ ܠܒܘܬܗܘܢ ܚܡܬܐ ܘܪܫܝܢܘܬܐ « لا يستولي على افئدتهم الغضب والشبق » و - ܗܘܬ ܗܝ ܘܒܝܬ ܐܒܘܗ ܡܩܒܠܝܢ ܝܪܬܘܬܐ « كانت هي وبيت ابيها الوارثين » و - ܗܘ ܘܙܪܥܗ ܐܬܒܪܟ[1] « تبارك هو وسلالته » و - ܟܡܐ ܓܝܪ ܐܝܟ ܬܩܪܘܒܬܐ ܩܪܝܒܬܐ ܕܠܘܬܗ ܚܙܬܗ ܡܠܝܬ ܝܘܬܪܢܐ ܘܡܡܠܠܗ ܒܣܝܡܐ ܕܥܡܗܘܢ ܥܠ ܟܠܗܝܢ ܛܒܬܐ ܗܘܐ ܐܢܘܢ « فكم كان القرب اليه ومشاهدته المملوءة فوائد وحديثه العذب معهم يحرّضهم على عمـل الصالحات كلها »

---

(١) وان قيل ان هذا الشاهد والذي يليه احق بان يكونا للمبتدا والخبر لان الفاعل واجب التاخير عن الفعل عند السريان ايضًا. فالجواب ان تقديم الفاعل هنا في نية تاخيره بدلالة عدم الحاق ضمير الجمع بالفعل وقد علمت في (١٩) ان الخبر المشتق اذا أُخر عن المبتدا المتعدد وجب جمعه. وعليه يكون الغرض من تقديمه هنا مجرد التحسين وهو كثير عند السريان

٢٥) -- واذا فصل [١] بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل، جاز تجريد الفعل من تاء التانيث. ما لم يكن الفاصل « ܐܠܐ » فالتجريد وليس الا نحو ܦܓܥ ܒܝ ܒܥܠܡܐ ܛܠܝܬܐ ܕܡܒܗܪܐ ܠܫܡܫܐ ܒܙܝܘܗ « لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها » و ـ ܠܐ ܫܦܪ ܠܝ ܐܠܐ ܡܠܬܟ « ما اعجبني الا كلامك »

٢٦) — ويُؤتى بعد الفعل اللازم ماضيًا ومضارعًا وامرًا بضمير الفاعل مقترنا « باللامذ » وهو مع الماضي قد يفيد التحقيق نحو ܛܥܐ ܠܗ ܒܪ ܕܝܨܢ ܘܣܒܪ « قد ضل ابن ديصان وظن » — وقد يفيد التحسين نحو ܘܟܕ ܪܬܚ ܠܗ ܒܠܒܗ ܢܘܪܐ ܕܚܘܒܗ ܕܫܡܐ ܕܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܕܒܣܓܕܬܐ « ولما سرت في قلبهِ نار حب اسم يسوع له السجود » — ومع المضارع والامر انما يفيد التحسين نحو ܢܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܐ ܠܥܠܡ « يكون ملكًا مؤبدًا » و ـ ܬܐ ܥܘܠ ܠܟ « هلمّ ادخل »

---

(١) يريد الفصل بالمعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوهما. وبالحروف المتعلقة مثل ܥܠ و ـ ܡܢ و ـ ܐܝܟ ونحوها مما لا بد لهُ من فعل وشبهه يتعلق بهِ لا الفصل بالحروف مثل ܕܝܢ و ܓܝܪ و ܡܢ ونحوه مما يُعتبر الفصل به كاللافصل. اما لانه في نية المقدم على الفعل. واما لانه لا يتعلق بشيء

﴿ المفعول به ﴾

٢٧) — هو ما وقع عليه الفعل بنفسهِ نحو ܡܚܳܝܗ̱ܝ « ضربهُ » او بواسطة الحرف نحو ܦܓܰܥ ܒܶܗ « لقيتهُ » — واكثر ما يتعدّي الفعل بلا واسطة عند السريان الى اثنين نحو ܐܘܕܥܶܗ ܗܳܟܰܢ « عرّفهُ كذا » و- ܚܰܘܝܶܗ ܗܳܟܰܢ « أراهُ كذا » — ولا بد ان يكون احدهما مما يصلح لان يُبنَى عليه الكلام إِمّا لانهُ مبتدا في الاصل او فاعل في المعني ويقال لهُ « المفعول الاول » وهو لما كان عمدة في الكلام. كان حقهُ التقديم على المفعول الثاني لفظًا ايضًا. الا انهُ جاز تاخيرهُ اذا كان ظاهرًا نحو ܩܪܳܐ ܗܰܝܟܠܳܐ ܠܒܢܰܝ ܐ̱ܢܳܫܳܐ « دعا البشر هيا كل » و- ܐܰܘܪܬ ܐܰܪܥܳܐ ܠܒܢܰܝ ܝܺܣܪܳܐܝܠ « اورث الارض لبني اسرائل »

٢٨) — ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول باربعــة شروط. احدها ان لا يكون مما يجيءُ مع الفعل ليكسبه معني آخر نحو ܩܳܡ ܠܽܘܩܒܠܶܗ « قصــد » و- ܩܳܡ ܥܰܠ « تفرس » و- ܩܳܡ ܥܰܠ ܫܽܘܡܠܳܝܶܗ « اتّمه » و- ܫܠܶܡ ܠܫܽܘܠܳܡܳܐ « انتهي » و- ܫܠܶܡ ܠܗܽܘܢ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ « ملك عليهم » — الثانى ان لا يكون مفعولا ثانيا. وقد

شذ نحو ܐܠܦ ܐܝܕܝ ܠܩܪܒܐ « علّم يديّ القتال » — الثالث ان لا يكون نكرة غير مرخّم او غير مقيّد بلفظ يُخلص تنكيرَه نحو لا ܬܬܠ ܠܝ ܛܠܝܐ « لم ترزقني غلاما » و- ܡܟܝܟܘܬܐ ܛܒܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܡܘܠܕܐ « التواضع يولد خيرًا كثيرًا » و- ܫܕܪܘ ܠܠܚܡܐ « أرسلوا لحمًا » — الرابع ان لا يكون مفعولاً بنزع الحرف نحو ܚܦܝܗܝ ܢܚܫܐ « غشّاه بالنحاس » و- ܦܪܥܗ ܠܥܒܘܕܘܗܝ « جزاه على اعمالهِ » — وقد التُزم دخولها عليه في ستة مواضع. اولها ما اذا خيف تلبسه بالفاعل نحو ܚܙܐ ܠܡܘܫܐ ܠܐܗܪܘܢ « راى موسى هرون » — الثاني ما اذا كان مفعولا اول مقدمًا على الفعل او موخرا عن المفعول الثاني نحو ܫܩܝܬ ܠܨܗܝܐ ܡܝܐ « أسقيت العِطاش ماءً » و- ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ « اورث الارض لبني اسرائل » — الثالث ما اذا كان ضميرًا معطوفا نحو ܡܚܝܬ ܠܟܘܢ ܘܠܗܘܢ « ضربكم واياهم » — الرابع ما اذا حُذف الفعل نحو ܠܐܚܘܟ « اخاكَ » في جواب من قال ܠܡܢ ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܠܩܝܡܐ ܠܩܝܡܐ « العهدَ العهدَ » و- ܠܢܡܘܣܐ ܘܠܣܗܕܘܬܐ « السنّةَ والشهادةَ » اي ܛܪ ܠܩܝܡܐ « احفظِ العهد » الخامس ما اذا كان ضميرا للفاعل نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܦܩܬ « انت

2*

اسرت نفسك » — السادس ما اذا كان بدلا من ضمير مفعول به او توكيدًا له نحو ܐܓܠܝ ܐܢܘܢ ܠܒܒܠ ܠܒܢ̈ܝ ܝܣܪܐܝܠ « أجلى بني اسرائل الى بابل » و — ܘܗܝ ܗܕܐ ܕܡܢ ܫܡܝܐ ܐܟܠܬ ܐܢܘܢ ܠܗܘܢ « وهذه عينها قد انحدرت من السماء واكلتهم ايّاهم » — ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قُدّم على الفعل ثم أُعمل الفعل في ضميرهِ نحو ܠܟܠ ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܟ ܦܢܝ ܐܢܘܢ « يردّ كل من عندك » — وليس بثبت لورود الخلاف نحو ܘܥܒ̈ܕܘܗܝ ܐܦ ܒܢ̈ܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝܢ̈ܝ ܟܣܦܗ ܠܟܠܗܘܢ ܚܪ̈ܪ « وكذلك عبيده المولودون في بيتهِ والمشترون بماله قد حررهم جميعًا » و — ܘܠܟܠܗܘܢ ܗܠܝܢ ܕܡܢ ܐܢܢܩܐ ܡܦܫܪܐ ܠܗܘܢ « فتذويها كلها قوة اضطرارية »

٢٩) — ويجوز عود الضمير الغائب الى المفعول الظاهر المتاخر[1] بشرط ان يكون معرفة. وذلك على ثلاثة اوجه. احدها ان يكون كلا الضمير والمفعول مجرّدين من « اللامذ » نحو ܐܘܒܕܬܝܗ ܒܬܘܠܘܬܟܝ « فقدت عُذرتك » — والثاني ان يكون كلاهما مقترنين بها نحو ܡܠܟܐ

(١) على انهُ بدل من الضمير. وابدال الظاهر من الضمير الغائب دون المتكلم والمخاطب جائز عند العرب ايضاً

ܘܡܦܢܐ ܠܗ ܠܪܘܫܡܐ ܕܐܝܩܘܢܐ « يعيد ويعطي الصورة المطبوعة »

— الثالث ان يكون الضمير مجردًا منها والمفعول مقترنًا بها نحو ܗܐ ܦܝܣܬ ܠܐܠܗܐ « ها انك ارضيتَ الله » — او بالعكس نحو ܐܚܝ ܠܗܘܢ ܠܡܝ̈ܬܐ « احيي الموتى »

٣٠) — ويتنازع فعلان مفعولاً واحدًا. فان كانا متعاطفين لفظًا ومعنًى. جاز في المفعول ان يقع قبل اولهما او بعده او بعد ثانيهما نحو ܡܘܩܕܢ ܩܘܪ̈ܝܐ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܒܙܘ ܘܐܘܩܕܘ « نهبوا واحرقوا قرى كثيرة » و— ܩܛܠ ܙܕܝ̈ܩܐ ܘܐܫܕܝ ܠܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ « قتل ودفع الابرار الى جوارح السما » و— ܦܣܩܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܘܡܚܪܒܝܢ ܐܦ ܟܪ̈ܡܐ ܘܙܝ̈ܬܐ ܘܟܠܗܘܢ ܐܝ̈ܠܢܐ « كانوا يقطعون ويخربون الكروم ايضًا والزيتون وكل الاشجار » و— ܩܛܪܘܗ ܘܐܝܬܝܘܗ ܟܕ ܚܝܐ « اوثقوها وجاءوا بها حيّة » — وقد يقع ضميرا بعد كليهما نحو ܢܨܥܪܘܢ ܐܢܘܢ ܘܢܪܓܡܘܢ ܐܢܘܢ « يستذلونهم ويرجمونهم » — وان كانا متعاطفين معنًى فقط. فانما يقع بعد ثانيهما نحو ܠܘܝܬ ܫܕܪܬ ܐܢܘܢ « شيّعتهم وارسلتهم » -- واما اذا تنازعه اكثر من فعلين. فيقع بعد الاول او الاخير في المتعاطفات لفظًا ومعنى نحو ܢܦܠ ܗܘܐ ܪܘܓܙܐ ܘܡܫܒܠ

ܘܨܰܒܬܳܗ̇ « بنى بيعًا وشيّدها وزيّنها » و- ܗܢܘܢ ܡܚܪܒܝܢ ܘܫܒܝܢ ܘܒܙܙܝܢ ܟܠܡܐ ܕܡܫܟܚܝܢ « وهم يخربون ويسبون وينهبون كل ما يجدون »

— وبعد الثالث في المتعاطفات معنى فقط نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܕܒܪ ܘܐܥܠ ܠܡܬܦܪܓܐܣܘ « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للاستمتاع بها »

— وقد يقع ضميرًا بعد كل منها نحو ܢܙܝܥ ܐܢܘܢ ܘܢܪܬܐ ܐܢܘܢ ܘܢܩܝܡ ܐܢܘܢ « نشطهم ووعظهم وثبتهم »

٣١) — ويجوز في الفعل ان يكون الفاعل والمفعول ومعمول الحرف ضمائر صاحبها واحد بشرط ان يقترن ضمير المفعول «باللامذ» نحو ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ ܘܡܙܡܢܬ، ܐܝܟ ܗܘ ܕܢܐܣܪܟ ܐܠܗܐ « انت اسرت نفسك وتدعو كان الله أسرك » و- ܟܐܝ ܐܢܬ ܠܟ ܡܪܚܐ، ܘܠܐ ܬܒܨܐ ܐܘܪܚܗ ܕܒܪܐ « ازجرنّ نفسك ايها الجسور ولا تنقبنّ عن حال الابن » و- ܗܝ ܕܬܪܓܫ ܒܗ̇ ܠܐ ܫܒܩܬܗ̇ «لم يمكنها ان تشعر بذاتها » — والكثير في ضميري المفعول ومعمول الحرف ان يُعبَّر عنهما بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܓܪܡܐ » او « ܦܓܪܐ » او « ܦܪܨܘܦܐ » مضافة الى ضمير الفاعل. ويجوز افرادها وجمعها نحو ܐܝܬ ܕܥܒܕ ܢܦܫܗ ܚܪܫܐ « يوجد من جعل نفسه اخرس »

و- ܢܦܫܝ ܐܬܠ « ابذل نفسي » و- ܐܠܐ ܬܕܥܝܢ ܢܦܫܟܝ « ان لم تعرفي نفسك » و- ܢܘܒܕ ܢܦܫܗ « يهلك نفسه » و- ܐܘܠܕܘ ܠܢܦܫܗܘܢ ܟܘܡܪܘܬܐ « انشأوا لانفسهم كهنوتًا » و- ܗܢ ܡܒܟܝܢ ܢܦܫܗܘܢ « وهم يبكون انفسهم » و- ܗܢ ܐܠܝܢ ܠܢܦܫܗܘܢ « وهم يندبون انفسهم » و- ܢܦܫܐ ܕܟܦܪܬ ܒܢܦܫܗ « النفس التي انكرت ذاتها » و- ܐܡܪܬ ܗܘܬ ܥܠ ܕܝܠܗ « قالت عن ذاتها »

٣٢)— والاصل في المفعول ان يقع بعد الفاعل. وقد جاز تقديمه عليه نحو ܫܡܐ ܒܝܫܐ ܣܐܡ ܟܠܗ ܡܫܪܝܬܐ « يتخذ كل الجيش اسمًا رديًا »— وعلى الفعل ايضًا نحو ܐܓܪܬܟ ܢܣܒܬ « اخذتُ رسالتك » — هذا اذا كان المفعول ظاهرًا. واما اذا كان ضميرًا. فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر نحو ܚܙܝܗܝ ܚܢܦܐ « رآه الوثني » — ثم يجب تقديمهُ مطاقًا على الفعل اذا كان مما لهُ صدر الكلام او وقع عليه النفي نحو ܠܡܢܘ ܡܚܝܬ « من ضربت » و- ܐܦܠܐ ܦܓܪܝܗܘܢ ܫܒܩܝܢ ܠܩܒܘܪܐ « ولا جِيَفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

٣٣)— وقد يُحذَف الحرف ويُنزَّل معموله منزلة المفعول بِهِ (٢٨) نحو ܬܟܝܠܗ ܥܪܣܗ « ايتمنهُ على سريرته » تقديره « ܬܟܝܠ ܥܠܗ »

و- ܡܠܘ ܐܢܝܢ ܡ̈ܝܐ ܠܐܓܢ̈ܐ « ملأوا الاجاجين ماء » تقديره « ܡܢ ܡ̈ܝܐ » و- ܦܪܥܗ ܐܠܗܐ ܥܒ̈ܕܘܗܝ « جزاهُ الله على افعاله » تقديره « ܥܠ ܥܒ̈ܕܘܗܝ » و- ܙܪܩܘܗܝ ܢܚܫܐ « غشّهِ بالنحاس» تقديره « ܒܢܚܫܐ »

المفعول فيه

٣٤)– هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيهما الفعل. وكل منهما ينقسم الى متصرف وهو المراد هنا. والى غير متصرف وسيجيءُ الكلام عليه

٣٥)– فالمتصرف في الزمان لايخلو من ان يقع جوابًا « لِمتى » او « لِكم» فالاول ان كان معرفة. فلا بد من دخول « البيث » فيهِ نحو ܡܝܬܘ ܒܫܢ̈ܬܐ ܗܕܐ « ماتوا هذه السنة » و- ܗܘܬ ܒܙܒܢܐ ܕܐܣܝܦܐ « كانت في زمن الخريف » و- ܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ܒܝܪܚ ܐܒ ܒܨܦܪܗ ܕܥܪܘܒܬܐ « في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب صباحَ الجمعة » و- ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܒܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ « كانوا ينهضون نصفَ الليل» و- ܢܛܪ ܡܛܪܬܗ ܒܐܝܡܡܐ ܘܒܠܠܝܐ « يحرس

حِماه في الليل والنهار» — وقد شذ نحو ܚܙܝܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܬܠܬ ܒܫܡܝܐ ܒܦܠܓܗ ܕܝܘܡܐ «شاهدنا ثلاث آيات في السما منتصفَ النهار» — وان كان نكرة. جاز دخولها وعدمه سواء نحو ܒܟܠ ܝܘܡ ܡܬܡܪܩ «يُرحَض كل يوم» و — ܒܟܠ ܝܘܡ ܩܕܡܘܗܝ ܒܟܐ ܗܘܐ «كان يبكي بحضرته كل يوم» و — ܡܦܩܝܢ ܗܘܘ ܡܝ̈ܬܐ ܟܠ ܝܘܡ كانوا يخرجون جُثَث الموتى كل يوم» و — ܡܬܒܩܝܢ ܗܘܘ ܒܢܡܘܣܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ «كانوا يتأملون في الناموس نهارًا وليلًا» — والثاني يُمنَع دخولها فيهِ مطلقًا نحو ܩܘܝ ܗܟܢܐ ܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ «استمرّ على هذه الحال يوم الجمعة» و — ܐܬܟܬܫܘ ܙܒܢܐ ܣܓܝܐܐ «حاربوا زمانًا كثيرًا» و — ܙܒܢܐ ܕܠܐ ܙܥܘܪ ܐܬܟܬܫܘ ܥܠܝܗ «حاربوا عليها زمانًا غير يسير» و — ܥܒܕܘ ܥܐܕܐ ܕܚܕܘܬܐ ܘܒܣܝܡܘܬܐ ܟܠܗ ܫܢܬܐ «عيّدوا في اللهو والنعيم السنة كلها»

٣٦) — والمتصرف في المكان ان كان في المساحة مُنع دخولها فيه نحو ܡܢ ܕܡܫܚܪ ܠܟ ܕܬܐܙܠ ܥܡܗ ܡܝܠܐ «من سخّرك بان تسير معه ميلًا» و — ܢܩܦܗ ܐܝܟ ܦܪܣܚܐ ܚܕ «رافقه نحو فرسخ» — وان كان في غير المساحة. وجب دخولها مطلقًا نحو ܚܕܐ ܫܒܘܥ

ܒܡܨܥܬܗ ܕܫܡܝܐ ܒܓܒܐ ܓܪܒܝܝܐ « احداهنّ في كَبِد السماء في الجانب الشمالي »

المفعول المطلق

٣٧) — هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظهِ ومعناه. وهو على ضربين ميميّ وغير ميمي

٣٨) — فالميمي يقع بعد الفعل وقبلهُ وهذا اكثر ويكون لتوكيد الفعل مطلقًا نحو ܛܒ ܠܗ ܠܓܒܪܐ ܕܢܫܬܘܩ ܫܬܩܐ « لانهُ خير للمرّ ان يصمت صمتًا » و- ܫܡܘܥ ܫܡܥܬ ܠܐܦܪܝܡ ܕܐܬܢܐ « سمعتُ سمعًا افرام يعول » و- ܡܫܪܐ ܫܪܝܬܝܗܝ « انقضْه نقضًا » و- ܡܛܪܦ ܐܛܪܦ ܝܘܣܦ « افتُرِس يوسف افتراسًا » — وقد يكون لتحسين الكلام نحو ܡܥܠ ܕܝܢ ܠܐ ܥܠ « ولكنه لم يدخل » — وربما جاز تقدير عامله نحو ܘܠܦܘܠܘܣ ܙܒܢ ܐܣܪܐ ܘܙܒܢ ܪܓܡܐ « وبولس طورًا كبلوه وطورًا رجموه رجمًا »

٣٩) — وغير الميمي يقع قبل الفعل كثيرًا وبعده قليلًا. وهو على ثلاثة اوجه. احدها ان يكون لتوكيد الفعل مطلقًا نحو ܚܙܘܗܝ ܚܙܐ

ܐܘܪܫܠܡ «اثمت اورسليم اثمًا» و- ܬܡܢ ܕܚܠܘ ܕܚܠܬܐ «هناك خافوا خوفًا» — الثاني ان يكون لبيان نوع الفعل نحو ܐܚܕ ܐܢܘܢ ܐܘܚܕܢܐ ܩܫܝܐ «نكّل بهم تنكيلاً شديدًا» و- ܬܫܒܘܚܬܐ ܚܕܬܐ ܐܫܒܚ ܠܟ «اسبّح لك تسبيحًا جديدًا» — الثالث ان يكون لبيان مرّات الفعل نحو ܡܚܝܗܝ ܬܠܬ ܡܚܘܢ «ضربه ثلاث ضربات» — ويجوز حذف المبين للنوع واقامة الوصف ملحقًا به لفظة «ܐܝܬ» مقامه نحو ܘܡܚܝܗ̇ ܠܐܢܬܬܗ ܩܫܝܐܝܬ «ضرب امرأته ضربًا شديدًا»

٤٠) — ويجوز ان ينوب عن المصدر غير الميمي ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو ܡܬܝ ܕܡܟܝܢ ܒܢܝܢܫܐ ܗܢܐ ܫܢܬܐ «متى رقد الناس هذا الرقاد» و- ܐܬܗܦܟܬ ܐܢܛܝܟܝ ܗܦܘܟܝܐ ܪܒܐ «انهدمت انطاكية هدمًا عظيمًا» — وما كان ضميرًا له نحو ܗܢܘ ܗܘ ܟܘܢܝܐ ܡܚܝܠܐ ܕܐܠܨ ܥܠܝ ܒܢܘܗܝ «هذا هو التانيب الضعيف الذي انّبهُ عالي ابناءه»

٤١) — وكثيرًا ما ينوب المصدر الميمي عن المضارع المقترن «بالدالث» المصدرية. وحينئذٍ فلا بد من اقترانه «باللامذ» و «بالدالث» ايضًا قبلها اذا دخله «ܡܢ» ومن تقدير فاعله وزيادة

نون في آخره مطلقًا مع ضمير المتكلم وتاء في آخره من غير الثلاثي مع كل الضمائر سوى ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ. وهو يُعدّى الى المظهر بنفسه او « باللامذ » والى المضمر بنفسه فقط على الاشهر نحو ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܠܡܐܬܐ « لا اريد ان اجيء » و- ܐܦܨܢܝ ܡܢ ܕܚܙܝܬܗ « خلّصني من رؤيته » و- ܡܫܠܡ ܐܢܬ ܠܗ ܠܥܒܕܟ ܠܐܝܕܘܗܝ ܕܐܚܐܒ ܠܡܩܛܠܢܝ: « تسلّم عبدك الى يد آخاب ليقتلني » و- ܠܡܢܐ ܐܪܓܙܬܢܝ ܠܡܣܩܘܬܝ: « لِمَ ازعجتني بانشازي » و- ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܡܡܠܠܘ ܐܢܝܢ « لا يجوز ان يُنطق بها » و- ܐܗܦܟ ܠܡܫܡܥ ܩܠܗ ܕܡܪܝܐ « اعود اسمع صوت الرب » و- ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܠܡܠܬܗ ܕܡܪܢ ܠܡܣܬܟܠܘ « يمكنك ان تفقه كلام ربنا » و- ܫܘܐ ܠܡܩܒܠܘ ܠܒܘܪܟܬܐ « استحقت قبول البركات » و- ܠܡܬܟܠܠܘ ܕܗܘܘ ܠܣܓܝܐܐ ܐܬܢܛܪܘ ܗܢܘܢ « حُفظوا ليتكلّل بهم الكثيرون » — وجازت تعديته الى ضميري ܗܘ و ܗܝ على غير القياس. واذ ذاك فلا بد من زيادة التاء في آخره من غير الثلاثي نحو ܠܡܥܒܕܗ ܘܠܡܒܛܠܘܬܗ: ܗܝ ܠܐ ܡܨܐ « لا يقدر على انشائها وابطالها » — وقد يجوز ادخال « الدالث » المصدرية عليه نحو ܡܫܟܚ ܐܢܬܘܢ ܕܬܦܪܩܘܢ ܠܢ

ܠܡܩܡܘ ܒܢ̈ܝܐ ܠܐܒܪܗܡ « الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة بنين لابرهيم » — وقد ينوب عن المضارع غير المقترن « بالدالث » المصدرية والماضي والامر ايضًا نحو ܕܐܬܒܛܠܘ ܡܢ ܕܡܫܟܚܢ ܟܪ̈ܣܬܐ ܠܡܝܠܕ « عقمت البطون ان تاتي بمثله » و- ܗܘܐ ܠܘܬܝ ܦܬܓܡܗ ܕܡܪܝܐ : ܠܡܐܡܪ « كان عليّ كلام الرب: قال » و- ܐܢ ܐܡܪ ܠܡܒܢܐ ܘܠܡܢܨܒ « ان قلتُ اني ابني واغرس » و- ܥܡ ܐܝܠܐ ܕܗܟܢܐ ܗܘ ܐܦܠܐ ܠܚܡܐ ܠܡܐܟܠ « ولا تاكلوا خبزًا مع من كان كذا » و- ܪܓܙ ܥܠܘܗܝ ܢܒܝܗ ܕܐܠܗܐ ܘܐܡܪ ܠܡܡܚܝܘ ܚܡܫ ܐܘ ܫܬ ܙܒܢܝܢ « وغضب عليه نبي الله وقال اضربْ خمس او ست مرات »

٤٢)—وينوب المصدر غير الميمي عن كلا الماضي والمضارع المقترنين « بالدالث » المصدرية. وذلك بان يضاف الى الفاعل ويقترن المفعول « بالدالث » و « اللامذ » معًا او « بالدالث » وحرف « ܠܘܬ » معًا وهو الاكثر نحو ܡܛܠ ܒܥܬܐܘܗܝ ܕܢܨܝܒܢܝܐ ܕܠܘܬܗ « بسبب بغض اهل نصيبين له » — وان كان متعديًا بالحرف. أُدخلت « الدالث » على الحرف نحو ܡܛܠ ܬܪܥܘܡܝܗܘܢ ܕܠܘܬܗ « بسبب تظلُّمهم منه »

﴿ الحال ﴾

٤٣) – حكمها ان تكون نكرة مشتقة مفسرة لهيئة الفاعل او المفعول. وهي تكون مفردة وجملة اسمية وفعلية وشبه جملة. ولا بد لها من اداة تربطها بصاحبها من الفاعل والمفعول وهي « ܟܕ » او « الواو » الا ان « ܟܕ » اكثر في ربطها مطلقاً. و « الواو » في ربطها مفردةً وشبهَ جملة اكثر منها في ربطها جملة. وذلك نحو ܣܛܪ ܡܢ ܐܢܫܝܢ ܕܐܦܩܘ ܟܕ ܚܝܝܢ « ما عدا الذين اخرجوهم احياء » و- ܐܬܪܕܝܘ ܠܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܬܚܒܛܝܢ « دُحروا الى باب نصيبين يُبطش بهم » و- ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܐܝܙܓܕܐ ܕܦܪܣܝܐ ܟܕ ܐܝܬ ܥܡܗ ܐܦ ܗܡܝܪܐ « جاءه رسول الفرس ومعه الرهائن ايضاً » و- ܟܕ ܐܢܫܐ ܐܢܘܢ ܐܠܗܐ ܒܐܪܥܐ ܥܒܕ ܐܢܐ « واجعلهم في الارض الهة وهم بشر » و- ܐܦܝܣܘܗܝ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ « اقنعوه قائلين له » و- ܡܚܐܘܗܝ ܘܦܨܝܚ. ܢܓܕܘܗܝ ܘܫܒܝܚ. ܦܫܛܘܗܝ ܘܢܝܚ « ضربوه مبتهجاً. جلدوه مفتخراً. جردوه متوسّد الراحة »

٤٤) – والاصل في جملة الحال ان تكون خبرية. وقد جاءت عند

السريان انشائية ايضًا كالامر والاستفهام نحو ܐܢܬ ܕܝܢ ܓܒܪܐ ܫܡܠܝ ܡܢܝܢܟ ܕܠܐ ܬܬܒܙܚ، ܟܕ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܪܕܐ ܡܠܟܐ ܚܐܪ ܠܐ ܬܛܥܐ «فانت ايها الرجل أتمم سميك لئلا يُهزأ بك. اذ تحذر ان تضل عن الطريق التي أنهجها الملك» و- ܢܚܙܐ ܒܟܐܢܘܬܟ، ܟܕ ܡܢ ܗܘ ܡܨܐ ܠܗ ܕܢܡܢܐ ܠܛܘܒܝܗ «لننظر في عدلك. ولكن من يقدر على إحصاء فوائده»

٤٥) — وتاتي الحال نكرة جامدة نحو ܝܬܒܘ ܣܕܪܝܢ ܣܕܪܝܢ «جاسوا صفًا صفًا» و- ܦܣܩܗ ܗܕܡ ܗܕܡ «قطّعهُ إربًا اربًا» و- ܓܕܘܠ ܘܪܕܐ ܟܠܝܠܐ ܠܪܫܟ «اضفر الورد اكليلًا لراسك» و- ܐܟܪܙܘܗܝ ܡܠܟܐ «نادوا به ملكًا» و- ܐܬܚܙܝ ܓܒܪܐ ܛܒܐ «تراءى رجلًا فاضلًا» و- ܙܒܢܘ ܚܛܬܐ ܩܒܐ ܚܕ ܒܥܣܪܐ ܙܘܙܝܢ «اشتروا الحنطة قفيزًا بعشرة دراهم»

٤٦) — ويُقدَّر رابط الحال. وذلك على ضربين واجب وجائز. فالواجب تقديرهُ فيما اذا كانت الحال صفة غير متصرفة نحو ܥܠܘ ܥܪܛܠܝܢ ܘܝܚܦܝܢ «دخلوا عُراةً وحُفاةً» و- ܚܝܐ ܒܠܥܝܢ ܗܘܘ ܠܢ «كانوا يبتلعوننا احياء» و- ܢܣܒܗ ܡܓܢ «اخذها مجانًا» — او كانت

نكرة جامدة كما مر (٤٦)٠ والجائز تقديمهُ فيما اذا كانت مفردة صاحبها فاعل نحو ܐܬܐ ܠܟ ܡܬܡܟܟ «ياتيكِ متواضعاً» و- ܢܦܩ ܡܡܠܠܟܘܢ ܕܓܠ «خرج كلامكم كاذباً» — او كانت جملة فعلية بشرط ان يكون فعلها مضارعاً او اسم فاعل وان تشتمل علي ضمير صاحبها[1] نحو ܐܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܐܟܠ ܘܫܬܐ «جاء ابن الانسان ياكل ويشرب» — وربما اجتُزِئ «بالدالث» عن «ܟܕ» و«الواو» مع الفعل المنفي نحو ܐܬܐ ܓܝܪ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ «لانهُ جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب»

٤٧) — وتاتي الحال المفردة مركباً لحوقياً واسماً مقترناً «بالبيث» نحو ܘܙܪܙ ܐܢܘܢ ܕܡܣܪܗܒܐܝܬ ܢܐܟܠܘܢܗ «وحرّضهم ان ياكلوهُ بسرعة» و- ܒܬܪ ܟܪܘܙܘܬܗ ܡܫܬܡܥܝܢ ܠܐ ܦܠܝܓܐܝܬ «نتبع المنادين بهِ بغير انقسام» و- ܐܬܘ ܒܚܕܘܬܐ ܪܒܬܐ «اتوا بفرحٍ عظيم»

٤٨) — وجاز تقديم الحال غير المربوطة «بالواو» على صاحبها مفردة كانت او جملة نحو ܟܕ ܢܝܚ ܐܢܬ ܐܡܪܬ ܡܚܒܠ ܟܕ ܫܝܢܐ

---

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها وجب ربطها بالحرف لئلا تكون منقطعة عنه ويبطل الغرض

« ادعوك الآن ابن كثيرين وانت ابن واحد » و- ܠܘܬܟ ܟܪܝܗܐ ܐܬܝܬ « جئتك مريضاً »

٤٩) — وجازت اعادة الرابط مع الحال الجملة المعطوفة نحو ܗܕܐ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ ܐܟܬܒܬܗ ܠܟ ܐܘ ܚܒܝܒܐ ܟܕ ܨܒܐ ܐܢܐ ܘܟܕ ܠܐ ܨܒܐ ܐܢܐ « هذا قليل من كثير كتبته لك ايها الحبيب وانا اريد ولا اريد »

الضمير

٥٠) — هو قسمان منفصل ومتصل. فالمنفصل يقع مبتدأ وفاعلًا نحو ܐܢܐ ܐܬܝܬ « انا جئت » و- ܠܐ ܐܬܐ ܐܠܐ ܐܢܬ « ما جاء الا انت » — والمتصل يقع فاعلًا ومفعولًا بهِ ومضافًا اليه ومعمولًا للحرف نحو ܢܣܒܬܗ ܡܢܗ ܒܐܝܕܝ « اخذته منه بيدي »

٥١) — وللمنفصل الغائب مذكرًا ومؤنثًا مفردًا وجمعًا خاصةً واحدة وهي ان يكون لتوكيد المعرفة (١) بوقوعهِ عليها نحو ܗܘ ܗܘܐ ܕܝܢ

---

(١) يريد بها العَلَم والاشارة والموصول والاسم المختوم بالف الاطلاق. ولعل السريان اخذوا هذا الاستعمال في زيادة التعريف عن اليونان

ܚܕ ܗܘ « هذا مع كونهِ واحدًا » و- ܟܕ ܕܝܢ ܗܘ ܛܘܒܢܐ ܝܠܦ ܗ̈ܠܝܢ ܡ̈ܠܝܢ « فلما تعلّم المغبوط هذه » و- ܗ̈ܠܝܢ ܨ̈ܒܘܬܐ ܕܐܡܪܬ « الاشياء التي قلتها » و- ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗ̈ܠܝܢ ܡ̈ܠܝܢ ܛܘܒܢ̈ܐ « فلما خرج هؤلاء المغبوطون » و- ܟܕ ܐܦ ܗܘ ܡܫܬܘܬܗ ܨܘܡܐ ܡܫܡܠܝܐ ܐܝܬܝܗ ܗ̄ܘܬ « فان غذاءه ايضًا كان صومًا كاملًا » و- ܟܬܒܬ ܠܟܘܢ ܗܘ ܗܕܐ « كتبتُ لكم هذا »

٥٢) — وله مذكرًا مفردًا خاصة واحدة. وهي ان ياتي زائدًا بعد « ܗܝ » فتليهِ « الدالث » غالبًا نحو ܐܢ ܗܘ ܕܓܕܫ ܠܗ ܡܕܡ « ان حدث له امر » — وياتي زائدًا بعد غيرها ولا تليه « الدالث » نحو ܢܦܫܟ ܗܘ ܡܚܝܒ ܐܢܬ « على نفسك تقضي » و- ܟܠܢ ܓܝܪ ܡܢ ܗܘ ܗܘ ܚܕ ܠܚܡܐ ܢܣܒܝܢ « فاننا كلنا نتناول من ذلك الخبز الواحد »

٥٣) — وللمتصل الغائب مذكرًا ومونثًا مفردًا وجمعًا اربع خواصّ يفدن التوكيد او التحسين. وهو في ثلاث من قبيل الاضمار قبل الذكر. فلا بد من مطابقتهِ لما يذكر بعده. احدها ان ياتي الضمير قبل الاسم الداخل عليهِ حرف مقترنًا بذلك الحرف نحو ܒܗ ܒܫܥܬܐ

ܒܗ ܫܥܬܐ « في الساعة نفسها صاح الديك » و- ܘܝ ܠܗ ܠܓܒ-
ܪܐ ܗܘ « الويل لذلك الرجل » و- ܐܝܬ ܠܗ ܥܠܬܐ ܠܛܝܒܘܬܟ
« لجودتك سبب » — والثانية ان ياتي في آخرَي المضاف والحرف
العامل. فلا بد من « الدالث » حينئذ في المضاف اليه ومعمول الحرف
نحو ܠܐ ܐܨܛܒܝ ܡܡܬܘܡ ܒܡܘܬܗ ܕܚܛܝܐ « لم يرد قط هلاك
الخاطئ » و- ܙܥܬ ܡܢܗ ܕܚܒܫܝ « ارتعتُ من حجزي » — وقد
يُكرَّر الحرف بدون الضمير. فيُمنَع دخول « الدالث » في معموله
نحو ܥܠܝܗ ܕܟܐܦܐ ܒܢܝܐ ܗܝܡܢܘܬܢ « على الصخرة مبني
ايماننا » — والثالثة ان ياتي قبل المفعول به. فان كان الفعل متعديًا
بنفسه. جاز اقتران الضمير « باللامذ » وقد مر ذكره في (٢٩)
وان كان متعديًا بالحرف. وجب اقتران الضمير به نحو ܪܗܛ
ܠܗ ܠܒܝܬܐ « اسرع الى البيت » — والرابعة ان ياتي في آخر
المضاف اليهِ الجاري مجرى الوصف نحو ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ
« افرام الحكيم » و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܐ « مرَّي الكلابي » و- ܢܨܝܚܐ
ܕܫܡܗܘܬܗ « الفاضل الشهير »

﴿ ܕܝܠ (١) ﴾

٥٤) – هذا اللفظ لا يدل على معني حتي يتصل به الضمير. فيدل على الاختصاص إما بالاضافة نحو ܟܬܒܐ ܕܝܠܟ «كتابك» – واما بالاخبار عن المبتدأ نحو ܟܠ ܡܕܡ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘ «كل شيء فهو لكم» – ويدل ايضا على شبه الاختصاص نحو ܕܝܠܗܘܢ ܡܨܠܝܢ ܡܫܟܢ ܙܒܢܐ ܘܕܝܠܢ ܗܝܟܠܐ ܕܪܘܚ ܩܘܕܫܐ «لهم دعاه بقبة الزمان ولنا بهيكل روح القدس»

٥٥) – ويقدَّم على المضاف اليه. فلا بد من «الدالث» في المضاف اليه وهو قد يفيد التوكيد نحو ܚܙܝ ܒܪܘܟܒܐ ܕܝܠܗܘܢ ܕܚܝܘܬܐ «انظر في تركيب الحيوانات انفسها» – وقد يكون لمجرد التحسين نحو ܒܢܝ ܝܪܬܘܬܐ ܕܝܠܗ ܕܡܘܠܟܢܐ «ورثة الموعد» – وهذا

---

(١) هو مركب في الاصل من «ܕܝ» في الارآمية بمعني «الاسم الموصول» ومن «اللامذ» التي بمعني «لام» الاختصاص. فاصل معني قولك ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ «الكتاب الذي لي» ثم «الدالث» الموصولية في قولك ܓܒܪܐ ܕܐܬܐ «الرجل الذي جاء» و- ܟܬܒܐ ܕܝܘܣܦ «كتاب يوسف» مقتطعة منه

يجوز تقديمهُ على المضاف ايضًا والفصل بينهما باجنبي نحو ܕܝܠܗ
ܐܢܬܘܢ ܥܒ̈ܕܐ ܕܗܘ ܕܡܫܬܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ «انتم عبيد الذي تطيعونهُ»
و- ܕܝܠܟ ܡܫܪܝܟ ܒܫܡܝ ܫܡܝ̈ܐ «مسكنك في سماء السماوات»

٥٦) – والكثير ان يكنَى به عن الظاهر المضاف نحو ܐܡܝ ܠܝܐ
ܘܕܝܠܟ ܪܚܝܠ «امي ليّة وامك راحيل» و- ܐܠܘܠܐ ܩܘ̈ܦܣܐ ܒܐܝ̈-
ܕܘܗܝ ܓܢܣܗ ܒܓܢܣܟܘܢ ܢܬܚܠܛ «لولا الأغلال في يديهِ لالتبس
علينا جنسه بجنسكم»

٥٧) – واذا اُضيف اليه متعدد بالعطف. جاز ان يُذكر بعد كل
واحد منهُ. وان يُذكر بعد الاخير فقط وهو الغالب نحو ܡܣܒܪܝܢ
ܡܬܓܠܝܢܘܬܐ ܕܝܠܗ ܘܡܬܚܙܝܢܘܬܐ ܕܒܗܢܐ ܥܠܡܐ
«يبشرون بتجليه وترائيه في هذا العالم» و- ܐܢ ܒܡܠܬܐ ܐܘ ܒܐܓ̈ܪ-
ܬܐ ܕܝܠܢ «بكلامنا كان او برسالتنا»

٥٨) – ويؤكد به المتصل المضاف اليه والمعمول للحرف نحو ܠܝ
ܕܝܠܝ ܠܝ ܠܝܛ ܟܠ ܐܢܫ «اياي انا يلعن كل انسان» و- ܗܐ
ܩܪܝܬܐ ܕܒܥܝܢܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܚܙܝܐ ܠܟ «ها الخشبة التي في عينك
انت لاتراها» و- ܣܡ ܒܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܐܪܥܘܬܐ «جعل فينا نحن

كلمة المصالحة» — وقد يكون معهما لمجرد التحسين نحو ܐܘܚܠܬ ܕܝܠܗ ܠܗ ܐܪܥܬܝ ܬܠܬ ܘܐܬܡܣܟܢܬ «اراضيّ اخصبت ثلاث مرات وامحلت» و- ܦܓܥܗ ܕܝܠܗ ܐܠܐ «وافاه»

٥٩) — وياتي بمعنى «ما» الموصولية مع «لام» الاختصاص وبمعنى «المال واهل الرجل وقومه» ونظائر ذلك نحو ܕܒܪܐ ܕܝܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ «كان مالنا ماله» و- ܐܢ ܒܕܝܠܐ ܕܠܟܘܢ ܠܐ ܐܫܬܟܚܬܘܢ܆ ܡܗܝܡܢܐ. ܕܝܠܟܘܢ ܡܢܘ ܢܬܠ ܠܟܘܢ «ان كنتم لم توجدوا امناء في مال غيركم. فمن ذا يعطيكم مالكم» و- ܠܕܝܠܗ ܐܬܐ ܘܕܝܠܗ ܠܐ ܩܒܠܘܗܝ «الى قومه اقبل وقومه لم يقبلوه»

٦٠) — وياتي بمعنى «الشان والأمر» ايضًا. وهو الذي يتعدى بواسطته الى المضمر فعلا ܒܛܠ و ܐܚܦ «اعتنى واهتم» نحو ܒܛܠ ܕܝܠܗܘܢ «اعتنى بهم»

﴿ التوابع ﴾

٦١) — هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف النسق

﴿ التوكيد ﴾

٦٢) — هو تابع يقرر امر متبوعه في النسبة والشمول. وهو على ضربين لفظي ومعنوي. فاللفظي يكون لتقرير النسبة بتكرير اللفظ بعينه نحو ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « الحق الحق اقول لكم » و- ܕܘܫܘ ܕܘܫܘ ܫܬܐܣܝܗ̈ « دكّوا دكّوا اركانها » — والمعنوي يكون لتقرير النسبة بلفظة « ܢܦܫܐ » او « ܩܢܘܡܐ » او « ܐܝܬܐ » مضافة الى ضمير المؤكد بها بمعنى « النفس والعين ». ولا يوكد بها المتصل المرفوع حتى يؤكَّد اولاً بالمنفصل. ويجوز ان تدخلها « البيث » وان يُجتزأ عن اضافتها بها. وذلك نحو ܗܘ ܩܢܘܡܗ ܗܘܐ ܕܡܬܩܪܐ ܢܒܚܐ « هذا الشيء نفسه الذي يُسمّى بالطالع » و- ܐܙܠ ܗܘ ܩܢܘܡܗ « ذهب هو عينه » و- ܗܢܘܢ ܒܫܡܝܐ ܒܩܢܘܡܐ ܐܝܬܝܗܘܢ « هما انفسهما في السما » — ويكون لتقرير الشمول بلفظة ܟܠ « كلّ » في توكيد ما تُقصَد اجزاؤه جمعًا كان او مفردًا وبلفظتي ܬܪܝܗܘܢ « كلا » و- ܬܪܬܝܗܝܢ « كلتا » في توكيد المثنى مضافاتٍ الى ضمير المؤكد بهنّ نحو

ܘܝܕܥ ܐܪ̈ܙܐ ܟܠܗܘܢ « واعلم الاسرار كلها » و- ܐܙܠܘ ܬܪܝܗܘܢ « ذهبا كلاهما »

٦٣) — ويوكد المظهر بمثله لا بالمضمر. والمضمر بمثله وبالمظهر ايضا كما تقدم (٦٢). ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين نحو ܕܗܝ ܗܝ ܢܫܡܬܐ ܕܚܝ̈ܐ « التي هي هي نسمة الحياة » — او متصلين نحو ܦܠܘܚܘܗܝ ܠܗ ܒܠܚܘܕܘܗܝ « اعبدوهُ اياهُ وحدهُ » — او متصلًا احدهما والآخر منفصلًا نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ « جئت انا » وهذان يجوز الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو ܬܐ ܠܘܬܝ ܐܢܬ ܘܥܒ̈ܕܝܟ « هلمّ اليّ انت واعمالك »

❁ الصفة ❁

٦٤) — هي ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو ܓܒܪܐ ܛܒܐ « رجل صالح » — او دفع الاشتراك في الاعلام نحو ܕܘܝܕ ܡܠܟܐ « داود الملك » — او المدح نحو ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ ܕܐܘܪܚܐ ܕܚ̈ܛܝܐ ܠܐ ܗܠܟ « طوبى للمرء الذي لم يسلك طريق الاثمة » — او الذم نحو ܓܒܪܐ ܚܡܬܢܐ ܡܓܪܐ ܚܪ̈ܝܢܐ « المرءُ الغضوب يُثير

الخصام» — او التخصيص في النكرات نحو ܓܰܒܪܳܐ ܗ݁ܘܳܐ ܡܰܟܺܝܟ ܘܙܰܕܺܝܩ «كان رجلًا وديعا وبارا» — او التوكيد نحو ܫܶܬܐܣܬܳܐ ܕܰܒܪܳܐ «اس الدابر»

٦٥) — ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد نحو ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܟܺܝܡܳܐ «رجل حكيم» و- ܥܠܰܝܡܬܳܐ ܕܰܟܝܬܳܐ «شابة طاهرة» و- ܨܶܒ̈ܘܳܬܳܐ ܡܫܰܚܠ̈ܦܳܬܳܐ «امور مختلفة» و- ܫܰܪ̈ܒܳܬܳܐ ܡܫܰܒ̈ܚܳܬܳܐ «قبائل موصوفة»

٦٦) — والاصل فيها ان تلي الموصوف. ويجوز تقديمها عليه نحو ܠܳܐ ܗܘܳܐ ܒܥܳܠܡܳܐ ܐ̱ܚܪܺܢܳܐ ܚܰܛܳܝܳܐ ܕܰܕܡܶܐ ܠܺܝ «ليس في العالم خاطئٌ آخر مثلي» و- ܣܰܓܺܝܐܳܐ ܥܒ̈ܳܕܶܐ ܫܰܦܺܝܪ̈ܶܐ ܚܰܘܺܝܬܟܽܘܢ «اريتكم افعالا كثيرة حسنة» و- ܒܰܐܐܰܪ ܡܰܢܗܰܪ ܫܪ̈ܳܓܶܐ ܕܥܳܟ݂ܶܝܢ «يضيءُ السرج المنطفئة في الهواء» و- ܠܳܐ ܢܶܛܫܳܢ ܛܳܒ̈ܳܬܳܐ ܕܽܘܒܳܪ̈ܰܘܗ݈ܝ «لا يخفي ادابه الحميدة» — وكذلك يجوز الفصل بينها وبينه بالفعل نحو ܓܰܪ̈ܡܶܐ ܛܥܶܢ ܡܒܰܠܝܳܬܳܐ «حمل العظام البالية» — وبالمضاف اليه بشرط ان لا يصح حملها عليه. وان لا يكون هو متصفا ايضا نحو ܒܥܶܠܕܒܳܒ̈ܰܘܗܝ ܕܡܳܪܝܳܐ ܡܦܰܢܩܶܐ «اعداء الرب المترفهون»

٦٧) – وغلب في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء قُدما على الموصوف او أُخرا عنه. وهما ܣܓܝ « كثير » و- ܒܨܝܪܐ « قليل » نحو ܣܓܝ ܩܪ̈ܒܐ « حروب كثيرة » و- ܢܘܢܐ ܣܓܝ « حيتان كثيرة » و- ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܣܓܝ « جواهر كثيرة » و- ܒܨܝܪ ܡ̈ܠܐ « كلمات وجيزة »

٦٨) – واذا ظهر امر الموصوف ظهورًا يُغني عن ذكره. جاز تركه واقامة الصفة مقامهُ نحو ܥܒܕ ܥܠܝܐ ܪ̈ܘܪܒܬܐ « صنع اليّ العظائم » و- ܩܛܠܘ ܡܢܗܘܢ « قتلوا بعضًا منهم »

٦٩) –وليس بشروط تطابق الموصوف والصفة في التمام والترخيم. فيوصف التام[1] بالمرخم نحو ܘܐܦ ܢܫ̈ܐ ܝܕܝ̈ܥܬܐ ܠܐ ܒܨܝܪ̈ܢ « وكذلك نساء شهيرات غير قليلات » و- ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝܢ̈ܢ « سبع بقرات سمينات » – والمرخم بمثله وبالتام نحو ܓܒܪ ܚܝܠܬܢ ܘܡܠܟ ܐܘܚܕܢ « رجل قوي وملك ذو باس » و- ܗܠܝܢ ܬܠܬܐ ܓܒ̈ܪܝܢ ܙܕܝܩܐ « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

---

(١) المراد « بالتام » من الاسم والصفة ما فيه الف الا طلاق وهو اصطلاح بعض النحاة المغربيين

٧٠) — واذا وُصف بمفرد وجملة معًا او بمفرد بسيط ومفرد مركب معًا. يُقدَّم المفرد على الجملة نحو ܓܒܪܐ ܒܝܫܐ ܕܪܚܡ ܕܝܢܐ « رجل السوء الذي يحب الخصام » — والمفرد البسيط على المفرد المركب نحو ܡܫܟܢܐ ܪܒܐ ܘܡܫܡܠܝܐ ܕܠܐ ܥܒܝܕ ܒܐܝܕܝܐ ܘܠܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܒܪܝܬܐ « القبّة العظيمة الكاملة غير المصنوعة بالايدي والتي ليست من هذه الخلائق »

٧١) — وتُوصَف النكرة بالجملة الخبرية موصولةً « بالدالث » نحو ܟܠ ܐܢܫ ܕܝܗܒ ܠܗ ܡܪܝܐ ܠܥܘܬܪܐ ܘܢܟܣܐ « كل انسان رزقه الله الغني والمال » — على أنهُ ان كانت النكرة مبتدءًا والضمير العائد اليها في فعل الجملة معمولاً للحرف. فالكثير ان يُحذَف الضمير ويُدخَل الحرف على النكرة نحو ܠܟܠ ܓܒܝܢ ܕܗܦܟܬܝܗ ܚܙܘܐ ܫܦܝܪܐ ܐܝܬ ܠܗ « الى ايّ جهة قلبتها فلها منظر جميل » و- ܠܟܠ ܓܒܪܐ ܕܡܬܩܪܒ ܚܟܝܡܐ ܡܢ ܠܫܢܗ ܝܕܥ ܪܥܝܢܗ « من ايّ امرء يقترب الحكيم يعلم من لسانهِ مقدار عقله » و- ܨܠܡܐ ܕܡܠܟܐ ܒܟܠ ܐܬܪ ܕܐܙܠ ܡܬܩܒܠ « في اي مكان اُحضر مثال الملِك يُقبَل »

٧٢) — ويوصف باسم الجنس عينًا ومعنى مفردًا وجمعًا اذا كان مما يقوم به معنى الوصف. وذلك باضافة الموصوف اليه نحو ܩܪ̈ܝܒܝܢ ܕܪܘܚ ܘܦܓܪ̈ܐ « اقاربنا الروحيون والجسديون » و- ܐܘ ܓܒܪܐ ܕܐܬܡܗܬܐ « ايها الرجل التجاية زينوب » و- ܐܝܕܐ ܕܝܡܝܢܐ « اليد اليمنى » و- ܐܝܕܐ ܕܣܡܠܐ « اليد اليسرى » و- ܦܪ̈ܨܘܦܗ ܕܢܘܗܪܐ « وجهه الزاهر » و- ܓܢܒܪ̈ܐ ܕܫܡܗܬܐ « جبابرة مشهورون » — وقد يلحق به ضمير الموصوف (٥٣) نحو ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܝܬܗ « سمعان العمودي » و- ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ « افرام الحكيم » و- ܡܪܝ ܕܟܠܒܘܬܗ « مَرّي الكلابي » و- ܐܢܬܬܐ ܕܙܢܝܘܬܗ « امرأة زنيف » و- ܢܡܪܐ ܕܟܘܟܒܗ « نمر ارقط » و- ܓܒܪܐ ܕܚܕܐ ܥܝܢܗ « رجل ذو عين واحدة » و- ܓܒܪܐ ܕܐܬܪܘܥܗ « رجل به مس » و- ܚܝܘܬܐ ܕܐܘܪ̈ܚ ܠܗ ܦܓܪܗ « حيوان دباب » و- ܨܡܨܡܬܐ ܕܐܝܬ ܦܘܡܝܢ « صمصامة ذات حدين » — وتجوز اضافة الموصوف معه[1] الى المضمر او المظهر ايضًا. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو ܓܒܠܢ ܕܥܦܪܐ « جبلتنا الارضية » و- ܣܦܪܟ ܕܚܝ̈ܐ « سفرك المحيي » و- ܐܝܕܟ

(١) الضمير في « معه » راجع الى الاسم الذي يُوصَف به

ܕܣܡܳܠܳܐ « يدك اليسرى » و- ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ « روح ابيكم القدوس »

٧٣) وجاز في الصفة مشبَّهةً وغير مشبهة معرفةً ونكرة مما ليس على مثال « ܩܛܝܠܐ » ان تقترن « بالدالث » الموصولية [1]. ولا بد حينئذٍ من ترخيمها وتانيثها وجمعها كاسم الفاعل الجاري مجرى المضارع [2] نحو ܪ̈ܚܡܝ ܥܘܠܐ ܘܚܠܘܒܐ ܕܪ̈ܘܪܒܐ « محبو الافك والظلم الفظيع » و- ܨܠܘܬܐ ܕܓܘ̈ܢܝܐ « صلاة عموميّة » و- ܓܒܪܐ ܕܡܗܠܟܳ- ܢ « رجل ماشٍ » و- ܕܫܠܝܛ ܥܠ ܟܠ ܚܕ ܗܘ « المتسلّط على كل شيءٌ انما هو واحد » و- ܚܝܣ ܥܠ ܡܣܟ̈ܢܐ « أشفِق على المعوزين »

---

(١) اعلم ان الفرض من زيادة الف الاطلاق في الاسم والصفة واحد وهو تعريفهما بها. فهي من هذا الوجه ترادف لام التعريف عند العرب. فلما اجازوا اقتران الصفة « بالدالث » وهي اداة تعريف ايضاً. اجتزأوا بتعريفها للصفــة عن تعريف الف الاطلاف لها فحذفوها. ثم توسعوا في استعمالها فاجازوا دخولها على الصفة النكرة ايضاً. وهي معها في حكم الزائدة لا معني لها. واعلم ايضاً ان مثال « ܩܛܝܠܐ » لم يرد مقترناً « بالدالث » المذكورة وقلّما ورد مرخماً عند المتقدمين

(٢) اي يُونَث بالالف. ويُجمَع باليوذ والنون في المذكر. وبالنصب (ܩܛܠܐ) والنون في المونث

و- ܟܦܘܪܝ ܒܦܫܝܩܬܐ «المنكرون للامور السهلة» – والكثير في اسم الفاعل من غير الثلاثي ان تُحذَف النون الزائدة في آخره ايضًا نحو ܛܒ ܗܘ ܢܓܝܪ ܪܘܚܐ ܡܢ ܓܢܒܪܐ ܘܡܫܠܛ ܢܦܫܗ ܡܢ ܗܘ ܕܐܚܕ ܡܕܝܢܬܐ «الحليم خير من الجبّار والمالك نفسه خير من المالك مدينة»

٧٤) – وهي غير مقترنة «بالدلث» الموصولية (٧٣) لا تخلو من ان تكون مطلقة او مقيَّدة[١] – فالمطلقة اذا كانت خبرًا نكرةً مربوطًا بالمنفصل مذكورًا او غير مذكور. جاز ترخيمها وتانيثها وجمعها كاسم الفاعل الجاري مجرى المضارع [٢] وهو الكثير الشائع فيها نحو ܡܒܙܚ ܗܘ ܚܡܪܐ ܘܪܘܝܘܬܐ ܡܨܚܢܝܬܐ «ان الخمر ذو سَورة والسكر مجابة ذل» و- ܚܘܒܐ ܢܓܝܪܐ ܗܘ ܪܘܚܗ ܘܡܒܣܡ «المحبة ذات حلم ولِين» و- ܟܘܪܗܢܐ ܒܥܡܢ ܥܫܝܢ «انِ الامراض في قومنا لشديدة» و- ܡܣܐܬܐ ܕܢܟܠܐ ܠܐ ܫܦܝܪܢ «موازين الغش قبيحة» –

---

(١) قد يكون تقييدها بحرف الجر او بالظرف او بالمضاف اليه او بالمفعول به او بغير ذلك مما تراه في الامثلة

(٢) راجع حاشية (٧٣)

واذا كانت حالاً. وجب فيها ذلك نحو ܗܐ ܡܠܟܟܝ ܐܬܐ ܠܟܝ ܡܟܝܟ « هوذا ملكك آتيك متواضعًا » و- ܐܝܬܝܘ ܐܢܘܢ ܟܕ ܚܝܝܢ « جاؤوا بهم احياء » و- ܫܕܐܘܗ ܟܕ ܡܫܠܚܐ « طرحوها معرّاة » و- ܫܕܝܢ ܗܘܘ ܡܝܬܐ ܟܕ ܡܫܠܚܢ « كانت جُثث الموتى مطروحة وهي معرّاة » — واذا كانت خبرًا نكرةً مربوطًا بشبه المنفصل[1] او ذات موصوف نكرة. جاز فيها على قلّة نحو ܐܝܬܘܗܝ ܙܢܝܐ ܐܘ ܛܠܘܡܐ ܐܘ ܦܠܚ ܦܬܟܪܐ ܐܘ ܡܨܥܪܢ ܐܘ ܚܛܘܦ ܐܘ ܪܘܝ « هو زانٍ او غاصب او سادن او مُصغِر او خاطف او سِكّير » و- ܡܫܡܫܢܘܗܝ ܢܘܪ ܡܫܠܗܒܐ « خدّامهُ نارًا متقدة » و- ܐܦ ܢܫܐ ܝܕܝܥܬܐ ܠܐ ܙܥܘܪܝܢ « وكذلك نساء معروفات غير قلائل » — والمقيَّدة اذا كانت خبرًا معرفةً كيفما رُبط او خبرًا نكرةً مربوطًا بشبه المنفصل او ذات موصوف او قائمةً مقام الموصوف او مضافة وجب ترخيمها وتانيثها وجمعها كالاسم المرخَّم في الاضافة[2]. الا انهُ يُشرَط فيها ان تتقدم على قيدها. وان لا يُفصَل بينها وبينهُ باجني نحو ܗܘܝܬ

(١) هو المتصل المقترن بلفظ « ܐܝܬ »

(٢) اي تونث بالتاو. وتجمع باليوذ قبلها فتح في المذكر. وبالتاو قبلها نصب في المؤنث

ܐܢܘܢ ܣܢܝ̈ܩܝܢ ܡܢ ܛܒ̈ܬܐ « هؤلاء هم العارون من الصالحات »
و- ܕܩܠܝ̈ܠܝܢ ܠܡܦܘܠܬܐ ܐܢܚܢ « نحن سهلو السقوط » و- ܐܕܢܗ
ܡܣܟܪܬܐ ܒܢܣܝܘܢܐ ܠܐ ܫܡܥܬ « اذنهُ المسدودة بالفتنة لم تسمع » و- ܐܘ
ܙܘܦܐ ܪܓܝܓܝ ܠܚܙܬܐ « ايتها الزوفى الشهية الى النظر» و- ܒܪܝܬܐ
ܚܕܬܐ ܝܠܝܕܬܐ ܕܠܐ ܙܘܘܓܐ « خليقة حديثة مولودة بــلا زواج »
و- ܒܝܬ ܗܠܝܢ ܟܠܬܐ ܒܬܘܠܬܐ ܦܐܝܬܐ ܛܒ « بين هؤلاء
عروس بتول بهية جدًا » و- ܐܠܗܘܬܐ ܝܗܒܬ ܡܠܬܐ ܫܠܝܛܬܐ ܐܟܘܬܗ
ܠܗ ܠܢ « ان الله أعطانا كلمة ذات سلطان مثلهُ » و- ܐܝܟ
ܚܣܝܪܝܢ ܡܢ ܫܪܪܐ « كالمحرومين الحق» و- ܥܠ ܗܢܘܢ ܕܪܗܛܝܢ ܩܠܝ:
ܠܐܝܬ « على هؤلاء الجارين بسرعــة » و- ܐܘܪܫܠܡ ܩܛܘܠܬ ܢܒܝ̈ܐ
ܘܪܓܡܬ ܠܐܝܠܝܢ ܕܫܕܝܪܝܢ « يا اورشليم القاتلة الانبياء والراجمة
المرسلين » و- ܐܟܠܝ ܕܨܠܘܬܐ ܐܢܘܢ « هم اكلة الصلوات » و- ܐܟܠܬ
ܥܣܒܐ ܐܝܬ « هي آكلة العشب »

٧٥)— وخبر ܗܘܐ «كان» اذا كان نكرة مطلقاً او مقيدًا. يجري
مجرى اسم الفاعل القائم مقام المضارع(١) نحو ܡܫܒܚ ܕܗܘܐ ܗܘܐ ܦܪܝܫ

(١) راجع حاشية (٧٣)

« لانه كان صدّيقًا » و- ܕܢܗܘܘܢ ܚܒܝܫܝܢ ܒܨܘܡܐ ܘܐܡܝܢܝܢ ܒܨܠܘܬܐ « ان يكونوا دائبين في الصوم ومواظبين على الصلاة » و- ܛܘܒܢܝ ܒܣܓܝܐܐ ܬܗܘܐ « تكن سعيدًا بين الاكثرين » — وقد يجري المقيد منه مجرى الاسم المرخم في الاضافة[1] نحو ܥܣܩ ܥܣܩܬܐ ܗܘܝܐ « تصير عسرة على الهضم »

٧٦)— وما جاء من الصفة مرخمًا ترخيم الاسم المضاف وهو خبر نكرة مربوط بالمنفصل نحو ܡܫܡܫܢܘܗܝ ܣܓܝܐܝܢ ܡܢ ܡܢܝܢܐ « خدّامهُ اكثر من ان يُحصَوا » — او مرخمًا ترخيم الخبر المطلق المربوط بالمنفصل وهو خبر مقيّد مربوط بشبه المنفصل نحو ܢܗܝܪܐ ܗܝ ܡܢ ܫܡܫܐ « هي ابهى من الشمس » — او غير مرخم وهو خبر مربوط بالمنفصل نحو ܒܨܝܪܐ ܐܢܘܢ ܡܗܝܡܢܐ « المومنون قليل ما هم » و- ܗܘܬ ܠܗ ܡܫܝܛܬܐ «كانت مرذولة »— او غير مرخم ايضًا وهو نعت مقيد نحو ܐܘ ܠܘܙܐ ܗܢܝܐ ܘܒܣܝܡܐ ܘܛܥܝܡܐ ܠܚܟܐ « ايها اللوز اللذيذ الدسِم الطيّب الى الحنك » — فربما اجازوهُ في الاول ترجيحًا لاقتضاء التقييد على اقتضاء الربط بالمنفصل.

---

(١) راجع حاشية (٧٣)

وفي الثاني تنزيلًا لشبه المنفصل منزلة المنفصل. وفي الثالث والرابع ترجيحًا للاسمية على الوصفية

٧٧)—واذا تعدد الموصوف بالعطف ما بين مذكر ومونث. غلب حمل الصفة على المذكر نحو ܟܠ ܒܝܬ ܘܡܕܝܢܐ ܕܢܬܦܠܓ ܥܠ ܢܦܫܗ ܠܐ ܢܩܘܡ « كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت »

البدل

٨٧) — هو على ثلاثة اضرب بدل كل من كل نحو ܡܥܕܬ ܠܒܢܝܗ̇ ܫܐܕܐ ܘܕܝܘܐ « وعدتْ بنيها الابالسة والشياطين » — وبدل بعض من كل نحو ܢܫܠܚܘܢܗ̇ ܡܫܟܗ̇ « سابوها جلدها » — وبدل اشتمال نحو ܫܦܪ ܠܝ ܐܚܘܟ ܡܡܠܠܗ « اعجبني اخوك كلامه » — وهذا نادر في كلامهم. والكثير ان يقال ܫܦܪ ܠܝ ܡܡܠܠܐ ܕܐܚܘܟ « اعجبني كلام اخيك »

٧٩) — وتُبدَل الجملة من الجملة في الكل نحو ܪܚܡܘ ܦܣܬܩܐ ܘܩܛܠܘ ܓܢܣܐ؛ ܐܥܦܘ ܥܠܝܗܘܢ ܕܝܢܐ « احبوا الفسق ومقتوا النسل ضاعفوا عليهم القضاء » — وفي البعض نحو ܡܢܝܢܐ ܢܬܡܙܓ

ܢܛܪ ܢܦܫܟ ܡܪܝܐ « الرب يحرسك الرب يحرس نفسك » — وفي الاشتمال نحو ܩܕܡܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ ܒܥܡܠܐ، ܥܩܪ ܡܢܗ ܟܘܒܐ ܘܕܪܕܪܐ « الاول حرث الارض كدًّا استأصل منها القرطب والشوك » — وكذلك يُبدَل الفعل من الفعل[1]. بشرط ان يكون فاعلهما واحدًا وزمانهما واحدًا نحو ܗܢܐ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ ܟܬܒܬ ܐܥܗܕܬ ܚܒܝܒܝ « هذا قليل من كثير كتبته ذكرته لك ايها الحبيب »

٨٠) — ويجوز ابدال المعرفة من النكرة نحو ܬܠܬܐ ܟܗܢܐ ܪܘܪܒܐ ܐܗܪܘܢ ܘܐܝܬܡܪ ܘܐܠܥܙܪ « ثلاثة كهنة اجلاء هرون وايثامر واليعازر » — والنكرة من المعرفة نحو ܡܓܘܫܐ ܐܢܫܐ ܟܦܘܪܐ ܦܠܚܝ ܦܬܟܪܐ « المجوس قوم كفار عبدة اصنام » — والمظهر من المضمر الغائب (٢٩) نحو ܐܢܬܘܢ ܫܒܩܬܘܢܗ، ܡܢܟܘܢ ܐܚܘܬܗ « انتم نبذتم عنكم إخاءه » — والمضمر من المضمر مطلقًا نحو ܡܚܢܝ ܠܝ « ضربني اياي » و — ܡܚܝܬܟ ܠܟ « ضربتك اياك »

٨١) — والكثير اعادة الحرف الداخل على المبدل منه في البدل

---

(١) الفرق بين إبدال الفعل وابدال جملة الفعل أن الفعل يُبدَل بالنظر الى نفسهِ دون الفاعل والجملة تُبدَل بالنظر الى النفعل والفاعل كليهما

ايضا نحو ܘܟܕ ܐܬܐ ܝܫܘܥ ܠܥܒܪܐ ܠܐܬܪܐ ܕܓܕܪܝܐ « ولما جاء يسوع العبر بلد الجاذريين »

﴿ عطف البيان ﴾

٨٢)– هو اسم جامد يكشف امر متبوعه نحو ܪܚܡܢ ܐܠܥܙܪ « حبيبنا اليعازر » و- ܫܓܫ ܒܗܘܢ ܪܘܓܙܐ ܡܘܬܢܐ ܘܚܘܘܬܐ ܘܡܚܘܢ: ܡܚܘܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ ܕܫܢܝܢ ܫܢܝܢ « ثار عليهم الغضب الوباء والحيات وضربات اخرى مختلفة »[1]

٨٣)–ولا يقع بين المضمرات. ويأتي مفردا لبيان مفرد كما مر (٨٢). وجملة لبيان جملة نحو ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܕܛܒ ܐܘ ܕܒܝܫ ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ « أيحل يوم السبت ان يُصنع خير ام شر ان تحيي نفس ام تهلك »

---

(١) اعلم ان الفرق بين البدل وعطف البيان أن الثاني في البدل هو ما يعتمدهُ الحديث والاول كالتوطئة لذكرهِ. والاول في عطف البيان هو المعتمد بالحديث. والثاني يُورَد لايضاح امره

❁ عطف النسق ❁

٨٤) — هو العطف بواحد من ثمانية احرف. وهي الواو وܐܦ وܦܡ وܐܘ وܒܪܡ وܠܐ وܢܗ وܐܠܐ. وكلها تقع صدر المعطوف بها

❁ الواو ❁

٨٥) — تاتي لمطلق الجمع بين المتعاطفات. الا ان كونها للمعية راجح. وللترتيب كثير. ولضده قليل. ويُعطف بها المفرد على مثله نحو ܟܕ ܟܢܫܐ ܣܓܝܐܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܗ ܕܓܒܪ̈ܐ ܘܕܢܫ̈ܐ ܘܕܛܠܝ̈ܐ «وبينا كان فيه خلق كثير من الرجال والنساء والصبيان» — والجملة على مثلها نحو ܦܪܩܢ ܕܠܐ ܫܘܪܐ، ܘܐܘܕܥܢ ܕܫܘܪܢ ܗܘ «نجّانا بلا سُور. وعرّفنا أنه سُور لنا» — وتاتي ايضا بمعنى «الفاء» التي للترتيب نحو ܘܐܒܪܗܡ ܒܗܝܡܢܘܬܗ ܐܬܒܪܟ ܘܐܬܚܣܝ ܒܗ ܒܟܠܗ «وابرهيم تبارك بايمانه فتزكى» — والتي للتعقيب نحو ܐܝܕܐ ܗܝ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܠܗ ܥܣܪܐ ܙܘܙܝܢ ܘܐܘܒܕܬ ܚܕ ܡܢܗܘܢ «اي امراة لها عشرة دراهم

فتفقد واحدا منها » — والتي للسببية نحو ܡܚܕܐ ܫܠܛܬ ܒܗܘܢ ܢܘܪܐ ܘܐܘܩܕܬܐ ܐܢܘܢ « فني الحال تسلطت عليهم نار فاحرقتهم » — وهذه يُرَبط بها جواب ستة اشياء. وهي الاستفهام نحو ܕܠܡܐ ܠܡܢܐ ܗܘܐ ܡܢ ܐܢܫ ܘܠܐ ܐܬܦܪܥ ܠܗ ܡܢܗ « هل ظلمه احد فلم يوخذ بثأره منه » — والنفي نحو ܠܝܬ ܡܕܡ ܕܡܥܕܪ ܠܝ ܘܬܗܦܘܟ ܐܝܩܪܝ ܠܕܘܟܬܗ « لا شيء يفيدني فتعود كرامتي الى حالها » — والامر نحو ܣܝܡܝܢܝ ܒܥܘܒܟ ܘܐܚܘܝܢܝ ܐܝܟܐ ܐܒܘܟ « اجعلني في حضنك فاريك اين هو » — والنهي نحو ܠܐ ܬܥܒܕ ܗܕܐ ܘܬܗܘܐ ܒܫܝܢܐ ܐܢܬ « لا تفعل هذا فتكون في امان » — والتمني نحو ܠܘܝ ܐܝܬ ܠܝ ܢܟܣܐ ܕܐܝܬ ܠܟ ܘܐܬܠ ܠܡܣܟܢܐ « ليت لي من الاموال ما لك فاحسن الى الفقراء » — والترجي نحو ܕܠܡܐ ܢܥܕܪܢܝ ܘܠܐ ܐܒܕ ܐܢܐ ܡܢ ܟܦܢܐ « عسى ان يساعدني فلا اهلك جوعا »

٨٦) — ولك ان تعطف بها على المظهر مثله نحو ܐܬܘ ܐܚܝܟ ܘܒܢܝܟ « جاء اخوتك وابناؤك » — والمضمر المنفصل ايضا نحو ܐܬܐ ܫܡܥܘܢ ܘܐܢܐ « جاء سمعان وانا » — وعلى المضمر المنفصل مثله نحو ܬܘ ܐܢܬܘܢ ܘܐܢܐ ܗܫܐ « تعالوا انتم وانا الان » — والمظهر ايضا نحو ܐܢܐ ܘܐܚܝ ܐܬܝܢ

ܡܢܝ « انا وابي واحد » – واما المضمر المتصل. فان كان مرفوعًا
فلا يُعطف عليه حتي يوكد بالمنفصل (٦٢) نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ
« جئت انا وانت » – وان كان مفعولاً. فلا يعطف عليه حتي يقترن
المعطوف « باللامذ » (٢٨) نحو ܚܙܝܬ ܐܢܘܢ ܘܠܟ « رايتهم واياكَ »
و- ܢܣܚܦܘܢܟܝ ܘܠܒܢܝܟܝ ܒܓܘܟܝ « ويهلكونكِ وبنيكِ فيكِ »
٨٧) – واذا عُطفت بها جملة على جملة. فلا بد من اتفاقهما في
الخبرية والانشائية نحو ܗܢܘܢ ܓܝܪ ܒܦܨܚܐ ܢܦܩܘ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ
ܕܦܪܥܘܢ. ܘܚܢܢ ܒܝܘܡ ܕܨܠܝܒܘܬܗ ܐܬܦܪܩܢ ܡܢ ܫܘܥܒܕܗ ܕܣܛ:
ܢܐ « لان اولئك في الفصح خرجوا من استرقاق فرعون. ونحن يوم
صلبه أُنقذنا من استرقاق ابليس » و- ܪܗܛܘ ܒܫܝܢܐ. ܘܥܒܕܘ ܒܫ:
ܠܡܐ. ܘܕܥܟܘ ܢܘܪܐ « اسعوا في الامان واعملوا بالسلام واخمدوا
نار الشر » – واما اتفاقهما في الاسمية والفعلية وتعادل فعليهما في الصيغة
فغالب لا واجب لورود الخلاف نحو ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܦܪܫ ܒܗ ،
ܓܒܪܐ ܡܢ ܐܠܥܗ، ܘܐܬܐܪܡܠܬ ܐܪܥܐ، ܕܒܛܠܘܗܝ ܪܫ ܦܓܪܐ
« اليوم الذي ينفصل فيه الرجل عن ضلعه وترملت الارض بزوال
راس الجسم »

٨٨) — ويجوز تركها فيما اذا كانت المتعاطفات مفردة بشرط ان لا تلتبس بالبدل او عطف البيان نحو ܕܡܢܗ ܙܕܝ̈ܩܐ ܘܡܠܟ̈ܐ ܘܡܫܝ̈ܚܐ ܡܬܝܠܕܝܢ «الذي منه يُولَد الصِدّيقون والملوك والمسحاء» — فلو تُركت «الواو» هنا. لاحتمل ان يكون «الملوك والمسحاء» بدلا من «الصديقون» وليس به. وذلك نحو ܠܡܣܟܢܘܬܐ ܐܝܬ ܠܗ̇ ܬܠܬ ܕܪ̈ܓܐ: ܬܚܬܝܐ ܡܨܥܝܐ ܥܠܝܐ «لاهل الزهد ثلاث طبقات: سُفلى ووُسطى وعليا» و- ܐܝܬܝܗܘܢ ܩܘܛܐ. ܟܪܣܬܢܘܬܐ. ܙܢܝܘܬܐ. ܪܘܓܙܐ. ܐܟܬܐ. ܚܣܡܐ. ܦܓܪܢܝܬܐ. ܪܚܒܘܬܐ «هي الضجر. النهم. الشبق. الغضب. الحقد. الحسد. الملاذ. الطمع» — واما اذا كانت المتعاطفات جُملًا. فلا بد من اثباتها في كل جملة الا ان تكون الجمل متقابلة بالاضداد وغير الاضداد. فالغالب فيها ان تُقسَّم ثُناءَ وتُذكَر الواو في كل ثاني جملة فقط نحو ܡܦܝܣܐ ܘܟܠܝܐ، ܡܩܪܒܐ ܘܪܚܩܐ، ܘܩܕܡ ܡܐܬܝܬܗ ܙܘܥ̈ܐ «تطمع وتمنع. تدني وتقصي. ودون اتيانها اهوال» و- ܪܓܫܬ ܚܡܬܐ. ܘܐܬܬܙܝܥ ܪܘܓܙܐ. ܣܒܥ ܣܦܣܪܐ. ܘܫܩܝܬ ܐܪܥܐ ܕܡܐ. ܘܐܬܬܦܘܚܘ ܦܓܪ̈ܐ. ܘܠܒܝܫܘ ܐܦ̈ܐ ܐܟܡܘܬܐ «انتشر السُخط وانصبّ الغضب. شبع الحسام

وبشم الصَمْصام. جهرت الآثام وعلنت الاسواء. فُتحت الصكوك وتُليت الكتب » — وقد تُذكر في ثاني جزء من كل جملة نحو ܢܝܚܘܬܐ ܘܫܝܢܐ. ܦܨܝܚܘܬܐ ܘܐܣܟܡܬܐ. ܫܠܡܐ ܘܐܬܐܘܪܬ. ܥܘܫܢܐ ܘܐܬܬܪܦ. ܐܙܠ ܘܥܒܪ. ܣܥܘܕܐ ܘܠܐ ܩܪܝܒ « والفرح قد تولى. والبشر قد تمضى. السلام قد نُفي. والامان قد هُزم. ليس من مُعين. ولا من عون قريب »

٨٩)— واذا تنازع فعلان فاعلا واحدا. جاز تركها بينهما. وهو كثير فيما اذا كان الفعل الاول من اجل الثاني او كان الثاني مفعولا به في المعنى نحو ܐܬܐ ܣܓܕ ܠܗ « جاء فسجد له » و- ܕܐܙܠ ܐܩܒܘܪ ܐܒܝ « ان امضي فادفن ابي » و- ܩܡ ܐܙܠ ܒܬܪܗ « قام فاتبعه » و- ܪܗܛ ܚܕ ܢܦܠ ܥܠ ܒܘܪܟܘܗܝ « اسرع واحد فجثا على ركبتيه » و- ܐܙܠ ܙܒܢ ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ « امض فبع كل ما لك » و- ܠܒܢܬܐ ܡܙܡܘܪܐ ܒܣܡܬܗ ܠܒܝ « عُنيتُ فتعمات زبورا يتفرج بها كربي » و- ܩܪܒܘ ܐܟܪܙܘ « تقدموا فنادوا بها » و- ܐܬܕܚܠܘ ܛܒ « خافوا كثيرا » و- ܡܘܣܦ ܦܠܚ ܠܗ « يزيد في حرثها » — وكذلك اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣٠) بشرط ان يكون فاعلها واحدا. وان

يقع المفعول بعد الثاني منهما. وهو كثير فيما اذا كان الفعل الاول من اجل الثاني نحو ܡܘܬܐ ܡܫܚ ܝܗܒ ܠܗ܆ ܐܡ̈ܝܢ ܬܠܬ ܒܐܐܪ « قدّر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواءة » و- ܢܩܘ ܢܣܒܘ ܚܨ̈ܕܝܗܘܢ « نقّوا فاخذوا حصائده » و- ܥܪܛܠܬ ܐܦܩܬ ܡܝ̈ܬܝܗܘܢ « عرّيتُ فاخرجت موتاهم » — وقد يتنازعهما ثلاثة افعال فاكثر (٣٠) فيجوز تركها بينهنّ الا ان ذكرها في الاخير منهنّ اكثر نحو ܫܕܪ ܡܟܪ ܘܕܒܪܗ̇ ܘܐܥܠܗ̇ ܠܡܬܗܢܝܘ ܒܗ̇ « ارسل فخطبها فاخذها فادخلها للتمتع بها »

٩٠) — واذا كان المعطوف عليه معمولا للحرف. فلا بد من اعادة الحرف في المعطوف نحو ܫܪܝܪ ܗܘ ܡܢܝ ܘܡܢ ܟܠ ܐܢܫ « هو اصدق مني ومن كل انسان » و- ܥܠܝܟܘܢ ܘܥܠ ܩܪܝܬܐ ܗܕܐ ܘܥܠ ܥܡܘܪ̈ܝܗ̇ « عليكم وعلى هذه القرية وعلى سُكّانها »

٩١) — وقد تاتي زائدة في فعل الطلب من المنادى على جهة الدعاء نحو ܡܪܝ ܘܚܘܪ ܚܘܣ ܘܐܚܝܢܝ ܒܪ̈ܚܡܐ ܕܡܢ ܝܡܝܢܟ « اللهم وانظر الي فاحي برحمة من يمينك » — وفي المعطوف عليه ابتداءً نحو ܘܐܢ ܐܝܬ ܠܢ ܘܡܥܕܪ̈ܢܐ ܐܘ ܐܚ̈ܝܢܐ « وان كان لنا رفقاء واعوان » و- ܢܫܒܚ ܒܗ ܘܒܨܒܝܢܐ ܐܘ ܒܩܛܝܪܐ « نسبح فيه طوعًا

وكرهاً » — وتاتي بمعنى « ايضاً » نحو ܡܛܠ ܕܝܕܥܝܢ ܚܢܢ ܕܐܦ ܐܠܗܐ ܐܝܬܘܗܝ « لانا نعلم انهُ اله ايضاً » و - ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܘܪܘܚܐ ܕܒܪܐ ܐܦ « وهو روح الابن ايضاً »

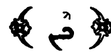
❁ ܐܘ ❁

٩٢) — ترادف « الفاء » في ان عطفها يفيد الترتيب او التعقيب نحو ܒܛܠ ܩܪܒܐ ܐܘ ܩܛܠܐ « أبطِل الحروب فالشدائد » — وترادف « الواو » في معناها وحكمها الذي مر في (٨٥) نحو ܢܟܠܐ ܟܡܐܢܐ ܐܘ ܨܝܕܐ ܣܝܦܐ ܘܣܡܡܐ « الخدائع والمكامن والمصايد والسيوف والسُموم » و - ܠܝܬ ܕܥܒܕ ܛܒܬܐ ܐܦܠܐ ܚܕ « ليس مَن يعمل الصالحات ولا واحد » — وتليها « ܐܢ » الشرطية. فتُركَّب معها كلمة واحدة بمعنى « وإنِ » وتُكتَب « ܐܘܢ » نحو ܐܘܢ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܐ ܫܡܥܝܢ ܠܝ « وان بعثتُ فلا يسمعون لي » — وتأتي للتقليل بمعنى « ولو » نحو ܘܒܥܝܢ ܗܘܘ ܡܢܗ ܕܐܦܢ ܠܟܢܦܐ ܕܠܒܘܫܗ ܢܩܪܒܘܢ « وكانوا يسألونه أن يمسّوا ولو طرف ثوبه »

٩٣) — وتُكرَّر بعد كلام منفيّ مقترنة « بالواو » فتكون الاولى

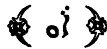
بمعنى « لا » والباقية بمعنى « ولا » نحو ܠܐ ܥܢܝܗ ܘܐܦ ܒܚܠܡܐ ܘܐܦ ܒܢܘܪܐ ܘܐܦ ܒܡ̈ܝܐ « لم يُجبه لا في الحلم ولا في النار ولا في الماء » — وكذلك تُكرَّر بعد كلام موجَب بدون « الواو » فتكون الاولى زائدة. والباقية موافقة « للواو » نحو ܐܦ ܗܪܟܐ ܐܦ ܗܪܟܐ ܗܘܐ ܒܩܪܒܐ « هكذا وهكذا يحدث في الحرب » و — ܥܠ ܐܝܢܐ ܬܢܝܐ ܐܣܠܝܘ، ܐܦ ܕܫܢܐ ܐܦ ܡܘܠܟܢܐ « على ايّ شرط رفضوا الهدايا والمواعد »

٩٤) — وقد تجيءُ بمعنى « ايضًا » نحو ܐܪܦܘܢܝ ܐܦ ܐܢܐ ܐܙܠ « دعوني اذهب انا ايضًا » — وبمعنى « حتى » نحو ܡܪܚܡܢܘܬܐ ܓܝܪ ܕܗܘܝܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܦ ܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܫܘܝܢ « فان الرحمة التي تاتي كل حين حتى وعلى الذين لا يستحقونها » — وقد تدخلها « الواو » نحو ܘܥܡ ܦܘܩܕܢܐ ܗܘܝܐ ܠܗ ܘܐܦ ܡܦܠܚܢܘܬܐ « ومع الامر يسير الفعل ايضًا »



٩٥) — توافق « ثُمّ » في العطف على الترتيب مع التراخي. والكثير فيها ان تقترن « بالواو » نحو ܗܘ ܠܗ ܪܦ ܠܨܘܪܗ، ܘܬܡ ܐܬܚܢܩ

ܠܥܒܕܘܗܝ « فهو طرد نفسه اولاً ثم طرده عبيده » — وربما جاءت زائدة في اوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي فامتنع اقترانها « بالواو » نحو ܗܟܠ ܕܐܝܟܢ ܣܓܝܐܝܢ، ܗܝ ܐܝܟܢ ܦܓܥܝ « كلما تفاقمت مطايبي تفاقمت مصايبي » و- ܐܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܕܙܟܝܟ ܗܝ ܗܘ ܙܟܝܬܗ « امّا انا فبعد ان قهرك قد قهرته » و- ܟܡܐ ܕܡܬܒܙܙܐ، ܗܝ ܡܬܝܬܪܐ ܒܥܘܬܪܗ « كلما نُهبتْ زادت غنى »



ܐܘ

٩٦) — توافق « أو » في معانيها وأحكامها. وتُكرَّر غالبًا مثل اختها «إمّا» فتاتي في الخبر للشك نحو ܒܥܠܬܐ ܐܝܟ ܕܡܝܬܝܢ ܐܘ ܕܡܬܚܒܠܝܢ « بسبب الذين يهلكون او يُجرحون » — والتقسيم نحو ܡܠܬܐ ܟܠܗ̇ ܐܝܬܝܗ̇ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܘܪܐ « الكلمة اسم او فعل او حرف » — والابهام[1] نحو ܡܢ ܬܪܝܢ ܓܒܝܢ ܡܛܥܝܢܐ ܗܘܝܬ، ܕܐܘ ܠܫܠܝܚܐ ܡܕܓܠ ܗܘܝܬ، ܐܘ ܠܡܫܝܚܐ ܕܫܠܝܚܐ ܡܕܓܠܐ ܗܘܝܬ « من كلا الوجهين كنتُ مضلًا او لاني كذّبتُ الرسل او لاني

(١) وهو ان يعرف المتكلم حقيقة الامر ويقصد ابهامها على المخاطب لغرض

لبّستُ رُسُلي بالرُسُل » — والاضراب [1] على شرط تقدم نفي او نهي واعادة العامل نحو ܠܐ ܐܶܙܰܠ ܐܰܚܽܘܗܝ ܐܘ ܠܐ ܐܶܙܰܠ ܐܰܒܽܘܗܝ « لم يذهب اخوهُ او لم يذهب ابوه » — والتسوية نحو ܒܩܪܳܒܳܐ ܐܳܪܥܶܬ ܐܢܐ ܠܗ ܐܘ ܩܛܰܠܢܝ ܐܘ ܩܛܰܠܬܶܗ « أُلاقيه بالحرب قتلني او قتلتُه » — وتاتي في الامر للتخيير نحو ܫܕܰܪ ܠܝ ܕܗܒܳܐ ܐܘ ܩܰܒܶܠ ܩܪܳܒܳܐ « ارسل اليّ ذهبًا او اقبل الحرب » — والاباحة [2] نحو ܢܶܗܘܶܐ ܐܘ ܡܰܠܦܳܢܳܐ ܐܘ ܐܘܡܳܢܳܐ « ليكن عالمًا او صانعًا » — وتوافق « الواو » في الجمع المطلق (٨٥) نحو ܠܟ ܒܺܝܫܳܐ ܠܐ ܐܝܬ ܕܩܳܪܶܐ ܐܘ ܕܩܪܳܐ ܠܟ « فانت ايها الشرير ليس من دعاك او يدعوك » -- وتوافق « أم » في الاستفهام نحو ܐܰܝܢܳܐ ܛܽܘܦܳܢܳܐ ܢܕܰܟܶܐ ܠܐܰܪܥܰܢ ܡܶܢ ܛܘܽܠܫܳܗ، ܐܘ ܐܰܝܢܳܐ ܢܽܘܪܳܐ ܬܡܰܪܶܩ ܡܶܢ ܣܰܪܝܽܘܬܳܗ « فايّ طوفان ينظّف ارضنا من قذرها ام ايّ نار تطهّرها من نتنها »

---

(١) وهو الإعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه

(٢) ويفصلها عن التخيير أنه يجوز فيها الجمع بين متعاطفيها والتخيير لا يجوز فيه

﴿ ܥܕܡܐ ﴾

٩٧) — توافق « حتى » في معناها واحكام معطوفها وهي ان يكون داخلًا في حكم ما قبلها. وان يكون مفردًا لا جملة. وان يكون ظاهرًا لا ضميرًا. وان يكون جزءًا من المعطوف عليه إمّا افضله نحو ܡܝܬܘ ܟܠܗܘܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܢܒܝ̈ܐ « مات الناس كافة حتى الانبياء » — واما ادونه نحو ܡܠܠ ܥܠ ܐܝܠܢ̈ܐ ܡܢ ܐܪ̈ܙܐ ܕܠܒܢܢ ܥܕܡܐ ܠܙܘܦܐ ܕܢܦܩ ܒܫܘܪܐ « تكلم على الاشجار من ارز لبنان حتى الزوفاء التي تخرج في الحائط » — ولا بد من دخول « اللامذ » على معطوفها كما ترى. واذا عُطف عليه. فلا بد ايضًا من تكرار « اللامذ » في المعطوف نحو ܡܝܬܘ ܟܠܗܘܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܢܒܝ̈ܐ « مات الناس جميعًا حتى المسيح والانبياء »

﴿ ܠܐ ﴾

٩٨) — توافق « لا » في معناها وحكمها والغالب فيها ان تقترن « بالواو » نحو ܡܢ ܐܠܗܐ ܢܗܘܐ ܘܠܐ ܡܢܢ « من الله يكون لا منا » و ـ ܣܒ ܠܝ ܠܐ ܠܗܘ « خذني انا لا ذاك »

﴿ ܠܘ ﴾

٩٩) — هي مثل « ܠܐ » المذكورة معنى وحكمًا نحو ܠܘ ܕܐܝܟ ܡܩܒܠܐ ܕܨܠܘܬܐ ܗܘܐ ܗܘܢܐ ܗܝܕܝܢ ܘܠܘ ܡܨܠܝܢܐ. ܘܐܝܟ ܡܦܢܝܢܐ ܕܫܘܐܠܬܐ ܘܠܘ ܫܐܘܠܐ « لان العقل يكون حينئذ كالقابل الصلوات لا كالمصلي. وكالمجيب الى الاسئلة لا كالسائل »

﴿ ܐܠܐ ﴾

١٠٠) — توافق « لكن » في عطف مفرد على مثله وجملة على مثلها بعد النفي والنهي نحو ܠܐ ܚܙܝܬ ܠܐܒܘܟ ܐܠܐ ܠܐܡܟ « ما رايتُ اباكَ لكن امّك » و— ܠܐ ܬܩܪܒܝܘܗܝ ܠܡܪܝܐ ܐܠܗܟ ܐܠܐ ܒܩܘܪܝܟ ܐܟܘܠܝܗܝ « لا تقرّبه للرب الهك لكن كُلْه في بلدتك » — وتاتي للاستثناء كما سيجيءُ

﴿ التميز ﴾

١٠١) — هو على ضربين تميز مفرد وهو ما بيّن إبهام الذات في المفرد نحو ܚܕ ܠܝܛܪܐ ܡܫܚܐ « رطلٌ زيتًا » — وتميز جملة وهو

ما بيّن ابهام الذات في الجملة نحو ܐܫܬܚܢ ܒܚܡܬܐ « اشتعل غضباً »

١٠٢) — وتمييز المفرد يكون في المقدار كيلًا نحو ܐܪܒܥ ܡܕ̈ܝܢ ܚܛܐ « اربعة أمداد حنطةً » — او وزنًا نحو ܬܪܝܢ ܡܢ̈ܝܢ ܟܣܦܐ « مَنَوان فضةً » -- او عددًا نحو ܐܚܕ ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ « قبض على ثلاثة رجال » — او مساحةً نحو ܙܪܬܐ ܐܪܥܐ « شبرٌ ارضًا » — او مقياسًا نحو ܡܠܐ ܚܘܦܢܐ ܡܝ̈ܐ « ملءُ حفنة ماءً » — وتمييز الجملة قد يكون منقولاً عن الفاعل او المبتدا فلا بد من دخول « البيث » عليه. فالاول نحو ܡܝܬ ܦܓܪܐ ܘܚܝܐ ܪܘܚܐ « مات جسمًا وعاش روحًا » — والثاني نحو ܝܬܝܪ ܗܘ ܡܢܟ ܡܡܠܠܐ « هو اشد فصاحةً منك » — وقد يكون منقولاً عن المفعول نحو ܙܪܥܢ ܐܪܥܐ ܚܛܐ « زرعنا الارض حنطةً » و- ܢܨܒܢ ܐܪܥܐ ܐܝܠܢܐ « غرسنا الارض شجرًا » — وقد لا يكون منقولا عن شيءٍ نحو ܐܬܡܠܝ ܡܐܢܐ ܡܝ̈ܐ « امتلأ الاناء ماءً »

١٠٣) — وتجوز اضافة المميَّز غير العدد الى التمييز وهو كثير نحو ܗܒ ܠܢ ܥܣܪܐ ܐܠܦܝ̈ܢ ܟܟܪ̈ܐ ܕܙܘ̈ܙܐ « أعطِنا عشرة آلاف

كِيلَ ذهبٍ » – وكذلك يجوز تقديم التمييز مطلقاً على المميَّز نحو ܟܝ̈ܠܐ ܕܕܗܒܐ ܡܐܐ ܘܐܪ̈ܒܥܝܢ « مئة واربعون كِيلًا ذهبًا » و - ܩܦܝܙܐ ܚܛܐ ܒܚܡܫܡܐܐ ܙܘܙܝܢ « القفيز حمصاً بخمسمائة درهم » و - ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܬܡܠܝܘ « امتلأوا غضباً شديداً »

❁ تقدير كلمة « ܨܒܘܬܐ » ❁

١٠٤)– تُقدَّر بمعنى « الشأن والشيء والامر » قبل الخبر على انها مبتدا. وبعد الفعل على انها فاعل او نائب فاعل. وبعد اسم الاشارة على انها نعت له. وبعد اسم العدد على انها تمييز. وقبل الاسم الموصول على انه نعت لها. ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها. وهو استعماله بلفظ المونث مفردًا ان قُدرت مفردة. وجمعًا ان قدرت جمعًا. وذلك نحو ܟܐܢܐ ܗܝ ܕܗܘ ܒܚ̈ܝܐ ܘܐܦ ܗܝ ܒܚܝܘܬܐ « من العدل ان يكون هو في الاحياء وان تكون هي في الحياة » و - ܐܝܟܢ ܐܠܨܐ ܕܢܟܦܢ ܗܘܐ « كيف اضطرّ ان يجوع » و - ܗܠܝܢ ܕܗܘ̈ܝ ܒܡܠܟܐ ܒܝܫܐ ܗܘ̈ܝ « الامور التي حدثت انما حدثت عن مشورة قوم اشرار » و - ܒܟܢ̈ܫܐ ܐܝܟ ܕܐܢܫ ܐܦ ܗܘ ܕܢܓܠܐ ܘܢܚܒ

« للانسان امران ان يريد وان يفعل » و- ܟܦܘܪܝܢ ܠܦܫܝܩܝܢ « المنكرون للامور السهلة »

١٠٥) – وقد يُصرَّح بها نحو ܠܐ ܡܨܝܐ ܗܘܬ ܕܚܝܠܐ ܕܢܗܘܐ ܗܘܝܢ ܠܢ ܡܣܟܢܐ ܫܪܝܪܐ « ما كان في وسعنا ان نكون فقراء حقيقة » و- ܝܕܝܥܐ ܗܝ ܕܚܝܠܐ ܕܒܨܝܪܐ ܡܢ ܗܘ ܕܡܝܬܪ ܡܬܒܪܟ « من المعلوم ان الناقص يقبل البركة ممن هو افضل منه »

١٠٦) – ومن هذا الباب اسم الاشارة « ܗܘ » في نحو ܚܠܦ ܡܛܠ ܕܐܣܠܝܬ ܐܚܘܟ ܗܘ ܕܐܝܩܪܝܘܗܝ « لِمَ احتقرت اخاك عوض ان تكرمه » – ولا بد من « الدالث » بعده كما ترى. وقد يكون المشار اليه كلمة ܡܫܘܚܬܐ « الحد » مقدّرة نحو ܐܝܟ ܐܠܗܐ ܪܚܡܢ ܠܗܘ ܕܝܗܒ ܠܗ ܒܪܗ « احبّنا الله الى حدّ انه بذل ابنه دوننا »

١٠٧) – وقد يُقدر عوضًا منها مرادفتها « ܥܕܡܐ » ولم يرد تقديرها الا مفردة نحو ܥܣܩ ܗܘ ܠܡܚܘܝܘ ܡܘܬܐ ܕܚܐܪܘܬܐ « يصعب ان نبين موت الحرية » و- ܠܐ ܫܪܝܪ ܠܗ ܕܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « فغير ثابت عنده ان الله واحد »

﴿ الموصولات ﴾

١٠٨) — هي ܐܝܢܐ ، « الذي » و ܐܝܕܐ ، « التي » و ܐܝܠܝܢ ، « الذين واللواتي » و ܡܢ ، « مَن » و ܡܢܐ ، و ܡܕܡ ، « ما » الا ان « الدالث » وحدها هي الموصول. وما عداها. فانما هو ادوات الاستفهام يُزدن معها اما تقوية للفظها. واما تمييزًا للجنس والعدد فيها. واما تمييزًا لها من « الدالث » التعليلية وغيرها. على ان زيادتهن غير لازمة. الا اذا خيف التباس « الدالث » نحو ܕܠܐ ܢܩܢܘܢ ܡܢ ܝܘܠܦܢܗ ܢܝܚܘܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܩܢܘ ܡܢ ܩܫܝܘܬܝ « لئلا يكتسب من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف » — فانه لولا « ܐܝܠܝܢ » لربما تُوهم ان « الدالث » هي التعليلية. ومن شواهد زيادتهن وعدمها في مواقع متشابهة نحو ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܕܝܢܐ ܝܬܒ ܒܫܠܝܐ « من يهرب من الخصام يلبث في السكون » و- ܕܡܚܐ ܠܟ ܥܠ ܦܟܟ « من لطمك على خدك » و- ܠܐ ܐܗܡܝ ܡܢ ܐܝܕܐ ܕܘܠܝܐ ܗܘܬ « لم يُغفل ما كان واجبًا » و- ܟܦܘܪܐ ܒܨܒܘܬܐ « المنكرون للامور الهينة » و- ܠܐ ܚܣܝܪܐ ܡܢ ܕܟܠ ܥܡܠܐ

ومكروه » و- ܐܦܝܣ ܠܐܝܠܝܢ ܕܢܛܪܝܢ ܗܘܘ ܠܗ « اقنع الذين كانوا
يحرسونه » و- ܡܛܠ ܐܢܐ ܥܢܐ، ܐܦ ܐܢܐ ܠܕܩܪܝܢ ܠܝ « فاني انا
ايضًا استجيب لمن يدعونى » و- ܐܩܝܡ ܠܝܫܘܥ ܐܝܢܐ ܕܐܢܬܘܢ ܩܛܠܬܘ:
ܠܗ، « اقام يسوع الذي انتم قتلتموه » و- ܡܢ ܥܡܐ ܐܝܠܝܢ ܕܢܪܛܒܘܢ
ܒܠܫܢܝܗܘܢ « من القوم الذين صاحوا في ان يرطبوا السنتهم » و- ܒܪܝܟ
ܕܐܚܝ ܡܝܬܐ « مبارك الذي احيي الموتى » و- ܡܘܒܕ ܢܦܫܗ ܐܝܢܐ
ܕܡܩܒܠ ܫܘܚܕܐ « نفسه يهلك من يقبل الرشوة » و- ܠܝܬ ܕܡܨܐ
ܡܙܕܩ ܠܗ « ليس من يقدر على تبريره » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܐܝܢܐ
ܕܡܫܟܚ ܫܪܐ ܡܢ ܢܝܪܝ « فليس من يقدر على الانخلاع من نيري»
و- ܫܘܒܚܐ ܠܡܢ ܕܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ « حمدا لمن كوّن ما لم
يكن » و- ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܕܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ « كل ما كان وسيكون »
و- ܡܐ ܕܒܫܡܝܐ ܘܡܐ ܕܒܐܪܥܐ « ما في السماء وما في الارض » —
قلت وعدم زيادتهن حيث لا خوف من توهم غير « الدالث »
الموصولة اكثر وافصح كما اذا كان الموصول منادى او نعتًا او مبتدءا
او أضيفت اليه لفظة « ܟܠ »

١٠٩) —والموصول لا بد له من جملة خبرية تردفه وهي الصلة ومن

ضمير فيها يعود اليه مطابق له في كلا الجنس والعدد وهو العائد وحقه ان يكون ضمير غيبة. وقد يُعدل عنه الى ضمير التكلم او الخطاب اذا كان الموصول نعتا لضمير متكلم اومخاطب او خبرًا عنه نحو ܐܦ ܐܢܐ ܕܚܙܝܬܘܢ ܐܢܬܘܢ ܠܝ « وانا ايضًا الذي ترونني » و- ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܦܫ ܪܝܚܟܘܢ ܒܟܠ ܐܬܪ « انتم الذين فاح عرفكم في كل مكان »

١١٠) – وتدخل اسماء الاشارة على « الدالث » الموصولة اقترنت بالاداة (١٠٨) اولم تقترن. وفائدة دخولها تعريف الموصول اكمل تعريف نحو ܡܦܩܕܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܠܡܪܢ ܗܘ ܕܗܝܡܢܘ ܒܗ « كانوا يستودعونهم لربنا الذي آمنوا به » و- ܗܢܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܐܬܡܚܝܘ « الذين لم يُجرحوا » و- ܡܬܡܚܝܢ ܒܩܪܒܐ ܡܢ ܐܝܕܝ ܗܘ ܡܢ ܕܡܬܟܬܫܝܢ ܥܡܗܘܢ « يُضربون في الحرب بايدي الذين يقاتلونهم »

١١١) – ويجوز حذف العائد المفعول به نحو ܠܐ ܣܓܕܘ ܠܓܠܝܦܐ ܕܥܒܕ « لم يسجدوا للصنم الذي صنع » و- ܗܢܐ ܗܘ ܪܘܚܐ ܕܩܒܠܘ ܢܒܝܐ « هذه الروح التي قبلتها الانبياء » – والعائد المجرور بالحرف. ويُشَرط دخول الحرف حينئذ على صاحب الموصول. ما لم يكن

«البيت» الظرفية وصاحب الموصول اسم زمان. فلا يُشرط دخولها. فالاول نحو ܒܕܘܟܬܐ ܗܝ ܕܐܬܟܠܠܘ «في الموضع الذي كُلّلوا فيه» و- ܠܒܝܬܐ ܕܥܐܠܝܢ «البيت الذي تدخلونه» — والثاني نحو ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܙܩܦܘܗܝ «اليوم الذي صلبوه فيه» و- ܠܫܢܬܐ ܐܪܒܥ ܕܡܠܟܘܬܗ ܕܫܠܝܡܘܢ ܕܫܪܝ ܠܡܒܢܐ «الى السنة الرابعة لملك سليمان التي ابتدأ فيها ببناء» — وقد ينوب لفظ ܐܝܟܐ «حيث» عن العائد المجرور «بالبيت» الظرفية نحو ܡܢ ܡܠܛܝܐ ܕܐܝܟܐ ܡܫܬܐ ܗܘܐ «من ملطية حيث كان يُشتي» و- ܒܐܬܪܐ ܕܫܪܝܢ ܗܘܘ ܬܡܢ «في الموضع حيث كانوا نازلين»

١١٢) — و ܡܢ ܕ تُوقَع على الواحد والجمع والمذكر والمونث. ولفظها مذكر. وحمل العائد عليه هو الكثير. وقد يُحمَل على المعنى نحو ܟܠ ܡܢ ܕܐܡܪܘ ܘܐܡܪܝܢ «كل من قالوا ويقولون»

١١٣) — و«للدالث» الموصولة ما خلا الصلة فوائد اخرى. منها انها تدخل على لفظة «ܒܝܬ» فتصيرها بمعنى «اهل الرجل واصحابه» نحو ܕܒܝܬ ܐܝܠ «اهل ايل» — وعلى الاسم والظرف وعلى «ܐܝܟ» و«ܐܝܟܢܐ» فتصيرهن صفات نحو ܩܪ̈ܝܒܝܢ ܕܝܠܢ ܘܕܩܕܡܝܢ «اقاربنا

الروحيون والجسديون » (٧٢) و- ܫܢܩܐ ܕܠܥܠܡ « العذاب المؤبد » و- ܐܪܙܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܟܝܢܐ « السر الفائق الطبع » و- ܡܬܠܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ « أمثال كهذه » و- ܡܢ ܗܠܝܢ ܘܡܢ ܕܐܟܘܬܗܘܢ ܣܦܝܩܐ ܗܘܬ « كانت خالية من هذا وأمثاله » — ويجوز تكرارها في « ܐܝܟ » نحو ܙܘܥܐ ܪܒܐ ܗܘܬ ܕܐܝܟ ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܗܘܬ « كانت رجفة عظيمة لم يكن مثلها — ومنها انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل وشبهه (٣) فتفيد معنى « ايّ كان » معا نحو ܠܘܬ ܡܢ ܕܗܘ « عند اي كان » و- ܡܛܠ ܥܠܬܐ ܐܝܕܐ ܕܗܘܬ « لاجل اي علة كانت » و- ܡܢ ܐܚܪܢܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܘ « من آخرين ايا كانوا » و- ܒܙܒܢܐ ܐܝܢܐ ܕܗܘ « في اي زمان كان » و- ܐܢ ܕܝܢ ܢܨܒܐ ܐܢܫ ܟܠ ܡܢ ܕܐܝܬܘܗܝ « لانه إن اراد احد ايا كان ». وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد المذكر مع الجميع نحو ܒܨܒܘܬܐ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘ « في اي امور كانت » — ومنها انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما » و « لام » الاختصاص معا او « لام » الاختصاص وحدها نحو ܘܠܐ ܗܘܬ ܕܝܘܡ ܘܕܡܚܪ، ܐܠܐ ܕܝܪܚܐ ܘܕܫܢܝܐ « وليس ما لليوم والغد بل ما للاشهر والسنين » و- ܛܘܒܐ ܘܡܟܝܟܘܬܐ ܕܝܠܗ ܒܪܐ ܐܝܬܝܗܝܢ « السجايا

الشريفة والحقيرة هي لابن واحد » و- ܠܳܘ ܕܟܽܠ ܐ̄ܢܳܫ ܗܽܘ ܠܡܣܰܝܒܳܪܽܘ:
ܟ̇ܠ ܚ̈ܫܐ « ليس لكلّ انسان ان يصبر على الآلام » — ومنها انها تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله كما سيجيُ. ومنها انها تكون وصلة بين المصدر ومعموله (٤٢) نحو ܐܰܨܺܝܬܽܘܬܐ ܕܥܰܠ ܢܰܦܫܶܗ ܒܰܠܚܽܘܕ « الاعتناء بنفسه فقط » و- ܡܶܐܙܰܠܬܶܗ ܕܠܬܰܡܳܢ « ذهابه الى هناك » و- ܕܶܚܠܬܗܽܘܢ ܕܡܶܢܶܗ « خوفهم منه » — ومنها انها تدخل على الفعل وشبهه فتفيد معنى « ممّا » نحو ܟܡܐ ܕܐܝܬܝܗ̇ ܕܡܫܰܒܚܳܢܳܐ ܙܗܺܝܪܽܘܬܐ ܕܡܶܢ ܕܶܚܠܬܐ « ما دام الاحتراز الذي من الخوف مما يُمدَح »

﴿ الاضافة ﴾

١١٤) — تنقسم الى معنوية ولفظية. فالمعنوية هي ان تضاف النكرة الى المعرفة. وفائدتها التعريف نحو ܟܬܳܒܳܐ ܕܝܰܘܣܶܦ « كتاب يوسف » — او ان تضاف النكرة الى مثلها. وفائدتها. التخصيص نحو ܪܺܫ ܬܰܘܪܳܐ « راس ثور » — واللفظية هي ان تضاف الصفة الى فاعلها او الى مفعولها. وفائدتها التخفيف نحو ܫܰܦܺܝܪ ܐܰܦ̈ܐ جميل الوجه » و- ܓܳܠܶܐ ܐ̄ܪ̈ܙܐ « كاشف الاسرار »

١١٥) — والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تامًّا[1] او مرخمًا. فان كان تامًّا. وجب دخول «الدالث» في المضاف اليه (١١٣) نحو ܫܘܢܩܐ ܕܓܗܢܐ «عذاب جهنم» — وان كان مرخما. ندر دخولها الا ان يُفصَل بين المضاف والمضاف اليه باجنبي فلا بد حينئذٍ من دخولها نحو ܛܝܒܘ ܩܒܠ ܕܡܪ̈ܚܡܢܝܟ «اقبل نعمة المنعمين عليك» و — ܠܐ ܢܒܥܐ ܠܩܪ̈ܝܒܘܗܝ ܘܠܐ ܕܐ̱ܢܫܘܗܝ «لم يحابِ اقرباءهُ ولا اهلهُ»

١١٦) — والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين. لازمة للاضافة وغير لازمة. فاللازمة على ضربين. ظروف وغير ظروف فالظروف مثل ܩܕܡ «قبل وامام» و ܠܘܬ «عند» و ܬܚܝܬ «تحت» — وغير الظروف مثل ܠܘܩܒܠ «ضد» و ܐܟܘܬ «مثل» و ܡܛܠ «لاجل» و ܒܠܥܕ «من غير» ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معناه حتى يضاف. وغير اللازمة هي كل اسم عين ومعنى نحو ܬܪܥܐ «باب» و ܐܬܪܐ «موضع» و ܩܛܠܐ «قتل» و ܗܢܘܢ «هم» ونحو ذلك مما يصح ان يضاف وان لا يضاف

(١) راجع حاشية (٧٣)

١١٧) – والكثير في المضاف اذا كُرِّر بالعاطف ان يُحذَف ويُوقَع العاطف على المضاف اليه. فان كان المضاف اليه مضمرًا. اجتُرِئَ عنه بشبه المتصل نحو ܐܡܟ ܠܝܐ ܘܐܡܝ ܪܚܝܠ « امّك ليّا وامي راحيل » – وان كان ظاهرًا. جاز حذف « الدالث » فيه الا ان يُعطف على مضمر. فلا بد من اثباتها. فالاول نحو ܓܘܕܐ ܕܕܟܝܐ ܘܟܐܢܐ ܘܟܗܢܐ « جوق الاطهار والابرار والكهنة » – والثاني نحو ܡܪܟ ܗܘ ܘܕܡܣܟܢܐ « هو ربّك وربّ المساكين » – وقد يُشار الى المضاف المحذوف. فلا بد من « الدالث » في المضاف اليه نحو ܡܚܝܠܐ ܕܨܠܘܬܝ ܗܝ ܘܕܐܒܝ ܝܩܝܪܐ « صلاتي ضعيفة وصلاة ابي عزيزة »

١١٨) – واذا تعدد المضاف بالعطف والمضاف اليه واحد. جاز في المضاف اليه أن ياتي بعد المضاف الاخير نحو ܘܦܠܓܬ ܚܝܠܗ ܠܟܠܗ ܥܪܘܩܘܗܝ ܘܗܕܡܘܗܝ ܕܦܓܪܐ « ووزّعت قوتها على كل عروق الجسم واعضائه » و– ܟܠܗܘܢ ܦܘܡܐ ܘܠܫܢܐ ܘܫܪܒܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ « جميع افواه والسنة وقبائل البشر » – وأن ياتي بعد المضاف الاول بشرط ان ينوب عنه ضميرُه في باقي المضافات نحو

ܘܦܩܕ ܝܫܘܥ ܠܫܠܝܛܢܘܗܝ ܕܥܡܐ ܘܠܣܦܪܘܗܝ « وأمر يسوع حُكام الشعب وكتبته »

١١٩) — ويجوز تقديم المضاف اليه مظهرًا وشبه متصل على المضاف نحو ܘܠܒܫܘܗܝ ܚܠܦ ܫܐܪܐ ܘܐܪܓܘܢܐ ܟܘܬܝܢܐ ܕܣܥܪܐ «والبسوه عوض الدِمَقس والارجوان قميص شعر» و- ܕܒܣܪܐ ܡܣܪܝܐ ܓܪܡܐ ܠܐ ܬܬܒܪܘܢ «ولا تكسّر عظام اللحم المتعفّن» و- ܗܟܢܐ ܐܦ ܕܗܝܡܢܘܬܢ ܫܬܐܣܬܗ ܒܟܐܦܐ ܫܪܝܪܬܐ « وكذلك فان اساس ايماننا هو الصخرة الثابتة » و- ܕܝܘܡܐ ܪܒܐ ܝܘܡܢ ܗܘ ܕܥܪܘܒܬܐ « فان يومنا العظيم هو يوم الجمعة »

١٢٠) — وكل مونث تُحذف تاؤه بالترخيم. تُرد اليه بالاضافة نحو ܡܕܝܢܬ ܩܘܕܫܐ « مدينة القدس » و- ܫܦܝܪܬ ܐܦܐ ܗܘܬ «كانت حسنة الوجه »

١٢١) — والصفة لا تضاف الا مرخمة (٧٤) الا ان يُقصد بها التفضيل. فتضاف «تامة » نحو ܫܛܝܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ « احقر جميع الناس » و- ܙܥܘܪܐ ܕܐܚܘܗܝ « اصغر اخوته » — وذلك نحو

ܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ «طويل القامة» و- ܒܨܝܪ ܗܝܡܢܘܬܐ «قليل الايمان»
و- ܪܘܝܚ ܪܘܚܐ «رحب الصدر» و- ܪܡܝܡ ܩܠܐ «شديد الصوت»
و- ܚܣܝܪ ܪܥܝܢܐ «سخيف العقل»

١٢٢) — وتجوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تمييزه عما يشاركه في التسمية او وصفه بالمنسوبية نحو ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ «يوحنا ماون» و- ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ «يعقوب الرهاوي»

١٢٣) — ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلَّقين على عين او معنى واحد. فلا يقال ܫܘܥܐ ܕܟܐܦܐ «صخرة الصخرة» — واما نحو ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܘܡܝ «مدينة رومة» و- ܢܗܪܐ ܕܦܪܬ «نهر الفرات» فمن اضافة الاسم الى المسمى. ويقال ܡܕܝܢܬܐ ܪܘܡܝ و- ܢܗܪܐ ܦܪܬ من غير «الدالث» او ܪܘܡܝ ܡܕܝܢܬܐ و- ܦܪܬ ܢܗܪܐ نحو ܐܙܠ ܥܒܪ ܥܠ ܢܗܪܐ ܦܪܬ «مضى فحل على نهر الفرات»

١٢٤) — ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها فلا يقال مثلًا «ܓܒܪܐ ܕܙܕܝܩܐ» و- «ܐܢܬܬܐ ܕܛܒܬܐ» و- «ܙܕܝܩܐ ܕܓܒܪܐ» و- «ܛܒܬܐ ܕܐܢܬܬܐ» — على انهُ جاز اضافة الموصوف الى اسم جامد يؤَّول بالصفة كما مر (٨٢)

١٢٥) — وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المتصل ايضا نحو ܟܕ ܚܙܐ ܕܙܥܘܪܝܢ ܐܢܘܢ ܗܠܝܢ ܕܥܡ ܐܪܒܢܕܐ « فلما راى ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- ܒܥܠܬܐ ܐܝܠܝܢ ܗܘܘ ܟܠ ܗܠܝܢ ܕܝܠܢ « كانوا بسبب امورنا هذه غضابًا »

١٢٦) — وما تُرك من الدخيل على لفظه الاعجمي. يضاف الى شبه المتصل دون المتصل نحو ܐܘܣܝܐ ܕܝܠܗ « جوهره » و- ܩܠܝܪܘܣ ܕܝܠܗܘܢ « اقليرسهم » و- ܐܐܪ ܕܝܠܗ « هواؤها » — واما اذا حُوّل الى وضع سرياني. فيضاف الى المتصل ايضا نحو ܛܟܣܗ « ترتيبه » و- ܐܣܛܘܡܟܗ « معدته »

١٢٧) — وقد يجوز اضافة المرخم الى شبه المتصل نحو ܘܚܙܐ ܦܩܠ ܕܚܕܥܣܪ ܕܪܡܐ ܗܘܐ ܥܠ ܓܒܐ ܕܝܠܗ « وراى حُزَم الاحد عشر مرمية الى جانبه »

١٢٨) — ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد ولفظة « ܟܠ بشرط اقتران المضاف اليه « بالدالث » نحو ܐܪܒܥ ܦܢܝܢ ܕܬܒܝܠܐ « اربعة اقطار الدنيا » و- ܡܢ ܟܠ ܫܪܒܢ ܕܬܒܝܠܐ « من كل قبائل الارض »

١٢٩)– وقد يُنزَّل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الاخر نحو ܐܫܬܝܬ ܟܣܐ ܕܚܡܪܐ « شربت كاس خمر » و– ܐܟܠܬ ܣܒܠܬܐ ܕܬܐܢܐ « اكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف ظرفاً يحوي المضاف اليه

١٣٠)– ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ܢܦܩܬ ܐܘܪܗܝ « خرجت الرها » و– ܐܬܐ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ « جاء كل ذلك البلد »

١٣١)– وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي. جاز افراده اذا أضيف الى الجمع نحو ܪܫܗܘܢ « رؤسهم » و– ܦܘܡܗܘܢ « افواههم » و– ܠܒܗܘܢ « البابهم » و– ܢܦܫܗܘܢ « انفسهم »

١٣٢)– وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية. فلا بد من ان تليها « الدالث » الا « ܡܢ » فانما تليها اذا دخلها « ܟܕ » نحو ܐܡܬܝ ܕܨܒܐ ܘܐܬܪܚܩ « اذ اراد فنأى » و– ܐܬܪ ܕܣܣܐ ܘܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ « حيث السوسة والعثة تفسدان » و– ܐܝܟܐ ܕܓܢܒܐ ܦܠܫܝܢ ܘܓܢܒܝܢ « حيث السارقون ينقبون ويسرقون » و– ܡܢ ܟܕ ܕܝܕܥܢܝܗܝ « منذ عرفناه »

١٣٣) – ويجوز تتابع الاضافات نحو ܡܛܠ ܥܫܝܢܘܬܗ ܕܝܢ ܕܟܝܢܐ ܕܕܘܟܬܐ ܕܚܣܢܐ « فبسبب وعورة كيان موقع الحصن » و- ܐܠܐ ܐܢ ܦܠܓܗ ܐܣܬܐ ܬܝܡܢܝܬܐ ܕܗܝܟܠܐ ܕܥܕܬܐ ܕܡܕܝܢܬܗ ܒܠܚܘܕ « الا نصف الحائط الجنوبي من محراب بيعة مدينته لا غير »

١٣٤) – ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة إمور وهي الصفة نحو ܦܐܪܐ ܦܐܝܐ ܕܕܟܝܘܬܐ « يا ثمرة الطهارة البهية » – والضمير نحو ܕܘܡܝܗ ܗܘ ܕܦܓܪܐ ܡܪܟܒܐ « هو مثال الجسم المركب » – والفعل نحو ܟܘܪܐ ܗܘܒ ܠܝ ܕܟܘܗܢܘܬܐ « انعم عليّ بوزنة الكهنوت » – واسم الاشارة نحو ܒܫܥܬܐ ܗܕܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܕܝܠܢ « في هذه ساعة خدمتنا » – والظرف نحو ܒܟܠܗ̇ ܥܕܬܐ ܓܠܝܐ ܫܡܗܝܗܘܢ ܠܓܒܝܢ ܓܒܝܐ ܟܠܗ ܡܟܪܙ ܗܘܐ ܕܩܠܐ ܐܝܠܝܢ ܕܠܡܥܒܕ: ܪܘܫ ܟܠܐ ܕܢܩܪܒ « فانه كان ينادي جهرًا امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقيهم الى الدرجة الاقليرية » – والخبر نحو ܟܠ ܕܗܘܢܐ ܪܒܐ ܒܕܡܘܬ ܕܐܠܗܐ ܥܒܝܕ « لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع » – والحرف [1] نحو ܐܡܝܢ ܕܠܐ ܢܬܦܫܩܘܢ ܡܢ

(١) يريد الحرف من حروف الجر. واعلم ان الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالحرف والظرف وخبر المبتدا هو اكثر استعمالا في النظم منه في النثر

ܢܢܝܚܘ ܕܡܫܝܚܐ ܕܪܘܚܢ ܕܐܬܥܣܩܘ ܟܐܢܘܬܐ « امكنه ان يُريح انفس الذين عبثوا بالحق عن محبة المسيح »

❀ اسماء العدد ❀

١٣٥) — هي ثلاثة اقسام مفردة وهي من ܚܕ الى ܥܣܪܐ ويتبعها ܡܐܐ و ܐܠܦܐ. ومركبة وهي ܚܕܥܣܪ الى ܬܫܥܥܣܪ. ومعطوفة وهي من ܥܣܪܝܢ ܘܚܕ الى ܬܫܥܝܢ ܘܬܫܥܐ. وعامتها تُشفَع باسماء المعدودات ما خلا « ܚܕ » فلا يُقال ܚܕ ܓܒܪܐ « واحد رجال » — وانما يُذكَر مع اسم الجنس المفرد ليخاصه للتنكير. يقال ܚܕ ܓܒܪܐ او ܓܒܪܐ ܚܕ « رجل » او « رجل ما » [1]

(١) اعلم ان كلًّا من العدد المفرد والمركب يُذكَّر ويؤنَث. فالمفرد المذكر ܚܕ. ܬܪܝܢ. ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ. والمونث ܚܕܐ. ܬܪܬܝܢ. ܬܠܬ الى ܥܣܪ. واما ܡܐܐ و ܐܠܦ مرخمةً فيشترك فيهما المذكر والمونث. و ܐܠܦܐ يغلب استعمالها في المذكر دون المؤنث. والمركب المذكر ܚܕܥܣܪ. ܬܪܥܣܪ. ܬܠܬܥܣܪ الى ܬܫܥܥܣܪ. والمونث ܚܕܥܣܪܐ. ܬܪܬܥܣܪܐ. ܬܠܬܥܣܪܐ. الى ܬܫܥܥܣܪܐ.

١٣٦) — ولا يكون معدود اسم العدد عند السريان الا مجموعًا. والغالب فيه ان كان نكرة ان يُجمَع بالنون. يقال ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ « ثلاثة رجال » — وقد شذ عن ذلك قولهم ܠܬܠܬܡܐܐ الى ܠܬܫܥܡܐܐ: اجتزأوا بإفراد « ܡܐܐ » عن جمعها. ويجوز تقديمه على اسم العدد والفصل بينهما بأجنبي نحو ܝܪ̈ܚܝܢ ܬܠܬܐ « ثلاثة اشهر » و- ܫܢ̈ܝܢ ܐܪܒܥܝܢ « اربعون سنة » و- ܡܘܫܐ ܕܝܢ ܒܪ ܬܡܢܐܝܢ ܗܘܐ ܫܢ̈ܝܢ « كان موسى ابن ثمانين سنة » و- ܗܐ ܥܣܪܝܢ ܠܝ ܫܢ̈ܝܢ ܒܒܝܬܟ « هذا لي في بيتك عشرون سنة »

١٣٧) — واذا اريد تعريف العدد مفردًا ومركبًا ومعطوفًا. جيء

والعدد المعطوف يشترك في العَقْد منه المذكر والمونث. ويجري المعطوف على حكمه غيرَ معطوف. واعلم ايضًا ان ܡܐܐ تُقرأ عند المشارقة ܡܐܐ باسكان الميم ونصب الهمزة على الاصل. وعند المغاربة تُقرأ ܡܐܐ بنصب الميم واسقاط الهمزة في اللفظ بناء على لغتهم في عدم لفظ الهمزة في الحشو والآخر. والف ܡܐܐ الاخيرة انما هي للاطلاق غير انها لازمة فيها لا تقبل الترخيم. ووهم بعضهم ان ܡܐܐ مذكرة. والحق انها مؤنثة بدليل استعمال العدد المفرد معها بلفظ المونث يقال ܬܠܬܡܐܐ ولم يجئ ܬܠܬܐ ܡܐܐ. والفرق بين ܡܐܐ و ܡܐܬܐ أن ܡܐܐ تاتي مطلقة ومقيدة بالمعدود. و ܡܐܬܐ لا تاتي الا مطلقة. وهي تُثنَّى ܡܐܬܝܢ « مِئتان » وتُجمع ܡܐܘܬܐ « مِئات »

بالمعدود معه تامًا[1]. يقال ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܐ « ثلاثة الرجال » و ܡܐܐ ܟܬܒ̈ܐ « مئة الكتاب » و ܐܠܦܐ ܙܘܙܐ « الف الدرهم » و ܚܕܥܣܪ ܡܠܟ̈ܐ « الاحد عشر ملكًا » و ܥܣܪܝܢ ܬܠܡܝ̈ܕܐ « العشرون تلميذًا » — وقد يجيء مع العدد المركب والمعطوف مجموعًا بالنون نحو ܢܗܘܘܢ ܟܠ ܚܕ ܒܫܡܗ ܠܬܪ̈ܬܥܣܪ ܫܒܛܝ̈ܢ « تكون للاثني عشر سبطًا لكل واحد باسمه »

١٣٨) — ولهم في تعريف العدد المفرد من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ وجه آخر وهو ان يُلحق به « تاو » منصوب ما قبلها[2] ثم يضاف

---

(١) اي مقترنًا بالف الاطلاق. لانه لما كان الغرض بهذه الالف تعريف الاسم النكرة. كان اثباتها لازمًا فيه عند ارادة تعريفه. ولا يجوز حذفها الا في معدود العدد المركب كما في المثال

(٢) اي ما قبلها حركة « ܙܩܦܐ » ويُروى « مفتوحًا » قلتُ وهو عندي مخالف للقياس. لانهم قالوا في اضافته الى المضمر مثلًا « ܐܪܒܥܬܝܗܘܢ » بنصب ما قبل « التاو » كانهم حذفوا الف الاطلاق وابقوا نصب ما قبلها مع التاو. والله اعلم بالصواب. واعلم ان بعضهم فسّر لفظ « ܙܩܦܐ » بالرفع « وبعضهم » بالنصب. وهو في الحقيقة عبارة عن الف المدة عند العرب. ودليله ان المعربين للالفاظ السريانية باسرهم قد عبّروا عنه بالف المـدة كقولهم « ماري » في ܡܪܝ. و« مارون » في ܡܪܘܢ. و« مارَن إثا » في ܡܪܢ ܐܬܐ. وهلم جرًا.

مرخمًا الى المعدود. فان كان المعدود ظاهرًا. الْتُزم فيه التمام[1]. وان كان ضميرًا. جرى العدد معه مجرى الجمع المذكر. وهو حينئذ يشترك فيه المذكر والمونث. يقال ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܐ « ثلاثة الرجال » و- ܬܠܬ ܢܫ̈ܐ « ثلاث النساء » و- ܐܪܒܥܬܝܗܘܢ « اربعتهم » و- ܐܪܒܥܬܝܗܝܢ « اربعهنّ » — ويجوز الاضمار فيه قبل ذكر المعدود. يقال ܚܡܫܬܝܗܘܢ ܡܠܟ̈ܐ « الخمسة ملوكا » و- ܚܡܫܬܝܗܝܢ ܡܠܟ̈ܬܐ « الخمس ملكات »[2] واما ܬܪܝܢ وܬܪ̈ܬܝܢ فيُتركان مع المعدود الظاهر على لفظيهما. وتُحذَف « النون » ويُفتَح ما قبل « اليوذ » فيهما مع المعدود المضمر. يقال ܬܪܝܗܘܢ ܐܚ̈ܝܟ « اخواك » او « كلا اخويك » او « اخواك كلاهما » و- ܬܪ̈ܬܝܗܝܢ ܐܚ̈ܘܬܟ « اختاك » او « كلتا اختيك » او « اختاك كلتاهما »

١٣٩) — واذا كان المعدود اسم جنس او اسم جمع او مفردًا لا يُجمع. أُدخل عليه « الدالث » التي بمعنى « مِن » ولا بد حينئذ من مطابقة العدد له في المذكر والمونث نحو ܚܡܫ ܕܢܫ̈ܐ « خمس من

---

(١) راجع حاشية (١٣٨)

(٢) الا أن ܬܠܬܐ يقال فيه ܬܠܬܗܘܢ بحذف « التاو الاولى » للخفة

الشاء » و- ܥܣܪܐ ܕܪܟܫܐ « عشرة من الخيل » و- ܬܪܬܥܣܪܐ ܕܣܐܡܐ « اثنا عشر من الفضة » — ويجوز ادخالها ايضًا على معدودَي ܐܠܦܐ وܪܒܘܬܐ اذا وقعا هما ايضًا معدودَين نحو ܫܬܐ ܐܠܦܝܢ ܕܫܢܝܢ « ستة آلاف سنة » و- ܥܣܪܝܢ ܪ̈ܒܘ ܕܡܫܝ̈ܚܝܐ « عشرون ربوة من المسيحيين »

١٤٠) — ويجوز في العدد مطلقًا اذا اريد الوصف به ان يُعدَل عن نسبته الى اضافة الموصوف اليه. ولا بد من المطابقة بينه وبين المعدود في كلا الجنس والعدد نحو ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܬܪܬܝܢ ܗ̇ܝ « هي المعمودية الثانية » و- ܒܝܪܚܐ ܕܚܕܥܣܪ « في الشهر الحادي عشر »

١٤١) — والكثير في كلمة ܙܒܢܐ « المرّة » اذا وقعت معدودة ان تُقدَّر ويُستدل عليها بتانيث العدد نحو ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢܝܢ « مرّة في كل اربع سنين » و- ܚܕܐ ܠܫܒܥܐ ܝܘܡܝܢ « مرة في كل سبعة ايام » و- ܫܒܥ ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ « اسبّح لك سبع مرات في اليوم » و- ܬܠܬ ܟܦܪܬ ܒܝ « تكفر بي ثلاث مرات »

١٤٢) — واذا ارادوا بيان عدد اليوم من الشهر بدون ذكر « اليوم » الحقوا بالعدد المفرد من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ تاء المؤنث فقالوا ܬܠܬܬܐ

« الثالث » ܐܪܒܥܐ « الرابع » ܚܡܫܐ « الخامس » ܫܬܐ « السادس » ܫܒܥܐ « السابع » ܬܡܢܝܐ « الثامن » ܬܫܥܐ « التاسع » ܥܣܪܐ « العاشر » — وبالعدد المركب الف الاطلاق فقالوا ܚܕܥܣܪܐ « الحادي عشر » ܬܪܥܣܪܐ « الثاني عشر » ܬܠܬܥܣܪܐ « الثالث عشر » ܐܪܒܥܣܪܐ « الرابع عشر » ܚܡܫܥܣܪܐ « الخامس عشر » ܫܬܬܥܣܪܐ « السادس عشر » ܫܒܥܬܥܣܪܐ « السابع عشر » ܬܡܢܬܥܣܪܐ « الثامن عشر » ܬܫܥܬܥܣܪܐ « التاسع عشر » — ويُذكَر اسم الشهر بعد العدد مقترناً « بالبيث » الموافقة « مِن » نحو ܒܥܣܪܐ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ ܢܣܒܘܢ ܠܗܘܢ ܟܠ ܓܒܪ ܐܡܪܐ ܠܒܝܬܐ « في العاشر من هذا الشهر ياخذ كل امرءٍ حَمَلاً الى البيت » و- ܢܗܘܐ ܢܛܝܪ ܠܟܘܢ ܥܕܡܐ ܠܐܪܒܥܣܪܐ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ « احفظوه الى الرابع عشر من هذا الشهر »

١٤٣) — وفي العدد المعطوف يُقدَّم الكثير على القليل نحو ܬܠܬܝܢ ܘܬܠܬܐ ܓܒܪܝܢ « ثلاثة وثلاثون رجلاً » — وقد يجوز فيه العكس نحو ܒܫܒܥܐ ܘܥܣܪܝܢ ܒܗ ܒܝܪܚܐ ܝܒܫܬ ܐܪܥܐ « في السابع والعشرين من الشهر جفّت الارض »

١٤٤) — ويضاف العدد المركب الى المضمر مزيدًا فيه تاء المؤنث. يُقال ܬܪܬܥܣܪܬܗ « اثنا عشره » و- ܬܠܬܥܣܪܬܗ « ثلاثة عشره » و- ܬܫܥܣܪܬܗ « تسعة عشره » — ويشترك فيه المؤنث ايضًا. يقال ܫܒܥܣܪܬܗܿ « سبع عشرتها » و- ܬܡܢܝܬܥܣܪܬܗܿ « ثمانِ عشرتها » — وربما جازت اضافته الى المظهر ايضًا فقيل ܬܪܬܥܣܪܬ ܝܘܣܦ « اثنا عشر يوسف » و- ܐܪܒܥܣܪܬ ܝܥܩܘܒ « اربعة عشر يعقوب »

١٤٥) — ويصاغ من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ لفظ على مثال « ܩܛܘܠܐ » يدل على الجزء من العدد نحو ܬܠܘܬܐ « ثُلث » و- ܪܒܘܥܐ « رُبع » و- ܚܡܘܫܐ « خُمس » و- ܫܬܘܬܐ « سُدس » و- ܫܒܘܥܐ « سُبع » و- ܬܡܘܢܐ « ثُمن » و- ܬܫܘܥܐ « تُسع » و- ܥܣܘܪܐ « عُشر ». ولهم ايضًا في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ « ثلث » و- ܚܕܐ ܡܢ ܐܪܒܥ « ربع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܚܡܫ « خمس » و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܬ « سدس » و- ܚܕܐ ܡܢ ܫܒܥ « سبع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܡܢܐ « ثمن » و- ܚܕܐ ܡܢ ܬܫܥ « تسع » و- ܚܕܐ ܡܢ ܥܣܪ « عشر » وهذا ايضا يضاف « بالدالث » نحو ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܕܣܘܢܛܝܢܐ « ثلث الضرائب » — وانما استُعمل له العدد المونث دون المذكر على

تقدير ܡܢܬܐ ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢ̈ܘܬܐ «جزء من ثلاثة اجزاء» — ويجوز حذف «ܚܕܐ» وذكر «ܡܢ̈ܘܬܐ» نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢ̈ܘܬܗܘܢ «اكثر من ثلثهم»

١٤٦) — ويُعبّرون عن مقدار مرّات الفعل بضرب «ܙܒܢ» في العدد الحاصل منه مقدار المرات. ولا بد من مطابقة العددين المضروب والمضروب فيه مصدرَ الفعل في كلا الجنس والعدد نحو ܡܬܦܪܥ ܙܒܢ ܬܠܬܐ «يجازى ثلاثة اضعاف» و- ܡܬܡܚܐ ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ «يُضرَب اربعة اضعاف». ويجوز حذف «البيث» نحو ܙܒܢ ܬܪܬܝܢ ܥܦܐ ܐܢܘܢ «إسحقهم ضعفين»

١٤٧) — واجازوا حذف العاطف «ܘ» بين اسماء العدد وهو كثير نحو ܬܪܬܝܢ ܬܠܬܐ ܡܗܝܡܢܝܢ «خصِيّانِ او ثلاثة خِصيان» و- ܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܡܢܗܘܢ «ثلاثون او اربعون منهم»

١٤٨) — ولك ان تدخل على ܡܐܐ كل الاعداد. الا ܬܪܬܝܢ فلا تدخله عليها بل قل ܡܐܬܝܢ «مائتان» (١٣٧)

﴿ التفضيل ﴾

١٤٩)— ليس له صيغة مختصة عند السريان. وانما يُتوصَّل اليه بان يصحب المفضَّل حرف « ܡܢ » واقعًا على المفضَّل عليه. والكثير في المفضَّل ان يقترن ايضًا بلفظ يدل على التفضيل مثل ܛܒ « اشد » وܝܰܬܺܝܪ « اكثر » نحو ܡܫܰܒܚܳܐ ܡܢ ܟܪܘܒܐ « اسمى من الكروبين » و- ܐܝܢܐ ܕܪܗܛ ܡܢ ܚܒܪܗ « فالذي يُعجّل اكثر من الآخر » و- ܕܒܣܝܡ ܘܚܠܐ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ « الذي هو اللذّ واحلى من العسل »

١٥٠)—واذا فُضّل على الفعل. فلا بد من اقترانه « بالدالث » نحو ܪܚܡܬܗ ܛܒ ܡܢ ܕܪܚܡܢܝ « احببتُه اكثر مما احبني » و- ܙܥܘܪ: ܐܘܦ ܕܨܘܪܬܗ ܕܨܝܪܐ ܡܢ ܕܢܗܘܐ ܡܫܠܡܢܐ ܠܡܕܝܢܬܐ « ان حال مصوّر لأحقر من ان يسلّم مدينة » و- ܡܢܘ ܓܒܪܐ ܕܡܚܝܠ ܡܢ ܕܠܐ ܢܓܢܘܒ « ايّ امرء اضعف من ان لا يسرق » — ويجوز في المضارع الموجب ان يُحوَّل الى المصدر الميمي نحو ܫܦܝܪ ܓܝܪ ܠܡܣܒ ܐܢܬܬܐ ܛܒ ܡܢ ܕܢܬܝܩܕ ܒܪܓܬܐ « فانه خير للمرء ان يتزوج من ان يتحرق بالشهوة »

١٥١) — واذا فُضّل الشيء على نفسه او اتفق كلا المفضَّل والمفضَّل عليه في اللفظ والمعنى. وجب حذف المفضَّل عليه والاجتزاء عنه « بالدالث » نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܟܠ ܡܕܡ ܒܗܠܝܢ ܗܘ ܦܘܩܕܢܐ ܡܫܟܚ. ܒܪܢܫܐ « الانسان في مثل هذه الاوامر اقدر منه في كل شيء » و- ܒܝܫܐ ܗܘܐ ܚܛܗܐ ܡܢ ܕܪܚܒܥܡ « هذا الاثم شر من اثم رحبعم »

١٥٢) — وياتي الفعل الواحد وشبهه مفضَّلا ومفضَّلا عليه. فان كان فاعله واحدًا. فالاكثر ان يُحذَف مفضلًا عليه ويُجتزأ عنه « بالدالث » في متعلقه من الظرف والحرف نحو ܝܬܝܪ ܡܫܬܪܝܐ ܡܢ ܕܒܝܘܡܐ ܕܫܒܬܐ « لاكثر تزكيا منها في يوم السبت » و- ܐܝܬ ܝܘܬܪܢܐ ܠܚܟܝܡܐ ܡܢ ܕܠܣܟܠܐ « للحكيم نفع اكثر من الجاهل » — على انهُ ان كان متعلقه ضميرًا مفعولًا به. فلا بد من اقترانه « باللامذ » ايضًا نحو ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܠܝ « من يحب ابًا او امًا اكثر مني » — وان كان مفعولا به ظاهرًا. جاز تجريدهُ منها ومن « الدالث » ايضًا نحو ܝܬܝܪ ܡܢ ܢܦܫܟ ܐܚܒܬܢܝ « احببتني اكثر من نفسك » — وقد يجوز حذف الظرف او

الحرف « والدالث » ايضًا في متعلقه غير الضمير نحو ܪܓܒܬ ܒܗ̇ ܝܬܝܪ ܡܢ ܨܥܘܪܐ ܘܟܘܪܣܘܬܐ « رغبتُ فيها اكثر من الصياغة والكراسي »

١٥٣)— وقد يجوز تقدير « ܡܢ » مع المضارع نحو ܙܥܘܪܐ ܐܢܬܝ ܕܬܗܘܝܢ ܒܐܠܦܐ ܕܝܗܘܕܐ « انتِ احقر من ان تكوني في الوف يهوذا » — وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضًا نحو ܗܐ ܩܪܝܬܐ ܗܕܐ ܩܪܝܒܐ ܗ̄ܝ ܠܡܥܪܩ ܠܬܡܢ « هذه القرية اقرب من ان يُهرَب اليها »

١٥٤)— وتقوم « ܐܘ » مقام « ܡܢ » في التفضيل بشرط ان يكون المفضل عليه جملة او شبهها نحو ܠܨܘܪ ܘܠܨܝܕܢ ܢܗܘܐ ܢܝܚ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܐܘ ܠܟܝ « لصور وصيداء يكون راحة يوم الدين اكثر مما يكون لكِ » و- ܦܩܚܐ ܗ̄ܘ ܠܡܡܬ ܡܢ ܟܦܢܐ ܐܘ ܡܢ ܣܒܥܐ ܢܬܚܫܟ ܪܥܝܢܗ « خير للمرء ان يهلك جوعًا من ان يظلم عقله من كثرة الاكل» و- ܦܩܚ ܗ̄ܘ ܠܟ ܕܒܚܕܐ ܥܝܢܐ ܬܥܘܠ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܘ ܟܕ ܐܝܬ ܠܟ ܬܪܬܝܢ ܥܝܢܝܢ ܬܦܠ ܒܓܗܢܐ ܕܢܘܪܐ « خير لك ان تدخل ملكوت الله في عين واحدة من

ان يكون لك عينان وتقع في نار جهنم »– وتقوم « الواو » مع « ܠܐ » مقام كلتيهما نحو ܝܬܝܪ ܠܓܒܪܐ ܕܢܡܘܬ ܓܢܒܪܐܝܬ ܘܠܐ ܠܡܬܒܥ ܐܝܟ ܕܚܠܬܢܐ « خير للمرء ان يهلك بجد السيف بطلًا من ان يهلك جبانًا »

١٥٥) – واذا اردت التفضيل المطلق. جئت بلفظ « ܝܬܝܪ » قبل المفضل. او « ܒܝܬܝܪ » قبله او بعده. او اضفته الى المفضل عليه مجموعًا نحو ܡܪܝ ܒܝܬܝܪ ܡܝܩܪܐ « سيدي الاكرم » و- ܡܪܝ ܕܝܬܝܪ ܐܝܬܘܗܝ ܕܚܠ ܠܐܠܗܐ « سيدي الاتقى » و- ܡܪܝ ܡܝܩܪ ܒܝܬܝܪ « سيدي الاكرم » و- ܙܥܘܪܗܘܢ ܕܫܠܝܚܐ « اصغر الرسل » و- ܫܝܛܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢܫܐ « احقر جميع الناس » (١٢١)

﴿ الشرط ﴾

١٥٦) – له حرفان ܐܢ « ان. اذا. لو » و ܐܠܘ « لو » وهما يدخلان على فعلين. فيجعلان الاول شرطًا. والثاني جزاء. الا ان « ܐܢ » تدل على وجود الثاني من اجل وجود الاول. و « ܐܠܘ » تدل على امتناع الثاني من اجل امتناع الاول. ويسمى فعل « ܐܢ » شرط الوجود. وفعل « ܐܠܘ » شرط الامتناع

١٥٧) — فشرط الوجود والجزاء قد يتفقان في الماضوية نحو ܐܢ ܐܫܬܟܚܘ ܘܬܒܘ܆ ܠܘܬ ܐܬܦܨܚܘ ܘܫܒܚܘ « ان وُجدوا فتابوا تهللوا فتشوقوا » — وفي المضارعية نحو ܐܢ ܢܗܘܘܢ ܚܛܗܝܟܘܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ. ܐܝܟ ܬܠܓܐ ܢܚܘܪܘܢ « واذا كانت خطاياكم كالقرمز. فانها تبيض كالثلج » — وفي اسم الفاعلية نحو ܒܡܣܟܠܘ ܐܢ ܐܢܫ ܡܣܬܟܠ܆ ܚܢܢܐ ܘܪܚܡܐ ܡܬܝܠܦ « ان تبصّر امرء في امره. تعلم الحنو والرحمة »

١٥٨) — وقد يختلفان. فيكون الشرط ماضيًا والجزاء اسم فاعل نحو ܕܐܢ ܐܬܦܠܓܬܘܢ ܥܠܝܗܘܢ܆ ܗܘ ܒܗܘܢ ܙܟܝܬܘܢ « فان تقسموا تظفرون بهم عليهم » و- ܐܠܐ ܥܠܬ ܠܐ ܫܒܩܐ ܐܢܐ ܠܟ « ان لم تدخل فلا اتركك » — او بالعكس نحو ܐܢ ܕܢܘܚܡܐ ܠܐ ܗܘܐ܆ ܕܡܐ ܕܗܒܝܠ ܡܢܐ ܐܘܬܪ « ان لم يكن بعث. فماذا افاد هابيل دمه » — او يكون الشرط مضارعًا والجزاء اسم فاعل نحو ܟܕ ܚܙܝܢ ܐܢ ܕܪܢ܆ ܕܓܠܐ ܗܘ ܒܕܪܢ « ان نتبصر في زماننا. فهو اشبه بنا كذبا » — او يكون مضارعًا ايضًا. والجزاء ماضيًا نحو ܐܢ ܐܚܙܝ ܐܠܗܐ ܥܝܢܝ. ܚܙܬ ܢܘܗܪܐ « ان ترَ الله عيني. فقد رأت النور — او يكون اسم

فاعل. والجزاء ماضيًا ايضًا نحو ܐܢܗܘ ܕܨܒܐ ܕܢܫܬܥܒܕ܆ ܐܙܕܥܘ ܝܬܝܪ « ان اراد ان يخضع. خافوا كثيرا » — او يكون اسم فاعل ايضًا. والجزاء امرًا نحو ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܬܥܘܠ ܠܚܝܐ ܛܪ ܦܘܩܕܢܐ « ان اردت ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا » — او يكون ماضيًا. والجزاء نهيًا نحو ܐܢܗܘ ܕܚܙܝܬ ܢܡܘܣܗ ܕܡܪܝܐ ܠܐ ܬܕܚܠ « اذا فقهت سُنّة الرب. فلا تخف » — ويكون الجزاء جملة مبتدا وخبر كيفما كان الشرط نحو ܐܢܗܘ ܕܒܨܪ ܐܢܐ ܩܠܝܠ܆ ܥܒܪܬ ܫܘܠ ܛܢܝ « ان تهاونت قليلا. ذهب سلطاني » و-ܐܢ ܐܫܬܚܛ܆ ܘܝ ܠܗ « فان قبح. فويل له »

١٥٩) — وكذلك شرط الامتناع وجزاؤه. فقد يتفقان في الماضوية نحو ܐܠܘ ܨܒܘ ܢܛܪܘ « لو شاؤا حفظوا النظام » — وفي اسم الفاعلية نحو ܐܠܘ ܢܫܒܐ ܗܘܬ ܪܘܚܐ ܕܚܛܝܐ ܠܡܩܪܒܝܢ ܠܗ܆ ܐܢܬܘܢ ܟܠܟܘܢ ܥܪܩܬܘܢ « لو تهب ريح الخاطئ بمن يدنو منه. لهربتم جميعا »

١٦٠) — وقد يختلفان. فيكون الشرط اسم فاعل. والجزاء ماضيًا نحو ܐܠܘ ܨܒܐ ܝܡܐ ܘܝܒܫܐ ܪܢܝܢ ܗܘܘ ܬܫܒܘܚܬܟ « لو شاء لترنم البحر والبر بحمدك » — او يكون مضارعًا. والجزاء اسم فاعل نحو

ܐܠܘ ܢܫܬܡܥܢ ܠܗ ܒܝ̈ܫܬܐ ܡܘܬܐ ܗܘܐ ܠܢ « لو أجبنا اليه لأصابنا منه الويل » — او يكون ماضياً. والجزاء اسم فاعل نحو ܐܠܘ ܡܫܒܩܐ ܢܦܫܐ ܠܦܓܪܐ ܠܐ ܩܝܡ ܗܘܐ « لو تركت النفس الجسم. لما كان له قيام »

١٦١) — واذا وقع بعد « ܐܠܘ » حرف النفي « ܠܐ » كانت لامتناع الجزاء بوجود الشرط. ويجوز وصل الاداتين وفصلهما ومجيء « الدالث » بعدهما موصولتين نحو ܐܠܘܠܐ ܕܚܛܐ ܐܕܡ ܠܐ ܫܠܛ ܗܘܐ « لولا اخطأ آدم. ما كان استولى عليه الموت » و — ܐܠܘ ܓܝܪ ܠܐ ܝܠܝܕ ܗܘܐ ܐܟܘܬܢ ܠܡܘܬܐ ܐܘܪܚܐ ܠܡܥܠܬܐ « لولا ولد مثلنا. ما كان للموت اليه من سبيل » — وقد يقال « ܐܠܘ ܠܘ » نحو ܡܝܘܬܐ ܗܘܐ أو ܐܠܘ ܠܘ ܡܝܬ ܚܠܦܝܢ « كان قابلًا للموت ولو لم يمت لاجلنا »

١٦٢) — واذا كان الشرط « الكون الناقص » فهو لا يخلو من ان يكون للحاضر او الماضي او المستقبل. فان كان للحاضر. وجب تقديره نحو ܐܢ ܕܝܠܟ ܗܘ ܗܢܐ ܙܩܝܦܐ « ان كان هذا الصليب صليبك » و — ܐܢ ܓܝܪ ܗܘ ܕܠܐ ܫܘܪܝܐ، ܗܘܝܘ ܒܘܟܪܐ ܕܟܠ ܒܪ̈ܝܬܐ « فانه ان كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و — ܐܢ ܐܝܬܘܗܝ ܐܬܝܐ.

ܦܠܐ ܡܚܠܐ « ان كنت الهًا. فانزل الان » و- ܐܢ ܩܝܡ ܒܕܘܟܬܐ ܫܪܟܐ ܕܒܝܬ ܦܬܟܪܐ. ܢܬܥܩܪ « ان كان في موضع بقية من بيوت الاصنام فلتُستأصل » و- ܐܢ ܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ « اذا كان الله واحدًا » و- ܐܢ ܚܣܕܐ ܗܘ ܠܟ « ان كان عارًا عليك » و- ܢܬܦܪܥ ܐܢܫ ܐܢܫ ܡܢܗܘܢ ܕܡܢ ܩܕܡ ܥܒܕ ܗܘܐ ܠܗ ܐܢ ܕܛܒ ܘܐܢ ܕܒܝܫ « يجازى كل انسان بما فعل قِدمًا ان خيرًا وان شرًا » و- ܐܬܕܟܪ ܕܐܠܘܠܐ ܗܢܘܢ ܠܐ ܐܝܬܝܟ « اذكر انك لولاهم ما كنت » و- ܟܠܟܘܢ ܥܬܝܕܝܢ ܠܡܡܬ ܐܢ ܙܥܘܪܐ ܐܘ ܪܘܪܒܐ ܐܘ ܥܬܝܪܐ ܐܘ ܡܣܟܢܐ « ستموت جميعًا ان صغارًا وان كبارًا ان اغنياء وان فقراء » — وان كان للماضي او المستقبل. فلا بد من ذكره نحو ܐܢ ܗܘܐ ܒܟܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ « لو كان فيكم ايمان » و- ܐܢ ܢܗܘܘܢ ܚܛܗܝܟܘܢ ܐܝܟ ܙܚܘܪܝܬܐ « ان تكن خطاياكم كالقرمز »

١٦٣) — ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو ܗܘܝܘ ܫܪܪܐ ܢܦܫܗ ܡܘܕܥ ܠܟ ܐܢ ܐܫܬܪܝܬ ܡܢ ܝܕܥܬܟ ܘܐܣܢܩܬ ܢܦܫܟ ܠܝܕܥܬܗ « هو الحق يعرّفك نفسه اذا تجرّدت من معرفتك واحوجت نفسك الى معرفته »

١٦٤) — وتدخل اداتا الشرط على الجوامد من الاسم واسم الفعل والحرف اما على تقدير فعل « الكون الناقص» كما مر بك (١٦٢) او فعل آخر يفسّره الظاهر نحو ܐܢ ܟܐܦܐ ܐܬܬܣܝܡܬ ܗܘܬ ܫܬܐܣܐ « اذا الصخرة جُعلت اساسًا » و- ܐܠܘ ܡܢ ܥܠܡܐ ܗܘܝܬܘܢ « لوكنتم من العالم » و- ܐܢ ܐܝܬ ܐܢܫܝܢ ܕܠܐ ܨܒܝܢ ܕܢܬܛܦܝܣܘܢ « ان وُجد قوم لا يريدون ان يُذعنوا » و- ܐܠܘ ܟܐܢܐ ܠܐ. ܐܒܕܝܢ ܒܝ̈ܫܐ « لولا الابرار. لهلك الاشرار »

١٦٥) — ويُشرط بالموصولات وبعض الظروف. واذ ذاك لا بد من وصل الظرف «بالدالث» نحو ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ. ܠܐ ܢܟܦܢ « من ياتني. فلا يجوع » و- ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܚܪ̈ܝܢܐ ܦܓܥ ܒܫܠܡܐ « من يهرب من الخصام. يلقَ السلام » و- ܐܝܟܐ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܦܓܪܐ. ܬܡܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪ̈ܐ « حيثما تكن الجثّة. فثم تجتمع النسور» و- ܟܠ ܟܡܐ ܕܡܬܗܦܟ، ܠܘܬܗ ܡܟܐܒܐ ܠܗ « حيثما انقلب. رافقهُ الضرر » و- ܐܬܪ ܕܣܝܡܬܗ. ܬܡܢ ܗܘܝܐ ܡܚܫܒܬܗ « حيثما يكن كنزهُ يكن هناك فكرهُ » و- ܡܐ ܕܥܒܕ ܐܢܬ ܙܕܩܬܐ « اذا صنعت صدقة » و- ܛܘܒܝܟܘܢ ܐܡܬܝ ܕܡܚܣܕܝܢ ܠܟܘܢ « طوبى لكم اذا عيرّوكم »

١٦٦) — ولقد ندر تغاير الشرط وما عُطف عليه في الزمان نحو ܐܢ ܕܝܢ ܒܪܥܝܢܗ ܕܡܚܫܒܬܗ ܢܩܘܐ ܘܐܡܪܚ « فان استمر على رأيه وجاسر »

١٦٧) — ويجوز تقديم متعلّق الشرط على الاداة نحو ܠܙܒܢܢ ܐܢ ܚܪ̈ܝܢ، ܕܡܐ ܠܢ ܗܘ ܒܕܓܠܘܬܐ « اذا نظرنا الى زماننا. وجدناه اشبه بنا كذباً »

١٦٨) — وتاتي « ܐܘ » مكرّرةً بمعنى « إمّا » في التفصيل نحو ܡܬܚܦܛ ܗܘܐ ܕܐܘ ܒܡܠܬܐ ܘܐܘ ܒܥܒܕܐ ܒܙܒܢܐ ܘܕܠܐ ܙܒܢܐ ܠܐ ܗܘܐ « كان لا يالو جهدًا في الوعظ اما بالقول واما بالعمل في وقت ذلك وفي غير وقتهِ »

﴿ الفعل المبني للفاعل ﴾

١٦٩) — ويقال له المعلوم ايضًا هو ما أُسند الى الفاعل (٢٢) إما على جهة وقوعه منه نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ « جاء اخوك » — او على جهة قيامه به نحو ܡܝܬ ܐܗܪܘܢ « مات هرون »

١٧٠) — وهو يُسنَد الى المظهر والمضمر سواءً. ولا بد من عود

المضمر الى مظهر معلوم الا ان بعض افعال تُسنَد الى مضمر مؤنث لا يُعلم مظهره على التحقيق منها ܐܡܛܪܬ « امطرَتْ » و- ܐܬܠܓܬ « اثلَجتْ » و- ܢܓܗܬ « كان الصباح » و- ܪܡܫܬ « كان الليل » — ومنها ܐܬܥܡܠܬ ܠܝ ܥܠ ܗܕܐ « اجتهدتُ في كذا » و- ܡܐܢܬ ܠܝ ܡܢ ܗܕܐ « سئمتُ كذا » — وهذا سيجيءُ ذكره ان شاء الله

﴿ الفعل المبنيّ للمفعول ﴾

١٧١) — ويقال له المجهول ايضًا هو ما حُذف فاعله واقيم للمفعول به مقامه نحو ܐܬܩܛܠ ܦܠܢ « قُتل فلان » — فان كان له مفعولان. اقيم ما هو منهما مفعول في المعنى مقام الفاعل وقُرن ما هو فاعل في المعنى « باللامذ » نحو ܐܬܚܙܝ ܠܐܒܘܟ ܐܚܘܟ « أُري ابوكَ اخاكَ »

١٧٢) — ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف « البيث » نحو ܒܟ ܡܪܝ ܢܬܩܢܘ « اللهمّ منك نحوز البركات » — و « اللامذ » نحو ܠܝ ܡܬܕܝܢ ܟܠ ܐܢܫ « انا ادين كل بشر » — و « ܡܢ » نحو

ܘܐܢܐ ܡܕܡ ܡܢܝ ܠܟ ܠܐ ܐܬܥܒܕ « ومع اني ما صنعتُ لك ذلك » (١)

١٧٣) — ويجوز ان يُسنَد الى المفعول المتعدَّى اليه بالحرف بدون الحرف نحو ܐܬܦܠܚ ܒܐܚܘܟ « سُخر باخيك » و- ܐܬܓܕܦ ܫܡܗ « جُدّف على اسمه »

❁ المضارع ❁

١٧٤) — يشترك فيه الحاضر والمستقبل. فاذا أُريد اخلاصه للحاضر. استُعمل اسم الفاعل مكانه. ولا بد حينئذٍ من حذف كل زائد في آخره. ومن تانيثه بالالف وجمعه بالنون نحو ܗܘ ܩܛܠܢ

---

(١) اعلم ان ذكر الفاعل مع الفعل المجهول بالاحرف المذكورة لا يُعَدّ عند علماء العرب من بليغ الكلام. وتعليلهم ان الفعل انما يُبنى للمجهول إما لغرض لفظي كالايجاز او المحافظة على الفواصل او القوافي. واما لغرض معنوي كشهرة الفاعل او الجهل به او قصد إخفائه ونحو ذلك مما لا يُحتَمل معه ذكر الفاعل. قلتُ وقد يجوز ذكره « بمن » لغرض لفظي كالمحافظة على الفواصل او القوافي ومنه في سورة الانبياء « ولا هم منا يُصحَبون » وفي سورة المؤمنين « انكم منا لا تُنصَرون »

ܘܚܳܒܶܠ «وهو يخرب وينهب» و- ܡܶܢܗܽܘܢ ܡܶܫܬܰܕܝܳܢ ܕ̈ܰܓܳܠܘܳܬܳܐ «ينبذن عنهم الكذب» و- ܡܰܟܺܝܟܳܐ ܐ̱ܬܚܫܒܬܗ ܘܡܬܩܢܐ ܥܠ ܛܒܬܐ «فكر المتواضع يلد كل خير» و- ܓܳܚܟܳܢ ܣܶܦ̈ܘܳܬܶܗ «شفتاه تبتسمان» — واذا أُريد اخلاصه للمستقبل. أُدخل عليه لفظ «ܥܬܝܕ» الموافق للسين وسوف. ولا بد فيه من ضمير مطابق لما قبله مطابقة الخبر للمبتدا. ومن تعقيبه «بالدالث» في المضارع نحو ܟܠ ܕܗܘܐ ܘܥܬܝܕ ܕܢܗܘܐ «كل ما كان وسوف يكون» — ويجوز استعمال المصدر الميمي معه مكان المضارع وهو كثير نحو ܥܬܝ̈ܕܝܢ ܠܡܟܬܒ «سنكتب»

١٧٥) — ولا يُؤمَر باسم الفاعل وان تضمّن معنى المضارع ولا بد من ذكر ضمير الرفع المنفصل للتكلم والمخاطب بعده الا اذا عُطف عليه مثله. فيجوز ترك الضمير مع المعطوف اكتفاء بذكره مع المعطوف عليه نحو ܠܐ ܕܐܶܫܬܥܶܐ ܥܠܘܗܝ ܝܳܕܰܥ ܐ̱ܢܳܐ «لا اعرف ان اخبر عنه» و- ܨܳܒܶܐ ܐ̱ܢܬ ܠܡܶܕܥܳܗ̇ ܡܶܢܝ «انت تريد ان تعرفها مني» و- ܡܢܐ ܩܝܡܝܢ ܐ̱ܢܬܘܢ ܘܚܳܐܪܝܢ ܒܫܡܝܐ «ما بالكم تقفون وتنظرون في السماء» —

ولا تدخله « الدالث » المصدرية الا على قلة نحو ܕܠܐ ܡܨܪܐ ܚܡܪܐ ܠܙܩܐ « لئلا تشق الخمر الزقاق » — ولا يتعدى الى المضمر الا « باللامذ » نحو ܡܫܕܪܐ ܘܡܚܘܝܐ ܠܗ̇ « يبعثها ويظهرها »

اسم الفاعل[1]

١٧٦) — يعمل عمل الفعل فيكون له فاعل ومفعول ويتعدى الى الظاهر بنفسه او « باللامذ » والى المضمر « باللامذ » فقط (١٧٥) ما لم يكن في آخره النون الزائدة فانما يتعدى « باللامذ » نحو ܡܟܝܟܐ ܡܠܬܗ ܡܒܣܡܐ ܘܦܬܝܚ ܐܦܘܗܝ ܘܓܚܝܟ ܘܚܕܐ « المتواضع عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهج » و- ܛܥܝܢܐ ܟܘܪܣܝܗ ܠܡܠܐܟܐ « الملائكة حاملة عرشه » و- ܠܒܝܫܝܢ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܢܚܬܐ ܝܩܝܪܐ. ܘܢܛܪܝܢ ܠܗ ܡܢ ܟܠ ܛܘܠܫܐ « متوشحون بالمسيح كالثوب الفاخر. وصائنون له من كل قذر » و- ܢܗܘܐ ܡܒܛܠܢܐ ܠܐܓܘܢܗܘܢ « نكون من المثبطين جهادهم » — ويجوز اضافته

---

(١) يدخل فيه ما كان على « ܡܫܡܠܝܐ » وما في آخره نون زائدة كما في الامثلة

مطلقًا الى الفاعل والمفعول فيقال « ܦܪܝܣ ܐܩܠܐ » و« ܠܒܝܫ ܡܥܝܦܐ » وقد مر في (١١٤)

١٧٧) — ويجري مجراه ما كان على ܩܛܠܐ وܩܛܝܠܐ وܩܛܘܠܐ ويُشرَط في ܩܛܘܠܐ ان يكون تامًا وان يتعدى « باللامذ » نحو ܢܗܘܘܢ ܚܣܝܪܝܢ ܡܐܟܘܠܬܐ ܕܝܘܡܐ « يكونون محرومين قوت اليوم » و- ܚܕ ܗܘܐ ܚܝܒ ܕܝܢܪ̈ܐ ܚܡܫ ܡܐܐ « احدهم كان مديونًا له بخمسمائة دينار » و- ܕܗܘ ܗܘܐ ܡܫܡܠܝܢܐ ܠܗܝܡܢܘܬܢ « الذي كان مكملًا لايماننا »

١٧٨) — ولا ياتي من الثلاثي الا مرخمًا. وما جاء منه تامًا [1] نحو ܪܚܡܐ « محب » و- ܛܥܝܐ « ضال » و- ܣܟܠܐ « سفيه » و- ܪܥܝܐ « راع » و- ܐܟܠܐ « آكل » فهو اما شاذ. واما جارٍ مجرى الاسماء. وهم يجترئون عنه في التمام بمثال « ܩܛܘܠܐ » — واذا وُصف به. فالغالب فيه ان يوصل « بالدالث » نحو ܚܡܝܪܐ ܕܛܠܘܡܐ ܘܡܥܦܦ « الخمير الغاش والمضعِف » — واما من غير الثلاثي. فياتي تامًا ومرخمًا مع حذف النون الزائدة في آخره وعدم حذفها نحو ܢܗܘܐ ܡܫܡܠܝܢܐ ܠܟܠܗܘܢ

(١) اي محلًى بالف الاطلاق

« نكون من المثبّطين جهادهم » و- ܡܪܚܡܢ ܗܘ ܡܪܢ « رحيم ربنا »
و- ܡܠܚܐ ܡܫܪܝܢܝܬ ܠܣܪܝܘܬܐ « الملح المذوِّبة العفونة »

﴿ اسم المفعول ﴾

١٧٩)- يعمل عمل الفعل المبني للمفعول (١٧١) فيُسنَد الى المفعول نحو ܟܒܢܢ ܥܠ ܟܐܦܐ ܫܬܝܣܐ ܗܝܡܢܘܬܢ « على الصخرة ايماننا مبني » — وقد يضاف الى المفعول والى ملابسه ايضاً [1]. فالاول نحو ܘܡܢ ܚܒܝܒܗ ܠܚܘܒܐ ܦܣܝܩ ܐܢܐ ܘܦܣܝܩ ܣܒܪܐ « وطُوّح بي مقطوع الامل من صحبتها » — والثاني نحو ܘܗܟܢܘܬ ܐܦ ܥܒ̈ܕܐ ܝ̈ܠܝܕܝ ܒܝܬܗ ܘܙܒܝ̈ܢܝ ܟܣܦܗ « وكذلك عبيده مولودو بيته ومشترَو ماله »

---

(١) وهو مجرور الحرف. ووجه الملابسة بينه وبين المفعول أنه تصح اقامته مقام المفعول باضافة اسم المفعول اليه كما في المثال. وعلماء البيان يسمّون هذه الاضافة بالمجازية ويمثلون لها بقولهم « منوَّم الليل » اي منوَّم في الليل و « مفديّ مالٍ » اي مفديّ بمال. ونحو ذلك

١٨٠) —ويُجرَى مجرى الماضي المعلوم. وذلك بان يُقرَن الفاعل « باللامذ » ويُعاد نائب الفاعل مفعولاً. وهو حينئذ يؤنث بالالف. ويجمع بالنون نحو ܚܙܝܢ ܠܝ ܢܒܝ̈ܐ ܐܦ ܙܕܝܩ̈ܐ « رايتُ الانبياء والصديقين » و- ܠܐ ܩܪܝܢ ܟܬ̈ܒܐ ܫܡܝܥܝܢ ܗܘܘ ܠܗ « ما كان سمع الكتب » و- ܠܐ ܗܘ ܩܪܝܐ ܗܘܬ ܠܗ ܐܘ ܫܡܝܥܐ ܗܘܬ ܠܗ « ألم يكن قرأ او سمع » — وقد يُجرَى هذا المجرى من غير المتعدي ايضاً نحو ܠܐ ܩܡܬ ܠܝ ܩܕܡ ܡܠܟ̈ܐ « ما وقفتُ امام السلاطين » و- ܠܐ ܨܝܡ ܠܗܘܢ ܥܡܗ « ما صاموا معه » و- ܥܡ ܪ̈ܘܡܝܐ ܢܟܘ̈ܠܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ « ما كنتُ مع الروم من المخادعين » و- ܫܪܝܪܐ ܘܬܪܝܨܐ ܗܘܐ ܠܝ « كنتُ صادقاً ومستقيماً »

١٨١) — ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكر مع الجميع نحو ܓܙܝܪ ܠܢ ܕܝܬܝܩܐ ܥܡ ܫܐܕ̈ܐ « عقدنا عهداً مع الهوّاءة » و- ܬܫܒ̈ܚܢ ܘܙܡܝܪ̈ܬܐ ܥܒܝܕ ܠܗ « عمل اناشيد وترانيم »

﴿ ܐܝܬ ﴾

١٨٢) -- هو اسم فعل غير متصرف يدل على « الكون والوجود » وهو الذي تقدّره العرب في الظرف والجار والمجرور نحو ܒܟܠ ܐܬܪ ܘܒܟܠ ܥܡ ܐܝܬ ܥܬܝܪܐ ܘܡܣܟܢܐ « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » و- ܠܟܠ ܟܐܒܐ ܐܝܬ ܐܣܝܘܬܐ « لكل داء دواء »

١٨٣) — وتتصل به الضمائر فيصلح لاربعة امور. احدها ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة نحو ܥܠܬܐ ܕܫܡܝܢܘܬܢ، ܐܝܬܝܗ ܛܒܘܬܟ « علة كسلنا جودتك » و- ܥܕ ܐܝܬܝ ܒܥܠܡܐ « ما دمتُ في العالم » — والثاني ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܘܗܘ ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » — والثالث ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو ܐܝܟ ܕܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ ܠܢ ܘܠܟܠ ܕܪ̈ܝܢ ܕܡܘܬܐ « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثالاً » — والرابع ان ينوب عن المبتدا المضمر (٧) نحو ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܐܝܬܝܟ « انت بشر حديث » و- ܐܘܕܐ ܥܕ ܐܝܬܝ « احمد ما وُجدت »

١٨٤) — ويجوز حذف الضمير فيه اذا كان الخبر ظرفًا واقعًا صلة الموصول نحو ܕܝܪ̈ܝܐ ܕܐܝܬ ܒܐܬܪ̈ܘܬܗܘܢ «الرهبان الذين في بلادهم» و‑ ܠܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܠܥܠ ܡܢܝ «لكل ما هو فوقي»

١٨٥) — وقد يقوم اسم الفاعل من «ܗܘܐ» مقامه نحو ܗܘܝܢ ܗܘܘ ܐܝܟ ܫܒܥܐ ܐܠܦܝ̈ܢ ܓܒܪ̈ܝܢ «كانوا نحو سبعة آلاف رجل» — مكان «ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ»

١٨٦) — ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل. وحينئذٍ تُبدَل هاء ܗܘܢ، و ܗܝܢ همزة نحو ܒܥܡܠܐ ܕܐ̈ܢܫܐ ܠܝܬ ܐܢܘܢ «ليسوا في عناء البشر» و‑ ܬܒܥܝܢܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܐ «تطلبني ولا اكون»

١٨٧) — ويُقدَّر في الخبر الظرف بشرط ان لا يؤدي تقديره الى الالتباس نحو ܟܠ ܡܐ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ «كل ما كان لهم» فلو قيل «ܟܠ ܡܐ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ» التبست «ܗܘܐ» الناقصة بالتامة وهو غير المراد. وليس كذلك نحو ܩܒܠܝ ܢܦ̈ܫܬܐ ܕܒܚܝ̈ܘܬܐ ܕܒܟܘܝܠܐ «قابل الانفس التي فيّ بالحيوانات التي في السفينة» و‑ ܠܝ ܕܨܠܝܒܟ ܘܠܢܘܚ ܩܫܬܟ «لي صليبك ولنوح قوسك» و‑ ܠܟܠ ܢܦܫ ܚܟܝܡܘ ܢܦܫܬܐ «على كل حكيم

ان يعلّم الحكمة » — وقد التُزم حذفه فيما اذا كان المبتدا دعاء
نحو ܫܠܡܐ ܥܠܝܟ « سلام عليك » و— ܘܝ ܠܗ « ويل له »

١٨٨) — واذا اريد الاخبار عن المبتدا في الماضي يقدّم « ܐܝܬ »
على « ܗܘܐ » فان كان المبتدا معرفة. فلا بد من الاضمار له في كليهما
نحو ܝܘܣܦ ܒܪ ܚܡܫܝܢ ܘܫܬ ܫܢܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كان يوسف
ابن ست وخمسين سنة » و— ܥܒܕܗ ܕܝܢ ܬܡܢ ܗܘܐ ܠܚܘܕܘܗܝ ܐܝܬܘ-
ܗܝ ܗܘܐ « اما عمله هناك. فكان هذا لا غير » و— ܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ
ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ « الذين كانوا معه » — وان كان المبتدا نكرة. جاز
الاضمار له في « ܗܘܐ » وحدها نحو ܐܒܗܐ ܕܝܢ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗ
ܡܗܝܡܢܐ « فكان له ابوان مؤمنان » و— ܐܝܬ ܗܘܬ ܠܗ ܒܪܬܐ
« كان له ابنة » و— ܡܘܢܟܐ ܕܕܗܒܐ ܐܝܬ ܗܘܘ ܠܗܘܢ « كان لهم
شنوف من ذهب » — وجاز ايضًا الزامها لفظًا واحدًا مع الجميع نحو
ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܐܡܬܐ « كان له جارية » و— ܒܢܘܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ
ܕܡܘܬܐ ܕܐܪܒܥ ܚܝܘܢ « كان في النار مثال اربعة وحوش » و— ܐܝܬ
ܗܘܐ ܠܗ ܢܫܐ ܫܒܥ « كان له سبع نساء » و— ܣܓܝܐܬܐ ܐܝܬ
ܗܘܐ ܠܝ ܠܡܟܬܒ ܠܟ « كان عندي اشياء كثيرة اكتبها لك »

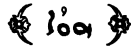
١٨٩) — وقد يجيء « ܐܝܟ » بعد مضارع « ܗܘܐ » اذا كان الخبر ظرفًا. وهو يفيد توكيد « الكون » في الظرف. ولا يجوز ان يُلحَق به ضمير المبتدا نحو ܢܗܘܐ ܐܝܟ ܠܟ ܦܘܪܫܢܐ « ليكن عندك فطنة » و- ܢܗܘܐ ܐܝܟ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليكن لهم سلطان » و- ܕܒܟܠܗܝܢ ܥܕ̈ܬܐ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܕܡܓܒ̈ܝܐ ܢܗܘܐ ܐܝܟ « أن يكون في كل البِيَع كتاب الاناجيل المنتخبة »

١٩٠) — ويدخل على بعض ظروف الزمان والمكان. فيفيد التبعيض. ولا بد من « الدالث » بعده نحو ܘܡܢ ܙܒܢ̈ܐ ܐܝܟ ܠܘܬ ܐܚܪ̈ܢ ܕܩܛܠܐ ܗܘܐ « وبعض الاحيان يكون من الخصام اقتتال » و- ܐܝܟ ܐܬܪ̈ܐ ܕܠܐ ܦܐܝܐ ܓܘܚܟܐ « في بعض المواضع لا يحسن الضحك » و- ܐܝܟ ܬܢ ܕܠܐ ܕܡܟ ܐܢܐ ܣܓܝ « في بعض الاماكن لا انام كثيرًا » — ويدخل ايضًا على « الدالث » الموصولية فيفيد ذلك نحو ܐܬܟܢܫܘ ܣܓܝ̈ܐܐ ܠܬܡܢ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ ܐܝܟ ܕܠܨܠܘܬܐ ܘܐܝܟ ܕܠܬܐܓܘܪܘܬܐ « اجتمع الى هناك من كل ناحية خلق كثير بعضهم للصلاة وبعضهم للتجارة ». وتدخل هي عليه. فيفيد التعميم نحو ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܠܟܠ ܕܐܝܟܢܐ ܗܘ « لا تصدّق ايًا كان »

١٩١) — ويعبَّر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل وامكانه والحث عليه. فياتي الفعل بعده مضارعًا مقترنًا « بالدالث » المصدرية او مصدرًا ميميًا نحو ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܐܠܦ « عليك ان تعلم » و- ܠܐܝܟܐ ܡܥܒܪ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܥܪܘܩ « الى اين لي ان اهرب الان » و- ܐܝܬ ܠܟ ܠܡܐܙܠ « لك ان تذهب ». ويجوز تقديره نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܐܠܦ ܚܟܡܬܐ « على كل حكيم ان يعلّم الحكمة »

١٩٢) — ويُنفى بدخول « ܠܐ » عليه حيثما وقع بدونها. ويجوز ان يقال فيهما « ܠܝܬ » بمعنى « ليس. لا. ما » نحو ܠܗ ܙܒܢܬ ܕܐܚܪܢܝܢ ܠܐ ܐܝܬ ܠܗ ܥܡܟ « اكلا بيعتك التي ليس لها آخر معك » و- ܠܐ ܓܝܪ ܐܝܬ ܡܕܡ ܕܡܝܬ ܠܘܬܗ ܕܡܚܝܢܐ ܕܟܠ « فانه لا شيءً ميتَ لدى المحيي تعالى » و- ܐܗܘܐ ܐܝܟ ܕܠܝܬ « اكون كاني لا اوجد » و- ܥܒܕ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܗܘܐ « كوّن ما لم يكن » و- ܠܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ « ليس لهم سلطان » و- ܠܝܬ ܠܢ ܠܡܕܪܟܘ ܠܐܠܗܐ « ليس لنا ان نحيط بالاله علمًا » و- ܠܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܦܪܥܘ « ما كان له ان يؤدي » و- ܠܐ ܐܝܬ ܚܝܠܐ ܠܒܝܫܐ ܠܡܩܡ ܠܘܩܒܠ ܛܒܬܐ « ليس للشر قوة على مقاومة الخير » و- ܒܟܢ ܢܦܩܘ ܡܢܗ ܘܠܝܬ

ܐܢܘܢ « بنيّ خرجوا عني وليسوا » و- ܬܒܥܝܢܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܐ « تطلبني ولستُ » — ويجوز وقوع « ܠܝܬ » بعد المنفي وهو كثير نحو ܐܢ ܕܝܢ ܩܝܡܬܐ ܠܝܬ « ان لم يكن بعث » و- ܐܦܠܐ ܕܝܢܐ ܠܝܬ « فولا دينونة ايضًا » و- ܒܫܪܪܐ ܓܝܪ ܘܒܚܘܒܗ ܕܡܫܝܚܐ ܕܚܠܬܐ ܠܝܬ « فانه لا خوف في الحق وحب المسيح » — ويقال في نفي الجنس ايضًا « ܐܝܬ ܘܠܐ » نحو ܐܝܬ ܓܝܪ ܘܠܐ ܚܕ ܫܡܐ ܠܒܢܝܢܫܐ ܕܒܗ ܘܠܐ ܕܢܚܐ ܣܛܪ ܡܢ ܗܢܐ « لانه لا اسم يحيي به الناس غير هذا الاسم »



١٩٣) — تاتي بمعنى « كان » التامة والناقصة. ومعنى تمامها أنه يتم معناها بالفاعل نحو ܥܠܡܐ ܒܐܝܕܗ ܗܘܐ « العالم به كان » — ومعنى نقصانها أنه لا يتم معناها الا بالخبر نحو ܗܫܐ ܕܝܢ ܘܟܘܪܗܢܐ ܕܢܦܫܢ ܣܓܝܐܝܢ ܗܘܘ « الان اوجاع انفسنا وامراضها كانت كثيرة » [1]

---

(١) واعلم ان « ܗܘܐ » الناقصة في الماضي تُسقَط هاوْها في اللفظ دون الخط وذلك فيما اذا وقعت بعد الخبر. او وقعت بعد « ܐܝܬ » او وقعت زائدة. او دخلتها « ܠܐ » او « ܠܝܬ » وحُولت الى معنى « ليس »

١٩٤) — ويُخبَر عنها بالاسم نحو ܕܢܗܘܘܢ ܠܟܢܫܬܗ ܫܘܪܐ ܒܓܘ ܕܒܪܐ « لتكون لِحلّته سورًا في البرّية » — وقد تدخل عليه « اللامذ » نحو ܐܢܬ ܬܗܘܐ ܠܗ ܠܐܠܗܐ « انت تكون الهًا له » — ثم الصفة المشبَّهة نحو ܕܗܕܝܘܛܝܢ ܚܟܝܡܝܢ ܗܘܘ « كانوا حاذقين واميّين » — ثم اسم الفاعل نحو ܨܘܡܐ ܝܠܦܬ ܕܠܐ ܝܕܥ ܗܘܝܬ « تعلّمتُ الصومَ الذي كنتُ لا اعرفه » — ثم اسم المفعول نحو ܦܓܪܗ ܣܝܡ ܗܘܐ ܩܕܡܝܗܘܢ « كانت جثّتها موضوعة امامهم » — ثم الفعل الماضي نحو ܠܬܪܥܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܩܪܒ ܗܘܐ « كان قد قرب من باب المدينة » — ثم المضارع نحو ܠܟܠ ܛܒ ܠܗܘܢ ܢܚܦܛ ܗܘܐ « كان ينشّطهم الى كل صالح » — الا ان الغالب ان يُستعمل اسم الفاعل مكانه فيقال مثلًا « ܡܚܦܛ ܗܘܐ »

١٩٥) — وقد التُزم تقديم خبرها عليها اذا كان فعلًا ماضيًا نحو ܗܘ ܓܝܪ ܗܪܘܕܣ ܐܚܝܕ ܗܘܐ ܠܝܘܚܢܢ « فان هيرودس كان قد قبض على يوحنا » — وتقديم مضارعها عليه اذا كان اسم فاعل بمعنى المضارع[١] نحو ܕܢܬܠ ܬܟܣܝܬܐ ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܟܠܟܘܢ ܠܝܘܒܠܗܘܢ « أن

(١) اعلم ان الاخبار عن مضارع « كان » بالمضارع لم يجئْ في كلام فصيح عند

لا تدخل النساء ادیادهم » و- ܢܗܘܘܢ ܚܪ̈ܝܨܝܢ ܕܠܬܫܡܫܬܐ ܕܒܝܬܐ ܕܐܠܗܐ ܟܠܗܘܢ ܟܗܢ̈ܐ « ليكن الكهنة جميعا ذوي اهتمام بخدمة بيت الله » — وفي ما عدا ذلك يجوز تقديمها عليه وتقديمه عليها الا ان تقديمه على ماضيها اكثر واشهر نحو ܘܗܘܘ ܬܪ̈ܝܗܘܢ ܥܪ̈ܛܠܝܢ « وكانا كلاهما عريانين » و- ܗܘܐ ܕܝܢ ܡܣܬܪܗܒ ܕܘܝܕ ܠܡܥܪܩ ܡܢ ܩܕܡ ܫܐܘܠ « كان داود يسرع في الفرار من قدام سأول » و- ܒܣܝܡܐ ܐܢܬ ܒܝܬ ܗܘܝܬ ܘܫܦܝܪܐ « كنتَ ظريفًا بهيًا بين اخوتك » و- ܬܗܘܐ ܣܡܝܐ ܘܠܐ ܚܙܐ « فتكون اعمى لا تبصر » و- ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܓܡܝܪܐ ܠܡܗܘܐ « ان شئت ان تكون كاملًا »

١٩٦)— واذا تعدد خبرها بالعطف الى اثنين. جاز ذكرها مع كلّ منهما نحو ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܘܡܬܒܝܢܝܢ ܗܘܘ « كانوا يقفون ويفكّرون » — او مع احدهما نحو ܢܟܝܦܝܢ ܗܘܘ ܘܦܪܘܫܝܢ « كانوا انقياء واذكياء » و- ܗܕܝܘܛܝܢ ܚܪܝܦܝܢ ܗܘܘ « كانوا حاذقين واميين » — واذا تعدد

العرب. فبقي ان يُتصرّف في قول السريان مثلًا « ܢܗܘܘܢ ܚܪܝܨܝܢ » بما يلائم ذوق العرب فيقال « ليهتموا » او « ليكونوا ذوي اهتمام » او « ليكن لهم اهتمام » او « ليكونوا ممن له اهتمام » وهلمّ جرًا

الى اكثر من اثنين. اقتُصر على ذكرها مع الاول نحو ܐܚܝܢ ܗܘܘ ܥܠ ܛܘܪܐ ܪ̈ܡܐ ܕܟܡܝܢ ܗܘܘ ܒܗܘܢ ܘܢܚܬܝܢ ܘܒܙܝܢ ܘܡܢܗܒܝܢ ܠܩܘܪ̈ܝܐ ܕܚܕܪܝܗܘܢ «كانوا يستأمنون الى الجبال العالية التي يأوونها وينزلون ويسلبون وينهبون القرى التي حولهم»

١٩٧)— ويجيءُ ماضيها بمعنى مضارعها المقترن «بالدالث» المصدرية وهو كثير نحو ܐܬܦܠܚܝ ܕܬܗܘܐ ܡܟܝܟ «اجتهدنّ في ان تكوني رجلًا متواضعًا» — وبمعنى امرها للمخاطب والغائب نحو ܗܘܘ ܠܟܘܢ ܥܝܪܝܢ ܘܡܬܟܫܦܝܢ «كونوا متيقظين ومتضرعين» و— ܢܗܘܘܢ ܕܟܝܢ ܦܓܪܝܟܘܢ «لتكن اجسامكم نقية»

١٩٨)— وتزاد بلفظ الماضي بعد الماضي والمضارع من كل فعل معلوم ومجهول ومتعدٍ وغير متعدٍ. ويُشرط فيها حينئذ ان تُلصَق بالفعل كالجزء منه. وان تطابق فاعله في كلا الجنس والعدد نحو ܟܕ ܚܙܬܗ ܗܘܬ ܐܚܕܬܗ ܗܘܬ «لما شاهدتْه اخذتْه» و— ܐܡܪ ܗܘܐ ܠܒܥܠܕܒܒܘܬܐ «يدعو الى العداوة» - وقد تزاد بعد ماضيها ومضارعها نحو ܚܙܬܐ ܗܘܬ ܗܘܬ ܠܫܡܝܢܐ «كان لاهل السماء مشهد» و— ܕܢܗܘܐ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ «حتى يكون مثالا»

١٩٩) – وشانها زائدة مع الفعل المتعدد من حيث ذكرها وعدمه كشانها غير زائدة (١٩٦) نحو ܐܥܠܘܗ ܗܘܘ ܘܐܩܝܡܘܗ ܠܐܬܪܗܘܢ « ادخلوهما واقاموهما » و- ܬܢܐ ܗܘܐ ܘܡܠܦ ܘܪܕܐ ܠܟܠܢܫ « يعظ ويعلّم ويؤدّب كل انسان»

٢٠٠) – واذا اريد استمرار خبرها. أُدخل على مضارعها او مصدرها الميمي فعل يدل على الانقطاع عن الشيء مع النفي « ܠܐ » نحو ܠܐ ܫܠܐ ܡܢ ܕܢܗܘܐ ܡܝܩܪܐ « ما زال كريمًا » و- ܠܐ ܒܛܠ ܡܢ ܡܗܘܝܘ ܚܦܝܛܐ « لا يزال مجتهدًا » – واذا اريد توقيته. أُدخل على اسم الفاعل منها « ܟܠ ܕ » نحو ܟܠ ܕܗܘܝܬ ܠܘܬܟ « ما دام عندك » – ويقال « ܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ ܠܘܬܟ » بمعنىً

٢٠١) – وتجيءُ الناقصة وفاعلها ضمير ܫܪܒܐ « الشان » وخبرها جملة المبتدا والخبر (٣٢) نحو ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢܝܗ ܕܐܝܣܪܝܠ ܡܪܝܪܬܐ ܩܫܝܬܐ « لا يكون لبني اسرائل مرائر وشدائد » – وتجيءُ التامة وفاعلها في المعنى جملة فعل ماضٍ او مضارع او امر بشرط ان يعترض بينها وبين الجملة الفاعل ظرف يقع فيه فعل الكون نحو ܘܢܗܘܐ ܡܐ ܕܢܐܬܝܢ ܥܠܝܟ ܐܬܘܬܐ ܗܠܝܢ ܟܠܗܝܢ ܠܟ ܕܫܡܥܬ ܠܐܡܪܗ

«ويكون اذ تاتي عليك هذه الآيات ان تفعل ما في وسعك» و- ܗܘܳܐ
ܒܫܢ̈ܬܐ ܬܪ̈ܬܝܢ ܒܥܣܪܐ ܒܝܪܚܐ ܬܪܝܢܐ ܣܠܩ ܥܢܢܐ ܡܢ ܡܫܟܢܐ
ܕܣܗܕܘܬܐ «كان في السنة الثانية في العاشر من الشهر الثاني ان
ارتفع الغمام من قبة الشهادة» و- ܢܗܘܐ ܒܝܘܡ̈ܬܐ ܗܢܘܢ ܐܫܘܕ ܡܢ
ܪܘܚܝ ܥܠ ܟܠ ܒܣܪ «يكون في تلك الايام اني اسكب من
روحي على كل بشر» — وقد تدخل «الدالث» على الظرف لفظاً
وعلى الجملة الفاعل معنًى نحو ܘܗܘܐ ܕܟܕ ܐܗܦܟ ܟܬܦܗ ܠܡܐܙܠ
ܡܢ ܠܘܬ ܫܡܘܐܝܠ ܗܦܟ ܠܗ ܐܠܗܐ ܠܒܐ ܐܚܪܢܐ «وكان اذ
ادار كتفه ليذهب من عند سموئيل ان غيرّ الله قلبه الى قلب آخر»

٢٠٢) — وتاتي بمعنى «صار» الناقصة ايضاً نحو ܡܪܕܬ ܛܥܬ
ܗܘܬ، ܡܫܪܝܬܐ ܒܫܝܢܐ «تمرّدتْ وطغت وظلت تعيث في الامن»
— الا انه لا يجوز الاخبار عنها بالماضي ولا بالمضارع ايضاً بل باسم
الفاعل المتاول به. ويجوز ادخال «اللامذ» على خبرها اسمًا نحو
ܢܗܘܐ ܥܪܡܐ ܠܦܫܝܛܐ «يصير الوَعر سهلًا»

﴿ ذوات الفاعلين ﴾

٢٠٣) — نزيد بها الافعال التي تُسنَد اولا الى ضمير ܨܒܘܬܐ
« الشان » بلا واسطة. ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة
« اللامذ ». وهي على ضربين ما يُقدَّر فيه الشان بلفظ « ܨܒܘܬܐ »
فيُضمَر فيه للمونث. وما يُقدَّر فيه بلفظ « ܥܕܒܐ » فيُضمَر فيه للمذكر.
فالاول نحو ܟܪܝܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܥܩܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ و- ܟܐ-
ܒܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « حزنتُ عليه » و- ܚܡܬܐ ܠܝ ܥܠܘܗܝ
« غضبتُ عليه » و- ܐܨܦܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « عُنيتُ به » و- ܢܕܬ ܠܝ
ܡܢܗ « انفتُ منه » و- ܡܠܬ ܠܝ ܡܢܗ « سئمتُه » و- ܐܬܥܝܩܬ
ܠܝ ܒܗ و- ܐܬܥܩܬ ܠܝ ܒܗ « تبرمتُ به » و- ܥܢܬ ܠܦܠܢ
« جُنّ فلان » و- ܒܐܫܬ ܠܗ « ساء نفساً » و- ܠܐ ܒܐܫܐ ܠܟ « لا
بأس عليك » و- ܠܐ ܚܡܝܬܐ ܠܟ « لستَ بغضبان » و- ܟܪܝܐ ܗܘܬ
ܠܗ « كان حزيناً » و- ܥܩܝܬܐ ܗܘܬ ܠܝ « كنتُ مغموماً » و- ܠܐ
ܗܘܬ ܡܠܬܐ ܠܢ « لا نسأم » و- ܠܐ ܬܟܪܐ ܠܟܘܢ ܡܝܬܐ « لا تحزنوا
ايها الموتى » — والثاني نحو ܟܠܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ « توجعتُ عليه »

و- ܪܘܵܚ ܠܝ « فُرّج عني » و- ܛܵܒ ܠܝ « طبتُ نفسًا » و- ܒܐܷܫ ܠܝ « سؤتُ نفسًا » و- ܐܬܒܛܝܠ ܠܝ ܒܓܘܗ « اعتنيتُ به »— قلت ولا يكون ذو الفاعلين الا لازمًا وقد شذ نحو ܦܨܝܼܚ ܕܐܚܙܝܟ « اشتهيتُ ان اراكَ » و- ܦܟܪ ܠܝ ܕܐܪܚܩܟܘܢ « اود لو اهجركم »

﴿ صفتا المدح والذم ﴾

٢٠٤) — المراد بهما ما يقابل افعال المدح والذم عند العرب. وهما ܛܒ « حَبّذا. نِعْمَ » و- ܒܝܫ « بِئْسَ. ساء »— والغالب فيهما ان يقعا قبل المخصوص بالمدح او الذم على انهما خبر مقدم (١٢) نحو ܛܒ ܥܘܬܪܐ ܕܠܐ ܥܘܠܐ « نعم الغنى غير الحرام » و- ܒܝܫܐ ܡܣܟܢܘܬܐ ܥܠ ܣܦܪ ܚܛܗܐ « بئس الفقر على شَفا الاثام » و- ܒܝܫ ܪܚܡܐ ܕܪܗܛ ܠܦܬܘܪܐ « بئس الصديق الذي يأتي الموائد » و- ܛܒܐ ܗܝ ܐܝܕܐ ܕܥܒܕܬ « نعم ما فعلتَ » و- ܛܒ ܗܘ ܛܠܝܐ ܐܚܘܟ « نعم الفتى اخوكَ » و- ܚܒܝܒܐ ܛܠܝܐ ܗܘ ܕܥܪܒ ܠܚܒܪܗ « حبذا الرجل الذي يضمن صاحبه » و- ܚܒܝܒܐ ܐܢܘܢ ܒܢܝܐ ܕܐܦ ܢܒܙܚܘܢ « بئس

الرجلان صاحباك » — وتدخلها « الدالث » بمعنى « ما » نحو ܡܳܐ ܐܶܡܰܪ ܕܠܡܳܐ « ان قال نعما » و — ܒܺܝܫ ܕܥܒܶܕ « فعل بئسما »

﴿ افعال القلب ﴾

٢٠٥) — هي ܚܫܰܒ « حسبَ » وܚܙܳܐ « رأى » وܐܶܫܟܰܚ « وجدَ » وܣܒܰܪ « ظنَّ » وܝܺܕܰܥ « علمَ » وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر. الا ان الثلاثة الأُوَل تدخل عليهما بانفسها الا ان يكون الخبر فعلًا فتدخل عليه « بالدالث » نحو ܚܫܰܒܶܗ ܙܰܕܺܝܩܳܐ « حسبه صالحًا » و — ܚܙܳܐ ܐܰܦܰܝܗܽܘܢ ܫܰܦܺܝܪܺܝܢ « راهم أحسن وجوهًا » و — ܚܙܳܐ ܠܡܰܠܰܐܟܶܗ ܕܡܳܪܝܳܐ ܩܳܐܶܡ ܒܐܽܘܪܚܳܐ « راى ملاك الرب واقفًا في الطريق » و — ܐܶܫܟܚܽܘܗܝ ܡܡܰܠܠܳܐ « وجدوه فصيحًا » و — ܟܰܕ ܚܙܳܬ ܠܗ̇ ܕܐܶܡܠܶܟ « فلما رأت ياهو قد ملك » — و « ܣܒܰܪ » يدخل على المبتدأ بحرف « ܠܘܳܬ » وعلى الخبر « بالدالث » نحو ܣܒܰܪ ܠܘܳܬܶܗ ܕܐܺܝܬܰܘܗܝ ܚܰܟܺܝܡܳܐ « ظنه حكيمًا » — و « ܝܺܕܰܥ » يدخل عليهما « بالدالث » في المبتدا فَحسْبُ نحو ܝܺܕܥܶܬ ܕܐܺܝܬܰܘܗܝ ܛܳܒܳܐ « علمتُه كريمًا » — وقد تدخل « الدالث » او « ܟܰܕ » على الخبر مع ܚܙܳܐ وܐܶܫܟܰܚ نحو ܚܙܳܬ ܠܓܰܒܪܳܐ ܕܢܳܚܶܡ

« رايتُ الاطفال مخنوقين » و- ܚܙܝܬ ܢܘܗܪܐ ܟܕ ܙܠܝܩ « رايت النور متلألئًا »

٢٠٦) — ومما يُجرى مجرى افعال القلب فيدخل على المبتدا والخبر بنفسه ܥܒܕ « جعل » ܘܐܩܝܡ « اقام » ܘܒܢܐ « بنى » ܘܫܒܩ « ترك » ܘܩܪܐ « دعا » نحو ܐܥܒܕܟ ܪܒܐ ܘܫܠܝܛܐ « اجعلك كبيرًا واميرًا » ܘܡܩܝܡܝܢ ܠܡܠܟܐ ܐܝܢܐ ܕܪܚܡ ܠܗܘܢ « يقيمون ملكًا من يحبهم » و- ܡܠܟܐ ܩܪܐ ܐܢ̄ܬ ܠܫܢܝܐ « تدعو المجنون ملكًا » و- ܫܒܩܘܗ ܚܪܒܐ « تركوها خرابًا » و- ܒܢܐ ܐܢܘܢ ܠܟܐܦܐ ܡܕܒܚܐ « بنى الحجارة مذبحًا »

﴿ فعل المقاربة ﴾

٢٠٧) — هو ܩܪܒ «كاد. اوشك» — وهو يدخل على جملة المبتدا والخبر. ولا يُخبَر عنه الا بالمضارع مقترنًا « بالدالث » او بالمصدر الميمي مقترنًا « باللامذ » نحو ܩܪܒ ܗܫܐ ܕܢܫܠܐ « كاد الان يسكن جأشه » و- ܐܢ ܩܪܒܬ ܕܬܬܬܩܠ « إن اوشكتَ ان تعثر » — ويُستعمَل مكان اسم الفاعل منه قولك « ܩܪܝܒ » نحو ܒܩܪܝܒ

ܕܩܪ̈ܝܒܝܢ ܗ̈ܘܘ ܚ̈ܝܝܢ ܠܡܐܙܠܘ « حتى كانت حياتنا قد كادت تذهب » و — ܥܕܡܐ ܕܩܪ̈ܝܒܝܢ ܗ̈ܘܝܢ ܠܡܬܚܪܒܘ ܠܓܡܪ « حتى كنا قد اوشكنا ان نهلك »

فعل الشروع

٢٠٨) — هو ܫܪܝ « شرع. طفق. جعل » وهو يدخل على جملة المبتدأ والخبر. ولا يُخبَر عنه الا بالمضارع او بما جرى مجراه كاسم الفاعل والمصدر الميمي. ويجب اقتران المضارع « بالدالث » والمصدر الميمي « باللامذ » نحو ܫܪܝ ܕܢܐܙܠ ܠܘܬ ܓܒܪܐ ܐܢܫ « جعل يتردّد الى رجل ما » و — ܫܪܝ ܗܘܐ ܡܦܩܘܗܝ ܒܡܦܩܢܘܬܐ « شرع يُنشده الشعر » و — ܫܪܝ ܝܫܘܥ ܠܡܐܡܪ ܠܬܠܡܝܕܘ̈ܗܝ « شرع يسوع يقول لتلاميذه »

التعجب

٢٠٩) — يُتوصل اليه بدخول ܡܐ او ܟܡܐ « ما » على الوصف او الفعل المتعجب منه. والتعجب قد يكون مع الخوف نحو ܡܐ ܕܚܝܠ

ܗܘ ܝܘܡܐ « ما ارهب ذلك اليوم » – ومع التمني نحو ܡܐ ܚܒ̈ܝܒ:
ܒܝܢ ܡܫܟܢ̈ܝܟ « ما احبّ منازلك » – ومع المدح نحو ܡܐ ܫܦܝܪ̈ܝܢ
ܪ̈ܓܠܝܟܝ « ما اجمل رجليكِ » – ومع الذم نحو ܡܐ ܡܬܩܫܝܐ
ܡܡܠܠ ܡܣܝܒܐ ܗܢܐ « ما اخشن ما يتكلم هذا النجس » – ومع
التعظيم نحو ܡܐ ܪܚܡܬ ܢܡܘܣܟ « ما اشد ما احببت ناموسك » –
ومع التهكم نحو ܟܡܐ ܝܩܝܪ ܝܘܡܐ ܕܡܠܟܐ ܕܝܣܪܝܠ ܕܐܬܓܠܝ
ܝܘܡܐ ܩܕܡ ܐܡܗܬܐ ܕܥܒ̈ܕܘܗܝ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܣܪ̈ܝܩܐ « ما اكرم
هذا اليوم وقد ظهر ملك اسرآئل اليوم امام جواري غلمانه كاحد
المعدِمين »

المركب اللحوقي

٢١٠) – هو ان يُلحق بالصفة مطلقاً [١] لفظة « ܐܝܬ » وتُجعلا
كلمة واحدة. وهو يجرى مجرى اشياء الحال (٢١) نحو ܘܒܩܘܠ:
ܘܫܛ ܐܚܕ̈ܝܟ ܘܟܗ̈ܢܝܟ ܘܡܠ̈ܟܝܟ ܪܓܝܙܐܝܬ « ورذل احباركِ
وكهنتك وملوكك ساخطا » و- ܡܠܠ ܡܣܪܗܒܐܝܬ « تكلم بسرعة »

(١) اي سواء كانت مشبهة او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة

و – ܕܠܐ ܥܡ ܚܕ̈ܬܐ ܠܥܬܝܩ̈ܬܐ ܢܥܒܕ ܠܐ ܡܛܟܣܐܝܬ « لئلا نجعل القديم مع الحديث بغير ترتيب » – والمصدر المؤكد لجملة تحتمل معناه نحو ܐܬܐܟܠܢ ܩܪ̈ܨܝܢ ܕܓܠܐܝܬ « أُتّهمنا زورًا » او تحتمل غير معناه نحو ܐܢܐ ܚܝ̈ܐ ܚܕ̈ܬܐ ܫܪܝܪܐܝܬ « انا الحياة الجديدة حقًا » – والمشبه به نحو ܘܥܡ ܡܠܘܫܐ ܠܐ ܪܕܐ ܐܢܐ ܡܓܘܫܐܝܬ « ولست اسير مع فلك البروج كالمجوس » – والظرف نحو ܠܟ ܣܓܕ ܐܢܐ ܐܡܝܢܐܝܬ « لك اسجد ابدًا » – والوصف للمصدر نحو ܐܦ ܠܐܕ̈ܢܝܗܘܢ ܐܘܩܪܘ ܘܫܡܥܘ ܝܩܝܪܐܝܬ « وكذلك اصموا آذانهم فسمعوا سمعًا ثقيلًا » – او لغيره نحو ܘܚܕܐ ܗܝ ܡܠܬܗ ܡܪ̈ܝܐܝܬ « وواحدةٌ كلمته الربانية » – والمفعول له نحو ܒܥܩ̈ܣܝܗܘܢ ܗܐ ܡܬܕܓܪܝܢ ܚܣܡܐܝܬ « ها هم يُنَخسون بشوكهم حسدًا » – والتوكيد نحو ܠܥܕܬܐ ܣܡܘ ܚܘܡܐ ܕܥܡ̈ܡܐ ܟܠܗܘܢ ܚܘܡ̈ܐܝܬ « جعلوا حدودًا لكنيسة الامم جمعاء »

﴿ تكرير الاسم ﴾

٢١١) – هو اعادته مرة واحدة دون الحرف الداخل عليه. وذلك اما للترتيب (٤٦) نحو ܝܬܒܘ ܣܕܪ̈ܝܢ ܣܕܪ̈ܝܢ « جلسوا صفًا صفًا »

– واما للتفصيل نحو ܡܫܡܗ̈ܬܐ ܕܫܪ̈ܒܢ ܫܪ̈ܒܢ ܗ̣ܘܐ ܪܫܝܡܝܢ ܒܟܠ ܗܕ̈ܡܝ « ها اسماء قبيلةٍ قبيلةٍ مرسومة على اعضاءي » و- ܦܣܩܗ ܗܕ̈ܡܝܢ ܗܕ̈ܡܝܢ « قطعه إربًا اربًا » – واما للتقليل نحو ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܨܝܪ ܨܒܘ « لا يستعملون بعض اشياء » و- ܐܝܟܘ ܕܒܨܝܪܝܢ ܨܒܘ̈ܝܢ ܡܢܗܝܢ ܠܚܒܪܐ ܚܕܐ ܙܒܢ̈ܝܢ « ان نقض اشياء منها احيانًا » – واما للتعقيب نحو ܝܗܒ ܕܝܬܩ̈ܐ ܒܕܪ ܕܪ « معطي المواثيق في جيل فجيل » – واما لتوكيد الفعل نحو ܐܬܦܪܬܘ ܒܐܣܟܡ̈ܐ ܐܣܟܡ̈ܐ « تمزّقوا كل ممزَّق » – واما لشمول الافراد نحو ܕܢܬܦܪܥ ܐ̄ܢܫ ܐܢܫ ܒܦܓܪܗ « ليجزى كل انسان في جسده » و- ܒܟܠ ܚܕ ܡܢ ܗܕ̈ܡܝܗܘܢ « في كل واحد من اعضائهم » – وهذا يجوز فيه ظرفًا ان تدخل « ܟܠ » على اول شطريه و « البيث » على ثانيهما نحو ܟܠ ܝܘܡ ܒܝܘܡ « كل يوم » و- ܟܠ ܫܢܐ ܒܫܢܐ « كل سنة » و- ܟܠ ܕܪ ܒܕܪ « كل جيل » – واما للتكثير مع الاختلاف نحو ܢܦܩܝܢ ܢܒ̈ܝܐ ܘܫܠܝ̈ܚܐ ܘܐܒ̈ܗܬܐ ܒܬܪܗܘܢ ܒܐܣܟܡ̈ܐ ܐܣܟܡ̈ܐ « يخرج الانبياء والرسل والاباء بعدهم في اشكال مختلفة » و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܗܘܘ ܙܘܥܐ ܒܙܘܥܐ ܕܙܘܥܐ « من بعد ما حدث من الزلازل في

اما كن مختلفة » و- ܐܶܫܪܺܝܘ ܗ̄ܘܰܘ ܡܡܰܠܠܺܝܢ ܒܠܶܫܳܢܺܝܢ ܠܶܫܳܢܺܝܢ « طفقوا يتكلمون بالسنة مختلفة » — واما للاحاطة بانواع الشيء نحو ܐܶܦܠܳܐ ܐܰܢ̄ܬܬܳܐ ܠܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܫܳܒܩܳܐ ܠܒܰܥܠܳܗ̇ ܒܥܶܠܰܬ ܥܶܠܰܬ « ولا تتركن المرأة زوجها لاي علة كانت » [1]

❁ اسم الجنس ❁

٢١٢) — الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة. الا انهم توسعوا فيه معها. فاستعملوه نكرة ايضاً. فاذا دعت الضرورة الى امحاض تعريفه. استعملوا له طريقة واحدة. وهي ان يُصحَب بالضمير المنفصل او باسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو ܗ̄ܘܳܐ ܗܽܘ ܢܳܡܽܘܣܳܐ ܢܳܛܽܘܪܳܐ « كان الناموس حافظا » — وقد يُجمَع بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو ܟܰܕ ܕܶܝܢ ܢܦܰܩܘ ܗܳܢܽܘܢ ܗܳܠܶܝܢ ܛܽܘܒܳܢܶܐ « فلما خرج هؤلاء المغبوطون — واذا دعت الى امحاض تنكيره. استعملوا له احدى طريقتين أن يُرَد الى اصله بالترخيم نحو ܠ

(١) اعلم ان اللفظ المكرَّر اذا كان معمولاً للحرف. فانما يدخل الحرف على الاول منهُ كما ترى في الامثلة

ܢܦܓܥ ܒܢ ܓܒܪܐ ܒܝܫܐ « ان صادفنا رجل سوء » – وان يصحبه
لفظ بمعنى « تنوين » الوحدة و « ما » الابهام مثل « ܚܕ » او « ܐܢܫ »
او « ܡܕܡ » على ان « ܚܕ » للفرد المذكر ممن يعقل وغيره. و « ܚܕܐ »
لمؤنثه. و « ܐܢܫ » للفرد المذكر والمونث لمن يعقل. و « ܐܢܫܝܢ » لجمعهما.
و « ܡܕܡ » للفرد المذكر والمؤنث ولجمعهما مما لا يعقل. ويجوز ان يقع
قبل مصحوبه وبعده يقال ܚܕ ܓܒܪܐ وܓܒܪܐ ܚܕ « رجل ما »
و- ܕܡܕܡ ܐܬܐ ܢܚܙܐ « ان يرى آية ما »

٢١٣) – ويجوز الجمع بين « ܚܕ » والنكرة للمبالغة في التنكير نحو
ܦܓܥ ܒܝ ܚܕ ܓܒܪ « صادفني رجل » – وقد يُكرَّر معها
« ܚܕ » نحو ܐܘܠܨܢܐ ܓܝܪ ܕܚܕ ܚܕ ܐܢܫ ܕܣܒܠܢܘܗܝ ܒܟܠ
« لان الشدائد التي قاساها كل امرء على حدة » – ويُكرَّر فيدل
على المشاركة بين اثنين فاكثر نحو ܐܬܚܒܩܘ ܚܕ ܥܡ ܚܕ « ماسك
احدهما بالاخر » و- ܕܢܫܝܓ ܓܠܠ ܚܕ ܕܚܕ « أن يغسل بعضكم
ارجل بعض » و- ܕܣܢܝܢ ܚܕ ܠܚܕ ܣܓܝܘ ܒܥܠܕܒܒܝܢ ܕܡܓܢ « ولاننا
ابغضنا بعضنا بعضًا قد كثرت اعداؤنا مجانًا » و- ܩܪ̈ܨܐ ܚܕ ܕܚܕ
ܠܐ ܢܐܟܘܠ « لا يغتبْ بعضنا بعضًا » و- ܢܬܟܢܫ ܐܢܘܢ ܚܕ ܥܡ ܚܕ

« يميّز بعضهم من بعض » — ويقال فيهما « ܚܕ̈ܕܐ » يُجعلان لفظة واحدة بمعنى نحو ܘܢܬܪܚܩ ܠܡܣܩܒܠܘܬܐ ܕܚܕ̈ܐ ܚܕ̈ܕܐ « ونجتنب إذاء بعضنا لبعض » و- ܐܬܟܬܫܘ ܥܡ ܚܕ̈ܕܐ « تحاربوا » او « تحاربا » و- ܐܬܚܙܝܘ ܐܦ̈ܐ ܕܚܕ̈ܕܐ « تواجهوا » او « تواجها »

٢١٤)— والاصل في « ܡܕܡ » ان يكون نكرة بمعنى « شيء » نحو ܕܒܡܕܡ ܐܚܪܢܐ ܢܣܟܠܘܢ ܐܢܘܢ ܠܣܘܣܝܐ « أن يؤذوا الفرس بشيء آخر » — وقد ياتي معرفة اذا اقترن « بالدالث » الموصولية. ويستوي فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع نحو ܗܢܐ ܡܕܡ ܕܝܕܥ ܐܢܐ ܛܥܝܘܬܐ ܗܘ « هذا الشيء الذي اعرفه هو ضلالة » و- ܗܠܝܢ ܡܕܡ ܕܟܬܒܬ ܠܟ « هذه الاشياء التي كتبتها اليك »— وياتي قبل النكرة المنفية والفعل المنفي او بعده تاكيدًا لنفيهما بالكلية نحو ܡܕܡ ܗܢܝܐ ܘܝܘܬܪܢ ܠܝܬ ܒܗ « لا منفعة او فائدة فيه » و- ܠܐ ܡܕܡ ܣܟܠܬ و- ܠܐ ܣܟܠܬ ܡܕܡ « ما اجترمتُ شيئًا » و- ܡܕܡ ܠܐ ܐܗܪܘ ܐܢܘܢ « لم يؤذوهم بشيء » — ويكرَّر فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء » او « شيء ما » نحو ܡܕܡ ܡܕܡ ܡܗܝܡܢ ܐܢܐ « اصدّق بعض التصديق » و- ܠܒܘܫܐ ܘܡܐܢܐ ܐܝܬ ܠܗ ܕܡܕܡ ܡܕܡ « له بعض ثياب وامتعة »

٢١٥) — وياتي « ܐܢܫ » بمعنى « امرء. أحد » نحو ܐܡܪ ܕܝܢ ܠܗ ܐܢܫ « فقال له امرء » و-ܐܢ ܐܢܫ ܢܐܡܪ « ان قال احد » و-ܐܢܫ ܠܐ ܐܚܒ ܬܡܢ « لم يؤذِ احدًا هناك » و-ܐܢܫ ܩܕܡܝܟ ܠܐ ܝܕܥ « لا يعرف قبلك احد » — ويجمع « ܐܢܫܝܢ » بمعنى « قوم. بعض من الناس » نحو ܐܢܫܝܢ ܗܟܝܠ ܡܢ ܗܠܝܢ « فان قومًا من هؤلا »

﴿ ترخيم الاسم ﴾

٢١٦) — هو على ضربين جائز وواجب. فالجائز ترخيمه فيما اذا اريد تنكيره نحو ܓܒܪ ܗܘܐ ܚܟܝܡ « كان رجلًا حليمًا » — او اضيف نحو ܩܫܝܘܬ ܟܦܢܐ « شدة الغلاء » و-ܫܘܪܝ ܩܪܒܐ « بدء الحرب » و-ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ « تقوى الله » — او دخلته « البيث » الحاليّة. او « ܕܠܐ » ولا بد من حذف تاء المؤنث منه ايضًا اذا كان غير مقيَّد بالاضافة (١٢٠) نحو ܐܢܬܘܢ ܕܝܢ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ ܒܒܣܪ ܐܠܐ ܒܪܘܚ « اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في الروح » و-ܛܪܝ ܒܥܡܠܐ ܗܝܡܢܘܬܟܝ « صوني ايمانك باجتهاد » و-ܕܠܐ ܡܘܡ « بلا عيب » و-ܕܠܐ ܡܥܝܩܘ « بلا ضجر » — او دخلته

« الدالث »[١] نحو ܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܢܦܫ ܘܐܝܬ ܦܓܪܐ ܕܪܘܚ « يوجد جسد نفساني ويوجد جسد روحاني » و - ܐܝܠܝܢ ܕܪܘܚ ܐܢܘܢ ܕܪܘܚ ܗܘ ܡܬܒܛܝܢ « الذين هم من الروح فبامر الروح يهتمون » — والواجب ترخيمه فيما اذا كان من اصل وضعه ظرفًا نحو ܩܕܡ « قبل » وܒܬܪ « بعد » وܠܬܚܬ « تحت » وܒܣܬܪ « خلف » — او رُكّب ليكون ظرفًا نحو ܝܘܡ ܡܢ ܝܘܡ « يومًا فيومًا » وܥܝܢ ܒܥܝܢ « عيانًا » وܓܠܐ ܥܝܢ « علنًا » وܠܠܝ ܐܝܡܡ « ليلَ نهار » وܠܥܝܢ « بازاء » وܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ « ابد الابدين » وܠܩܕܡܝ « امام » وܠܩܕܡ « اولا » — او وقع صدر مركب مزجي نحو ܒܪܢܫܐ « انسان » وܥܡܪ ܥܡܪܐ « قطن » وܣܒܥܐ ܥܝܢܐ « سبع » وܪܫ ܕܡܝܐ « مِدفع » وܒܪܬ ܩܠܐ « لفظة » وܫܩܠ ܛܥܢܐ « اهتمام » وܡܚܘܬ ܪܘܚܐ « عقوبة » وܡܣܒ ܒܐܦܐ « رياء » — او صدر مركب اضافي نحو ܥܒܕ ܐܠܗܐ « عبد الله » وܣܒܪ ܝܫܘܥ « سبريسوع » وܥܝܢ ܛܘܪܐ « عين طورا » وܛܘܪ ܥܒܕܝܢ

(١) اعلم ان هذه « الدالث » قد تكون للاضافة كما في المثال الاول وقد تكون بمعنى « الامر والشان » وقد تكون بمعنى « مِن » كما في المثال الثاني

« طور عبدين » — او كان نكرة مكررة نحو ܒܕܘܟ ܕܘܟ « في اماكن مختلفة » — او نكرة متضمنة معنى « ܟܠ » نحو ܢܗܘܘܢ ܢܣܒܝܢ ܟܠܚܕ ܐܢܫ ܛܥܢܗ ܠܒܝܬܐ « ياخذ كل امرء حملًا الى البيت » — او أُجري مجرى الحرف نحو ܡܛܠ ܐܢܫ ܦܠܢ « لفلان. من اجل فلان » و — ܡܛܠ ܗܕܐ « فلذلك » و — ܡܛܠ ܕܠܐ ܢܚܛܐ « لئلا تُخطى » — او اتصل به الضمير نحو ܝܡܝܢܝ « يميني » — او كان نكرة دعاء نحو ܫܠܡ ܠܟ « سلام عليك » و — ܬܘܕܝ ܠܐܠܗܐ « شكرًا لله » — وشذ ܛܘܒܐ ܠܢܦܫܟ « طوبى لنفسك » — او أُجري مجرى الحال نحو ܣܥܪ ܪܓܠܐܝܬ « سافر ماشيًا »

٢١٧) — وقد اجروا كثيرًا من الاسماء المضافة مجرى المركب الاضافي فالتزموا فيها الترخيم نحو ܒܪ ܡܠܟܐ « وليّ عهد الملك » وܒܢܝ ܓܙܐ « وكلاء الخزينة » وܒܢܝ ܐܬܪܐ « اهل البلد » وܒܢܝ ܡܕܝܢܬܐ « اهل المدينة » وܒܝܫܘܬ ܓܕܐ « سوء البخت » وܫܪܝܪܘܬ ܗܝܡܢܘܬܐ « صحة الايمان » وܕܚܠܬ ܡܓܘܫܐ « دين المجوس » وܦܘܠܚܢ ܦܬܟܪܐ « عبادة الاصنام » وܡܕܝܢܬ ܡܠܟܘܬܐ « عاصمة الملك » وܩܫܝܘܬ ܠܒܐ « قساوة القلب » وܢܟܝܦܘܬܐ

ܪܟܝܟܘܬܐ « سخافة العقل » و ܦܠܓܘܬ ܡܝܬܐ « نصف ميت » الى غير ذلك مما لا سبيل الى حصره هنا

٢١٨) — ولقد قل ان يجيء الاسم المعرفة مرخمًا في غير الاضافة نحو ܕܡܐ ܗܘ ܙܒܢܟ ܒܗܘ ܙܒܢ « يشبه زمانك في هذا الزمان » و — ܟܐܢܐ ܟܠܗܘܢ ܒܗܘ ܥܕܢ « الابرار جميعًا في هذا الوقت » و — ܠܗ ܬܫܒܘܚܬ ܘܩܘܕܫ « له التسبيح والتقديس » و — ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح »

٢١٩) — ومن الاسماء ما لا تلحقه الف الاطلاق ابدًا نحو ܬܢܐܝ « شرط » و ܛܘܥܝܝ « ضلال » و ܫܓܘܫܝ « هُوَّاءة » و ܥܟܘܒܝ « عنكبوت » و ܡܕܡ « شيء » و ܚܕ « واحد » و ܦܠܢ « فلان » ومنها اسماء الشهور كلها أي ܐܒ « آب » و ܐܝܠܘܠ « ايلول » و ܬܫܪܝ « تشرين » و ܟܢܘܢ « كانون » و ܫܒܛ « سباط » و ܐܕܪ « آذار » و ܢܝܣܢ « نيسان » و ܐܝܪ « ايار » و ܚܙܝܪܢ « حزيران » و ܬܡܘܙ « تموز » — ومنها اسماء العدد المركب للمذكر من ܚܕܥܣܪ « احد عشر » الى ܬܫܥܣܪ « تسعة عشر » — والعدد المفرد للمونث من ܬܠܬ « ثلاث » الى ܥܣܪ « عشر »

﴿ اسم الجمع ﴾

٢٢٠) — هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضعًا نحو ܥܡܐ «قوم» وܙܝܢܐ «سلاح» — ومجازًا نحو ܟܢܫ ܟܢܘܫܝܐ «نادٍ» وܡܕܝ-ܢܬܐ «مدينة» اذا اريد اهلها. ويجوز حمل الضمير في الفعل وغيره على معناه دون لفظه وعلى لفظه دون معناه نحو ܡܝܬܘ ܥܡܐ ܣܓܝܐܐ «مات قوم كثير» و- ܥܡܐ ܟܠܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܒܟܝܢ ܗܘܘ «كل اهل المدينة كانوا يبكون» و- ܢܛܪܗ ܠܟܠܗܘܢ ܙܝܢܗ «حمى عليه سلاحه» و- ܫܪܒܬܟ ܢܗܘܐ ܥܡܪܝܢ ܒܐܪܥܐ ܕܠܐ ܕܝܠܗܘܢ «سلالتك يسكنون ارضًا ليست لهم» و- ܩܥܐ ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܗܘ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܬܡܢ «صاح كل العالم الذي كان هناك» و- ܐܬܐ ܟܢܫ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܗܘ «جاء كل ذلك البلد» و- ܚܝܠܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܕܥܡܗܘܢ ܐܬܒܕܪܘ ܗܘܘ ܠܗܘܢ «تبدد جيش الروم الذي معهم» و- ܐܘܪܗܝ ܩܡܬ ܘܐܚܕܘ ܬܪܥܐ «قامت الرها واوصدوا الابواب» و- ܐܬܬܙܝܥܬ ܐܢܫܘ-ܬܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܡܢ ܚܠܬܗ ܘܡܢ ܩܠܗ ܘܠܩܘ «ارتعدت المدينة من

منظره فهربوا وتخبأوا » و- ܐܬܟܢܫܬ ܗܘܬ ܟܠܗ ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܫܡܥܘܢ « اجتمعت كل المدينة ليسمعوا »

﴿ ܒܝܬ ﴾

٢٢١) — المراد بها تلك التي تضاف الى اسم الجنس عينًا كان او معنى فتصيّره اسمًا للمكان نحو ܒܝܬ ܕܝܢܐ « محكمة » و ܒܝܬ ܦܬܟܪܐ « بيت الاصنام » و ܒܝܬ ܓܘܣܐ « ملجأ » و ܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « جزيرة » و ܒܝܬ ܡܘܬܒܐ « ناد »

٢٢٢) — وهي تلزم الافراد. ويُجرى الضمير والوصف على ما تضاف اليه نحو ܦܩܕ ܕܢܬܦܬܚܘܢ ܒܝܬ ܦܬܟܪܐ « امر بان تُفتَح بيوت الاصنام » و- ܢܬܐܡܢ ܒܝܬ ܡܘܬܒܐ « تُرمَّم الاندية » — وقد شذ نحو ܟܠܗ ܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « كل ما بين النهرين » والقياس « ܟܠܗܘܢ » — والكثير ان يجترأ « ببيتها » عن « البيث » الظرفية نحو ܐܘܪܟܘܗ ܐܢܘܢ ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ « القاهم في السجن » و- ܦܘܠܚܢܐ ܐܢܘܢ ܐܘܢܐ ܒܝܬ ܐܒܝ « المنازل في بيت ابي لكثيرة »

ܘ- ܐܬܪܒܝ ܠܗ ܬܠܬܐ ܝܪܚܝܢ ܒܒܝܬ ܐܒܘܗܝ » رُبِّي ثلاثة اشهر في بيت ابيه »

﴿ اسماء الافعال ﴾

٢٢٣) — هي على ضربين اسماء اوامر واسماء أخبار. فاسماء الاوامر منها ܐܡܝܢ « آمين » وܫܬܘܩ « صَهْ » نحو ܘܡܣܟܢܐ ܡܡܠܠ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܫܬܘܩ « يتكلم الفقير ويقولون له صه » — وܗܐ « هيّا » يقال في الاستعجال. واسماء الاخبار منها ܣܦܩ « حَسْبُ » نحو ܣܦܩ ܠܟ « حسبك » — وܐܘܠܝ « وقد مر » (١٨٢) وܦܘܝ ܥܠܘܗܝ « أُفٍ منه » — وܚܣ « حاشا » نحو ܚܣ ܠܟ ܡܢ ܗܕܐ « حاشاك من هذا » — وܒܥܬܐ وهو مركب من « البيث » وܥܬܐ. ويلزم الاضافة الى ضمير الخطاب ومعناه « اعوذ بك » نحو ܒܥܬܟ ܚܢܢܐ ܦܪܘܩܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ « اعوذ بك ايها الحنّان نجني من الشرير » — وܒܗ « بهْ بهِ » ويقال في التعجب. وܐܘܗ ܥܠܘܗܝ وܐܘܗ ܠܗ « آهٍ منه » ويقال في الشكاية والتوجع. وܐܒܘ « بَخٍ » ويقال في المدح نحو ܐܒܘ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ « بخ ايها العبد الصالح الامين » — وܘܝ « وَيكَ » وهو

مركب من « ܘܐ » ومن « ܝ » ولا ياتي الا مكررا نحو ܐܡܪܝܢ
ܠܝ ܘܝ ܘܝ « يقولون لي وَيكَ ويك »— و ܘܝ ܘܝ مثله.
و ܐܗܐ « زِه » ولا يُستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم
نحو ܐܗܐ ܐܗܐ ܚܙܬ ܥܝܢܢ « زه زه قد رأته اعيننا »

٢٢٤)— ومنهم من اجرى مجرى اسماء الاخبار ܛܘܒ « طوبى »
ويدخل على المظهر « باللامذ » وعلى المضمر بنفسه مجرًى معه مجرى
الجمع. والكثير ان يُضمَر فيه قبل الذكر نحو ܛܘܒܝܟ « طوبى لك »
و ـ ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ « طوبى للرجل » و ـ ܛܘܒ ܠܐܬܪܐ ܕܐܬܝܗܒܬ
ܠܗ ، ܬܘܗܒܬܐ ܕܪܚܡܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ « طوبى لبلاد وُهب لها من
آي الرحمة مثل هذه »— ثم ܘܝ « وَي » او « وَيح » وحكمها حكم
« ܛܘܒ » نحو ܘܝܗܘܢ ܠܐܢܫܐ ܟܐܢܐ ، ܐܝܟ ܝܘܡܢ ܐܬܦܪܣܝܘ
« ويح القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم »

التغليب

٢٢٥)— هو ترجيح احد الشيئين على الآخر واجراء ما هو مشترك
بينهما عليه دون الآخر. وهو يجري في فنون كثيرة

٢٢٦) – فمنه تغليب المذكر على المونث. وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى نحو ܚܡܪܐ ܘܐܢܬܬܐ ܡܦܣܕܝܢ ܠܒܐ «الخمرة والمرأة تفسدان القلب» و- ܝܘܣܦ ܘܡܪܝܡ ܚܛܝܬܗ ܠܬܪܝܗܘܢ «يوسف ومريم خطيئته كلاهما» و- ܫܕܪ ܢܘܗܪܟ ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܢܒܝܐܝܢܢܝ «ابعث نورك والايمان فيعزياني»

٢٢٧) – ومنه تغليب المونث على المذكر. وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي معنى نحو ܪܢܝܗ ܕܥܠܡܐ ܘܛܥܝܘܬܐ ܕܥܘܬܪܐ ܚܢܩܝܢ ܠܡܠܬܐ «هم الدنيا وغرور الغنى يخنقان الكلمة» – ويجوز العكس نحو ܡܣܟܢܘܬܐ ܘܨܥܪܐ ܡܘܒܠܝܢ ܡܪܕܘܬܐ «المسكنة والذلة تذهبان بالادب»

٢٢٨) – ومنه تغليب العاقل على غير العاقل نحو ܘܗܘܘ ܡܫܬܡܥܝܢ: ܟܝܢܐ ܒܪܝܬܐ ܕܠܐ ܪܓܫܐ «وكانت الكائنات التي لا حس لها من المطيعين»

٢٢٩) – ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو ܒܥܩܬܐ ܪܒܬܐ ܗܘܝܢ ܐܢܐ ܘܐܢܬܬܝ «كنت وامرأتي في غم شديد»

و- ܒܫܘܠܠܐ ܡܫܬܘܝܢ ܐܢܐ ܘܐܢܬ « فاني واياك نتساوى في البلى » و- ܩܡܢ ܐܢܐ ܘܗܘ « قمنا انا وهو » و- ܐܢܐ ܘܡܠܟܘܬܝ ܡܙܟܝܢ ܐܢܢ « انا ومملكتي بريئون » و- ܐܢܐ ܡܪܟ ܘܐܢܬ ܐܘܟܠܡܐ ܝܕܥܝܢ « انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

٢٣٠) – ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو ܐܢܬ ܘܡܠܟܘܬܟ ܡܙܟܝܢ ܐܢܬܘܢ « انت ومملكتك بريئون »–ويجوز العكس نحو ܠܐ ܡܠܟܟ ܘܠܐ ܦܘܩܕܢܗ ܘܠܐ ܐܢܬ ܘܠܐ ܫܘܠܛܢܟ ܘܐܦܠܐ ܢܝܪ̈ܘܗܝ ܡܫܒ̈ܛܐ ܦܪܫܝܢ ܠܢ « ليس مَلكك ولا امره ولا انت ولا سلطانك ولا ضربنا بالاسواط يقدر ان يفصلنا »

٢٣١) – ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو ܐܢܬܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܪܚܡܝܢ ܕܢܗܘܘܢ « انتم الذين يحبون ان يكونوا »–وبالعكس نحو ܘܐܢܬܝ ܟܦܪܢܚܘܡ ܗܝ ܕܥܕܡܐ ܠܫܡܝܐ ܐܬܬܪܝܡܬܝ « وانت يا كفرناحوم التي ارتفعت الى السماء »

٢٣٢) – ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث. وذلك فيما اذا كان المذكر والمونث متصاحبين نحو ܐܒ̈ܗܐ « الاباء » اذا اريد به الاباء والامهات ايضا

﴿ التعريف ﴾

٢٣٣) — المراد به تعريف الشيء باحد ستة اشياء الاضمار والعلمية والموصولية والاشارة والف الاطلاق والاضافة

٢٣٤) — أمّا بالاضمار. فلان المقام للتكلم او الخطاب او الغيبة(١) ويُشرَط في ضمير الغيبة ان يعود الى ظاهر مذكور لفظًا نحو ܚܕܝܬ ܐܪܡܠܬܐ ܕܐܬܐ ܚܒܝܒܗ « فرّح الارملة ببعث حبيبها » — او حكمًا نحو ܙܕܝܩܘܬܐ ܕܗܘ ܚܝܐ « هو العدل ان يكون حيًا »

٢٣٥) — والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعيَّن. وقد يكون

---

(١) اعلم ان ضمير المتكلم انما جُعل بلفظ واحد للذكر والمؤنث. لانه لما كان مقصور الدلالة على الحاضر ولا خوف من اللبس بين مذكره ومؤنثه عند المخاطب. استغنى عن علامة لفظية تفرق بين مذكره ومؤنثه. ولم يُجعَل ضمير المخاطب كذلك. لانه غير مقصور الدلالة على الحاضر لدلالته ايضًا على المخاطب غير المعيّن وهو غير حاضر. واعلم ايضًا ان ضميري المتكلم والمخاطب لا بد من الاتيان بهما في مقام التكلم والخطاب لامتناع حلول الظاهر محلهما. واما ضمير الغيبة. فيؤثر الاتيان به عوضًا من الظاهر كراهة تكرار الظاهر

لغير معيّن ليعمّ كل مخاطب نحو ܟܠܠ ܡܛܠ ܕܐܢ ܒܟܝܬ ܐܢܬ ܥܠ ܡܝܬܐ ܠܐ ܡܘܬܪ ܐܢܬ « ان بكيت الميت. فانك لا تنفعه شيئًا »

٢٣٦) — واما بالعلمية. فلاحضاره بعينه باسم مختص به. او لتعظيمه او لاهانته كما في الالقاب الصالحة لهما. فالاول نحو ܐܡܪ ܫܡܫܐ ܕܣܘܪܝܝܐ « قال شمس السريان » وهو من القاب القديس افرام. والثاني نحو ܘܚܙܬ ܚܬܗ ܐܗܠܝܒܐ « ورأت اهليبا اختها » وهو من القاب مدينة اورشلم ومعناه الفاجرة. او للتبرّك به نحو ܐܠܗܐ ܒܪܘܝܐ « الله الخلّاق » — او للتلذذ به نحو ܝܫܘܥ ܦܪܘܩܢ « يسوع مخلّصنا » — ونحو ذلك من الاغراض

٢٣٧) — واما بالموصولية. فلعدم العلم بالاحوال المخصوصة سوى الصلة [١] نحو ܘܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗ ܒܪܗ ܡܢ ܕܝܠܗܘܢ « والذين معه

---

(١) اعلم ان جملة الصلة ينبغي ان تكون امرًا معلومًا عند المخاطب لان الغرض منها تعريف الشيء بما يعلمه المخاطب من احواله ليكون الاخبار عنه مفيدًا بخلاف الخبر فانه ينبغي ان يكون امرًا مجهولاً عند المخاطب. لان الغرض منه افادة المخاطب شيئًا من احوال من يعرفه. فلو كان ذلك معلومًا عنده. لم يكن حاجة الى اخباره عنه. فلذلك لا يقال مثلًا « جاءني الذي يدرس » الا لمن عرف درسه وجهل مجيئه. ومن هنا تبين لك ان الشيء يُعرّف « بالموصولية » اذا كان المخاطب لا يعلم من امره

هربوا من خوفهم » – او لافادة العموم (١) نحو ܢܦܘܩ ܡܪܐ ܒܝܬܐ ܥܡ ܐܝܢܐ ܕܢܦܩ ܠܡܦܩ ܡܢ ܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ « يخرج رب البيت مع من يخرج من بيت العرس » – او للاستذراع به الى وصف المعارف بالجمل نحو ܨܒܬܝܢ ܟܣܝܬܟܝܢ ܠܚܬܢܐ ܕܚܙܐ ܟܣܝܬܐ « زيّنّ سرائركنّ للعروس الذي يرى السرائر »

٢٣٨) – واما بالاشارة. فلتمييزه اكمل تمييز نحو ܒܗܢܐ ܣܝܦܐ ܦܣܩ ܐܢܐ ܠܗܕܡܝܟ « بهذا السيف افصّل اعضاءك » – او لتصغيره بالقرب نحو ܘܐܢܗܘ ܕܗܘܐ ܗܢܐ ܐܠܗܐ « وان كان هذا

سوى الصلة كما في المثال « والذين معه هربوا » فانه عبّر عن اصحابه « بالموصولية » لان المخاطب لا يعلم من امرهم الا انهم في صحبته. ولقائل يقول ان من علم بالصلة يمكنه ان يُعبّر بطريق غير الموصولية كالاضافة مثلًا نحو « مصاحبوه هربوا » — فالجواب ان الصلة نكتة ولا يُشرط في النكتة ان تختص بطريق دون آخر. ولا ان تكون اولى به. بل يكفي مناسبة بينهما وحصولها به وان امكن حصولها بغيره ايضاً. واعلم ايضاً ان عدم العلم بغير الصلة قد يكون من جهة المخاطب دون المتكلم. وقد يكون من جهة كليهما. فلذلك لم يخصه في التعريف باحدها

(١) قوله « لافادة العموم » لان الموصول ضرب من المبهمات يقع على كل شيءٍ وعلى كل فرد من افراد الشيءِ كما في المثال « يخرج مع من يخرج » اي مع اي فرد يخرج

ما يلذّ منك » — او لتعظيمه به نحو ܗܢܘ ܕܡܐ ܕܒܗ ܡܫܬܝܢܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ « هذا هو الدم الذي به تطمئنّ السماء والارض» — او لتعظيمه بالبعد نحو ܢܦܩ ܟܪܘܙܐ ܩܕܡ ܗܘ ܕܐܬܐ « خرج مناديًا قدّام ذلك الآتي » — او لتصغيره به نحو ܡܐ ܕܢܬܒܕܪ ܐܡܬܝ ܗܘܟܢܐ، ܗܘ ܦܓܪܐ ܕܡܬܦܢܩ ܗܘܐ « متى تناثر ذلك الجسم الذي كان يتنعم »

٢٣٩) — ويشار الى المعنى المتقدم في الكلام بلفظ ܗܢܐ « هذا » او ܗܘ « ذلك » تنزيلًا لقرب المعنى وبعده في الكلام منزلة قرب الشيء وبعده في المسافة نحو ܘܐܢ ܗܢܐ ܡܫܟܚܐ ܘܠܐ ܟܠܝܠ. ܐܦ ܗܘ ܕܟܠܠ ܗܘ ܘܦܫܝܩܐ « وان كان هذا ممكنًا غير مستحيل. فذلك سهل غير متعذر »

٢٤٠) — واما بالف الاطلاق[١]. فللاشارة الى الجنس نحو ܚܪܘܢܐ

---

(١) اعلم ان « الف الاطلاق » عند السريان هي الالف المزيدة في آخري الاسم والصفة. واصل الغرض من زيادتها تعريف النكرة كتعريف « اللام » لها عند العرب. ومن ثم كانت تفيد كل اقسام التعريف التي تفيدها « اللام » واعلم ايضًا ان التعريف « بأل » قد يراد به حقيقة الجنس مع قطع النظر عن افراده وهو تعريف الجنس.

ܕܡܢ ܟܠ ܝܬܝܪ « الانسان الذي هو افضل من كل شيء » -- وفي تعريف بعض من الجنس معهود امّا في الذهن نحو ܥܘܠ ܠܫܘܩܐ « ادخل السوق » — او في الذكر نحو ܘܟܕ ܚܕܪܘܗܝ ܦܪ̈ܫܐ ܠܚܣܢܐ. ܕܒܗ ܒܢܝ ܚܣܢܐ « ولما احاطت الفرس بالحصن ارتعب مَن في الحصن » — والكثير في هذه ان تُعضَد « بالاشارة » التي للبعيد او بالضمير المنفصل نحو ܒܩܪܝܬܐ ܚܕܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܬܠܬܐ ܢܘܢܐ ܪܘܪܒܐ. ܘܒܚܕ ܡܢ ܝܘܡܝܢ ܥܒܪ ܠܘܬ ܩܪܝܬܐ ܗܝ ܬܪܝܢ ܨܝܕܐ « كان في اجمة ثلاث سمكات عظام. ففي بعض الايام مرّ بالاجمة صيّادان » و- ܗܘܐ ܗܘ ܢܡܘܣܐ ܢܛܘܪܐ « كانت السنّة حافظة » — وفي الاستغراق حقيقةً نحو ܝܕܥ ܟܣ̈ܝܬܐ ܘܓ̈ܠܝܬܐ « عالم الغيب والشهادة » — وعرفًا نحو ܩܪܐ ܠܣܒ̈ܐ ܘܠܝܬܝܪ̈ܐ « دعا الشيوخ والاشراف »

وقد يراد به كل افراده في نفس الامر وهو الاستغراق الحقيقي. وقد يراد به كل افراده في العرف او الاصطلاح وهو الاستغراق العرفي. وقد يراد به فرد معيَّن من افراده تقدم ذكره صريحًا وهو العهد الذكري. وقد يراد به فرد مبهم من افراده مستقر في الذهن وهو العهد الذهني. فتأمل.

٢٤١) — واما بالاضافة (١١٤) فلانها اخصر طريق نحو ܟܬܳܒܐ ܕܐܚܘܟ « كتاب اخيك » — فانه اخصر من قولك ܟܬܳܒܐ ܕܠܐܚܘܟ ܗܘ « الكتاب الذي لاخيك » — او لتعذر التعريف بطريق آخر نحو ܒ̈ܢܳܬܶܗ ܕܥ̈ܡܐ ܩܕ̈ܡܝܐ، ܒܥܐ̈ܕܐ ܝܩ̈ܪܝ ܒܛܒܠܐ « فتيات الاوائل عظّمن الاعياد بالدفوف »[1] او لانها تفيد تعظيمًا لشان المضاف نحو ܐܝܙܓ̈ܕܐ ܕܫܘܠܛܢܐ ܐܬܐ « جاء رسول السلطان » — او لشان المضاف اليه نحو ܥܰܒܕܝ ܢܦܩ ܠܫܘܩܐ « خرج عبدي الى السوق » — او تحقيرًا لهما نحو ܐܚܐ ܕܡܪܝ ܕܟܠܒܘܢܝ ܐܬܐ « جاء اخو مرّي الكلابي » — ونحو ذلك مما تجده في مطولات العرب في علم المعاني

---

(١) الشاهد قوله « ܒ̈ܢܳܬܶܗ ܕܥ̈ܡܐ ܩܕ̈ܡܝܐ » فانه لا سبيل الى تعريف « ܒ̈ܢܬܐ » بغير الاضافة الى « ܥܡܐ ܩܕܡܝܐ » لا باسمائهنّ لعدم العلم بها. ولا بالموصولية لعدم العلم بالصلة. ولا بالاشارة لعدم حضورهنّ. ولا بالف الاطلاق لعدم العهد بهنّ

﴿ الانشاء ﴾

٢٤٢) — هو خمسة انواع الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

﴿ الامر ﴾

٢٤٣) — هو قسمان. امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب نحو ܐܟܘܠ « كُل » — وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل للمتكلم والمخاطب والغائب وهذا هو الغالب نحو ܢܟܣܘܪ ܐܢܘܢ ܒܬܘܒܬܐ « فانداوِها بالتوبة » و — ܐܠܒܫ ܒܗܬܐ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ « لتلبس الخزي يوم الدين » و — ܚܘܒܐ ܢܫܦܝܟ ܡܢ ܪܘܓܙܐ « لتنظّفك المحبة من الغضب » و — ܐܬܦܣܦܣ ܘܫܒܥܐ ܐܚܐ ܢܚܘܪܘܢ ܒܦܟܝܢ « لتُنهَش وسبعة الاخوة ينظرون الى جُبنك » — وبه يكون الدعاء ايضًا نحو ܐܠܗܐ ܢܛܪܟ « كلأكَ الله »

﴿ النهي ﴾

٢٤٤) — يكون بدخول « ܠܐ » على المضارع. ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل للمتكلم والمخاطب والغائب نحو ܠܐ ܐܬܒܣܪ ܡܢ ܣܒܪܘܬܐ

« لا تهرب من الادب » و- ܠܐ ܬܗܘܐ ܠܝ ܠܒܪ ܡܢܟ ܐܚܪܢܐ ܕܡܦܢܝܢܐ ܐܡܪ ܠܗ « لايكن لى غيرك فاعرض عليه حاجتي » و- ܠܐ ܢܨܘܡ ܨܘܡܐ ܕܦܪ̈ܝܫܐ « لانصم صوم الفريسين » وبه يكون الدعاء ايضًا نحو ܠܐ ܬܗܘܐ ܗܕܐ « لا كان ذلك » .

٢٤٥) — وقد يُنهَى بحرفي « ܠܡܐ. ܠܘ » نحو ܠܡܐ ܗܘܕܝܬ ܬܥܡܠܢܝ ܒܣܓܝܐܘܬܐ « فلا تزعجني اذ ذاك كثيرا » و- ܠܡܐ ܬܬܠ ܠܗ ܪ̈ܓܝܓܬܐ ܕܠܒܗ « لاتعطهِ شهوة قلبه » و- ܠܘ ܢܬܒ ܣܡܐ ܐܚܪܝܢ ܠܗ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܟܪܝܗ ܠܗ « لا تداو الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه » و- ܠܘ ܡܚܕܐ ܕܢܟܣ ܐܢܝܢ ܠܒܫܠ ܗܘܝܬ ܡܒܫܠ « فلا تطبخهُ حالاً بعد ذبحهنّ

٢٤٦) — ويجوز اقامة المصدر الميمي مقام فعل النهي (٣٩) بشرط ان يقترن « باللامذ » نحو ܠܐ ܠܡܥܠ ܐܢܫ ܠܡܥܠܟ ܠܒܝܬܟ « لا تدخل كل انسان بيتك » و- ܬܘܒܘ ܡܢ ܕܚܛܗܝܟܘܢ ܘܠܐ ܠܡܪܓܙܘ « توبوا عن خطاياكم ولا تسخطوا » .

﴿ الاستفهام ﴾

٢٤٧) — هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن. فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين الشيئين او لا وقوعها. فحصولها في الذهن هو التصديق. والا فهو التصور[١]. والالفاظ الموضوعة للاستفهام ܟܡ. ܡܢ. ܐܝܢܐ. ܡܐ. ܡܢܐ. ܐܝܟܐ. ܐܡܬܝ. ܐܝܟܢ[٢]

---

(١) المراد بصورة الشيء هنا صورته المعنوية التي يتقوم هو منها ويُعرَف بها كتقوم الانسان مثلًا من « الحيوان الناطق » فاذا كنت جاهلًا لهذه الصورة فاستفهمت عنها. كان استفهامك لطلب التصور. واذا كنت عالمًا بها. وانما تستفهم عن وقوع نسبتها الى الانسان. كان استفهامك لطلب التصديق. وبعبارة اخرى ان الاستفهام يُطلب به تعيين صورة الشيء او وقوع نسبتها اليه او لا وقوعها. فاذا قيل « أعسل في الخابية ام خمر » — فالمستفهم يعلم ان في الخابية شيئًا. وانما يجهل صورته فيطلب تعيينها. واذا قيل « أقام زيد » فالمستفهم يعلم نسبة القيام الى « زيد » ولكن غير معيَّن عنده وقوعها او لا وقوعها فيطلب تعيين احدهما

(٢) ومما ادخله المتاخرون في السريانية من حروف الاستفهام « ܐܪܐ » وهي مثل « ܟܡ » نحو ܐܪܐ ܗܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘ ܗܝܟܠܐ « أهذا هو ذلك الهيكل » و- ܒܡܘܬܟ ܐܪܐ ܛܥܡܬ ܟܣܐ ܗܘ ܬܢܝܢܐ « أبموتك تجرعتُ كاس الموت الثاني » و- ܒܥܘܡܩܗ ܕܐܪܥܐ ܐܒܥܝܟ ܐܪܐ « أفي جوف الارض اطلبك »

٢٤٨) — « ܟܰܒ » حرف يوافق « هَل » و « الهمزة » في طلب التصديق. والاصل فيها ان تلي المستفهم عنه نحو ܐܶܬܳܬ ܟܰܒ ܚܳܬܳܟܝ « أجاءت اختك » — وقد تقع قبله. والغالب ان يتقدمها شئ نحو ܕܰܠܡܳܐ ܟܰܒ ܠܰܝܬ ܠܟܽܘܢ ܗܰܘܢܳܐ « أليس لكم عقل » — وبعد غيره نحو ܗܳܕܶܐ ܡܶܠܬܶܗ ܟܰܒ « أبهذا وعده » — وتوافق « الهمزة » ايضًا في طلب التصور نحو ܐܶܕܢܰܝܟܽܘܢ ܟܰܒ ܝܰܩܺܝܪܳܢ ܐܰܘ ܠܶܒܰܘܳܬܟܽܘܢ « أآذانكم ثقيلة ام قلوبكم » — ويجوز تقديرها نحو ܡܗܰܝܡܶܢ ܐܰܢ̄ܬ ܕܡܶܫܟܰܚ ܐ̄ܢܳܐ ܕܶܐܣܰܥܰܪ « أتومن باني قادر على شفائك »

٢٤٩) — والباقية اسماء موضوعة لطلب التصور فحسبُ. وهي تشترك في هذا الطلب. وانما تختلف من جهة ان المطلوب بكل منها هو شئ آخر كما ساوردها لك

٢٥٠) — ܡܰܢ « مَن » يُستفهَم بها عن العاقل نحو ܡܰܢ ܐܶܬܳܐ « من جاء » و — ܡܰܢ ܗܳܝ ܐܶܡܝ « من امّي » و — ܡܰܢ ܐܶܢܽܘܢ ܐܰܚܰܝ « من اخوتي » و — ܡܰܢ ܐܶܢܶܝܢ ܐܰܚܘܳܬܝ « من اخواتي »

— والمغربيون يحرّكونها « ܐܰܢ̄ܬ » بالفتح. والصواب ان تُحرَّك « ܐܢ̄ܬ » بالنصب كما هي في الاصل اليوناني

Digitized by Google

٢٥١) – ܐܝܢܐ « ايّ. ما. مَن » للفرد المذكر. وܐܝܕܐ لمؤنثه. وܐܝܠܝܢ لجمعهما نحو ܐܝܢܐ ܗܘ ܙܩܝܦܗ ܕܡܫܝܚܐ « ما هو صليب المسيح » و- ܐܝܢܐ ܡܢܗܘܢ ܢܦܘܩ ܩܕܡܝܐ « من منهم يخرج الاوّل » و- ܠܐܝܠܝܢ ܩܐܬ ܠܗ « مِمَّ ضجر »

٢٥٢) – ܡܐ « ما. ماذا » لا تكون الا مبتدأة ولا يكون خبرها الا اسمًا او لفظ « ܐܝܬ » متعلّقه « اللامذ » على شريطة حذفه نحو ܡܐ ܠܟܝ « ما شأنك » و- ܡܐ ܠܟܝ ܗܓܪ ܠܐ ܬܕܚܠܝܢ « مالك ياهاجَر لا تخافين » – وينوب عنها فيما اذا كان خبرها غير ما ذُكر قولك ܡܢܐ وܡܢܘ

٢٥٣) – ܡܢܐ « ايّ. ماذا » ويقال ܡܢ وܡܢܘ. يُستفهم بها عن غير العاقل نحو ܡܢܐ ܫܘܠܛܢܐ « ايّ سلطان » و- ܡܢܐ ܣܛܢܐ ܡܠܐ ܠܒܟ « ماذا ملأ الشيطان قلبك » و- ܡܢܐ ܐܝܬ ܠܟ ܝܩܪܐ « ايّ وقار لك » – وتدخل عليها الحروف يقال ܥܠ ܡܢܐ « على مَ » وܠܡܢܐ « لِمَ. لماذا » وܒܡܢܐ « بِمَ » – ويُقال ܡܢܘ بمعنى « ماذا. لماذا » نحو ܡܢܘ ܐܘܬܪܬ ܒܘܪܟܬܗ « ماذا افادت بركته » و- ܡܢܘ ܡܪܝܚ ܐܦܝܟ « لِمَ انت صفيق الوجه »

٢٥٤) – ܐܝܟܐ « أين » يُستفهم بها عن المكان نحو ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ « اين وضعتموه »

٢٥٥) – ܐܝܟܢܐ « كيف » يُستفهم بها عن حال الشيءْ نحو ܐܝܟܢܐ ܐܢܬ « كيف انت » – وتأتي بمعنى « ما » نحو ܐܝܟܢܐ ܫܡܟ « ما اسمك »

٢٥٦) – ܐܡܬܝ « متى . أيّان » يُستفهم بها عن الزمان نحو ܐܡܬܝ ܐܬܐ « متى جاء » – ويدخل عليها ܥܕܡܐ مع « اللامذ » نحو ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ ܬܛܥܝܢܢܝ « الى مَ تنساني » – وتدخل على مثلها مع « اللامذ » . ايضًا نحو ܐܡܬܝ ܠܐܡܬܝ ܢܚܒܠ ܠܗ ܒܝܫܐ « الى مَ يُفسده الشرّير »

٢٥٧) – وتخرج « ܗܐ » عن الاستفهام فتأتي للانكار. فان كان الانكار في النفي. جُعل النفي اثباتًا نحو ܕܘܝܕ ܗܐ ܠܐ ܫܦܝܪ ܠܟ « أليس داود يُعجبك » اي داود يعجبك. وان كان في الاثبات. جُعل الاثبات نفيًا نحو ܘܗܐ ܢܬܒܝܐ ܥܡ ܡܝ̈ܬܐ ܠܥܠܡ ܚܬܢܐ « أويستأنس العريس بالموتى ابدًا » اي لا يستأنس بالموتى

٢٥٨) – ومما يوافقها في الانكار قولهم ܕܡ. ܕܟܡܐ. ܟܡܐ نحو

ܕܝܢ ܣܪܝܩܐܝܬ ܪܗܛܬ « أسعيتُ باطلًا » اي ما سعيتُ باطلًا .
و- ܕܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܫܠܝܚܐ « أهم كلهم رُسُل » اي ليس كلهم رسلًا. و- ܕܠܡܐ ܠܡ ܠܐ ܫܠܝܛ ܠܢ ܠܡܐܟܠ ܘܠܡܫܬܐ « أليس يحلّ لنا ان نأكل ونشرب » اي يحل لنا ان نأكل ونشرب. و- ܠܡܐ ܟܠܗܘܢ ܒܠܫܢܐ ܡܡܠܠܝܢ « أهم كلهم يتكلمون بالالسنة » اي لا يتكلمون بالالسنة. و- ܠܡܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪܐ « ألم اكن حرًا » اي كنت حرًا .

٢٥٩) — ويجوز زيادة « ܟܝ » بعد كلمات الاستفهام مطلقًا وهو كثير نحو ܟܣܐ ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܪܝܪ ܐܡܬܝ ܟܝ ܡܬܚܠܐ « متى يحلو كاس الفراق المرّ » و- ܐܝܟܢ ܟܝ ܐܛܪܕ « فأنّى لي ان أُطريك » — وبعد ܕܝܢ. ܕܠܡܐ. ܠܡܐ نحو ܕܠܡܐ ܟܝ ܗܢܝ ܛܥܢܬܝܗ « أحملته هي » و- ܕܝܢ ܟܝ ܗܢܘ ܗܘ ܦܬܓܡܐ « أهذا هو الجواب »

٢٦٠) — وقد نزّلوا اداة الشرط « ܐܢ » منزلة « ܟܝ » في غير الاستفهام اذا تقدمها فعل قلبي نحو ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܐܢ ܠܬܚܬ ܩܒܪܐ ܕܡܝܬܐ ܐܬܛܫܝ ܘܠܐ ܐܢ ܒܝܡܐ ܫܕܐ ܢܦܫܗ « لم يُعلَم أُطمر تحت جُثث الموتى ام رمى بنفسه في البحر » و- ܠܐ ܝܕܥܐ ܚܕܐ ܒܚܝܠܐ ܐܢ

ܡܪܗ ܕܒܝܬܐ ܒܓܘܗ ܗܘ ܐܘ ܠܐ « لا يعلم السارق أربّ البيت فيه ام لا »

٢٦١) — واذا وقعت اسماء الاستفهام بعد فعل قلبي وشبهه جاز دخول « الدالث » المصدرية عليها وعدمه نحو ܕܢܬܡܠܟܘܢ ܕܡܢ ܢܩܝܡܘܢ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܠܐܘܪܗܝ « للتآمر فيمن يقيمون اسقفا للرها » و- ܝܕܥ ܗܘ ܫܪܪܐ ܕܐܝܟܢܐ ܢܕܒܪܟ ܠܘܬܗ « الحق يعلم كيف يسوقك اليه » و- ܠܐ ܐܬܝܕܥ ܡܢܐ ܗܘܐ ܣܘܦܗ « لم يُعلم ماذا كان من امره » و- ܢܚܙܐ ܡܢܐ ܦܐܝܐ ܠܗ ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ ܘܒܐܝܠܝܢ ܨܒܘܢ ܢܫܦܪ ܠܗ « لننظر في ما الذي يصلح للخدمة وباي امور نرضيه » — ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على اسم الاستفهام نحو ܚܘܝ ܠܝ ܕܡܛܠ ܗܠܝܢ ܡܢܐ « بين لي لِمَ ذلك » و- ܐܘܕܥܟ ܐܦ ܕܡܛܠ ܥܠܠܬܐ ܡܢ ܐܡܬܝ ܐܬܥܫܢ « اعرّفك ايضا متى اشتدّت هذه الاسباب » وܚܪܝܛ ܠܡܕܥ ܕܒܗܘܢ ܟܬܝܒ ܡܢܐ « يجتهد في ان يعلم ماذا مكتوب فيها »

﴿ التمني ﴾

٢٦٢)– هو طلب الممكن وغير الممكن. وله كلمتان ܠܘ̈ܝ. ܐܠܘܝ «ليتَ» تدخلان على كل شيء الا المضمر المتصل نحو ܠܘܝ ܠܐ ܫܡܥܬܗ «ليتني ما سمعته» و- ܠܘܝ ܩܪܝܪܐ ܗܘܝܬ ܐܘ ܚܡܝܡܐ «ليتك كنت باردا او حارا» و- ܠܘܝ ܐܦ ܚܕ ܦܘܩܕܢܐ ܡܢ ܦܘܩܕܢܐ «ليتك حفظت ولو وصية واحدة» و- ܐܠܘܝ ܐܝܫܡܥܝܠ ܢܚܐ ܩܕܡܝܟ «ليت اسمعيل يعيش قدامك» – وتليها «ܕܝܢ» غالبا نحو ܐܠܘܝ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ «ليتكم ملكتم» و- ܐܠܘܝ ܕܝܢ ܡܗܝܡܢܝܢ ܗܘܝܬܘܢ «ليتكم كنتم تؤمنون» و- ܠܘܝ ܕܝܢ ܡܬܬܩܠ ܪܘܓܙܝ «ليت غضبي يُوزَن»

٢٦٣) – وقد يُتمنى بكلمتي «ܐܠܘ وܐܠܘܝ» بشرط ان يلي الاولى «ܗܐ» والثانية «ܕܝܢ» نحو ܐܠܘ ܗܐ ܝܕܥܬܝ ܐܝܠܝܢ ܕܐܬܝܢ ܕܫܠܡܟܝ «لو علمتِ ما الذي يأول الى سلامكِ» و- ܐܠܘܝ ܕܝܢ ܡܝܬ ܘܐܒܕ «ليته مات وهلك»

﴿ النداء ﴾

٢٦٤) — لا ينادى الا الاسم الظاهر مفردًا او جمعًا. واحرف النداء اربعة. ܐܘ. ܐܝ. ܗܐ. ܝܐ.

٢٦٥) — « ܐܘ » توافق « أ. أي. يا. ايها » نحو ܬܐ ܢܓܚܟ ܥܠ ܡܘܠܦܢܐ ܛܥܝܐ ܐܘ ܦܪܘܫܐ « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها العاقل » و- ܐܡ̈ܪܘ ܠܝ ܐܘ ܗܠܝܢ « قولوا لي يا هؤلاء » و- ܐܘ ܕܐܬܚܒܠ ܒܪ̈ܓܝܓܬܐ « يا من فسد بالشهوات » — ويجوز حذفها في نداء ما سوى الموصول نحو ܨܗܝܐ ܓܒܪܐ ܠܝܕܥܬܐ « ايها الرجل الظمآن الى المعرفة »

٢٦٦) — وتوافق ايضا « وا. يا » في نداء المندوب نحو ܐܘ ܡܪܝ ܘܟܠܝܠܐ ܕܪܝܫܝ ܕܥܝ̈ܢܝ ܗܘܐ ܣܟܘܝ « وامولاي وتاج راسي الذي ارّق انتظاره عينيّ »

٢٦٧) — وتكون للنداء مع التعجب. وذلك على ثلاثة اوجه. احدها ان لا يدخل على المنادى غيرها نحو ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܣܗܕܬ ܠܐܬܘܬܐ ܕܒܣܢܝܐ « يا لكِ من غرفة شهدت الاية التي في العليقى » — والثاني

ان يدخل عليه « اللامذ » نحو ܐܳܗ ܠܶܗ ܦܰܓܪܳܐ ܙܥܽܘܪܳܐ ܕܥܰܠ ܓܰܢܳܒ̈ܪܶܐ ܡܶܫܟܰܚ ܗ̱ܘܳܐ « يا له جسما صغيرا كان يقوى على الجبابرة » — والثالث ان يدخل عليه « اللامذ » مع ضميره نحو ܐܳܗ ܠܳܟ ܓܰܒܪܳܐ ܬܡܺܝܗ ܗܽܘ ܐܪ̈ܳܙܐ ܕܡܫܰܡܫ ܠܳܟ « يا لك من رجل ما اعجب السر الذي يخدمك » — واما نحو ܐܳܗ ܡܶܢ ܡܰܟܐܒܳܐ ܗܳܢܳܐ. فهو حرف تاوه بمعنى « آهٍ »

٢٦٨) — « ܐܘ » توافق « يا. ايها » وينادى بها في المدح نحو ܐܘ ܪ̈ܥܘܬܐ ܬܰܠܡܺܝ̈ܕܶܐ ܕܪܳܥܝܳܐ ܪܰܒܳܐ « ايها الرعاة تلاميذ راعينا العظيم » و — ܐܘ ܐܝܠܝܢ ܕܐܙܕܡܢܘ ܠܩܪܒܐ « ايها الذين دُعوا للجهاد » — وفي الاستغاثة نحو ܐܘ ܡܳܪܝܳܐ ܐܠܗܐ ܕܡܛܝܒܘܬܐ « ايها الاله الجواد » — وفي التوبيخ نحو ܐܘ ܐܘܡܬܐ ܠܐ ܡܗܝܡܢܬܐ « ايتها الامة غير المومنة » و — ܐܘ ܐܝܙܒܠ ܡܛܰܒܥܳܢܺܝܬܶܗ ܕܐܰܚܐܒ « ايتها المرأة ازبل المغرقة آخاب » — وفي التهكم نحو ܐܘ ܫܳܪܶܐ ܗܰܝܟܠܐ ܘܒܳܢܶܐ ܠܶܗ ܠܰܬܠܳܬܳܐ ܝܰܘܡܺܝܢ « ايها الناقض الهيكل والبانيه في ثلاثة ايام »

٢٦٩) — « ܘܳܝ » توافق « وا. يا » في نداء المندوب. وينادى بها كل مكروه ايضا نحو ܘܳܝ ܡܰܘܬܳܐ ܡܳܐ ܒܺܝܫ ܐܢ̱ܬ « يا موت ما اشأمك »

٢٧٠) — « ܘܝ » ينادى بها المندوب غالبًا نحو ܘܝ ܒܪ ܟܪܣܝ « وابن بطناه »

﴿ الاستثناء ﴾

٢٧١)— هو تخصيص شيءٍ بشيءٍ. فاذا قيل ما جاء الا زيد فالمراد تخصيص القيام بزيد دون غيره من الناس وادواته ܐܠܐ. ܣܛܪ ܡܢ. ܠܒܪ ܡܢ. ܒܨܝܪ ܡܢ « الا. غير. سوى. ما خلا. ما عدا »

٢٧٢) — « ܐܠܐ » تقع بعد النفي والاستفهام نحو ܠܐ ܐܢܫ ܫܘܝܐ ܠܡܠܬܐ ܗܕܐ ܐܠܐ ܡܢ ܕܝܗܝܒ ܠܗ « لا احد كفوٌ لهذه الكلمة الا من وُهب له » و- ܠܘ ܕܟܠ ܐܢܫ ܗܝ ܠܡܫܡܠܝܘܬܗ ܐܠܐ ܕܡܢܝܢ: ܡܢܬܐ « ليس لكل امرءٍ ان يتمها الا البعض » و- ܡܢܐ ܗܘܬ ܗܝ ܚܙܬܐ ܗܕܐ ܢܘܟܪܝܬܐ ܐܠܐ ܕܣܗܕܐ ܕܐܠܗܐ ܠܡܬܐܟܠܘܬܐ ܕܚܝܘܬܐ ܢܫܬܕܐ ܗܘܐ « ماذا كان هذا المشهد الغريب الا ان شهيد الله يُرَمى به لتاكله الوحوش » — ويزاد بعدها « ܐܢ » نحو ܠܐ ܡܝܬܘ ܡܢܗܘܢ ܐܠܐ ܐܢ ܬܪܝܢ ܐܢܫܝܢ « ما مات منهم الا اثنان » و- ܐܝܟܢܐ ܗܘܐ ܠܪܫܗ ܕܒܢܝܢܐ ܐܠܐ ܐܢ ܕܐܬܥܠܝ ܠܗ ܥܠ ܒܢܝܢܐ ܕܥܡܡܐ « كيف كان راسا للبنيان الا بانه ارتفع فوق بنيان الامم »

٢٧٣) — « ܣܛܪ ܡܢ » تقع بعد الاثبات والنفي نحو ܟܠܗ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܐܝܘܒ ܐܘܣܦ ܡܪܝܐ ܣܛܪ ܡܢ ܒܢܘܗܝ « قد ضاعف الله كل ما كان لايوب سوى بنيه ». ومثلها ܠܒܪ ܡܢ نحو ܠܝܬ ܐܠܗܐ ܠܒܪ ܡܢ ܐܠܗܐ « لا اله الا الله »

٢٧٤) — « ܒܨܝܪ ܡܢ » تقع بعد الاثبات نحو ܬܡܢܝܐ ܝܪ̈ܚܐ ܒܨܝܪ ܡܢ ܬܡܢܝܐ ܝܘ̈ܡܐ « ثمانية اشهر الا ثمانية ايام »

٢٧٥) — « ܝܬܝܪܐܝܬ » تكون لترجيح ما بعدها على ما قبلها في حكمه. والغالب ان تقترن « بالواو » او حرف « ܕܝܢ » نحو ܟܠܗܘܢ ܟܘܡܪ̈ܐ ܕܒܩܘܪ̈ܝܐ ܗܘܘ ܚܦܝܛܝܢ ܕܡܣܟ̈ܢܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܗܘܢ ܘܡܥܕܪܝܢ ܠܗܘܢ ܘܝܬܝܪܐܝܬ ܕܐܝܠܝܢ ܕܕܝܪ̈ܝܐ ܡܣܟ̈ܢܐ ܐܢܘܢ « ليكن كل الكهنة الذين في القرى ذوي اعتناء بالفقراء الذين ياتونهم وليساعفوهم لاسيما فقراء الرهبان »

﴿ النفي ﴾

٢٧٦) — حروفه ܠܐ. ܠܘ. ܠܐ ܗܘܐ. ܕܠܐ. ܒܠܥܕ. ܟܠܐ. ܠܡܐ. ولكل منها مواقع ابينها لك ان شاء الله

٢٧٧) — « ܠܐ » نوعان عاطفة وقد مرت (٩٨). ونافية وهي على ستة اوجه. احدها ان تكون لنفي النكرة بمعنى « لا. ما. ليس » نحو ܘܚܘܒܐ ܠܝܬ ܒܝ « وليس فيّ محبة » و- ܠܐ ܐܢܫ ܐܪܡܐ ܐܝܕܗ ܥܠ ܣܟܬܐ ܕܦܕܢܐ « ما من احد يلقي يده على مِقوم المحراث » — الثاني ان تكون لنفي المعرفة بمعنى « لا. ليس » على شرط تكرارها نحو ܐܦ ܠܐ ܚܠܐ ܗܘܐ ܚܡܪܐ ܕܚܡܝܪܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܪܪܐ ܡܬܗܦܟ ܚܡܪܐ ܚܠܝܐ « ولا الخل يعود خمرًا. ولا المر يعود حلوًا » — الثالث ان تكون لنفي الصفة بمعنى « ليس. غير » نحو ܚܝܘܬܐ ܠܐ ܐܟܠܬ ܒܣܪܐ ܐܟܠܢ ܥܣܒܐ ܘܠܐ ܐܟܠܬ ܥܣܒܐ ܐܟܠܢ ܒܣܪܐ «الحيوانات غير الآكلات اللحم تاكل العشب وغير الآكلات العشب تاكل اللحم » و- ܠܐ ܡܚܣܪܐ ܓܝܪ ܐܢܫܘܬܐ ܡܢ ܚܘܪܐ ܕܡܕܥܐ « لان الانسان غير محروم بصر العقل » — الرابع ان تكون لنفي الماضي بمعنى « ما. لم » نحو ܠܐ ܐܬܐ « ما جاء » — الخامس ان تكون لنفي المضارع بمعنى « لا. ليس » نحو ܠܐ ܬܦܢܐ ܡܢ ܒܝܫܘܬܗ « فلا يرتدع عن شره » — السادس ان تكون للنهي بمعنى « لا » نحو ܠܐ ܬܛܥܐ « لا تضل »

٢٧٨) — واذا عُطف على منفيها. فان كان المعطوف فعلًا. جاز

تكرارها معه وتركها نحو ܐܬܐ ܝܘܚܢܢ ܕܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ « لانه جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب » و — ܠܐ ܢܫܒܘܩ ܠܥܡܢ ܘܠܚܝܠܢ ܘܢܥܪܘܩ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܝܢ « لا نخذل قومنا وجندنا ونهرب من عدونا » و — ܠܐ ܐܬܟܪܝܬܘܢ ܒܢܦܫܟܘܢ ܘܟܐܒ ܠܟܘܢ ܘܐܬܚܡܬܘܢ « ما تأثرتم في انفسكم وتوجعتم وانتقمتم » — وان كان غير فعل. وجب تكرارها نحو ܠܐ ܓܒܪܐ ܗܘܐ ܐܒܐ. ܘܠܐ ܐܢܬܬܐ ܗܘܝܐ ܐܡܐ « فانه لا رجل يكون ابًا ولا امرأة تكون امًّا » و — ܠܐ ܡܫܒܚܐ ܒܪܥܝܢܗ ܘܠܐ ܬܪܝܨܐ ܡܚܫܒܬܗ ܘܠܐ ܚܠܝܡܐ ܗܘܢܗ « ليس رأيه بمحمود ولا فكره بمستقيم ولا عقله بصحيح » — واذا دخلت على خبر مقدم او فعل والمبتدا او الفاعل او معمول آخر متعدد. فالكثير تكرارها في الاول منه ايضًا نحو ܠܐ ܐܝܬ ܒܙܒܢܐ ܗܢܐ ܠܐ ܪܫܐ ܘܠܐ ܡܠܟܐ ܘܠܐ ܢܒܝܐ « ليس في هذا الزمان لا رئيس ولا ملك ولا نبي » و — ܠܐ ܦܐܫ ܢܝܚܐ ܠܐ ܠܟ ܐܦ ܠܐ ܠܟܪܣܛܝܢܐ « لا يبقى راحة لا لك ولا للنصارى » — وتدخلها « الواو » فتفيد تعظيم الامر المنفي بها نحو ܟܠ ܒܝܫ ܘܠܐ ܐܝܟ ܒܝܫܘܬܗ ܕܐܢܬܬܐ « كل شر ولا شر المرأة » و — ܠܐ ܝܕܥܘ ܘܠܐ ܠܐܒܝ ܘܠܐ ܠܝ « ما عرفوا ولا ابي ولا اياي »

٢٧٩)– واذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما. ادخلوا عليهما « ܠܐ » فقالوا ܠܐ ܡܕܡ «لا شيءٌ» اي عَدَم. و ܠܐ ܐܝܬܘܬܐ «لا وجود» اي عدم. و ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܝܬܐ «غير منظورات» اي غائبات. و ܠܐ ܡܝܘܬܐ «غير مائت» اي باقٍ. و ܠܐ ܝܕܝܥܐ «غير معلوم» اي مجهول

٢٨٠)– وتاتي مع «اللامذ» والضمير للتحذير. فان كان المحذَّر منه اسمًا. اقترن بالواو. و«اللامذ» معًا نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܙܕܝܩܐ «اياكَ وذاكَ الصدّيق» – وان كان فعلًا. ادخل عليه قولك «ܡܟܬܒܘ» نحو ܠܐ ܠܟ ܡܟܬܒܘ ܕܬܟܬܘܒ «اياكَ ان تكتب»

٢٨١)– وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته او توكيده نحو ܘܟܠܐ ܕܡܕܐ ܕܪܫܐ ܠܩܣܪ ܠܐ ܢܬܠ «ويمنع ان لا نؤدّي الجزية لقيصر»

٢٨٢)– ܐܠܐ تكون عاطفة وقد مرت (٩٩) ونافية تنفي جملة الفعل والمبتدا والخبر (٢١). والغالب فيها ان تدخل على متعلّق الفعل دون الفعل نحو ܐܢ ܐܠܐ ܡܛܥܝܢ ܛܥܢܝ ܗܘ «ان كان لم يخدعني بها» و– ܐܠܐ ܠܫܘܥܝܬܐ ܕܠܗܘܢ ܢܗܘܐ ܫܘܬܦܐ «لا نكون مشتركين في آلامه فقط» و– ܐܠܐ ܟܠܢ ܢܗܘܐ «ما كلنا

نرقد » و- ܠܝܬ ܐܕܡ ܐܘܠܕܟܘܢ « ما آدم ولدكم » و- ܠܝܬ ܐܠܗ̈ܐ ܐܢܘܢ « ليسوا بآلهة » و- ܠܝܬ ܚܪ̈ܫܬܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܗܘܝ « ما كنّ ساحرات » — وقد تكون لترك الفعل كما مر (٢٤٥)

٢٨٣) — واذا عُطف عليها. وجب تكرارها مع « الواو » في المعطوف نحو ܠܝܬ ܟܠ ܕܡܫܬܡܥܐ ܡܪܗܒ ܘܠܝܬ ܟܠ ܕܣܒܝܪ ܡܕܚܠ « ليس كل ما يُسمَع يرهب ولا كل ما يطنّ يرعب » — وقد ينوب عن المكررة « ܠܐ » نحو ܠܛܒܬܐ ܡܩܪܝܐ ܐܦ ܠܐ ܡܘܬܪܬܐ ܡܫܬܟܚܐ « لا يدعو الى خير ولا يُجنَى منه نفع »

٢٨٤) — ܠܐ ܗܘܐ مثل « ܠܝܬ » في النفي وغلبةِ دخولها على متعلّق الفعل دون الفعل وتلزم لفظا واحدًا مع الجميع نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡܠܐ ܢܟܝܢ ܗܘܝ ܠܝ « لم يكن الكلام يعوزني » و- ܕܝܠܢ ܦܪܢܣܬܐ ܠܐ ܗܘܐ ܕܢܚܐ ܗܘܐ « ليس من شاننا ان نعيش بحسب الجسد » و- ܠܐ ܗܘܐ ܠܐܘܪܗܝ ܒܠܚܘܕ ܐܬܐ ܗܘܐ ܗܕܐ ܦܘܩܕܢܐ « ما كان هذا الامر يُنفذ الى الرها وحدها » و- ܕܡܫܚܠܦܝܢ ܗܘܘ ܒܦܪ̈ܨܘܦܝܗܝܢ ܠܐ ܗܘܐ ܒܫܘܦܪܐ « التي كانت متغيرة وجوهها لا محاسنها » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܣܪܩܐܝܬ ܗܘܬ ܡܐܬܝܬܗ « لم يكن مجيئه عبثًا » —

وربما جاز تانيثها نحو ܠܐ ܗܘܬ ܕܨܒܝܢܐ ܐܝܟܢܐ ܗܘܬ « لم يكن ذلك اختياريا »

٢٨٥) — « ܕܠܐ » تأتي لنفي النكرة في الاكثر بمعنى « بلا، بغير » نحو ܘܗܘܝܬ ܕܠܐ ܡܘܡ ܥܡܗ « وكنتُ معه بلا عيب » و — ܡܛܠ ܕܡܫܟܚ ܗܘܝܬ ܕܐܬܐ ܕܠܐ ܦܘܪܫܢ « لانه كان يمكنني ان اجيء بغير تبصر » — وتدخل « البيث » الظرفية على منفيّها لا عليها نحو ܒܙܒܢ ܪܘܝܘܬܐ ܘܕܠܐ ܝܕܥܬܐ ܚܛܘ « ربما ارتكبوها في حال السكر وبغير علم » و — ܡܝܬܝܢ ܕܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ « يموتون في غير وقتهم »

٢٨٦) — « ܒܠܥܕ » تأتي لنفي النكرة بمعنى « بلا، بغير » نحو ܐܬܐ ܒܠܥܕ ܙܘܕܐ « جاء بلا زاد » — وتدخلها « ܡܢ » نحو ܘܩܘܝܡ ܒܝܬܢ ܡܢ ܒܠܥܕ ܐܢܫܐ ܘܡܢ ܒܠܥܕ ܪܓܫܐ « فيمسي منزلنا بلا انس ولا حِس» — وهذه تكون لنفي المعرفة ايضًا بمعنى « من عَدَم » نحو ܐܘܪܚܬܗ ܕܨܗܝܘܢ ܒܐܒܠܐ ܡܢ ܒܠܥܕ ܕܐܬܝܢ ܠܥܐܕܐ « طُرق صهيون في نوح من عدم الآتين ليوم الزينة »

٢٨٧) — « ܒܠܐ » مثل « ܒܠܥܕ » نحو ܒܠܥܕ ܕܐܠܗܐ ܐܝܬܝܟܘܢ ܠܡܛܥܢܢܝ ܚܟܡ ܡܢܟܘܢ ܒܠܐ ܐܢܬܘܢ « لان الله احضركم لتحملوني

الحملَ مجانًا بلا اجرة » و – ܗܘ̇ ܕܠܐ ܡܬܚܙܝܢܘܬܗ « الذي من عَدَم رؤيته »

٢٨٨) – « ܕܠܡܐ » تكون لنفي المضارع على شريطة اقترانها « بالدالث » نحو ܘܚܛܝܐ ܩܛܠ ܠܗ ، ܕܠܡܐ ܢܗܘܐ ܬܝܒܐ « يقتل الخاطئ لئلا يتوب » – وتكون مع « الدالث » بمعنى « خوفَ ان. حذرَ ان » نحو ܠܐ ܚܕ ܣܡܐ ܐܣܝ ܠܗ ، ܠܟܐܒܐ ܕܠܡܐ ܠܐ ܢܦܩ ܠܗ « لا تداوِ الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

الموصول الحرفي

٢٨٩) – هو « الدالث » وهي توافق « أن » الداخلة على الماضي نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܦܨܝܢ « من بعد ان انفرجنا من ضيقتنا » – وعلى المضارع نحو ܕܨܒܝܬ ܕܐܟܬܘܒ ܠܟ « فاردت ان اكتب اليك » و – ܡܬܟܠܐ ܡܢ ܕܢܬܒܠܥ « ويمتنع من ان يبتلع » – وتوافق « لام » التعليل الداخلة على المضارع نحو ܠܐ ܚܣܟ ܦܓܪܗ ܡܢ ܚܫܐ ، ܕܢܚܣܘܟ ܡܢ ܐܫܢܝܩܐ « لم يصدّ جسده عن الالم ليصدّ عنك العذاب » – وتوافق « ما » الداخلة على الماضي نحو ܡܢ ܕܐܦܢܝ ܐܢ

ܚܕܐ « ممّا ظفرتَ مرّة واحدة » – وعلى المضارع نحو ܡܟܝܠ ܕܨܒܐ ܡܥܒܪܐ ܢܦܫ ܐܦ ܕܢܬܒܛܠ « حالما يشاء ياخذ في الاهتمام بامر السفر» – وتوافق « أنّ. لانّ » الداخلة على الجملة الاسمية نحو ܠܐ ܗܐ ܣܗܕ ܕܚܐܪܘܬܐ ܐܝܬ ܠܢ « أليس يشهد بان لنا حرية » و– ܕܐܝܬܝܗ ܕܝܢ ܫܪܝܪܬܐ ܗܝ ܕܐܡܪ ܐܢܐ ܡܫܪܪ ܠܗ ܢܒܝܐ « أمّا أن ما اقوله صادق فإن النبي يحقّقه » و– ܕܚܕܝ ܗܘ ܠܒܝ · ܐܬܢܓܕܬ ܗܘ ܨܠܘܬܝ « لانّ فؤادي بك ابتهج تعذب صلاتي » و– ܠܐ ܡܬܕܚܠܝܬܘܢ ܩܪܒܐ · ܕܐܡܝܢܝܬܘܢ ܒܩܪܒܐ « لستم تخافون القتال لانكم لا تزالون في القتال »

٢٩٠)– وكثيرًا ما يدخل عليها في التعاليل كلمة « ܐܝܟ » او « ܐܝܟܢܐ » او « ܡܛܠ » او « ܥܠ » تقويةً وتوكيدًا لها. الا ان الاولَين تدخلان عليها مع المضارع نحو ܒܟܝܢܗܘܢ ܐܝܟ ܕܢܬܡܪܚܘܢ « جبلتَه لتسطو عليه » و– ܐܝܟܢܐ ܕܢܚܙܐ ܒܝܬܐ « لنرى البيت » – والاخيرتين تدخلان عليها مع المضارع وغيره نحو ܗܘ ܩܒܠ ܪܘܩܐ ܡܛܠ · ܕܢܚܠܠܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ « هو قبل البصاق ليغسلك من الدنس » و– ܕܢܬܩܪܒ ܥܠ ܕܬܬܦܪܫ ܕܘܟܬܗ « أن يدنو لتتميز

منزلته » و- ܠܟܠ ܕܫܡܥܬ ܠܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ « لانك سمعت لقول امرأتك » و- ܡܛܠ ܕܡܫܡܠܝܘܬܗ ܠܐ ܡܫܡܠܝܐ ܠܒܝܫ « لان فكره ما تم » – وقد يجوز استعمال المصدر الميمي مع التي يدخل عليها « ܐܝܟ » نحو ܐܫܬܘܕܝ ܗܘܐ ܕܢܬܠܝܘܗܝ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܡܐܪܬܗ ܠܗ ܘܠܙܪܥܗ « وعدهُ ان يهبها له ليرثها هو وسلالته » و- ܐܢܗܘ ܕܒܥܐ ܐܢܬ ܐܝܟ ܕܠܡܒܥܐ « اذا رمتَ ان تبحث »

٢٩١) – ويجوز حذفها في المضارع واسم الفاعل الجاري مجراهُ كانت في التعليل ام في غيره نحو ܠܐ ܡܨܐ ܐܢܐ ܐܬܟܬܫ ܥܡ ܣܗܕܐ « ليس في طاقتي ان احارب الشهداء » و- ܝܕܥ ܐܢܐ ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܟ ܠܐ ܡܠܠ ܐܢܐ « لا علم لي بان اصفك كما انت » و- ܠܐ ܐܫܟܚ ܒܝܬܐ ܐܫܡܥ ܠܗܘܢ « ما امكن البيت ان يسمعهم » و- ܡܥܝܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܬܪܘܥ ܬܪ̈ܥܐ ܦܠܝ̈ܓܐ « من عادتهم ان يسدّوا الثُلَم » و- ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܫ ܢܟܬܘܒ ܬܫ̈ܥܝܬܐ « فان اراد امرء ان يكتب قِصَصًا » و- ܝܗܒ ܠܗ ܢܫܬܐ « اعطاهُ ان يشرب » و- ܕܚܠ ܕܩܛܠܝܢ ܠܝ « رهبهم بان يقتلوني » و- ܢܫܒܘܩ ܚܛܬܐ ܢܪܒܐ « يترك الحنطة تنمو » و- ܩܘܡ ܢܦܘܩ ܢܒܘܬ « قم نخرج ونبيت » و- ܫܪܝܘ ܠܗ ܐܟܠܘ

ܐܝܟ « ارسلتَ اليّ ان اكتبها » و- ܫܒܘܩܝܢܝ ܐܫܕܪ ܠܗܘܢ ܦܘܪܢܣܐ « دعني اُرسل اليهم قوتًا » و- ܩܪܘ ܠܫܡܫܘܢ ܢܪܩܘܕ ܩܕܡܝܢ « ادعو شمسون ليرقص امامنا » و- ܫܕܐܘܗܝ ܢܛܒܥ ܒܣܝܢܐ « رموه ليغرق في الوحل »

٢٩٢) — وتاتي « الدالث » الحرفية بمعنى « أن » المفسّرة وهي الداخلة على فعل الامر نحو ܘܐܬܦܩܕ ܠܟ ܕܗܒ ܕܘܟܬܐ ܠܗܕܐ « ويُوعز اليك بان أعطِ موضعًا لهذا » — ومعنى « لام » الاختصاص نحو ܟܠ ܕܢܫܩܝܟܘܢ ܟܣܐ ܕܡܝܐ ܒܠܚܘܕ ܕܡܫܝܚܝܐ ܐܢܬܘܢ « كل من يسقيكم كاس ماء فقط باسم انكم للمسيح » و- ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ « لمثل هؤلاء ملكوت السماء » — والغالب تكرارها كما ترى. وبمعنى « من » في بيان الجنس نحو ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ « رأسه من الذهب الجيّد » — وبمعنى « لام » القسم في المضارع نحو ܚܝܐ ܐܢܐ ܕܡ ܕܡܒܪܟܘ ܐܢܐ ܠܟ « اُقسم بنفسي لاباركنّك »

٢٩٣) — وتاتي ايضًا واسطةً لاضافة الظرف الى الجملة نحو ܗܘ ܕܟܦܪ ܒܟܐ ܡܪܝܪܐܝܬ « متى كفرتَ بكّيت بالاكثر » —

ولوصف النكره بالجملة نحو ܠܝܬ ܗܘܐ ܐ̄ܢܫ ܕܡܟܣܐ ܘܠܐ ܕܡܟܐܫ ܘܠܐ ܕܡܙܗܪ « لم يكن احد يوبّخ ولا يؤنب ولا يُنذر » — ولدفع الايهام وهي التي يجب دخولها على المضاف اليه ومعمول الحرف اذا اتصل بالمضاف والحرف ضميراهما (٥٣) نحو ܝܬܒ ܩܕܡܘܗܝ ܕܐܚܘܟ « قعد قدام اخيك » وـ ܡܢܗܘܢ ܕܐܚܝܟ « من اخوتك » — فانه لو قيل « ܩܕܡܘܗܝ ܐܚܘܟ » بلا « الدالث » لاوهم ان « ܐܚܘܟ » فاعل وان الضمير في « ܩܕܡܘܗܝ » لغيره. فتبصر

٢٩٤) — وتاتي زائدة بعد « ܐܢ » الشرطية ولاسيا اذا زيد قبلها « ܗܘ » نحو ܘܐܢ ܕܐܬܗܝܡܢܬ ܐܢ ܒܩܘܕܫܐ ܗܘ܁ ܘܐܢ ܕܐܬܒܥܝܬ ܐܢ ܒܫܡܝܐ ܗܘ « ان آمنتَ فهو في المقدس. وان نقّبتَ عنه فهو في السماء » وـ ܐܢܗܘ ܕܐܬܪܘܒܬ ܐܢ ܗܘ ܪܚܝܩ܁ ܘܐܢܗܘ ܕܐܬܪܚܡܬ ܩܪܝܒ ܗܘ ܠܟ « ان تطاولت فهو بعيد عنك. وان احببت فهو قريب منك »

الكنايات

٢٩٥) – منها ܦܠܢ « فلان » و ܦܠܢܝܬ « فلانة » ويُكنى بهما عن اعلام الاناسيّ نحو ܐܙܠܘ ܠܘܬ ܦܠܢ « اذهبوا الى فلان » و ܐܬܬ ܦܠܢܝܬ « جاءت فلانة »–ويكنى بهما عن غيرها بمعنى « كذا » ويجوز ان تقعا قبل المكني عنه او بعده نحو ܦܠܢ ܦܢܝܬܐ « جواب كذا » و– ܣܘܥܪܢܐ ܦܠܢ « فعل كذا » و– ܩܪܝܬܐ ܦܠܢܝܬ « قرية كذا » و– ܦܠܢܝܬ ܕܝܪܐ « دير كذا » – وربما جمعوهما ܦܠܢܝܢ « فلانون » و ܦܠܢܝܬܐ « فلانات »

٢٩٦) – ومنها ܙܒܢ « كذا » ويُكنى بها عن العدد وغيره. ويكون مميزها مفردًا ومجموعًا. ويجوز ان يقع قبلها او بعدها نحو ܐܙܠܘ ܒܐܘܪܚܐ ܙܒܢ « مضوا في طريق كذا » و– ܢܣܒ ܙܒܢ ܙܘܙܐ « قبض كذا دراهم » و– ܟܕ ܩܡܘ ܥܡܐ ܒܐܘܠܨܢܐ ܗܢܐ ܙܒܢ ܫܢܝܢ « اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين » – وتكرر سواء ذُكر مميزها او لم يذكر نحو ܐܢܬ ܗܒ ܙܒܢ ܘܙܒܢ « انت أعطِ كذا وكذا » و– ܝܗܒܬ ܠܗ ܙܒܢ ܘܙܒܢ ܡܢܘܬܐ « اعطيته

كذا وكذا كتبًا »—وتاتي بمعنى « فلان » على شريطة اقترانها « بالواو » وتكرارها ايضًا نحو ܐܥܡܬ ܠܣܓܝ̈ܐܐ ܘܦܠܢ ܘܦܠܢ « عامتُ كثيرين فلانًا وفلانًا » و- ܡܥܠܐ ܐܢ̱ܬܝ ܠܘܬܟܝ ܘܦܠܢ ܘܦܠܢ « تدخلين عليك فلانًا وفلانًا »—وقد ينوب عن الاولى « ܦܠܢ » من غير « الواو » فيهما نحو ܦܠܢ ܦܠܢ ܚܛܐ « فلان وفلان اجرم »

٢٩٧) — ومنها ܟܡܐ « كم » وهي على وجهين استفهامية ويُكنى بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان الاسم لا يكون الا مجموعًا نحو ܟܡܐ ܐܢܘܢ ܐܚܝܟ « كم اخوتك » و- ܟܡܐ ܟܬܒܐ ܙܒܢܬ « كم كتابًا اشتريت » و- ܟܡܐ ܡܘܩܒܠܐ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܠܚܡܐ ܘܢܘܢܐ « كم زنبيلًا عندكم من الخبز والحيتان » و- ܟܡܐ ܡܚܘܬܗ ܡܚܝܬܗ « كم ضربة ضربته » و- ܟܡܐ ܟܐܒ ܗܘ ܟܐܒܗ ܕܡܫܘܠܠ « كم يكون توجع الهواءة اشدّ » و- ܟܡܐ ܚܒܝܒܝܢ ܠܐܒܗܝܗܘܢ « كم يكونون اعز على ابائهم » و- ܟܡܐ ܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ « كم تحبني » و- ܟܡܐ ܝܘܡܝܢ ܨܡܬ « كم يومًا صمتَ » و- ܛܠܝܐ ܕܟܡܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܡܚܝܬ « غلام كم رجلًا ضربت » و- ܟܡܐ ܐܫܦܝܪ̈ܢ ܗܘ̈ܝ ܒܢܬܟ « كم بذتًا كانت بناتك » — وخبرية ويُكنى بها عن العدد وتدخل

الاسم والصفة والفعل. ويكون الاسم بعدها مفردًا ومجموعًا وهو الغالب نحو ܟܡܐ ܐ̈ܓܝܖܐ ܒܒܝܬ ܐܒܝ « كم اجير في بيت ابي » و- ܟܡܐ ܡܘ̈ܬܐ ܡܢܟܘܢ ܘܒܟܘܢ ܗܘܐ ܡܬܝܠܕܝܢ « فكم من اسباب الموت تاتي منكم وبكم » و- ܟܡܐ ܡܣܗܕܝܢ ܥܠܝܟ « كم يشهدون عليك » و- ܟܡܐ ܙܒ̈ܢܝܢ ܡܪܬܐ ܐܢܐ ܠܟܝ ܐܘ ܦܪ̈ܝܨܐ « كم مرة اعظك يا فجار » و- ܟܡܐ ܡܝܩܪ ܗܘܐ ܘܟܡܐ ܗܘ ܡܫܒܚܘܬܗ « كم كان مكرمًا وكم كان ممجدًا » —والاصل فيها ان تقع صدرًا. وقد تقع حشوًا نحو ܢܦܫܐ ܟܡܐ ܪܚܡܐ ܠܡܫܟܢܗ̇ « فكم تحب النفس مثواها » — وتكون بمعنى « ما » التعجب وقد مرت (٢٠٩)

﴿ حروف الرجاء ﴾

٢٩٨)— هي التي ترادف افعال الرجاء عند العرب وهي ܕܠܡܐ و ܟܒܪ و ܕܠܡܐ « عسى » ولا يكون الفعل بعدها الا مضارعًا نحو ܕܠܡ ܢܬܪܥܐ ܕܝܢܐ ܒܕܡ̈ܥܝܟ « عسى ان يرضى العدل بدموعك » و- ܟܒܪ ܢܪܚܡ ܥܠ ܫܪܟܐ ܕܝܣܪܝܠ « عسى ان يرحم بقية اسرائل » و- ܕܠܡܐ ܢܬܦܢܘܢ ܘܢܫܬܒܩܘܢ ܠܗܘܢ ܚܛܗܝܗܘܢ

« عسى ان يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم » — وجاء بعد « ܕܠܡܐ » اسم فاعل بمعنى المضارع نحو ܕܠܡܐ ܬܝܒܝܢ ܡܢ ܚܛܗܝܗܘܢ « لعلهم يتوبون عن اثامهم »

احرف التفسير والتنبيه والجزاء

٢٩٩) — هي ܕܗܝܢܘ ܘܐܘܟܝܬ ܘܗܢܘܕܝܢ ܘܡܕܝܢ ܘܗܝܕܝܢ

٣٠٠) — اما التفسير. فله ܕܗܝܢܘ ܘܐܘܟܝܬ ܘܗܢܘܕܝܢ « اي » وثلاثتها تقع قبل المفسَّر نحو ܘܠܝܘܡܐ ܕܒܬܪܗ ܕܗܝܢܘ ܒܝܘܡ ܫܒܬܐ « وفي اليوم التالي اي يوم السبت » و- ܡܢܐ ܐܝܟܘܬܗ ܗܘܐ ܛܟܣܗ ܐܘܟܝܬ ܕܪܓܐ ܕܐܝܬ ܠܗ ܒܛܟܣܐ ܥܕܬܢܝܐ « ماذا كانت رتبته اي درجته بين اهل الرُتَب البيعية » و- ܒܢܝ ܐܠܗܘܬܐ ܗܢܘܕܝܢ ܡܠܐܟܐ « بنو الله اي الملائكة » و- ܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܘܗ ܘܒܘܗ ܗܢܘܕܝܢ ܚܪܒܐ ܘܣܪܝܩܐ «كانت الارض تُوهًا وبُوهًا اي خاويةً وخالية» —وربّما اتت « ܕܗܝܢܘ » زائدة نحو ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܐܢܐ ܢܣܒܬ ܕܗܝܢܘ ܠܫܪܟܐ ܕܡܕܝܢܬܐ «كما أني انا اخذت باقي المدن»

٣٠١) — واما التنبيه . فله ܗܐ « ها » وتقع اول الكلام المقصود

بالتنبيه نحو ܚܠܦ ܬܪܝܢ ܗܐ ܣܓܝ̈ܐܐ ܕܐܬܘ ܘܐܬܝܢ « ها كثيرون جاؤوا ويجيئون عوض اثنين » و- ܗܐ ܡ̈ܢܝܢ ܙ̈ܒܢܝܢ « ها مياهكِ مرة » و- ܬܐ ܢܓܚܟ ܥܠ ܛ̈ܥܝܐ܆ ܕܗܐ ܡܫܬܛܝܢ « هلم نضحك على الخطأة. فها هم يجهلون » و- ܕܢܬܪ ܗܐ ܙܒܢܗ « ها حان له ان ينتثر » — ويجوز اعتراضها بين الحرف ومعموله نحو ܡܢ ܗܐ ܡܟܝܠ ܐܫܪܐ ܠܡܡܠܠܘ « وهئنذا من الان ابتدئ بالكلام » — وتاتي في مواضع لا يصح ان يعبر عنها « بها » فهي كالزائدة نحو ܟܡܐ ܡܘ̈ܬܝܢ ܗܐ ܡܝܬܝܢ ܐܢܬܘܢ « كم موت تموتون » و- ܕܢܫܬܥܘܢ ܐܦ ܢܫܬܛܘܢ܆ ܥܕ ܗܐ ܢܐܒܕܘܢ « ليلعبوا ويجهلوا حتى يبيدوا » — وتاتي مع « الواو » بمعنى « اذا » الفجائية نحو ܘܟܕ ܗܢܘܢ ܡܡܠܠܝܢ ܥܡ ܚܕ̈ܕܐ ܘܗܐ ܬܘܪܐ ܗܘ ܥܠ ܫܒܒܬܐ ܡܙܝܩܢܐ « وبينا كانوا يتكلمون اذا بالثور جأر جارة هائلة »

٣٠٢) — واما الجزاء. فله ܗܝܕܝܢ وܗܝܕܝܟ « اذن » الا ان « ܗܝܕܝܢ » قد تقع اول الجزاء. وقد تقع حشوه نحو ܗܝܕܝܢ ܒܢ̈ܝܐ ܚܐ̈ܪܐ ܐܢܘܢ « فاذن الابناء هم احرار » و- ܠܟܝܢܟ ܗܝܕܝܢ ܕܢܟܠܐ ܗܘ « فاذن طبعك طبع غش » و- ܚܙܝ ܐܝܟ ܕܟܠܗ ܠܟܪ̈ܣܬܐ ܗܝܕܝܢ ܐܒܝܕ « فاذن

انا افرح باني ما غلبت قوما حقيرا »—و « ܗܟܝܠ » لا تقع الا حشوه
نحو ܕܫܒܬܐ ܡܛܠ ܒܪܢܫܐ ܐܬܒܪܝ ܘܠܐ ܗܘܐ ܒܪܢܫܐ ܡܛܠ ܫܒܬܐ
ܡܪܗ ܗܘ ܗܟܝܠ ܕܫܒܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ « ان السبت جُعل
للانسان لا الانسان للسبت فإذنْ رب السبت هو ابن الانسان »

﴿ التشبيه ﴾

٣٠٣) – يكون بحرف « ܐܝܟ » الموافق « للكاف ». وهو يدخل على المفرد الظاهر بنفسه. وعلى الجملة بواسطة « الدالث » الموافقة « ما » وعلى المضمر المتصل بواسطة « ܘܬ » صائرة معه لفظة واحدة تُكتب « ܐܟܘܬ » وذلك نحو ܥܝܢܐ ܐܝܟ ܫܪܓܐ « العين كالسراج » و- ܢܦܪܘܩ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ « يخلص نفسه كما هو مكتوب » و- ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܟܘܬܗ « ليس احد مثله »—وقد شذ دخول « ܐܟܘܬ » على المظهر نحو ܐܟܘܬ ܩܘܦܐ ܒܗܕܐ ܚܪܒܬܐ « كالبومة في هذه الخربة » —كما شذ دخول « ܐܝܟ » على المنفصل نحو ܐܝܟ ܐܢܐ ܡܢܘ ܐܣܝܐ « من هو طبيب مثلي »— وجاز اقحام « ܗܘ » بينه وبين « الدالث »

نحو ܟܬܒܬ ܐܝܟ ܡܐ ܕܫܡܥܬ « كتبتُ كما سمعت » — والغالب ان يُكتب معها « ܐܟܘܬܗ »

٣٠٤) — والكثير حذف المشبه به مطلقاً اذا كان عين المشبه ودخول « ܐܝܟ » مع « الدالث » على متعلقه نحو ܚܒܝܫܝܢ ܒܪ̈ܘܡܐ ܐܝܟ ܕܒܥܘܡܩܐ « منحصرة في العلو كانحصارها في العمق » و- ܐܝܟ ܕܡܢ ܟܘܪܐ ܕܢܘܪܐ ܐܬܦܨܝܘ « نجوا كما يُنجى من كير النار » و- ܠܐ ܐܡܪ ܐܝܟ ܕܠܣ̈ܓܝܐܐ ܐܠܐ ܐܝܟ ܕܠܚܕ « لست اخاطبكم كما يُخاطَب كثيرون بل كما يُخاطَب واحد » و- ܢܫܩܗ ܐܦ ܗܘ ܐܝܟ ܕܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ « قبلته هو ايضا كما قبلت سمعان الصفا » و- ܐܝܟ ܕܒܡܚܙܝܬܐ ܚܙܝܢ « نرى كما يُرى في المرآة » و- ܠܐ ܐܝܟ ܕܠܐܠܗܐ ܣܓܕܘ « لم يسجدوا له كما يُسبَّح لاله » و- ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܒܗܬܝܬܘܢ ܡܢܝ ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܡܢܟܘܢ « كيف لا تخجلون مني كما انا اخجل منكم » و- ܐܬܓܠܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܠܦܘܠܘܣ « تجلى له المسيح كما تجلى لبولس » و- ܢܗܘܘܢ ܝܨܝܦܝܢ ܕܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܗܕ̈ܡܝܗܘܢ « ليهتموا بهم كاهتمامهم باعضائهم »

٣٠٥) — ويأتي مع « الدالث » بمعنى « كأنّ » فيجوز تقديمها عليه.

او حذفها. او اقحام «ܡܢ» او «ܗܘ» بينه وبينها نحو ܪܗܛ ܠܗ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܕܐܝܟ ܡܘܕܐ ܒܗ «اسرع الى الله كانه يقر بوجوده» و- ܩܪ̈ܒܘ ܐ̈ܢܫܐ ܐܝܟ ܚܝܣܝܢ ܥܠܝܗܘܢ «دنت الناس منهم كانهم يحنون عليهم» و- ܗܘ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ «الذي هو موجود كانه غير موجود» و- ܠܐ ܐܝܟ ܐܝܬ ܠܝ ܕܐܩܗܐ ܠܥܡܝ ܠܡܣܢ ܠܡܣ «لا كأن في وسعي ان اذم قومي» و- ܐܝܟ ܕܚܙܝܢ ܢܘܗܪܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ «كانهم يرون النور منحدرا من السما» و- ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܐ ܪܓܫܝܢ ܗܘܘ ܒܢܟܠܐ ܕܝܗܘܕܝܐ «كانهم ما كانوا يحسون بمكيدة اليهود»

٣٠٦) — ومما يدخل على الجملة بمعنى «كأَن» ܕܠܡܐ (٣٠٠) ولا بد من «الدالث» بعدها نحو ܥܒܕ ܢܦܫܗ ܕܠܡܐ ܕܠܐ ܚܙܐ ܠܛܒܬܐ «جعل نفسه كانه ما راى الصنيعة» — وقد تدخل على المفرد بمعنى «الكاف» نحو ܫܕܪ ܠܒܪܗ ܥܡ ܐܠܦܐ ܦܪ̈ܫܐ ܕܠܡܐ ܠܥܘܕܪܢܐ ܠܡܠܟ ܡ̈ܠܟܐ «بعث ابنه في الف فارس كاعانة لملك الملوك»

٣٠٧) — ومما يُجرى مجرى «ܐܝܟ» في التشبيه بالمفرد[1] ظاهرًا

---

(١) يراد بالمفرد هنا نقيض الجملة لا نقيض الجمع

ومضمرًا « ܒܕܡܘܬܐ و ܐܝܟܢܐ » نحو ܒܕܡܘܬܐ ܓܝܪ ܥܩܪܐ ܠܒܢܝܢܐ ܕܨܠܘܬܗ « لان صلواته كالعَرَق للبنيان » و- ܐܝܟܢܐ ܕܗܘܐ ܒܝܘܡܝ ܢܘܚ ܗܘܐ « كالذي حدث في زمان نوح »—وتدخل « ܐܝܟܢܐ » مع « الدالث » على الجملة ايضا نحو ܐܝܟܢܐ ܓܝܪ ܕܐܢܫ ܓܡܥ ܙܦܬܐ. ܗܟܢܐ ܐܟܠ ܐܢܬ ܘܫܬܐ ܐܢܬ ܥܡܗ « لانه كما يجرع امرء زفتًا. فهكذا انت تاكل وتشرب معه » — وكذلك « ܐܝܟܡܐ » نحو ܐܫܪܝܘ ܗܘܘ ܠܡܡܠܠܘ ܒܠܫܢ ܠܫܢ ܐܝܟܡܐ ܕܪܘܚܐ ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܡܡܠܠܘ « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة كما كان الروح يهب لهم ان ينطقوا »

الظروف

٣٠٨)— الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٥). والى غير متصرف وهو ما وُضع او نُقل ليكون ظرفًا للزمان او المكان. الا ان منه ما تُوسع فيه فاستُعمل حرفًا ايضًا كما ستعلم ان شاء الله

٣٠٩)— والظرف مطلقًا لا بد من تعلقه بالفعل وشبهه. فان كان متعلَّقه عامًا « كالكون والحصول » جاز حذفه عند امن اللبس (١٨٧).

وان كان خاصًا « كالوقوف والجلوس » ونحوه فلا بد من ذكره. ولا يضاف الى الجملة الا « بالدالث » كما مر (١٣٢)

٣١٠) — ومن الظروف ܩܕܡ بمعنى « قبل. أمام » وتلزم الاضافة الى المفرد مجراةً مع المضمر مجرى الجمع او الى الجملة نحو ܐܚܒܬܢܝ ܡܢ ܩܕܡ ܬܪܡܝܬܗ ܕܥܠܡܐ « احببتني من قبل أُسس العالم » و- ܪܕܦܘ ܠܢܒܝܐ ܕܡܢ ܩܕܡܝܟܘܢ « اضطهدوا الانبياء الذين من قبلكم » و- ܐܝܬܝܘ ܩܕܡܘܗܝ ܚܕܐ ܠܩܘܦܬܐ ܕܩܫܡܫܐ « احضروا أمامه علبة فيها زبيب » و- ܩܕܡ ܕܢܩܝܡܘܢ ܠܗܘܢ ܪܗܘܡܝܐ ܡܠܟܐ « قبل ان يقيم الروم لهم ملِكًا »

٣١١) — ومنها ܩܘܕܡܠ بمعنى « قبل. أمام » وتلزم الاضافة الى المفرد دون الجملة. وتضاف الى المظهر « باللامذ » نحو ܘܗܘ ܩܘܕܡܠ ܠܟܠ ܐܢܫ « وهي قبل كل شيءٍ » — والى المضمر بنفسها مجراة معه مجرى الجمع نحو ܘܢܦܠܬ ܠܐܕܡ ܩܘܕܡܝܟ « وصرعتُ آدم امامك » — ويقال فيها ܩܘܕܡܬ الا انها لا تضاف الا الى المظهر نحو ܗܐ ܝܘܡܢܐ ܡܝܠܠ ، ܩܘܕܡܬ ܠܩܘܪܝܟܘܢ « ها هو اليوم يُعول امام اجواقكم »

٣١٢) — ومنها ܠܘܩܕܡ بمعنى « أمام » وتضاف الى المفرد دون الجملة[1] نحو ܡܢ ܠܘܩܕܡ ܐܦܘܗܝ « من امام وجهه » — وتقطع عن الاضافة ومعناها « قبلًا. اولاً » نحو ܠܘܩܕܡ ܕܘܒܪܐ ܕܫܝܢܐ ܙܕܩ ܕܢܫܬܪܪ « يجب ان يُقرَّر امر الصلح قبلًا » و- ܫܠܝܢܐ ܡܢ ܠܘܩܕܡ ܥܡܪܘ ܒܗ « سكنها الآمنون من قبل » و- ܠܐ ܚܙܝܬܗ ܡܢ ܠܘܩܕܡ « ما رايته من امام »

٣١٣) -- ومنها ܒܬܪ بمعنى « بعد » تضاف الى المفرد والجملة نحو ܐܡܠܟ ܒܬܪܗ « ملك بعده » و- ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܡܣܟܢ « من بعد ما افتقر » — ويلحق بها « ܟܝ » ومعناها « ثمّ » نحو ܐܟܠܘ ܒܢܝܢܫܐ ܠܟܠܒܐ ܘܫܘܢܪܐ ܘܒܬܪܟܝ ܠܫܒܪܐ ܘܥܠܝܡܐ « اكلت الناس الكلاب والسنانير ثم الاطفال والصبيان » و- ܦܘܫ ܠܘܬܢ ܝܘܡܐ ܐܘ ܬܪܝܢ ܘܡܢ ܒܬܪܟܝ ܙܠ ܐܙܠ « ابقَ عندنا يومًا او يومين ثم تمضي في سبيلك » — وتكرّر ومعناها « على الترتيب » نحو ܘܡܫܬܒܚܐ

---

(١) ويجب تقديم القاف فيها على الواو اذا اضيفت الى ضمير جمع المتكلم ومفرد المخاطب والمخاطبة والغائب والغائبة يقال ܠܩܘܕܡܝܢ. ܠܩܘܕܡܟ. ܠܩܘܕܡܝܟܝ. ܠܩܘܕܡܘܗܝ. ܠܩܘܕܡܝܗ

ܗ̄ܘܳܐ ܠܗܘܢ ܦܰܘܠܘܣ ܒܳܬܰܪ ܒܳܬܰܪ « كان بولس يخبرهم على الترتيب » — وقولهم ܠܒܳܬܰܪ ܕܝܘܡܐ و ܠܝܘܡܐ ܕܒܳܬܪܗ اي « في اليوم التالي »

٣١٤) — ومنها ܠܥܶܠ بمعنى « فوق. عَلٍ » ويُتوصَّل الى اضافتها بالحرف « ܡܶܢ » نحو ܐܶܬ݂ܟܰܢܰܫܘ ܡܰܝ̈ܳܐ ܒܝܰܡ̈ܡܶܐ ܠܬܰܚܬ ܡܶܢ ܐܰܪܥܳܐ ܘܰܒܓܰܘܶܗ ܘܰܠܥܶܠ ܡܶܢܶܗ « اجتمعت المياه في البحار تحت الارض وفي داخلها وفوقها » — وتُقطع عن الاضافة نحو ܢܦܰܠܫܽܘܗܝ ܠܒܰܪܳܐ ܠܥܶܠ « يخرقه الى عَلٍ » و — ܡܶܢ ܒܰܪ ܥܶܣܪܺܝܢ ܫܢܺܝܢ ܘܰܠܥܶܠ « من ابن عشرين سنة فما فوق »

٣١٥) — ومنها ܠܬܰܚܬ بمعنى « تحت. دُون » ويُتوصَّل الى اضافتها بالحرف « ܡܶܢ » كما مرّ في مثال ܠܥܶܠ (٣١٤). وتُقطع عن الاضافة نحو ܗܘܝܘ ܒܟܬ݂ܳܒ݂ܐ ܗܘܝܘ ܒܫܡܰܝܳܐ ܕܠܥܶܠ ܘܠܬܰܚܬ ܗܘܝܘ ܡܳܪܝܳܐ « هو في الكتب وهو في السماوات وهو الرب في العلى والسفل » و — ܡܶܢ ܒܰܪ ܬܰܪܬܶܝܢ ܫܢܺܝܢ ܘܰܠܬܰܚܬ « من ابن سنتين فما دون »

٣١٦) — وفي معناها « ܠܬܰܚܬ. ܠܬܰܚܬܳܐ. ܬܰܚܬ » الا أن « ܠܬܰܚܬ » تضاف الى المظهر دون المضمر. و « ܠܬܰܚܬܳܐ » تضاف الى كليهما مجراة

مع المضمر مجرى الجمع نحو ܙܠܠܐ ܕܡܬܟܢܫ ܬܚܝܬ ܛܦܪ̈ܐ « الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار » و- ܐܪܝܡܗ ܡܢ ܬܚܝܬܘܗܝ « رفعه من تحته » – وܬܚܝܬ تضاف الى المظهر مزيدًا في آخرها « يوذ » مفتوح ما قبلها نحو ܥܠܡܐ ܟܠܗ ܕܐܚܝܕ ܐܢܐ ܠܗ ܬܚܝܬ ܫܘܠܛܢܝ « كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني » – وتُجرَى مع المضمر مجرى الجمع نحو ܣܡܗ ܬܚܝܬܘܗܝ « جعله تحته » – وتقطع عن الاضافة نحو ܙܟܬ ܪܚܡܐ ܡܢ ܬܚܝܬ، ܥܝܪ̈ܐ ܩܥܘ ܡܢ ܠܥܠ « قد غلبت الرحمة من تحت وهتفت الملائكة من فوق »

٣١٧) – ومنها ܒܣܬܪ بمعنى « خلف. وراء. قفا » نحو ܘܠܝ ܫܕܝܬ ܒܣܬܪ ܨܘܪܟ « واياي نبذتَ وراء ظهركَ » و- ܐܘܬܒܘܢܝ ܒܣܬܪܗܘܢ « اجلسوني خلفهم » و- ܢܦܠ ܠܒܣܬܪܗ « سقط الى قفاه »

٣١٨) – ومنها ܠܘܩܒܠ للمكان بمعنى « مُقابَل »[1] نحو ܗܦܟܘ ܒܢܘ ܫܘܪܐ ܠܘܩܒܠ ܚܦܝܪܐ « عادوا فبنوا سورًا مقابل الخندق »

---

(١) حكمها مع الضمائر حكم ܠܘܩܕܡ (٣١٢) يقال ܠܘܩܒܠܝ. ܠܘܩܒܠܟ. ܠܘܩܒܠܟܝ. ܠܘܩܒܠܗ. ܠܘܩܒܠܗ

– وللزمان بمعنى « عند » نحو ܠܘܩܒܠ ܪܰܡܫܳܐ ܦܪܰܫܘ ܡܶܢ ܚܕ݂ܳܕ݂ܶܐ « عند المساء افترقوا »

٣١٩) – ومنها ܒܝܢ بمعنى « بين » تضاف الى المظهر بنفسها. والى المضمر « باللامذ » – ويُجتزأ عن تكرارها مع المعطوف المظهر « باللامذ » وحدها او بها و« بالواو » معًا نحو ܒܝܢ ܪ̈ܗܘܡܳܝܶܐ ܠܦܳܪ̈ܣܳܝܶܐ « بين الروم والفرس » و- ܒܝܢ ܫܶܢܬ݂ܳܐ ܘܰܠܡܥܺܝܪܘܬ݂ܳܐ « بين السِنة واليقظة » – ومع المعطوف المضمر « باللامذ » و« الواو » معًا وليس الّا نحو ܪ̈ܚܶܫ ܥܰܠܠ ܣܳܡ ܥܕܰܘܬ݂ܳܐ ܒܝܢ ܠܝ ܘܠܟܘܢ « زحفتُ فدخلت فجعلت العداوة بيني وبينكم » – الا أنه اذا تعدد المعطوف مظهرًا ومضمرًا فلا بد من « الواو » و« اللامذ » معًا في المتعدد نحو ܒܝܢ ܠܟ ܠܐܡܟ ܘܠܐܚܘܟ « بينك وبين امّك »

٣٢٠) – وفيها لغتان ܒܰܝܢܰܝ. ܒܰܝܢܳܬ݂ الا انهما تضافان الى المضمر بانفسهما نحو ܒܰܝܢܰܝ ܓܰܒ݂ܪܳܐ ܠܐܰܢܬ݁ܬ݂ܳܐ « بين الرجل والمرأة » و- ܦܣܥܬܐ ܗܘܬ ܒܰܝܢܰܝ ܠܡܰܘܬ݂ܳܐ « كان بيني وبين الموت خطوة » و- ܙܠ ܐܰܟ݂ܣܳܝܗ̱ܝ ܒܰܝܢܰܝܟ ܠܗ « امضِ فوبخه بينك وبينه » و- ܦܥܝܢ ܗܘܘ ܒܰܝܢܳܬ݂ ܫܘ̈ܩܐ « كانوا يتيهون في الاسواق »

و- ܦܠܓܘܬܐ ܠܐ ܬܗܘܐ ܠܟ ܒܝܢܬܗܘܢ «لا يكن لك بينهم نصيب»

٣٢١) — ومنها ܠܟܐ بمعنى «الى هنا» نحو ܐܬܝܬ ܠܟܐ «جئتَ الى هنا» — ويقال ܡܢ ܒܪ ܚܡܫ ܫܢܝܢ ܘܠܟܐ «من ابن خمس سنين فصاعدًا» و- ܝܬܒ ܠܟܐ ܡܢܗܘܢ «قعد بناحية منهم» و- ܢܣܒܬ ܡܐ ܕܠܟܐ ܡܢ ܗܕܝܢ «اخذتُ ما دون ذلك»

٣٢٢) — ومنها ܠܗܠ بمعنى «الى هناك» نحو ܦܪܘܩ ܠܗܠ «ابعد الى هناك» — ويكون بمعنى «هناك» نحو ܠܗܠ ܒܟܐ «يبكي هناك» — ويقال ܝܬܒ ܠܗܠ ܡܢܗ «قعد بعيدًا عنه» و- ܡܢ ܗܫܐ ܘܠܗܠ «من الان فصاعدًا» و- ܥܠܡܐ ܕܠܗܠ «العالم الآخَر» و- ܢܝܫܐ ܕܠܗܠ ܡܢ ܟܠ «الغرض الاقصى» و- ܕܝܢܐ ܕܠܗܠ «القضاء الآخِر»

٣٢٣) — ومنها ܟܕ بمعنى «لمّا. اذ. اذا ما. حين» تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل الجاري مجراه نحو ܟܕ ܐܬܐ «لما جاء» و- ܟܕ ܢܣܓܐ ܩܢܝܢܐ «اذ يتوافر المال» و- ܟܕ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ ܥܡܗ ܟܢܫܐ ܣܓܝܐܐ ܡܗܠܟܝܢ «اذ كان جمع كثير ماضين معه» — وبمعنى «بينا. على

حين » نحو ܟܕ ܠܐ ܫܒܩ ܢܦܫܗ ܕܠܐ ܣܗܕܘܬܐ « بينا لم يترك نفسه بلا شهادة » — وتاتي بمعنى « واو » الحال وقد مرّت (٤٣). وبمعنى « من اجل أن » نحو ܠܐ ܬܣܒܪ ܠܟ ܐܚܝ ܡܝܩܪܐ ܕܟܕ ܫܛܬܟ ܐܘ ܛܥܝܬܟ ܐܘ ܟܕ ܐܒܣܬ ܐܬܩܘܝܬ ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ « لا تظن ايها الاخ المكرم انني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنتُ بك قد تثبّطتُ الى الان » — وبمعنى النفس والعين في توكيد المضمر. وذلك بان يُكرَّر الضمير وتُقحَم « ܟܕ » بين الاول والثاني يقال ܗܘ ܟܕ ܗܘ « هو عينه » و- ܠܗ ܟܕ ܠܗ « له نفسه »

٣٢٤) — ومنها ܡܢ ܟܕܘ « قطّ. ابدًا » نحو ܠܘܝ ܡܢ ܟܕܘ ܠܐ ܢܦܩܬ ܡܢ ܟܪܣܐ « ليتني ما خرجتُ قطّ من بطن امي » و- ܕܡܢ ܟܕܘ ܡܕܡ ܡܢ ܡܪܥܝܬܗ ܠܡܒܠܐ ܕܡܢ ܩܕܡܘܗܝ ܠܐ ܢܬܒܕܐ ܗܘܐ « لئلا يضل ابدًا شيءٌ من رعيته لاهمال من قِبله » — وبمعنى « الآن » نحو ܘܡܐ ܕܗܘܐ ܡܢ ܟܕܘ ܐܝܬܘܗܝ « وما كان فهو كائن الان » — وتاتي بمعنى « قد » التي لتحقيق الفعل الماضي. ويجوز ان تلي الفعل قبله او بعده نحو ܚܙܐ ܕܡܢ ܟܕܘ ܐܬܦܣܩ ܣܒܪܗ « رأى انه قد خاب رجاؤه » و- ܡܛܝ ܠܚܨܕܐ ܡܢ ܟܕܘ « قد بلغت الحصاد » —

ويمعنى « حَسْبُ. كفى » وهذه تُجرَّد من « ܡܢ » نحو ܣܦܩ ܠܟ ܡܥܐ ܚܕ « حَسْبك درهم » و- ܥܒܶܕ ܗܳܕܶܐ ܘܣܦܩ « افعل هذا وحسبك » و- ܒܗܬܬ ܘܠܐ ܣܦܩ ܥܕܡܐ ܠܬܠܬܐ ܙܒܢܝܢ « خجل وما كفاه الخجل الى ثلاث مرات » — ويمعنى « الى » التي اسم فعل نحو ܣܦܩ ܠܟ ܡܢܝ « اليك عني » — ويمعنى « فقط » وهذه لا بد من اقترانها « بالواو » نحو ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܘܣܦܩ ܡܫܬܘܝܢܢ ܦܘܪܩܢܐ « بدين المسيح فقط نفوز بالخلاص »

٣٢٥) — ومنها ܬܢ بمعنى « حيث » وتلزم الاضافة الى الجملة نحو ܢܦܩܝܢ ܗܘܘ ܘܥܐܠܝܢ ܠܬܢ ܕܨܒܝܢ « كانوا يخرجون ويدخلون حيث شاؤا » و- ܬܢ ܕܫܦܪ ܘܬܢ ܕܦܩܚ ܩܕܡܝܟ ܠܡܐܙܠ ܙܠ « حيث يصلح وحيث يحسن لديك ان تذهب اذهب » — وتاتي للشرط فيدخل عليها « ܟܠ » غالبًا وقد مرت (١٦٥)

٣٢٦) — ومنها ܡܟܐ بمعنى « من هنا » نحو ܚܕܪܘܢܝ ܣܛܪܛܝܘܛܐ، ܡܟܐ ܘܡܟܐ ܕܚܩܝܢ « احاط بي الشرط يسوقونني من هنا وهنا » — ويمعنى « من الآن » نحو ܡܟܐ ܘܠܗܠ « من الان فصاعدًا » —

وهذه قد يدخل عليها « ܡܢ » نحو ܘܡܢ ܗܫܐ ܡܫܪܐ ܡܫܪܝܐ ܐܢܐ ܠܡܡܠܠܘ « وهئذا من الان ابتدئ بالكلام »

٣٢٧) — ومنها ܡܟܝܠ بمعنى «من الان» نحو ܡܟܝܠ ܘܠܥܠܡ ܐܢܫ ܡܢܟ ܦܐܪܐ ܠܐ ܢܐܟܘܠ « من الان الى الابد لا يأكل احد منكِ ثمرًا » — وقد تاتي بمعنى « الان » نحو ܡܟܝܠ ܫܪܐ ܐܢܬ ܠܥܒܕܟ « فالان أطلق عبدكَ » — وبمعنى « بعدُ » المنقطعة عن الاضافة نحو ܕܡܟܘ ܡܟܝܠ ܘܐܬܬܢܝܚܘ « ناموا بعدُ واستريحوا » و- ܠܐ ܫܒܝܩ ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܡܟܝܠ ܪܒܝܬܐ ܕܬܗܘܐ ܠܝ « فانه لا سبيل لك بعدُ ان تكون قهرمانًا لي » — وبمعنى «إذن» نحو ܡܟܝܠ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ ܥܒܕܐ ܐܠܐ ܒܢܝ ܚܐܪܐ « فاذن انتم أحرار لا عبيد »

٣٢٨) — ومنها ܡܫܘܚܬ بمعنى « مُدة » نحو ܩܘܝ ܠܘܬܢ ܡܫܘܚܬ ܙܒܢܐ « أقام عندنا مدة من الزمان » — وتضاف الى الجملة نحو ܐܓܪܢܝ ܠܝ ܡܫܘܚܬ ܕܐܟܘܠ « امهلني ريثما آكل » — وتاتي بمعنى «حَسْبُ. كفى» نحو ܗܢܐ ܡܐܢܐ ܡܫܘܚܬܟ ܗܘ « حسبك هذا الثوب » و- ܣܒ ܡܫܘܚܬ ܣܘܢܩܢܟ « خذ ما كفى حاجتك » و- ܡܛܘܠ ܕܠܒܪ ܡܫܘܚܬܗ ܗܘ

« شيٌ يسير يكفيه » و- ܠܐ ܗܘܐ ܡܣܬܝ ܕܬܐܡܪ ܗܕܐ « لا يكفي ان تقول هذا » و- ܐܡܬܝ ܕܡܣܬܝܟ ܗܘܐ « متى صار يكفيك » — وبمعنى « بَحَسَب » نحو ܗܕܐ ܡܣܬܝ ܗܘ « هذا بحسب ذاك » — وبمعنى « لام » التعليل في الفعل نحو ܣܥܪܢܝ ܡܣܬܝ ܕܐܣܥܪܝܘܗܝ « زارني لازوره » و- ܡܚܝܬܗ ܡܣܬܝ ܕܠܐ ܢܣܟܠ « ضربته لئلا يخطئ » — ويقال ܠܡܣܬܝ « لاجل » نحو ܡܫܡܫ ܗܘ ܠܟ ܠܡܣܬܝ ܩܠܝܠ ܦܘܪܥܢܐ « هو يخدمك لاجل جزاء يسير »

٣٢٩) — ومنها ܐܝܟܐ بمعنى « اين » في الاستفهام وقد مرت (٢٥٤). وتكون بمعنى « حيث » فتلزم الاضافة الى الجملة نحو ܣܝܡܘ ܠܟܘܢ ܣܝܡܬܐ ܒܫܡܝܐ ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܣܣܐ ܘܠܐ ܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ « اجعلوا لكم ذخائر في السماء حيث لا سوس ولا عث يُفسِد » و- ܢܩܦܘܗܝ ܠܐܡܪܐ ܠܐܝܟܐ ܕܐܙܠ « اتبعوا الحَمَل الى حيث يمضي » و- ܒܣܪܢܝܐ ܓܝܪ ܒܥܕܟܝܠ ܐܢܬܘܢ ܐܝܟܐ ܓܝܪ ܕܐܝܬ ܒܟܘܢ ܚܣܡܐ ܘܚܪܝܢܐ « لانكم لم تزالوا جسديين من حيث ان فيكم الحسد والخصام » — ويدخلها « ܟܠ » نحو ܟܠ ܐܝܟܐ ܕܐܢܢܩܐ ܥܠܠܐ « حيث تدعو الضرورة »

٣٣٠) – ومنها ܐܝܟܢܐ بمعنى « كيف » في الاستفهام نحو ܐܝܟܢܐ ܐܢܬ « كيف انت » – وتاتي بمعنى « كما » ولا بد من « الدالث » بعدها نحو لا ܐܝܟܢܐ ܕܪܚܡ ܡܠܟܐ ܐܢܐ ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟܘܢ « ليس كما يهب العالم أهب لكم » – وبمعنى « لام » التعليل في الفعل نحو ܡܠܟܐ ܢܣܒܘ ܥܠܘܗܝ ܐܝܟܢܐ ܕܢܘܒܕܘܢܝܗܝ « ائتمروا به لكي يهلكوه » – ويقال ܟܠ ܐܝܟ ܕܗܘܐ ܐܝܟ ܗܢܐ ܗܘܐ « كيفما كان ذلك »

٣٣١) – ومنها ܐܝܟܐ بمعنى « من اين » نحو ܐܝܟܐ ܐܬܐ ܐܢܬ « من اين تجيءُ » – والغالب ان يدخل عليها « ܡܢ » نحو ܡܥܡܘܕܝܬܗ ܕܝܘܚܢܢ ܡܢ ܐܝܟܐ ܐܝܬܝܗ « من اين معمودية يوحنا » – وتاتي بمعنى « من حيث » نحو ܐܪܝܡ ܥܝܢܝ ܠܛܘܪܐ ܐܝܟܐ ܕܐܬܐ ܥܘܕܪܢܝ « ارفع عينيّ الى الجبال من حيث ياتي معيني »

٣٣٢) – ومنها ܡܡ بمعنى « قطّ. ابدًا » اذا استُعملت في كلام منفي. جاز ان تقع بعد النفي او قبله نحو لا ܡܡ ܐܬܐ ܐܢܐ او ܡܡ ܠܐ ܐܬܐ ܐܢܐ « لا اجيءُ ابدًا » – ويقال ܡܡ ܡܡܬܘܡ بمعنًى نحو لا ܡܡ ܡܡܬܘܡ ܢܡܘܣܐ ܠܐ ܫܪܐ ܗܘܐ « ما كان ينقض القوانين قط »

٣٣٣) – ومنها ܠܥܠܡ وهو مثل ܗܘ معنى وحكما نحو ܐܢܐ ܠܥܠܡ ܠܐ ܐܟܦܘܪ ܒܟ «لا اكفر بك ابدًا» و– ܓܠܝ ܠܝ ܡܪܝ ܐܪܙܐ ܕܠܥܠܡ ܠܐ ܝܕܥܢܝܗܝ «اللهمّ اكشف لي السر الذي لم نعرفه قط» – وتاتي بمعنى «مطلقًا. بتّةً» نحو ܠܐ ܡܫܟܚܐ ܗܘܬ ܕܬܬܦܫܛ ܠܥܠܡ «ما كان يمكنها ان تقوّم ظهرها مطلقًا»

٣٣٤) – ومنها ܥܕ بمعنى «بينا» في التنصيف نحو ܥܕ ܐܢܐ ܐܬܐ ܐܢܐ ܐܚܪܢܐ ܡܢ ܩܕܡܝ ܢܚܬ «بينا اجيءُ ينزل آخر من امامي» – وتاتي بمعنى «قبل» بشرط ان يليها «ܠܐ» وان تضاف الى جملة الفعل المضارع نحو ܥܕ ܠܐ ܚܛܗܝ ܢܥܒܪܘܢ ܩܕܡܝ «قبل ان تمضي ذنوبي قدّامي» – وبمعنى «ما دام» و«ما» الزمانية نحو ܐܫܒܚ ܥܕ ܐܝܬܝ «احمد ما دمتُ حيًا» و– ܥܕ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܢܘܗܪܐ «ما دام لكم النور» – وتاتي بمعنى «الى. حتى» نحو ܗܘܐ ܡܩܘܐ ܥܕ ܢܘܚܡܐ «وهو يبقى الى يوم البعث» و– ܥܕ ܐܡܬܝ ܠܐ ܡܪܚܡ ܐܢܬ ܥܠ ܐܘܪܫܠܡ «الى مَ لا ترحم اورسليم» – وبمعنى «واو» الحال نحو ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܢܬܡܠܐ ܥܕܗܘ ܒܟܪܣܗ ܕܐܡܗ «يمتلأ من الروح

القدس وهو في بطن امه » — ويقال ܟܡ ܩܠܝܠ ܐܬܐ ܐܢܐ ܠܘܬܟ « اجيئك عما قليل »

٣٣٥) — ومنها ܥܕܟܝܠ بمعنى « الى الان » نحو ܥܕܟܝܠ ܚܒܝܒܝ: ܗܢܝܢ ܗܠܝܢ ܕܐܝܬܝܬ « هذا الذي اوردناه الى الان يا احبّاءي » — وبمعنى « بعدُ » المنقطعة عن الاضافة نحو ܐܡܪܗ ܥܠ ܢܦܫܗ ܟܕ ܥܕܟܝܠ ܛܠܝܐ ܗܘܐ « قاله عن نفسه اذ كان بعدُ طفلًا » — وربما اتت بمعنى « حينئذٍ » نحو ܡܛܠ ܕܝܬܝܪܘܬܐ ܕܪܛܝܒܘܬܐ ܥܕܟܝܠ ܘܗܫܐ ܗܝ ܐܝܬܝܗ ܡܟܠܝܢܝܬܐ « لان زيادة الرطوبة حينئذ والان هي المانع »

٣٣٦) — ومنها ܡܡܬܘܡ بمعنى « قطّ. ابدًا » نحو ܗܕܐ ܡܡܬܘܡ ܠܐ ܗܘܝܐ « هذا لا يكون ابدًا » وتدخلها « ܡܢ » ولا تغير معناها نحو ܕܚܠܬܢܐ ܕܠܐ ܙܟܘ ܡܢ ܡܡܬܘܡ « الجبانى الذين ما انتصروا قطّ » والكثير ان يقال ܡܢܡܡܬܘܡ نحو ܘܠܐ ܐܬܛܡܫ ܡܢܡܡܬܘܡ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ « ولم تتدنس قطّ هذه المدينة » و- ܠܐ ܡܢܡܡܬܘܡ ܢܨܒ ܐܢܬ ܓܦܬܐ ܘܬܦܩܐ ܠܟ ܬܐܬܐ « ولا تغرس ابدًا جفنة فتخرج لك تينًا »

٣٣٧) — ومنها ܓܘ تاتي بمعنى « في. بين. ضُمن. حشو » وهي

على ثلاثة اوجه. احدها ان تدخلها « البيث » وتضاف بلا واسطة نحو ܫܰܡܠܶܝܬ ܗܳܕܶܐ ܥܒܳܕܳܐ ܠܓܰܘ ܥܶܣܪܺܝܢ ܝܰܘܡܺܝܢ « اتممت هذا العمل في عشرين يومًا » — والثاني ان تدخلها « اللامذ » وتضاف بواسطة « ܡܶܢ » نحو ܗܳܐ ܡܰܠܟܽܘܬܶܗ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܠܓܰܘ ܡܶܢܟܽܘܢ ܗܝ « ها ملكوت الله في داخلكم » و- ܡܢܳܐ ܐܢܽܘܢ ܗܳܠܶܝܢ ܥܰܡܡܶܐ ܕܠܓܰܘ ܡܶܢܟܽܘܢ « من هؤلاء الامم الذين بينكم » — وقد لا تليها « ܡܢ » نحو ܚܢܰܢ ܕܶܝܢ ܥܰܠܢ ܗܘܰܝܢ ܠܗ ܠܓܰܘ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ « فدخانا نحن في البستان » — والثالث ان تدخلها « ܡܶܢ » فاذا قُطعت عن الاضافة فلا بد من دخول « اللامذ » عليها نحو ܥܰܡܳܐ ܕܡܕܺܝܢܬܳܐ ܡܶܢ ܠܓܰܘ « اهل البلد من داخل » — واذا أُضيفت امتنع دخولها نحو ܐܝܟ ܨܶܦܪܳܐ ܡܶܢ ܓܰܘ ܦܰܚܳܐ « كالعصفور من داخل الشرك » — وربما جاءت مع « اللامذ » و « ܡܶܢ » اسمًا غير ظرف نحو ܠܓܰܘ ܡܶܢܟܽܘܢ ܡܠܶܐ ܚܛܽܘܦܝܳܐ ܘܒܺܝܫܽܘܬܳܐ « داخلكم ممتلئٌ خطفًا وشرًا »

٣٣٨) — ومنها ܒܰܪ وهي نقيض « ܓܰܘ » وتُستعمل استعمالها الا انه لا تدخلها « البيث » نحو ܦܳܫ ܦܰܪܽܘܓܳܐ ܡܶܢ ܠܒܰܪ « مكث الفرّوج من خارج » و- ܒܳܬܘ ܟܽܠܗܽܘܢ ܠܒܰܪ « باتوا كلهم في الخارج »

و- ܕܠܐ ܬܬܚܙܐ ܐܢܬܬܐ ܡܡܬܘܡ ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܥܐ «أن لا تظهر امرأة الى خارج الباب ابدًا» و- ܥܒܕܝܢ ܐܢܬܘܢ ܡܕܡ ܠܒܪ ܡܢ ܟܐܢܘܬܐ «تفعلون شيئًا بمعزل عن العدل»

٣٣٩) — ومنها ܕܗܫܐ بمعنى «الان. الساعة» نحو ܗܐ ܕܗܫܐ ܒܫܠܝܐ ܘܒܫܝܢܐ ܐܝܬܘܗܝ «ها هو الان في طمأنينة واستكنان» — وبمعنى «وقتئذ» نحو ܘܡܛܠ ܗܢܐ ܐܗܡܝ ܡܣܝܗ ܕܗܫܐ «فلذلك تهاون به وقتئذ» — وبمعنى «زمانًا. الى زمان» نحو ܘܐܬܦܫܛܘ ܒܗ ܕܗܫܐ ܙܒܢܐ ܕܐܠܗܐ ܣܚܦ ܠܗܘܢ «وانتشروا فيها زمانًا حتى صرعهم الله» و- ܗܫܐ ܕܝܢ ܒܪܘܚܐ ܠܝ ܕܗܫܐ ܒܩܠܝܠ ܩܠܝܠ ܡܢ ܬܪܬܝܗܝܢ «اما الان وقد كان لي الى زمان فرج قليل من كلا الامرين» — ويقال «ܒܪܫܥܬܗ» بمعنى «في الحال. لساعته» نحو ܐܙܠ ܒܪܫܥܬܗ «ذهب لساعته» — وتضاف الى الجملة نحو ܒܪܫܥܬܗ ܕܣܠܩ «حالما صعد»

٣٤٠) — ومنها ܒܥܓܠ بمعنى «حالاً. عاجلًا» وتدخلها «البيث» غالبًا نحو ܒܥܓܠ ܚܙܐ ܠܥܘܩܪܗ «يرى استئصاله سريعًا» — ومثلها

« ܟܒܪ » وهي تُكرَّر غالبًا نحو ܐܦܠܐ ܟܒܪ ܟܒܪ ܗܝܡܢܢܝܗܝ « لم نصدقه حالاً ». وتكون اسم فعل وقد مرت (٢٢٣)

٣٤١)— ومنها ܡܢ ܕ بمعنى «مذ ومنذ» نحو ܘܡܢ ܕܪܡܝܘܗܝ ܠܚܨܗ: ܐܪܥܐ « ومنذ القاه على ظهره » وتكون سببية » بمعنى « مما » نحو ܬܡܢ ܐܬ ܒܠܚܘܕ ܚܙܝܪܐ ܕܣܓܝܘ ܬܡܢ ܡܢ ܕܚܪܒ ܐܬܪܐ « ولاسيما في خنازير البر التي كثرت هناك مما اقفر المكان »

٣٤٢) — ومنها ܡܢ ܪܝܫ بمعنى « من رأس » نحو ܒܥܓܠ ܢܩܘܡ ܘܡܢ ܪܝܫ ܢܬܟܬܫ ܥܠ ܐܦܝ ܚܘܒܝܢ « فلنقم حالاً ونجاهد من راس للتملص من آثامنا »

٣٤٣) — ومنها ܗܫܐ بمعنى « الان » وانما تقع بعد اول الكلام نحو ܢܕܟܐ ܗܫܐ ܬܐܪܬܢ ܡܢ ܥܒܕܐ ܡܝܬܐ « فلننظفنّ الان نياتنا من الافعال الميتة » — وتأتي بمعنى « اذن. من ثم. اذ ذاك. على ذلك » وقد مرت (٣١٢). وبمعنى « وبعدُ » المنقطعة عن الاضافة نحو ܒܬܪܟܢ ܗܘܘ ܗܫܐ ܫܠܝܚܐ ܡܣܟܝܢ ܠܡܐܬܝܬܗ ܕܪܘܚܐ « وبعدُ فكان الرسل ماكثين منتظرين اقبال الروح » — وبمعنى « أمّا » التي للتفصيل. الا أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو ܐܡܚܡ

ܗܘܝܠ ܕܡܟܣܝܢ ܠܗ ܥܠ ܕܠܐ ܝܗܒ ܕܗܒܐ « اما الذين يلومونه على أنه ما أعطى الذهب » — وبمعنى الا انّ « ثُمّ » و « الواو » و « الفاء » في العطف على مجمل الكلام. فهي ترادف « ܕܝܢ » نحو ܪܗܘܡܝܐ ܗܘܝܠ ܠܥܘܕܪܢܐ ܕܡܢ ܦܪ̈ܣܝܐ ܠܐ ܐܣܬܢܩܘ « الا ان الروم ما احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم » و — ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܗܘܝܠ ܐܠܐ ܕܪ̈ܚܡܐ ܗܘܬ ܒܬܫܪܝ ܕܐܣܬܘܐ « ثم مثل هذه الاية من آي الرحمة قد كان في زمن الخريف »

٣٤٤) — ومنها « اللامذ » بمعنى « في » نحو ܕܒܪ ܐܢܘܢ ܠܓܒܪ̈ܐ ܗܠܝܢ ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ « اخذ هؤلاء الرجال في يوم اخر »

حروف الاضافة

٣٤٥) — هي ܡܢ. ܠܘܬ. ܠܩܘܒܠ. ܥܠ و « البيث » و « اللامذ » قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء

٣٤٦) — ܡܢ توافق « مِن » في الدلالة على ستة اشياء. احدها ابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو ܨܡ ܡܢ ܨܦܪܐ « صام من

الصباح » و- ܐܬܐ ܡܢ ܪܗܘܡܝ « قدم من رومة » ومنه قولهم ܡܢܗ ܘܠܗ « من ذات حِدَته » و « على ذات حِدَته » وحقيقة معناه « من ذاته واليها » — والثاني التبعيض نحو ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܕܒܟܬܒܐ ܥܬܝܩܐ ܐܫܟܚܬܗ ܘܡܢܗܘܢ ܝܕܥܬܗ ܡܢ ܟܢܫܐ ܕܐܢܫܐ « فمنها ما وجدته في الاسفار العتيقة ومنها ما عرفته من جماعة الناس » و- ܐܢ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܗܝܡܢܘ « ان كان منهم من لم يؤمنوا » و- ܡܢܗܝܢ ܪܘܪܒܢ ܡܢܗ ܘܡܢܗܝܢ ܙܥܘܪܢ ܡܢܗ « منهنّ ما هو اعظم منها. ومنهن ما هو اصغر منها » — وبهذا المعنى تدخل عليها الحروف نحو ܒܡܢܗܝܢ ܡܬܢܓܪܢ ܒܗܝܢ ܘܒܡܢܗܝܢ ܠܐ « نسر ببعضها وببعضها لا » — والثالث تبيين الجنس نحو ܐܟܠ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܕܒܥܠܕܒܒܝܟ « كل من نهب اعدائك » — والرابع التعليل نحو ܡܝܬ ܡܢ ܟܦܢܐ « هلك من الجوع » — ويقال ܡܢ ܗܕܐ او ܡܢ ܗܝ ܕܐܟܠ ܣܓܝ ܐܬܟܪܗ « من كثرة ما اكل مرض » — والخامس ابتداء الارتفاع نحو ܪܒ ܗܘܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « كان اعظم من جميعهم » — او ابتداء الانحطاط نحو ܒܝܫ ܡܢ ܟܠܗܘܢ « شر من جميعهم » — والسادس الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو ܠܐ ܦܪܫ ܛܒܬܐ ܡܢ ܒܝܫܬܐ « لا

يعرف الخير من الشر » و- ܠܐ ܦܪܫ ܒܝܢܝܗܘܢ ܩܫܝܫܐ ܡܢ ܗܘ ܕܛܠܐ « لانه لا يعرف بينهم الاكبر من الاصغر » — او ثاني المتماثلين نحو ܝܕܥ ܗܢܐ ܡܢ ܗܘ « يعرف هذا من ذاك »

٣٤٧)— وتوافق « عن » في المجاوزة نحو ܐܬܦܢܝ ܡܢ ܐܬܪܐ « رحل عن البلد » و- ܐܗܦܟܘ ܚܙܘܗܝ ܡܢ ܐܘܪܫܠܡ « صرفوا نظرهم عن اورشلم » وفي معنى « جانب » نحو ܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܝ « اجاس عن يميني »

٣٤٨)— ܠܘܬ توافق « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان وهي تكثر في العاقل وتندر في غيره. وعكسها « اللامذ » نحو ܐܙܠ ܠܘܬ ܐܢܫܘܗܝ « مضى الى قومه » و- ܐܠܐ ܡܬܒܢܐܝܬ ܡܚܝܢ ܗܘܝܢ ܘܡܬ: ܩܪܒܝܢ ܠܘܬ ܚܛܗܐ ܕܒܠܐܝܬ « على انا كنا نزداد جراءة ونقبل الى المآثم باكثر سهولة » — والتي بمعنى « مع » وهي التي تضم شيئًا الى آخر نحو ܐܬܐܣܪܐ ܠܘܬܝ ܒܚܘܒܐ « أُسرتَ اليّ حبًا »

٣٤٩) — وتاتي ايضًا بمعنى « اللام » التي للتعليل نحو ܡܥܕܪܝܢ ܠܪܗܘܡܝܐ ܠܘܬ ܙܟܘܬܐ « يساعدون الروم للانتصار » — والتي للتبليغ. وهي المتعلقة بالقول ونحوه نحو ܐܡܪܝܢ ܠܘܬܗܘܢ « نقول

لهم» و- ܐܦܠܐ ܕܐܫܬܥܐ ܠܟܘܢ ܝܕܥ ܐܢܐ ܡܢ ܫܘܥܝܐ ܕܓܕܫ ܠܝ ܚܕ
ܙܒܢ ܒܠܚܘܕ «ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحدة»
— والتي للتعدية. وهي الداخلة على المفعول للمصدر (٤٢) نحو ܠܬܗܪܐ
ܕܡܝܩܪܘܬܟ ܕܠܘܬܗ «عجبتُ من اكرامك له» — وبمعنى «عند»
اسمًا لمكان الحضور حقيقة نحو ܗܐ ܐܝܬ ܬܡܢ ܠܘܬܟ ܨܕܘܩ «ها عندك
ثمّ صادوق» — او مجازًا نحو ܡܢ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ ܦܘܩܕܢܝ «من عنده
وصاياي»

٣٥٠) — ܥܕܡܐ توافق «حتى» في امرين احدهما ان تكون
حرف عطف للمفرد مما يكون غاية لما قبلها وقد مرت (٩٧). والثاني
ان تكون لانتهاء الغاية. وهي تدخل على الاسم مع «اللامذ» وعلى
الفعل مع «الدالث» الا أنه يُشرَط في الاسم ان يكون من ذوات
الأجزاء آخِرًا او ملاقيًا لآخِر نحو ܥܕܡܐ ܠܣܝܒܘܬܐ ܘܠܩܫܝܫܘܬܐ
ܠܐ ܬܫܒܘܩܝܢܝ «لا تتركني حتى الشيخوخة والهَرَم» و- ܥܠܘ ܡܝܐ
ܥܕܡܐ ܠܢܦܫܐ «بلغت المياه حتى النفس» — ويُشرَط في الفعل
ان يكون غاية للفعل الذي قبلها. وفي هذا ان يتقضى ما تعلق به
شيئًا فشيئًا حتى ياتي عليه نحو ܐܦ ܡܢ ܟܢܫܝܢ ܥܕܡܐ ܕܐܬܝܢ

ܒܥܠܕܒܒܝܟ ܟܘܒܫܐ ܠܪܓܠܝܟ «اجلس عن يميني حتى اجعل اعداءك موطئاً لقدميك» و- ܠܐ ܡܫܟܚ ܒܢܝܢܐ ܠܡܣܩ ܡܣܩ ܥܕܡܐ ܕܢܬܐܣܪܘܢ ܐܫܝܐ ܘܟܦܝܦܐ «لا سبيل الى ارتفاع البناء جيداً حتى تُشَد الحيطان بالعرَق» و- ܩܘܡܘ ܥܕܡܐ ܕܢܓܗ ܨܦܪܐ «مكثوا حتى اضاء الصباح»

٣٥١)— ويُقصد بها مجرد انتهاء الغاية في المكان والزمان «كالى» نحو ܐܝܟ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܥܕܡܐ ܠܐܠܦܐ ܘܬܡܢܡܐܐ ܡܝܠܐ «يأخذ في الطول الى الف وثمانمئة ميل» و- ܥܕܡܐ ܠܐܝܟܐ ܐܙܠ ܩܠܐ ܕܝܠܝ «الى اين يصل صوتي» و- ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ «الى الان» و- ܥܕܡܐ ܠܥܠܡ «الى الابد» و- ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ «الى مَ»

٣٥٢)— ܥܠ توافق «على» في الاستعلاء حقيقةً نحو ܘܥܠ ܟܘܪܣܝܐ ܐܘܬܒܘܗܝ «واجلسوه على الكرسي» — ومجازاً نحو ܘܟܕ ܕܝܢܐ ܕܡܘܬܐ ܢܦܩ ܥܠ ܚܕ ܡܢ ܪܘܪܒܢܐ ܡܝܩܪܐ «ولما خرج الحكم بالموت على احد العظماء المكرّمين» — وفي المجاوزة نحو ܥܒܪ ܥܠ ܓܫܪܐ «مرّ على الجسر» - والتعليل ويُعلَّل بها اسما الاستفهام «ܡܢܐ» و«ܡܢܘ» نحو ܥܠ ܡܢܐ ܠܐ ܐܬܝܬ «علامَ

لا تاكل» – واسم الاشارة نحو ܥܠ ܗܳܢܐ «وعلى ذلك» – والجملة
ولا بد من «الدالث» بعدها نحو ܘܥܠ ܕܐܬܚܰܫܒܢ «وعلى
أننا ظَلمنا ظُلمنا» – وفي معنى «في» نحو ܛܘܪܐ ܩܰܪܝܒ ܗܘܐ
ܠܡܕ̈ܝܢܬܗܘܢ ܥܠ ܬܪܝܢ ܡܝܠܝܢ «كان الجبل قريبًا من بلدتهم
على مسافة ميلين» – ومعنى «الباء» نحو ܘܥܠ ܠܐ ܨܒܐ ܗܘܐ ܝܗܒ
ܠܗ ܒܪܬܗ. ܥܠ ܐܢܫ ܕܠܐ ܬܦܘܩ ܡܢ ܦܠܛܪܝܢ «وعلى رغمه
زوجه بابنته على شرط ان لا تخرج من دار الملك»

٣٥٣) – وتجيءُ لمعان اخرى «الباء» التي للتعدية نحو ܐܙܠ
ܥܠ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܠܘܬ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܢܣܒ ܒܗ «مضى بتلاميذه
الى الموضع الذي أُخذ فيه» – و«عند» المبينة لفاعلية معمولها نحو
ܐܬܩܰܒܠ ܥܠ ܡܪܗ «قُبل عند سيده» و– ܥܠ ܐܝܟ ܟܐܢ̈ܐ ܚܫܝܒܝܢ
ܒܢܝ̈ܢܫܐ «يُعتبرون عند الناس ابرارًا» – و«الى» التي لانتهاء الغاية
نحو ܫܰܕܪܗ ܥܠ ܚܠܒ «ارسله الى حلب» – والتي للتبيين وهي
المبينة لفاعلية معمولها بعد تفضيل نحو ܠܝܬ ܕܪܚܝܡ ܥܠ ܚܰܟܝܡܐ
ليس احب الى الحكيم» – او تعجب نحو ܡܐ ܣܢܐ ܥܠܝ ܫܘܩܪܐ
«ما ابغض الكذب اليّ» – و«عن» نحو ܘܡܫܰܐܠ ܗܘܐ ܠܗ ܥܠ

ܒܥܐ ܗܘܐ «كان يسألني عن طالعه» و-ܟܬܒ ܒܥܠܘܗܝ «كتب عنه»

٣٥٤) – و «البيث» توافق «البا» في الالصاق نحو ܐܚܘܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ «أمسك بيد الفتاة» – والاستعانة او الواسطة نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ «كتبتُ بالقلم» – والتعدية نحو ܢܦܩ ܒܗܘܢ «خرج بهم» – والكثير ان يُعدَّى بها الفعل القاصر. وندر دخولها على المتعدي نحو ܢܓܕ ܒܚܒܠܐ «جذب الحبل» – والسببية نحو ܒܓܒܪܐ ܡܠܐ ܪ̈ܚܡܐ ܗܘܘ ܩܫܝܢ ܕܠܐ ܪ̈ܚܡܐ «اللهمّ انهم برجل كثير الرحمة اضحوا بلا رحمة» – والمصاحبة نحو ܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ܒܬܚܘܡܝܗ̇ «ارض كنعان بحدودها» – والظرفية نحو ܕܢܗܘܘܢ ܒܬܪܟܢ ܝܪ̈ܬܐ «ليكونوا بعدن ورثةً» – والتعويض وهي الداخلة على الاعواض من ثمن نحو ܙܒܢܗ ܠܚܒܠܐ ܒܡܬܩܠܐ ܕܣܐܡܐ «اشترى الجبل بوزنة فضة» و-ܚܝ̈ܝ ܕܡܫܝܚܐ ܒܡܘܬܗܘܢ ܠܐ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟ «لست اعطيك حياتي في المسيح بموتهم» – والتبعيض وهي التي بمعنى «من» نحو ܒܕܡ̈ܥܐ ܡܪܘܐ ܚܒܪ̈ܘܗܝ «بالدموع يُروي نُدَماءه» –

والقسم نحو ܒܐܠܗܐ ܕܦܪܫܢܝ ܡܢܟܘܢ « بالله الذي فصلني عنكم – والحالية نحو ܡܡܠܠ ܒܚܕܘܬܐ « تكلم بفرح »

٣٥٥) – وتوافق « في » الظرفية مكانًا نحو ܒܕܝܪܐ ܐܬܚܒܫ « أحبس نفسي في دير » – او زمانًا نحو ܐܬܐ ܒܫܥܐ ܬܫܥ « جاء في الساعة التاسعة » – والمرادفة « الى » نحو ܒܫܒܝܐ ܐܙܠܝܢ « يذهبون في السبي » – والمرادفة « من » نحو ܐܝܢܐ ܕܠܐ ܝܠܦ، ܡܬܚܫܒ ܒܗܕܝܘܛܐ « من لا يتعلم يحسب في الاميين »

٣٥٦) -- وتأتي ايضًا بمعنى « لام » التعليل نحو ܐܢ ܩܪܒܬܢܐ ܕܡܬܟܬܫ: ܢܟܠ، ܠܐܐ ܘܥܒܕ ܐܠܟܠܝܠܐ « ان كان المحارب يكدّ ويعمل لاكليل فاسد » – ومعنى « على حَسَب » نحو ܐܠܐ ܟܠ ܐܢܫ ܟܥܒܕ̈ܘܗܝ، ܝܪܬ ܘܢܣܒ ܒܟܐܢܘܬܐ « الاّ ان كل انسان يرث ويأخذ بالعدل على حَسَب أعماله »

٣٥٧) – وتدخل على « ܒܝܕ » فتفيد السببية والواسطية يقال ܒܝܕܗ « به. بسببه. بعونه » و ܒܝܕ ܗܕܐ ؛ و ܒܝܕ ܗܘ ؛ « لانّ. لِما. بسبب أن. بسبب ما » نحو ܕܒܝܕܗ ܠܣܓܝܐܐ ܢܛܥܐ « ليضل به الكثيرين » و – ܠܡܫܝܚܐ ܡܢ ܗܕܐ ܩܡ ܒܝܢ ܗܘ ܕܡܫܚܘ ܗܘܐ

ܡܢ ܚܣܝܘܬܗܝܢ ܕܡܨܪ̈ܝܬܐ « وانما فرض هذه السنة لما كان يبلغه عن فجور النساء المصريات » و- ܡܛܠ ܕܐܝܟ ܚܡܝܪܐ ܒܓܘ ܠܫܐ، ܗܢܝܐ ܒܣܪܐ ܒܓܘ ܦܓܪܐ « لان لذة اللحم في الجسم كالخمير في العجين » — ويقال ايضاً ܡܛ و ܡܛܘܠ ܕ و ܡܛܠ ܕ نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡܛܘܠ ܕܡܩܝܡܝܢ ܐܠܐ ܡܛܠ ܕܡܫܬܠܛܝܢ « ليس لانها مقرَّرة بل لانها مسلَّطة » و- ܡܛܠ ܕܐܦ ܬܠܡܝܕܗ ܗܘܐ « لانه وان كان تلميذه » و- ܡܛܠ ܕܝܘܢܝܬܐ ܗܝ « لانها يونانية » و- ܡܛܠ ܕܠܐ ܟܦܢ « لانه ليس يجوع » و- ܗܢܘܢ ܡܛܠ ܕܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ « هؤلاء بسبب انهم ما كانون يقدرون »

٣٥٨) — « واللامذ » توافق « اللام » في الاختصاص نحو ܠܟܘܢ ܡܠܬܐ ܘܠܝ ܣܘܥܪܢܐ « لكم القول ولي الفعل » — والاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܢ ܡܪ̈ܥܝܬܟ « لك التسبيح من رعيتك » — والملك نحو ܐܝܬ ܠܝ ܥܒ̈ܕܐ ܣܓܝ̈ܐܐ « لي عبيد كثيرون » — والتمليك نحو ܗܘܒ ܠܝ ܣܦܪܐ ܕܦܘܪܩܢܐ منحتني ترس الخلاص » — وشبه التمليك نحو ܗܘܝ ܠܝ ܒܝܬ ܡܥܡܪܐ ܘܐܥܘܠ ܒܗ « كن لي مسكنًا فادخله » — والتعليل نحو ܠܡܢܐ ܡܬܛܪܦܐ ܢܦܫܝ « لِمَ انت في عناء يا نفسي » و- ܐܢܐ ܠܡܢܝ

ܠܚ̈ܝܐ ܘܠܡ̈ܝܬܐ « ياتي ليدين الاحياء والاموات » — والتعجب نحو ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ « يا لك رجلًا » — وتعدية المصدر واسم الفاعل نحو ܡܝܬ ܕܝܢ ܡܢ ܡܚܘܬܟ ܕܠܗ « ولكن مات من ضربك له » و — ܢܗܘܐ ܡܫܘܫܛܝܢ ܠܐܓܘܢܢ « نكون مشبّطين لجهادنا » — والتبليغ (٣٤٨) نحو ܐܡܪ ܠܗ « قال له »

٣٥٩) — وتوافقها ايضًا في معنى « الى » في غير انتهاء الغاية. وهي التي ليس متعلقها من ذوات الحركة نحو ܠܐ ܬܘܬܪܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ « لا تبقوا منه للصباح » — ومعنى « على » نحو ܠܟܐܦܐ ܣܝܡܝܢ ܪ̈ܝܫܝܗܘܢ « يضعون رؤوسهم للحجارة » — ومعنى « في » نحو ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܫܒܛܐ « لا تحملوا للطريق لا عصا » و — ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢ̈ܝܢ « مرة لكل اربع سنين » و — ܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ ܩܪܒܘܗܝ ܠܕܝܢܐ ܛܪܘܢܐ ܣܪܝܩ ܡܢ ܪ̈ܚܡܐ ܩܪܒܘܗܝ « ليوم آخر أحضروه الى الحاكم الظالم العادم الرحمة » و — ܠܡܚܪ ܕܝܘܡܐ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ ܐܝܬܝܘܗܝ ܗܘܐ « ولليوم التالي اتوا به الى المحكمة » و — ܐܬܐ ܠܒܪܬܐ « جاء لأخرة » — ومعنى واو المعية وهي « اللامذ » الثانية في نحو ܡܐ ܠܟ ܠܡܐܙܠ ܠܐܘܪܚܐ ܕܐܬܘܪ « ما لك والذهاب في طريق

اسور » — والمشهور ان تصاحبها الواو نحو ܡܢܐ ܠܟ ܘܠܟܬܒܐ ܕܦܘܩܕܢܝ « ما لك وكتب وصاياي » — ومعنى « من » نحو ܐܡܪܬ ܩܢܝܬ ܓܒܪܐ ܠܡܪܝܐ « قالت حزتُ رجلًا لله » — ومعنى « بعد » نحو ܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܠܟܘܠܠܗܘܢ « اليوم الثالث لتكليلهم » و- ܡܢ ܒܬܪ ܬܠܬܝܢ ܝܪܚܝܢ ܠܡܦܩܗ « من بعد ثلاثين شهرًا لخروجه »

٣٦٠) — وتخالفها في عدة معان معنى « حتى » وهي الداخلة على المصدر الميمي في نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ « ومرض حزقيا حتي الموت » — ومعنى « واو » العطف. وهي الداخلة على المعطوف على معمول « ܒܝܢ » نحو ܒܝܢ ܟܐܢܘܬܐ ܠܡܪܚܡܢܘܬܐ، ܠܐ ܬܬܡܚܠ ܬܝܒܘܬܐ « ما بين العدل والحلم لا تُخذَل التوبة » — ومعنى « من » البدلية نحو ܙܒܢ ܒܢܝܐ ܠܡܪܓܢܝܬܐ « ابتاع من الدر حصًا » — ومعنى « على » التي هي اسم فعل نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ « على كل حكيم ان يعلّم » — ومعنى « الى » التي لانتهاء الغاية في المكان نحو ܡܛܐ ܠܛܘܪܐ « وصل الى الجبل » — ومعنى « الى » المبينة. وهي التي تبين فاعلية معمولها بعد اسم تعجب او تفضيل نحو ܛܒ ܡܢ ܓܢܒܪܐ ܚܝܠܐ ܠܟ، ܟܘܬܝܐ ܛܒ ܚܢܘܢ ܕܝܠܐ

« ان خزيي هناك يوم الدين اشد عذابًا اليّ » و- ܟܡܐ ܚܠܝܡܝܢ ܠܝ ܡܠܝܟ « ما اعذب كلامك اليّ » – ومعنى « بحسب » نحو ܐܝܠܢܐ ܕܦܐܪܐ ܥܒܕ ܦܐܪܐ ܠܓܢܣܗ « شجرًا مثمرًا يعمل ثمرًا بحسب جنسه » – ومعنى « بمنزلة » نحو ܘܪܒܝܬܗ ܠܗ ܠܒܪܐ « وربته بمنزلة ابن لها »

❁ احرف التحسين ❁

٣٦١) – هي ܡܢ. ܕܝܢ. ܓܝܪ. ܟܝܬ. ܟܝܠ. ܬܘܒ. ܐܦ. ولكل منها معانٍ ساوردها لك. وانما سميت بذلك لانها تاتي في مواضع من الكلام لا تفيده غير الانتساق حتى اذا حُذفت لم يختل معناه ولها حشو الكلام. والكثير فيها ان تاتي بعد الكلمة الاولى من الجملة الا ان تكون الكلمة حرف اضافة (٣٤٥). فتاتي بعد معموله نحو ܡܢ ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܬܒܥܝ « من بعد ان فُتش عنه » و- ܐܦ ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪܝܢ « وكذلك على بلاد ما بين النهرين » – وقد شذ نحو ܥܕܡܐ ܕܝܢ ܠܗܕܐ ܫܢܬܐ « والى هذه السنة » – او تكون مضافة مرخمة. فتاتي بعد المضاف اليه نحو ܒܒܝܬ ܐܒܘܗܝ ܕܝܢ « ففي

شهر تموز» — او تكون خبرًا. فتاتي بعده والرابط جميعًا نحو ܟܠܗܝܢ
ܐܝܬ ܓܝܪ ܠܡܗܘܐ ܗܕܐ ܠܘܩܕܡ «فانه سيكون ذلك اولا» —
او تكون فعلًا او غيره يليه «ܗܘܐ» فتاتي بعد «ܗܘܐ» نحو ܡܣܟܢܐ
ܗܘܘ ܕܝܢ ܐܠܝܨܝܢ «ولكن كانت الفقراء في شدة» و- ܡܥܕ ܗܘܐ
ܓܝܪ ܡܥܕܐ ܕܥܝܕܗ «فانه كان من عادته ان يُعلن براده» — او يليه
ضمير منفصل او متصل مقترن «باليث» او «باللامذ» فتاتي بعد
الضمير نحو ܟܕ ܐܢܐ ܕܝܢ ܢܦܫ «ولكني اغصب نفسي» و- ܐܫܬܕܪܬ
ܠܢ ܕܝܢ ܐܓܪܬܐ «فبُعث الينا برسالة» و- ܐܦܣ ܠܗܝܢ ܕܝܢ
ܕܢܐܟܠܢ ܠܐܡܝܬܐ ܕܡܝܬܝܢ «ولكن اجاز لهن ان ياكلن الموتى»
و- ܫܕܝܢ ܗܘܘ ܒܗ ܓܝܪ ܐܡܕܝܐ «فان الامديين كانوا يقذفون به»

٣٦٢) — ܡܢ تاتي للتفصيل بمعنى «أما» وما ينوب عنها
«كالفاء» الا انها لا تكرر. بل ينوب عنها «ܕܝܢ» في
الجملة الثانية. وفي الجملة الثالثة قد ينوب عنها «ܕܝܢ» او
«الواو» او «ܬܘܒ» وقد لا ينوب عنها شيءٌ. وفي الجملة الرابعة
فصاعدًا لا ينوب عنها شيءٌ نحو ܗܟܝܠ ܡܢ ܫܡܥܐ ܐܝܟ
ܕܐܬܡܪܝܬ ܡܠܬܐ ܠܗܘܢ ܡܢ ܠܐ ܪܓܠ ܐܢܐ ܘܡܢ ܪܓܠ ܐܢܐ. ܡܢ ܠܐ

ܙܒܠ ܐܢܐ ܡܢ ܡܫܟܚ ܕܠܐ ܐܠܨܐ ܗܘܝܬ ܠܡܘܒܠܐ ܢܟܣܝܐ ܕܐܝܟ ܡܢܝ
ܡܛܠ ܕܒܝ ܕܒܟܝ. ܟܕ ܙܒܠ ܐܢܐ ܕܝܢ ܡܫܟܚ ܡܫܬܡܠܝܘܬܐ
ܕܦܘܩܕܢܟ « هذا قليل من كثير قد كتبته لك ايها العزيز وانا
لا اريد واريد. اما الاول فلئلا ازعج عاقلًا حكيمًا اعلم مني بذلك.
واما الثاني فلاجل الامتثال لامرك » و- ܣܘܦܩܢܐ ܠܘܬ ܕܥܘܬܪܐ
ܐܘ ܠܒܘܫܢܐ ܐܢܘܢ ܐܘ ܠܒܣܝܡܢܐ. ܠܒܘܫܢܐ ܡܢ ܐܝܟ ܡܦܘܪܫܢܘ
ܕܡܫܟܚ ܟܪܝܐ ܒܦܘܪܫܢܗ. ܠܒܣܝܡܢܐ ܕܝܢ ܠܥܠܡܐ ܐܝܬܝܗܘܢ
ܡܬܦܠܓܢ. ܩܕܡܝܐ ܡܢ ܒܗܘ ܕܗܘ ܒܥܘܬܪܐ ܥܒܕ ܐܝܟ ܠܥܣܩܐ
ܒܥܒܕܬܐ ܒܝܫܬܐ. ܬܪܝܢ ܕܝܢ ܒܗ ܗܘ ܥܒܝܕ ܒܥܘܬܪܐ ܠܐ ܢܥܒܕ
ܕܢܬܟܢܫܘܢ ܒܙܕܝܩܘܬܐ. ܬܠܝܬܝܐ ܠܘܬ ܟܕ ܐܦܢ ܡܢ ܥܒܕܝ ܒܝܫܬܐ
ܗܠܝܢ ܠܐ ܢܗܘܐ « مضار المال ايضًا اما دنيوية او ابدية. فالدنيوية
هي المشاق التي تلحق الانسان في جمعه. والابدية ثلاثة انواع.
فالاول ان المال يساعد على فعل السيئات. والثاني ان منهوم المال
لا يقدر على جمعه دائمًا من وجه العدل. والثالث انه وان لم يكن
من فاعلي هذه السيئات » و- ܠܡܬܢܛܪܢܘܬܐ ܕܥܠܡܐ ܠܘܩܒܠ ܐܢܘܢ
ܐܕܫܐ. ܚܕ ܡܢ ܕܐܬܐ ܕܡܬܩܢܝܐ ܒܥܡܠܐ ܕܪܫܐ ܘܡܛܠܬܐ ܘܢܟܠܐ. ܬܪܝܢ

ܬܝܢ ܙܐܬܐ ܕܡܬܟܢܫܐ ܒܣܬܪ ܢܚܫܘܫܐ ܕܐܕܢܐ ܘܒܚܪܘܪܐ ܕܡܫܡܥܬܐ. ܬܠܬܐ ܛܘܒ ܪܛܝܒܘܬܐ ܡܫܥܝܢܝܬܐ ܕܒܢܚܝܪܐ. ܐܪܒܥ ܚܘܣܡܬܐ ܕܫܢܐ ܘܫܘܦ ܠܫܢܐ. ܚܡܫܐ ܙܐܬܐ ܕܡܬܟܢܫܐ ܒܕܩܢܐ. ܫܬܐ ܙܐܬܐ ܕܡܬܟܢܫܐ ܒܫܡܛܝܢ ܨܒܥܬܐ ܕܐܝܕܝܐ. ܫܒܥܐ ܙܐܬܐ ܕܡܬܟܢܫܐ ܬܚܝܬ ܛܦܪܐ ܒܪܫܝ ܨܒܥܬܐ. ܬܡܢܝܐ ܙܐܬܐ ܕܟܠܗ ܦܓܪܐ

« والفضول القذرة ثمانية اجناس. فالاول الوسخ الذي يجتمع في شعر الراس والقمل والصئبان. والثاني الوسخ الذي يجتمع وراء غضروف الاذن وفي قوف السمع. والثالث الرطوبة المخاطية التي في الانف. والرابع وسخ الاسنان واللسان. والخامس الوسخ الذي يجتمع في اللحية. والسادس الوسخ الذي يجتمع في غضون اصابع الايدي. والسابع الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار في روس الاصابع. والثامن وسخ الجسم كله » — وتاتي ايضًا بمعنى « إِن » التوكيدية نحو ܡܫܪܝܢܐ ܡܕܝܢ ܕܠܐ ܡܬܦܢܐ ܫܪܝܪܐܝܬ ܠܒܣܝܡܘܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ ܠܐ ܝܕܥ ܠܗ. ܘܗܘܐ ܗܘ ܡܢ ܥܠܬ ܬܚܦܝܬܐ ܕܪܡܝܐ ܥܠ ܥܝܢܝ ܡܕܥܗ « وعليه فالمبتدئ الذي لا يتوق حقًا الى اللذة الروحية فهو لا يعرفها. وان ذلك بسبب البرقع المسدول على عيني عقله » — وتاتي زائدة. وتطرد

زيادتها بعد « ܐܢ » الشرطية. ويحسن ان تليها « الواو » نحو ܐܢ ܡܢ ܘܡܠܟܢ ܢܨܝܚܐ ܡܥܕܪ ܠܢ « اذا ملكنا المظفر ساعدنا » و- ܐܢܗܘ ܡܢ ܕܐܣܝܐ ܠܘܬ ܟܪܝܗܐ ܒܡܣܒܪܢܘܬܐ ܡܬܗܦܟ « ان تصرف الطبيب مع المريض بالمداهنة »

٣٦٣) — ܕܝܢ تنوب عن « ܡܢ » في تفصيل اول جملة ايضاً نحو ܗܘ ܕܝܢ ܒܟܠ ܕܘܟ ܥܠ ܗܢܐ ܚܘܪܒܐ ܡܟܪܙ ܗܘܐ « اما هو فكان يخبر بهذا الخراب في كل بلد » و- ܥܠ ܡܠܐܟܐ ܕܝܢ ܗܟܢܐ ܐܡܪ. ܥܠ ܒܪܐ ܕܝܢ ܐܡܪ « اما عن الملائكة فقال هكذا. واما عن الابن فقال » — وبمعنى « ولكن » الاستدراكية نحو ܡܢ ܒܬܪ ܚܨܕܐ ܣܒܪܝܢ ܗܘܝܢ ܕܡܬܦܨܝܢܢ ܡܢ ܟܦܢܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܡܛܝܢ ܠܣܒܪܢ ܐܝܟ ܕܣܒܪܝܢ ܗܘܝܢ « كنا نظن اننا بعد الحصاد ننجو من الغلاء. ولكن لم نفز بالمراد كما كنا نظن » — وبمعنى « الواو والفاء » في عطف الجمل نحو ܩܘܕ ܕܝܢ ܐܫܬܢܝ ܡܢ ܐܘܪܗܝ. ܛܝܝܐ ܕܝܢ ܕܥܒܪܘ ܗܘܘ ܥܡܗ ܠܢܗܪܐ « وقوذ رحل عن الرها. والعرب الذين كانوا معه عبروا النهر » و- ܐܦ ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪܝܢ « وكذلك لبلاد ما بين النهرين » — وقد كثر استعمالها بمعنى « الواو »

مع بعض الحروف كقولهم ܐܦ ܕܝܢ «وايضًا» و ܡܛܠ ܕܝܢ «ولاسيما» و ܟܒܪ ܕܝܢ «ولعل» و ܝܬܝܪܐܝܬ ܕܝܢ و ܝܚܝܕܐܝܬ ܕܝܢ «وخصوصًا» — وبمعنى «الفاء» السببية نحو ܪܓܫܬ ܕܝܢ ܐܢܐ ܕܐܟܬܘܒ ܐܝܟܢ ܕܒܟ «فرمت انا ان اكتب ما هو فيك» — وتاتي زائدة بعد المعطوف «بالواو» نحو ܘܡܛܠ ܕܝܢ ܕܠܐ ܢܬܓܠܐ ܕܚܠܬܗܘܢ ܠܪ̈ܗܘܡܝܐ «ولكيلا يظهر للروم خوفهم»

٣٦٤) — ܓܝܪ تاتي بمعنى «اذ. لان» نحو ܟܕ ܗܢܘܢ ܠܐ ܐܣܩܘ ܐܢܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܒܙܟܘܬܗܘܢ ܡܦܝܣܝܢ ܗܘܘ ܪ̈ܒܝ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ «ولم يؤذوهم بشيء لان قادة الروم كانوا يضرعون الى الامان حتي وقت انتصارهم ايضًا» — وبمعنى «أما» في تفصيل اول جملة فقط. وفي ثاني جملة ينوب عنها «ܕܝܢ» نحو ܝܕܥܬܐ ܓܝܪ ܕܐܝܬܘܬܗ ܡܫܟܚܐ. ܝܕܥܬܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟܢܝܘܬܗ ܠܐ ܡܫܟܚܐ «اما العلم بوجوده فاليه سبيل. واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه» — وبمعنى «الفاء» السببية نحو ܘܩܫܐ ܟܦܢܐ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܘܒܡܕܝܢ̈ܬܐ. ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܐܫܬܚܪܘ ܒܩܘܪ̈ܝܐ ܒܥܛܡܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ «واشتد الجوع في القرى والمدن. فالذين بقوا في القرى كانوا يأكلون الكشني» —

وبمعنى «ولكن» الاستدراكية نحو ܠܐܢܬܬܐ ܕܝܢ ܠܡܠܦܘ ܠܐ ܡܦܣ ܐܢܐ «ولكن لست اجيز للمرأة ان تعلّم» — وربما اتت بمعنى «اي» التفسيرية نحو ܐܡܨܝܢ ܐܠܗܘܢ ܕܢܫܐ ܕܪܢܝܢ ܕܒܢܦܫܗܘܢ ܕܝܢ ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ ܕܢܚܘܘܢ «استطاع الناس ان يظهر ما في نفسه اي انه ما كان في وسعه ان يعصى وحده» — وتاتي زائدة نحو ܐܢ ܒܡܠܦܢܘܬܟ ܕܝܠܟ ܒܪ ܐܢܫ ܓܐܪܐ ܕܝܢ ܢܫܕܐ «ان رشقك احد بسهم في تعليمك»

٣٦٥) — ܓܝܪ تاتي بمعنى «الفاء» السببية وتقع غالبًا بعد «ܕܡܛܠ» نحو ܡܛܠ ܕܫܠܐ ܪܘܓܙܐ ܒܟܠ ܕܪ ܘܕܪ، ܟܡܐ ܓܝܪ ܡܫܟܚ ܕܡܗ ܕܝܚܝܕܝܟ «لقد كف دم وحيدك الغضب في كل جيل. فما اقدر دم وحيدك» — وبمعنى «ايضًا» نحو ܠܐ ܓܝܪ ܗܕܐ ܪܒܐ ܗܝ، ܕܠܫܐܕܐ ܢܕܡܘܢ ܗܫܐ «أفليس هذا بالامر العظيم ايضًا انهم يحاكون الابالسة الان» — وبمعنى «أما» في تفصيل اول جملة. وينوب عنها «ܕܝܢ» في ثاني جملة نحو ܘܒܪܢܒܐ ܓܝܪ ܗܘ ܕܒܪ ܠܗ ܠܡܪܩܘܣ ܘܐܙܠ ܠܩܘܦܪܘܣ. ܦܘܠܘܣ ܕܝܢ ܓܒܐ ܠܗ ܠܫܝܠܐ ܢܦܩ «أما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرس. وأما بولس فاختار سيلا وخرج» — وبمعنى «اي»

التفسيرية. ويكون ما بعدها عطف بيان او بدلًا. ويُشرَط فيه ان يكون اكثر من كلمة. لتقع « ܕܝܢ » حشوه لا اوله ولا آخره نحو ܚܙܝܬ ܣܘ̈ܣܘܬܐ ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܗܢܝܢ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܐܒܪܗܡ « رايتُ خيلًا كثيرًا اي خيل آل ابرهيم » — وقد تاتي زائدة بين متعاطفين مفردين نحو ܡܛܠ ܡܥܩܡܢܘܬܗ ܕܝܢ ܘܒܝܫܘܬ ܪܥܝܢܗ « بسبب تقلبه وسوء نيته »

٣٦٦) — ܬܘܒ تاتي بمعنى « ايضًا » نحو ܐܢ ܟܝܢܐ ܒܟܠܗܝܢ ܕܝܠܗ ܡܨܒܬ ܠܘܬ ܐܘܡܢܘܬܐ ܠܐ ܬܘܒ ܡܣܬܢܩܐ « فاذا كانت الطبيعة مزينة بكل ما هو لها. فهي لا تحتاج الى الصناعة ايضًا » — وتاتي زائدة بين متعاطفين مفردين مثل « ܕܝܢ » نحو ܦܓܥܬ ܒܝ ܒܐܘܪܚܐ ܕ̈ܚܠܬܐ ܘܥ̈ܩܬܐ ܬܘܒ ܘܪ̈ܓܡܐ « لاقيتُ في الطريق اهوالا وشدائد ورجمًا بالحجارة »

٣٦٧) — ܡܛܠ تاتي للتعليل بمعنى « لان » نحو ܢܣܒ ܒܩܝܡܬܐ ܦܓܪܐ ܠܒܪܬ ܙܘܓܗ، ܐܬܠܝܨܬ ܗܝ ܡܛܠ ܐܦ ܗܝ، ܒܨܘܡܘܗܝ ܘܒܬܫܢܝܩܘܗܝ « لياخذ الجسم زوجه يوم البعث لانها هي ايضًا تقاسي صيامه وعذابه » — وبمعنى « اي » التفسيرية. ويكون ما

بعدها مفردًا يُفسَّر به مفرد. وجملة يُفسَّر بها جملة نحو ܥܒܕܗ
ܒܡܠܐ ܘܒܕܗܒܐ ܡܠܐܝܟ ܠܗ ܐܠܦܝܢ ܕܝܢܪܐ « خدعه بالكلام
والذهب اي بمئتي الف دينار » و- ܗܦܟܘܗ ܠܫܘܥܝܬܐ، ܕܚܫܘܟܐ
ܗܘ ܠܗ ܕܐܡܪܚ، ܘܥܟܪܗ ܠܢܘܗܪܐ « عكسوا الرواية اي ان
الظلام هو الذي اجترأ فكدّر النور » و- ܡܟܝܠ ܩܕܡ ܠܒܢܝܟ،
ܠܘܬܟ ܩܕܡ ܩܪܒܝܢ، ܡܟܝܠ ܠܗ ܕܐܣܟܠܢ، ܠܘܬܟ ܠܗ ܕܐܣܟܠ
ܢ « اللهمّ اليك نجأَر اعفُ. اللهم اليك نضرع طالبْ اي اعفُ
عما اجترمنا. طالب من اساء الينا » — وتاتي زائدة في الجمل المحكية
الواقعة مفعولاً به او نائب فاعل نحو ܐܬܐ ܦܩܕ: ܕܠܐ ܠܗ ܠܐܚܘܟ ܬܬܚܡ
ܐܬܚܡܬ « جاء يأمر: لا تغضب على اخيك » و- ܒܣܛܪܐ ܐܚܪܢܐ
ܟܬܝܒ: ܕܐܢܬ ܠܗ ܐܪܥܐ « كُتب في الجانب الاخر: انت ايتها
الارض » — وهذا الغالب فيها. وقد تزاد في غير الجمل المحكية نحو
ܘܡܫܚܪܢ ܐܦܝܗܝܢ ܒܬܢܢܐ ܕܩܕܪܐ ܕܢܫܦܪܢ ܠܗ ܠܫܐܕܐ
« ويُسخّمن وجوههنّ بدخان القدور ليرضين بذلك الابالسة »

٣٦٨) — ܒܐ وقد تُكتب « ܒܝ » تاتي بمعنى « نون » التوكيد في
الامر بالصيغة وبالمضارع نحو ܣܝܡ ܒܐ ܡܫܡܫ ܠܗܘܢ « اجعلنّ

رهينتي عندك » و ـ ܩܪܒܝܗܝ ܢܐ ܠܡܠܟܟ « قدّمته لاميرك »
و ـ ܐܩܘܡ ܢܐ ܐܚܕܪ ܒܡܕܝܢܬܐ « لاقومنّ اطوف في المدن »
و ـ ܩܪܘܒ ܢܐ ܐܓܫܟ « ادنونّ لامسّك » وتاتي فيهما زائدة ايضًا

﴿ الترتيب بين الفعل ومتعلقاته ﴾

٣٦٩) — الاصل في الفعل ان يُقدَّم على متعلقاته كلها من الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والحال والتميز ونحوها الا انه يجوز ان تُقدَّم عليه اما لغرض معنوي كالتخصيص او التعين نحو ܐܚܘܟ ܐܬܐ « اخوك جاء » و ـ ܡܝܐ ܐܫܬܝܬ « ماء شربت » و ـ ܬܪܬܝܢ ܡܚܘܢ ܡܚܝܬܗ « ضربتين ضربته » و ـ ܠܘܬ ܐܚܘܟ ܕܡܟ « عند اخيك نام » و ـ ܥܪܛܠܝܐ ܐܬܐ « عريانا جاء » و ـ ܠܠܝܛܪܐ ܡܫܚܐ ܙܒܢ « لترًا زيتًا اشترى » — او التشويق الى معرفة الفعل او معرفة المسبَّب عنه كتقديم الظرف والحرف مع متعلقاتهما نحو ܘܒܝܘܡ ܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܒܗ ܒܝܪܚܐ ܗܢܐ ܐܬܐ ܐܦ ܥܡܗ ܡܢ ܐܬܘܪܝܐ ܠܥܝܪ ܢܝܢܘܐ ܘܥܡܗ ܘܟܠ ܡܠܟܐ ܐܬܘܪܝܐ ܘܟܘܡܪܐ ܘܥܡܡܐ ܕܒܢܘܗܝ ܒܗ ܢܝܢܘܐ « وفي اليوم السادس والعشرين من هذا

الشهر اقبل النعمان ايضًا من الجنوب الى بلاد حَرّان. فخرب ونهب وسبا الناس والبهائم وكل اموال الحرانيين » و- ܡܛܠ ܕܫܡܥܬ ܠܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ ܘܐܟܠܬ ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܕܦܩܕܬܟ ܘܐܡܪܬ ܠܟ ܕܠܐ ܬܐܟܘܠ ܡܢܗ. ܒܥܠܬܟ ܐܪܥܐ ܠܝܛܐ « لانك سمعت لقول امراتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك وقلت لك لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك » — او الاهتمام بالمقدَّم نحو ܒܚܝܠܐ ܕܡܪܝܐ ܡܫܪܝܢܢ « بعون الله نبتدئ » — واما لغرض لفظي كالتحسين او التفنن في تراكيب الكلام حيث لا ينشأ عنه التباس او تعقيد نحو ܝܘܡܢܐ ܐܫܟܚܬ ܠܐܚܘܟ ܕܡܡܠܠ « اليوم وجدتُ اخاك يتكلم » — فلو اخر « ܝܘܡܢܐ » عن « ܡܡܠܠ » لتوهم انه من صلته. والمراد انه من صلة « ܐܫܟܚܬ » — ومما لا يخلو من التباس او تعقيد قوله ܚܢܢ ܠܟܘܡܪ̈ܐ ܓܝܪ ܕܐܠܗܘܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܚܣ ܠܢ ܕܢܗܘܐ ܐܠܐ ܡܝܩܪ̈ܐ ܘܡܝܩܪ̈ܐ ܥܘܠܐ « اما نحن فحاش لنا ان نكون لخدام الالوهة خائنين غير محترمين ومكرمين » — فان تقديم « ܡܫܡܫܢܐ » وهو خبر عن « ܢܗܘܐ » يُوهم انه خبر عن المبتدا « ܚܢܢ » وان قوله « ܚܣ ܠܢ » منقطع عما بعده. بخلاف قوله ܐܦܠܐ ܓܝܪ ܚܢܢ ܠܟܘܡܪ̈ܐ ܐܚܪ̈ܢܐ:

ܚܠܦ ܐܣܟܡ̈ܐ « فاننا ولا نحن فهمنا هذه الامور بطريقة اخرى » — وقد غلب تقديم المفعول المطلق في التوكيد على الفعل كما مر بك (٣٨)

﴿ الترتيب بين متعلقات الفعل ﴾

٣٧٠) — يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت. الا ما كان واجب التاخير مفردا كان او جملة كتاخير الفاعل المتصل به ضمير المفعول عن المفعول. والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن المفعول الاخر[1] والفاعل المحصور بحرف « ܐܠܐ » عن المفعول والتوكيد عن المؤكَّد. والبدل عن المبدَل منه. والمعطوف عن المعطوف عليه. والتفسير عن المفسَّر. والجواب عن السؤال. فتقدّم الفاعل على المفعول به نحو ܢܛܪܬ ܢܦܫܝ ܣܗܕܘܬܟ « حفظت نفسي شهادتك » — وبالعكس نحو ܘܫܒܩܘ ܢܡܘܣܐ ܡ̈ܠܟܐ ܕܝܗܘܕܐ ܥܕܡܐ ܠܐܚܪܝܬܐ « اهمل الناموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » —

(١) فيقال ܙܒܢܘܗܝ ܠܝܘܣܦ ܐܚ̈ܘܗܝ « باع يوسف اخوته » و ܝܗܒ ܠܐܚܘܗܝ ܙܕܩܗ « اعطى اخاه حقه » وعكسهما ضعيف

والظرف على الفاعل نحو ܠܐ ܢܬܒ ܒܓܘ ܒܝܬܝ ܕܥܒܕ ܢܟܠܐ « لا يجلس في بيتي عامل الغش » — وبالعكس نحو ܢܥܢܝܟ ܡܪܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܐܘܠܨܢܐ « يستجيبك الرب يوم الشدة » — وعلى المفعول به نحو ܘܠܐ ܣܡܬ ܠܩܘܒܠ ܥܝܢܝ ܡܠܐ ܕܥܘܠܐ « ولم اجعل امام عينيّ كلام الاثمة » — وبالعكس نحو ܕܥܒܕ ܣܕܩܐ ܒܝܬ ܠܘܝܐ « لانه انشأ شقاقا بين اللاويين » — والحرف على الفاعل نحو ܠܐ ܬܥܒܪ ܡܢ ܦܘܡܝ ܡܠܬܐ ܕܩܘܫܬܐ « لا يبرح من فيّ كلام الصدق » — وبالعكس نحو ܕܠܐ ܢܣܛܐ ܠܒܝ ܠܡܠܬܐ ܒܝܫܬܐ « لئلا يميل قلبي الى كلام السوء » — وعلى المفعول به نحو ܡܙܓܘ ܠܝ ܒܐܒܠܝ ܒܘܝܐܐ ܪܒܐ « فمزجوا باحزاني تعزية عظيمة » — وبالعكس نحو ܒܪܝܟ ܕܐܚܝ ܡܝܬܐ ܕܚܘܒܐ ܒܨܠܝܒܗ « مبارك الذي احيي موتى الهوّاءة بصلبه » — ومتعلق الفعل على الحال نحو ܐܬܕܒܪܘ ܠܬܪܥܐ ܕܢܨܝܒܝܢ ܟܕ ܡܫܬܢܩܝܢ « دُحروا الى باب نصيبين يُبطَش بهم » — وبالعكس نحو ܪܗܛ ܟܠܗ ܥܡܐ ܟܕ ܬܡܝܗ ܠܘܬܗܘܢ « اسرع كل القوم اليهم مدهوشين »

﴿ الترتيب بين الاسم واللقب والكنية ﴾

٣٧١) — الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو ܡܬܝ ܡܟܣܐ « متى العشار » و- ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ « يوحنا المعمدان » و- ܐܫܥܝܐ ܢܒܝܐ « اشعيا النبي » — ويُقدَّم عليه اظهارًا لتعظيمه او تحقيره من اول الامر نحو ܛܘܒܢܐ ܦܘܠܘܣ « المغبوط بولس » و- ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ « العذراء مريم » و- ܢܟܠܐ ܡܢܝ « المنافق مَني » و- ܠܝܛܐ ܝܗܘܕܐ « اللعين يهوذا » — واما الكنية فقد تُؤخَّر عن الاسم وحده نحو ܝܘܣܦ ܒܪܗ ܕܕܘܝܕ « يوسف بن داود » — وعنه وعن اللقب جميعًا نحو ܝܘܚܢܢ ܡܥܡܕܢܐ ܒܪ ܥܩܪܬܐ « يوحنا المعمدان بن العاقر » — وقد تُقدَّم عليهما جميعًا نحو ܒܢܝ ܥܣܘ ܐܕܘܡܝܐ « بنو العيس اهل أذوم » و- ܐܡܗ ܕܝܫܘܥ ܒܬܘܠܬܐ « ام يسوع العذراء »

﴿ الايجاز ﴾

٣٧٢) -- هو حذف شيءٍ من الجملة اكتفاء بدلالة القرينة عليه كتقدم ذكره في الكلام وكاشتمال الكلام على شيءٍ من متعلقاته او

ملائاته. والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو ܣܟܪ ܦܘܡܐ ܕܥܡܗ ܕܣܢܚܪܝܒ، ܘܦܬܚ (ܦܘܡܐ) [1] ܕܥܦܠܐ «سد افواه قوم سنحريب وفتح (فم) الهواءة» و- ܐܫܬܠܡܬ ܠܝ (ܟܬܒܐ) ܕܕܘܟܠܐ «دفعت اليّ (كتاب) التشريح» — او مضاف اليه نحو ܫܒܥ (ܙܒܢܝܢ) ܒܝܘܡܐ ܫܒܚܬܟ «اسبح لك سبع (مرات) في اليوم» — او مفعول به نحو ܠܦܘܩܕܢ ܒܢܦܫܗ ܓܡܪܗ ܘܩܕܡ ܐܠܦ(ܗ) ܠܫܡܘܥܘܗܝ «فانه اتمه في نفسه اولا ثم علّم(ه) لسامعيه» — او موصوف نحو ܡܚܝܗܝ (ܡܚܘܬܐ) ܩܫܝܬܐ «ضربه (ضربًا) شديدًا» — او شرط والكثير ان يُربط جوابه «بالواو» نحو ܡܬܦܪܣ (ܐܢ ܐܬܡܪܚܬ) ܘܐܝܩܪܟ «زرني اكرمك» — او شرط وجواب شرط معًا (١٥٦) نحو ܐܢ ܐܬܚܝܠܘ ܐܬܚܝܠܘ، ܐܝܟ ܕܐܦ ܐܢܬܘܢ (ܐܢ ܐܬܚܝܠܬܘܢ ܐܬܚܝܠܬܘܢ) «اذا هم تضافروا تقووا كما اذا انتم تضافرتم تقويتم» — او جملة فعل وفاعل مضمر نحو ܠܝ ܩܪܐ ܠܢܘܚܡܐ، ܘܠܟ (ܩܪܐ) ܠܡܘܬܐ «لي ينادي بالبعث ولك (ينادي) بالاعدام» و- ܟܕ ܐܡܪ ܠܗ

(١) الكلمة التي بين هلالين هي المحذوفة

(ܠܡܬܠ) ܠܐ ܬܐܡܪ ܠܚܒܪܟ ܙܠ « متى كان لك ان تعطي فلا
تقل لصاحبك اذهب » و- ܙܠ ܐܢܬ ܘܪܕܘܦ ܟܘܪ̈ܗܢܐ، ܘܐܢܐ
(ܐܪܕܘܦ) ܚܛܗ̈ܐ « امض انت وانشئ الامراض وانا (انشئ)
الاشراك » — او فعل نحو (ܪܗܛܝܢ) ܠܒܝܫܬܐ ܛܠܝ̈ܐ ܫܒ̈ܝܪܐ، ܠܒܝܬ
ܦ̈ܓܪܐ ܚܫ̈ܝܟܐ « الى السيئات (يسعى) الفتيان والى اللذات
النساك » و- ܐܘ ܥܠܝܬܐ ܕܬܗܪܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ܝܬܝܪ ܡܢ (ܕܐܬܗܪܘ)
ܐܬܘܢܐ ܠܒܒܠܝ̈ܐ « يالك غرفة قد ادهشت اورسليم اكثر من
(ادهاش) الاتون لاهل بابل » — وقد تكون الجملة حالاً مبينة
لاخرى نحو ܘܣܡ ܢܡܘܣܐ، ܥܠ ܐܕܡ ܒܝܬ ܦܪܕܝܣܐ، (ܟܕ ܐܡܪ)
ܟܠ ܐܟܘܠ ܘܡܠܝ ܟܪܣܐ، ܘܡܢ ܕܝܢ ܚܕ ܗܘܝ ܠܟ ܡܣܬܡܪܐ
« وفرض على آدم في جنة النعيم سنة (قال له) كل من كل شجرة
واملأ جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة » — او غير حال مسببة
عن اخرى نحو ܟܠ ܡܕܡ ܒܥܝܬ ܐܢܣܐ، (ܘܚܙܝܬ) ܘܠܝܬ ܐܝܟ
ܕܚܠܬ ܐܠܗܐ « اردتُ ان امتحن كل شيءٍ (فرايت أن) ليس مثل
تقوى الله » — او موصولة باخرى نحو ܦܩܕ ܠܟܘܡܪ̈ܐ (ܕܢܫܩܠܘܢܗ)
ܘܫܩܠܘܗ ܟܠ ܟܗ̈ܢܘܗܝ « امر الكهنة (ان يحملوها) فحملوها

على مناكبهم » و ـ ܢܗܒ ܠܗܘܢ ܡܪܢ (ܕܢܚܙܘܢ ܢܘܗܪܐ) ܘܚܙܘ ܢܘܗܪܐ « انعم ربنا عليهم (بان يروا النور) فراوا النور »

﴿ الاطناب ﴾

٣٧٣) — هو ان يزاد على اللفظ المؤدي الى المراد لفظ آخر لنكتة كالايضاح بعد الابهام نحو ܛܘܪܐ ܐܝܟ ܫܥܘܬܐ ܐܬܦܫܪܘ « ذابت الجبال كالشمع » — وذكر الخاص بعد العام نحو ܟܕ ܡܫܬܥܒܕ ܒܪܚܡܬܗ ܠܥܠܡܐ ܘܠܩܢܝܢܐ « وهو متقيد بحب العالم والمال » — والتكرير مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد نحو ܘܒܪܐ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ ܒܨܠܡܗ : ܒܨܠܡ ܐܠܗܐ ܒܪܝܗܝ « وخلق الله ادم على مثاله على مثاله خلقه » — والايغال وهو ختم البيت من الشعر بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة نحو ܫܡܫܐ ܗܘ ܕܕܢܚ ܡܢ ܐܕܢܐ ، ܥܠ ܗܘܢܐ ܘܡܢܗܪ ܠܗ « هوالشمس التي تشرق من الاذن في العقل وتنيره » — والتكميل وهو ان يوتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ « طوبى للمساكين في الروح » — والتتميم وهو ان يوتى في كلام

لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو ܚܘܒܐ ܕܟܝܐ ܘܠܐ ܢܟܠܐ « محبة مخلصة لا غش فيها » — والتذييل وهو تعقيب الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة التوكيد نحو ܡܘܫܐ ܫܒܩ ܚܝ̈ܐ، ܘܐܙܠ ܠܗ ܠܒܝܬ ܡܝ̈ܬܐ « هجر موسى دار الاحياء مضى الى دار الاموات »



قال مؤلفه القس جبريل القرداحي الحلبي اللبناني. فرغت من تبييضه وتنقيحه في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير القديسة ليبيراتا بجوار شيشليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي الواقعة على عشرين ميلا من مدينة رومة العظمى كلأها الله تعالى

IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister.

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesgerens.

﴿ هذا ﴾

ومما ورد على مؤلف هذا الكتاب في وصفه

قول حضرة العالم العامل القس جرجس الرزي الحلبي اللبناني

ܡܠܦܢ ܦܩܝܚܘܬܐ ܕܡܣܟܠܐ ܕܪ̈ܚܡܐ ܡܬܗܕܠܐ
ܘܟܠܝܠܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܕܚܝܠܐ ܡܬܟܠܠܐ
ܥܒܝܕ ܨܘܒܥܐ ܠܐ ܡܬܚܫܠ ܡܠܟܝ ܦܘܢܩܐ
ܘܝܗܒ ܠܗ ܪܘܚܐ ܡܣܟܠܐ ܣܟܝܦ ܒܦܘܢܩܐ
ܘܐܬܘܪܒ ܒܗ ܘܐܬܟܠܠ ܒܫܝܢܝܘܬ ܚܝܠܐ
ܘܦܝܫ ܡܪܕܝܬܐ ܘܟܬܪ ܟܬܪܐ ܣܦܝܠܐ
ܐܠܐ ܠܡܠܦܘ ܬܐ ܪܘܚܐ ܡܣܟܠܐ ܕܥܡ ܩܕܝܫܐ
ܕܢܣܒ ܡܫܝܚܐ ܕܫܠܐ ܕܡܠܦܘ ܕܢܝܫܐ
ܕܒܗ ܠܡܫܘܚܐ ܕܐܬܚܙܝܬ ܐܣܟܝܡ ܝܘܪ
ܘܡܫܡܘܫܐ ܒܫܪܝܪܬ ܐܠܝܡ ܥܡܪ
ܐܬܟܢܫ ܟܪܐ ܐܪܡܝܐ ܠܡܘܬܐ ܣܓܝܐ
ܕܟܢܝܫܘ ܣܦܪܝܘܬܐ ܒܗ ܡܬܝܪܐ
ܐܫܟܚ ܩܪܒܢܐ ܦܟܪܘ ܠܟܠܟܝ ܡܟܣܣܐ

ܘܪܡ ܐܦܝܗ ܐܦ ܩܛܝܪ ܐܝܟ ܕܡܫܝܚܐ
ܗܐ ܢܬܩܒܠ ܠܝ ܐܪܓܝܡ ܐܝܟܢܐ ܕܐܪܥܐ
ܐܬܦܪܣ ܡܢ ܒܢܘܪܐ ܘܐܬܘܡܟܐ ܒܡܫܐ
ܡܢܐ ܢܚܬ ܢܘܗܪܝ ܥܘܒܕܘܗܝ ܒܢܝܡ
ܕܒܢܝܥ ܒܫܡܐ ܐܦܝܢ ܡܢ ܥܒܕܐ ܐܘܪܡ
ܐܘܟܐ ܡܫܒܠܐ ܠܒܘܬܝ ܢܦܫ ܕܡܘܪܝܐ
ܕܐܪܥܐ ܡܫܡܠܝܢ ܘܫܡܫܬܘ ܐܝܟܢܐ ܕܢܐܐ

وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

ܟܝܬܐ ܕܐܝܟܢܐ ܐܬܐܡܪ ܗܘܐ ܡܟܠܟܠܬܐ ܕܐܘܪܚܐ
ܐܦ ܡܟܝܠ ܕܝܬܝܪܐ ܠܟܬܒܘܗܝ ܐܘܟܝܬ ܫܦܘܪܐ
ܐܘܗܝ ܡܫܦܘܫ ܗܘܠ ܡܟܠܠܐ ܘܐܬܟܘ ܡܢܐ ܗܘܝܢܐ
ܘܐܘܪܗ ܠܒܘܢ ܕܩܕܝܫ ܟܝܬܐ ܘܡܟܝܠ ܐܪܢ ܠܐܣܬܦܟܠܐ

وقول حضرة الاديب نجيب راشد البستاني احد الطلبة في المدرسة المارونية برومة

لجبريلنا المفضال يا قوم شيدوا ... صروح الثنا في باحة المجد واشهدوا
همام لقد اردى المشقات والعنا ... بصمصام عزم دهره ليس يغمد
واهدى الى عصر الفنون مناهجًا ... بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
فاحيى دروسًا كاد يدرسها البلى ... وقوم منها ما بنو الجهل اودوا

وفي لغة السريان اصبح مفردًا ولا عجب اذ ان جبريل مفرد
كذا يا نحاة العصر أرخت جاهرًا كذا فليكن نهج المناهج فاقتدوا

١٩٠١

وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج قد انجز الحر الكريم مواعده
من طارد العلا بسريانية حتى غدا قطب الزمان وواحده
وسعى ينقب عن دوارس علمها بالبحث حتى نال منه مقاصده
فالعصر والاحوال شاهدة بأن جبريل بالتاليف احي معاهده
والعلم والآداب ناطقة بما ابدى ويبدي من جليل الفائده
من قبل أحكم عقد احكام وغيره م كاللباب وما يبين فرائده
فأبنته ارخ يعدد قائل لا تعجبوا هذي المناهج شاهده

١٩٠١

وورد عليه من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبناني الرسالة الآتية

ايها العلامة المفضال اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى الكلي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب العالم الجليل سموئيل جميل الوكيل البطريركي والرئيس العام للرهبانية الكلدانية. فدفع الي رسالة انشأها باللغة السريانية في مدح آدابك الغراء ومناقبك الكريمة وتقريظ

كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » في نحو ومعاني اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الايام الاخيرة وباشرت طبعه بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك المومأ اليه دليلًا على خالص الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه. فامتثلت اشارته واقبلت على الترجمة بمزيد الحرص والامانة. ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيل المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتية والفلسفية والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة الاطلاع وسداد النظر. فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد الراهنة والمذاهب الصادقة والاساليب الرائقة التي كشفت بها الحجاب عن غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعول الدارسين فى كل ما اتى به علماء السريان وخطباؤهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه الكلام وفنونه ومناحيه. لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيره لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما تهم معرفته وتتراءى اليه الخواطر من صحيح الكلام مستورا تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها. فاخرجت هذه الخبايا من تلك الزوايا الى مجالي البيان. وكفيت الطالبين مؤنة العناء في استقرائها للاهتداء اليها ونهج مناهجها القويمة. والبست بها لغتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تخلق جدتها مدى الدهر. واحرزت لطائفتنا المارونية ولرهبانيتنا الحلبية شرفًا رفيعًا وفخرًا اثيلا الى يوم الحشر. وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجيًا نشرها في آخر كتابك لا قصدًا للاطراء والتعظيم لما اعهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقامًا لديك وذكرًا لصفاء

وداده وولائه. وفي الختام اسال الله من صميم قلبي ان يرعاك بعين عنايته. ويظللك يكنف حمايته. ويحرس حياتك الثمينة ناجية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمن والتوفيق لتقوى على مداومة الاعمال العلمية الخطيرة انجازًا لمقاصدك النبيلة وتحقيقًا لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع المجيب

كتبه اغوسطين البستاني القس الحلبي اللبناني بدير سيدة لويزة كرسي الرهبانية في ٨ ت اول سنة ١٩٠٢

رسالة الاب جميل

ܚܢܢ ܩܫܡܘܐܝܠ ܐܚܠ ܓܡܝܠ	نحن القس سموئيل جميل
ܡܕܒܪܢܐ ܓܘܢܝܐ : ܕܝܪܝܐ ܟܠܕܝܐ	الرئيس العام للرهبانية الكلدانية
ܕܒܝܬܐ ܐܪܝܐ ܘܦܩܘܕܐ ܕܒܒܠ ܕܢܗܪܐ	ووكيل بطريرك بابل (١) نهدي
ܠܝܩܪܐ ܕܝܩܪܐ ܡܝܬܝܢܢ ܕܦܪܘܫܝܐ	واجب الاكرام ونسال السلام
ܒܪܘܡܐ ܪܒܐ : ܡܪܝ : ܫܡܘܐܝܠ	برب كل سلام الى حضرة
ܠܚܒܝܒܐ ܪܒܐ ܚܘܒܐ ܕܪܚܝܡܐ ܕܟܬܒܐ	صديقنا الصدوق الاب النحرير

(١) قات وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور والكاتب العربي والسرياني والفرنسوي المجيد صاحب الاخلاق الكريمة والفضائل النبيلة ماري يوسف عمنوئيل بطريرك الكلدان الفائق الطوبى. اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

ܘܦܫܝܩܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ ܕܒܒܠ : ܠܟܢ̈ܫ
ܦܘܠܘ ܩܕܝܫ : ܘܡܠܦܢ ܒܡܕܪܫܐ ܕܟܠ
ܡܠܦܢܝܢ ܥܠܡܐ.

ܩܪܝܡ ܟܣܢ ܣܘܓܐܐ ܠܓܒܪܐܝܠ
ܗܘ ܚܕܝ ܐܝܟܐ: ܕܒܠ ܡܬܦܫܩܢܘܬܐ
ܡܣܟܝܢܬܐ ܕܐܘܪ̈ܚܝ ܡܡܠܠܐ ܐܪܡܝܐ.
ܐܘܟܝܬ ܣܘܪܝܝܐ: ܕܡܟܣܝܠ ܚܕܬܐܝܬ
ܐܦܪܣܬܘܢ ܒܝܕ ܛܒܥܐ ܒܗ ܒܪܘܡܝ̈
ܡܐ. ܘܡܟܝܠ ܛܒ ܠܒܨܝܪܘܬܐ ܡܢܗ̈
ܡܬܐ ܕܣܘܟܠܗ ܣܘܡ ܡܚܟܡܬܐ
ܠܒܝܬ ܫܡܫܐ ܒܗܘܐ ܐܝܟܐ ܕܒܝܘܡܢܐ
ܬܠܡܝܕܘܬ ܐܝܟ ܒܢܬܐ ܘܡܝܩܪܐ ܡܬܢܝܚܐ
ܕܫܡܫܐ ܐܒܘܬܐ : ܝܗܒܬ ܠܟ ܫܡܐ
ܕܠܐ ܥܒܪ. ܘܕܘܟܪܢܐ ܛܒܐ ܕܟܠܟܡ.
ܘܟܠܟܢ ܐܒܝܬ ܬܘܒ ܡܦܪܣܬܐ
ܠܒܠܗܘܢ ܟܬܒܝ̈ܟ ܒܝܒܠܐ. ܐܠܐ
ܕܒܟܠܗ ܡܦܪܣܬܐ ܡܢܟ ܐܬܦܝ
ܟܠܠ ܦܬܘܪܐ ܕܝܫܐ: ܒܝ ܥܡܝܡ
ܒܗܘܢ ܐܬܪܐ ܡܣܬܥܪܝܬ ܠܟܘ ܕܪ̈ܟܐ
ܠܡܬܬܓܪܘ ܒܚܝܠܐ ܐܬܝܬܪܐ
ܕܝܠܟܐ. ܗܘ ܕܠܫܡܐ ܡܫܬܟܚ ܦܪ̈ܢܐ

الجليل جبريل القرداحي استاذ
اللغتين العربية والسريانية بمدرسة
مجمع نشر الايمان المقدس برومية
العظمى

اما بعد فاننا بملء الابتهاج
طالعنا كتابك الفريد في بابه
الذي وضعته في مناهج نحو ومعاني
الكلام الآرامي السرياني ونشرته
حديثًا بالطبع برومة. واثنينا
كثيرًا على ما تضمنه من المباحث
المحكمة في ذلك الفن الذي
جلوته اليوم علنًا كالشمس في
رائعة النهار. وابدعت في تاليفه
وفقًا للاساليب والقواعد المقررة
من ايمته. فابقيت لك فيه اسمًا
طيبًا وذكرًا عاطرًا لا يزول
مدى الدهر. وزينت بتاليفك
هذا الاخير سائر تآليفك المباركة
التي حبًا لتعميم الفائدة عرضتها
على الموائد العامة وجعلتها حكمة
لمن رغب الاتجار والاكتساب

ܘܠܦܓܪܐ ܡܝܬܪܐ ܣܓܝܐܐ. ܘܗܠܝܢ ܗܢ:
ܠܒܘܬܪܐ ܪܒܐ ܕܥܡܐ ܚܣܝܐ ܘܡܬܒܣܡ
ܥܘܬܪܐ. ܗܢܘܢ ܕܒܛܝܠܘܬܐ ܕܠܐ ܡܚܪܪ:
ܠܐ ܐܣܬܝܒܘ ܘܥܝܪܘ ܠܒܝܫܬܐ ܕܗܘܢ
ܠܝܕܥܬܐ ܐܠܨܝܬܐ ܕܠܫܢܗܘܢ ܚܝܠܐ
ܘܡܬܒܣܡ. ܡܣܝܡܐ ܕܝܢ ܐܢܘܢ
ܡܪܢܝܬܐ ܪܒܬܐ: ܘܡܬܒܝܢ ܕܟܡܠܝܢ
ܘܒܘܫܪܐ ܘܪܘܒܐ ܕܝܕܥܬܐ ܗܘܝܢ:
ܐܢ ܠܐ ܪܥܝܢ ܠܟܬܒܝܟ ܡܫܪܫܬܢܝܬܐ
ܦܐܪܐ ܚܠܝܐ ܘܗܢܝܐܐ ܠܒܪܘܬܐ
ܚܟܝܡܐ ܕܗܘܢܝܗܘܢ ܘܡܕܥܝܗܘܢ ܡܢ
ܦܐܪܐ ܕܚܠܝܐ ܕܢܨܒܬܐ ܐܝܟ ܦܪܕܝܣܐ:
ܦܠܐ ܡܗܘܝܪܐ. ܘܠܡܫܟܚܬܐ ܬܘܒ ܠܡܝܩܪ:
ܡܢܐ ܕܐܘܒܠܗܘܢ ܨܒܝܬܐ ܡܢ ܚܠܐ
ܦܝܫܐ ܕܣܝܡܬܐ ܕܐܘܨܪܐ ܡܬܠܝܬ:
ܗܘܢ ܒܝܘܠܦܢܐ ܢܘܝܬܠ ܕܟܬܒܐ
ܕܡܫܟܚ ܡܢ ܐܒܐ ܕܝܠܝܐ. ܘܡܛܠ
ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܝܪ̈ܬܐ ܫܪܝܪ̈ܐ
ܕܐܒܐ ܫܪܝܪܐ. ܘܡܛܠ ܐܦܢ ܗܠܝܢ
ܠܝܘܬܪ ܫܥܬܝܬܐ: ܕܢܬܒܥܘܢ ܠܟܘܢ
ܫܘܠܡܐ ܕܦܘܪܥܢܐ ܡܢ ܪܘܚܐ ܕܝܠܗܘܢ

في تجارة العلم : فهو لذة وافرة
للنفس وراحة كبيرة للجسم
وثروة عظيمة لابناء طائفتك
السريانيـة الذين بتهاون غير
معذور استخفوا بالعلم الضروري
للسانهم الحقيقي والطقسي ونبذوه
وراءهم. اما الان فانهم يقعون
تحت طائلة اللوم الشديد ويظاون
مـآثرك وآدابـك ومعارفك
المشهورة اذا ابوا ان يجتنوا
بانصباب متواصل الاثمار الحلوة
الشهية من اغراسك الطيبة التي
غرستها كالبستاني المـاهر قرناً
لالبابهم ويغنوا اذهانهم الفقيرة
البائرة مما اسبغته عليهم من وافر
كنوز تآليفك. وتركته لهم كاب
حقيقي لوارثين حقيقيين: ذلك
بفضل اجتهادك البليغ في الاتجار
بالوزنات التي القاها اليك ابو
الانوار . وعليه فان افضالك
عميمة يجب عليهم جميعاً من كل

ܠܗ ܪܘܡܐ ܘܢܥܫܢܘܟ ܠܟ ܠܕܪ̈ܕܪܝܢ.
ܘܠܗ ܠܩܘܒܠܝܢ ܕܝܠܗ: ܐܡܪ ܐܢܐ:
ܕܡܘܬܪ ܠܐܦܝܢ ܗܘܐ ܡܥܕܪܢܐ. ܐܠܐ
ܘܠܟܠ ܐܢܫ ܕܡܬܪܐܓ ܡܠܝܒ
ܠܡܬܪܕܝܘ ܒܠܫܢܐ ܗܢܐ: ܕܝܕܘܥܬܗ
ܡܘܬܪܐ ܕܒܫܪܪܐ ܣܓܝ. ܩܕܡ ܡܢ:
ܡܛܠ ܡܬܪܓܫܢܘܬܐ ܡܘܬܪܢܝܬܐ ܕܡܢ ܟܬܒܐ
ܐܠܗܝܐ ܘܡܢ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܥܬܝܩܬܐ
ܕܩܕܡܝܐ ܕܥܠܝܗ ܐܬܬܪܫܡ ܘܐܬܝܩܪ
ܠܟܠ ܕܩܐ ܘܠܘܚܐ ܕܩܝܣܐ ܘܟܐܦܐ
ܘܢܚܫܐ ܐܝܟ ܕܡܘܕܥܝܢ ܗܠܝܢ ܫܟܠܠܐ
ܚܕܬܐ ܕܐܬܝܢ ܠܡܬܚܙܝܘ ܟܠܝܘܡ
ܒܒܚܝܪܘܬܐ ܪܒܬܐ ܕܡܠܦܢܐ ܡܕܢܚ̈ܝܐ
ܢܨܝܚܐ ܠܡܝܬܪ. ܘܬܢܝܢ ܕܝܢ: ܡܛܠ
ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ ܕܣܘܓܐ ܣܝ̈ܡܬܐ ܣܓܝ̈ܐܬܐ:
ܟܠ ܕܓܠ ܓܢܣ ܝܕܥܬܐ ܕܥܒܕܘ ܡܢ
ܒܗ ܒܠܫܢܐ ܗܢܐ ܫܡܝܗܝ ܡܢ
ܡܟܬܒܢ̈ܐ ܕܡܦܩܬܐ. ܘܟܝܢܐ ܡܛܠ
ܝܘܬܪܢܐ ܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܪܘܪܒܐ: ܙܕܩܐܝܬ
ܡܘܕܝܢ ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܥܡܠܟ ܗܢܐ
ܡܒܪܟܐ ܐܘ ܐܒܐ ܪܚܡ ܝܘܠܦܢܐ.

رتبة ومقام ان يتلقوها بواجب
الشكر ويعظموك الى منتهى الايام.
قلنا وليس عملك هذا الخطير
يفيد اولئك فقط بل ايضاً كل
من اراد برغبة حارة ان يتثقف
في هـذا اللسان الذي معرفته
بالحقيقة مفيدة جدًا . اولاً لاجل
التفقه النافـع بالكتب الالهية
وتواريخ الاقدمين النفيسة التي
وضعت على الصفـائح والواح
الخشب والحجارة والنحاس كما
توضح تلك الاكتشافات الحديثة
التي تظهر كل يوم بهمة العلماء
المتمشرقين المبرزين. وثانياً لاجل
فهم التصانيف الكثيرة الحاوية
كل نوع من المعارف التي وضعها
مشاهير الكتبة بهذا اللسان ولا
يخفى كم يجدي الاطلاع على تـلك
التصانيف من النفع العظيم. فبكل
صواب نمدح ونثني على عملك
هذا المبارك ايها الاب المحب للعلم

ܘܡܦܝܣܝܢ ܘܡܫܩܠܝܢ ܠܟܠܗܘܢ
ܦܓܥܝܢ ܒܡܟܬܒܢ ܗܠܝܢ: ܒܢ̈ܝ ܓܢܣܐ
ܐܪܡܝܐ ܘܪ̈ܚܡܝ ܚܟܡܬܐ ܐܟܚܕ:
ܕܢܩܒܠܘܢ ܠܡܩܢܝܘܬܗ ܘܢܣܓܘܢ ܩܪܝܢ
ܒܗ ܐܡܝܢܐܝܬ: ܐܝܟܢܐ ܕܢܩܢܘܢ ܕܒ̈ܗ
ܠܒܘ̈ܟ ܚܕ̈ܬܐ: ܘܦܘܫܩܘ̈ܗܝ
ܫܪ̈ܝܪܐ: ܕܢܩܢܘܢ ܠܡܟܘܢܘ ܕܒܓܘ
ܣܘܟܠܐ ܘܡܬܟܣܝܐ ܕܣܦ̈ܪܐ
ܒܡ̈ܠܬܐ ܕܐܦ ܘܡܫܬܒܚܝܢ ܒܓܘܢ̈ܐ
ܡܕܝܢܐ ܘܕܡܠ̈ܟܘܬܐ ܕܐܒܗܬܗ ܣܘܪܝܝܐ.
ܘܗܠܝܢ ܗܘܝܢ. ܘܗܘܐ ܫܠܝܡ ܘܙܠܠ
ܠܟܘܢ. ܒܪܘܡܐ: ܒܝܠܕܐ ܡܫܝܚܐ
ܕܫܢܬ ܦܪܘܩܐ ܕܫܢܬ ܐܪܐ ܠܡܢܝ.

ونحث كل من يقف على اسطرنا
هذه من ابنـاء الجنس الآرامي
ومريدي الحكمـة جميعهم ان
يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من
مطالعته رجاء ان يكتسبوا من
كرائم ابحاثـه الجديدة وشروحه
السديدة علماً راسخاً كاملاً في
المعاني الغامضة المتضمنة في الكتب
التي انشأها الائمة باللغة السريانية.
هذا ودم معافي واذكرنا في
صلواتك حرر برومية يوم عيد
الميلاد الشريف ١٩٠٢

هذا ومما كان قلو[illegible] عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم « بالاحكام » ولا بد من نشره هنا وصفًا لكتابه هذا ايضًا لما بين الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة الماسوف عليه اقليمنس يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

بعد هذه المقدمة اقبل على ابداء الشكر الحميم لك على التحفة التي اتحفتني عن يد القس لويس رحماني (١) اي نسخة من كتابك في نحو السريانية على اني فضلًا عن الشكر ينبغي لي ان اوّدي فروض التهنئة لك والثناء على

Dopo questo preliminare vengo ad esprimerle la mia vivissima gratitudine per l' offerta ch'ella ha voluto farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani, di una copia della sua Grammatica Siriaca. Ma più che ringraziamenti, io debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور والخطيب الواعظ المصقع والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد الجامع لاشتات الفضائل والمستولي على غايات المناقب ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى. اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

كتابك هذا النفيس الذي مع اختصاره وبعض السهو فيه يُكسب مؤلفه شرفاً ويستحق ان يُحصَى بين احسن ما صُنف في موضوعه الى الان . ومما يُعجبني فيك على الخصوص ايها الاب المكرم دقة النظر في فلسفة اللغة التي تقيم عليها في كل باب من كتابك احسن دليل وتشهد لك بالذكاء العزيز النظير في هذا الضرب من العلوم البشرية...

sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano...

الودود المخلص

† اقليمنس يوسف داود

مطران دمشق

Devotissimo

† Clemente G. David

Arciv. Siro di Damasco

ثم قول المتمشرق العلامة ثيودور نلدكه النمسوي من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب سيدنا المكرم وابينا المعظم القس جبرئيل القرداحي اللبناني متعنا الله بطول بقائه

اعلم ايدك الله اني قد قبلت كتابك الذي شرفتني بارساله اليّ اعني الكتاب المسمى (بالاحكام) في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفي ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب (الكنز الثمين) الذي يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية في بلادنا مثل جيورجيوس ابن عميرة وابرهيم الحقلانى ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعانى رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء انّ كتابك المذكور سيكون ينبوع علم للتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آبائهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانواريوس سنة ١٨٧١ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)

la ...

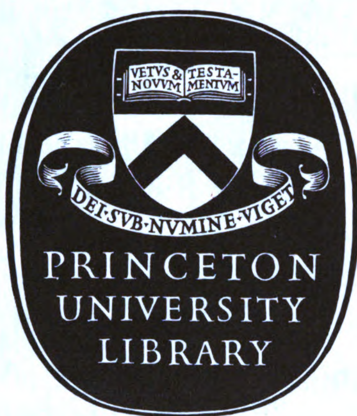
tezze che

فهرست الكتاب

تصحيح

صفحة ٥ سطر ٥ و٧ اقرا والمرجّح — يب,١ وكتابه على اسلوب — ١٥,٠ بالآرامية — ٧,٣ يكرهونك — ١٢,٣١ قفيزًا — ١,٣٢ (٤٥) — ١١,٤٦ ܢܚܫܐ — ١٣,٦١ ܡܒܘܠܠ — ١٦,٤٦ حاشية العدد — ١٦,٤٨ حاشية العدد — ١٦,٤٩ حاشية العدد ٧٤ — ١٥,٨٤ حاشية العدد ١٣٧ — ١٥,٨٠ ܐܥܦܣ — ٧,١٠١ استعمال — ٦,١١١ ܠܚܢܝܢܗ — ١,١١٣ ادبارهم — ٤,١١٦ ܐܥܒܕ — ١١,١٤٩ عن الاستفهام الحقيقي — ١٤,١١٠ ܐܬܡܒܠܠ - ܡܒܠܠ — ٨,١٦٤ التعليل او — ١٦,٢٠٢ ܢܚܒܐ — ٩,٢٠٢ على ما اضيف اليه «ܡܢ» — ١١,٢٢٩ ܐܬܢܢܒܡ




VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI SVB NVMINE VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

ܘܡܣܬܪܗܒܝܢ ܘܡܫܬܠܗܒܝܢ ܠܟܠܗܘܢ
ܩܪ̈ܝܢ ܣܛܪ̈ܝܢ ܗܠܝܢ: ܒܢ̈ܝ ܓܢܣܐ
ܐܪܡܝܐ ܘܪ̈ܚܡܝ ܚܟܡܬܐ ܐܟܚܕ:
ܕܢܬܪܦܘܢ ܒܡܩܢܝܘܬܗ ܘܕܢܣܓܘܢ ܩܪܝܢܗ
ܒܗ ܐܡܝܢܐܝܬ: ܐܝܟܢܐ ܕܢܩܢܘܢ ܕܝ̈ܢ
ܠܒ̈ܘܗܘܢ ܝܕܥܬܐ : ܘܢܘܗܪܗܘܢ
ܫܪܝܪܐ: ܕܢܫܟܚܘܢ ܠܡܣܒܪܗ ܕܝܕܥܬܐ
ܟܣܝܬܐ ܘܡܣܬܪܬܐ ܕܣܘܟܠܐ
ܒܡܬ̈ܠܐ ܕܐܝܟ ܘܡܫܬܟܚܝܢ ܒܟܬܒ̈ܐ
ܡܘܕܥܐ ܘܕܡܠܦ̈ܢܐ ܕܐܒܗܬܐ ܣܘܪܝܝܬ.
ܗܠܝܢ ܗܘܝ. ܘܗܘܐ ܚܠܝܡ ܘܕܟܪ
ܠܢ. ܒܪܗܘܡܐ: ܒܥܐܕܐ ܕܝܠܕܐ
ܕܡܪܢ ܦܪܘܩܐ ܕܫܢܬ ܐܛܒ ܠܡܪܢ.

ونحث كل من يقف على اسطرنا هذه من ابنــاء الجنس الآرامي ومريدي الحكمــة جميعهم ان يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من مطالعته رجاء ان يكتسبوا من كرائم ابحاثــه الجديدة وشروحه السديدة علماً راسخاً كاملاً في المعاني الغامضة المتضمنة في الكتب التي انشأها الائمة باللغة السريانية. هذا ودم معافي واذكرنا في صلواتك حرر برومية يوم عيد الميلاد الشريف ١٩٠٢

هذا ومما كان قلو... عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم « بالاحكام » ولا بد من نشره هنا وصفًا لكتابه هذا ايضًا لما بين الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة الماسوف عليه اقليمنس يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة الايتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

بعد هذه المقدمة اقبل على ابداء الشكر الحميم لك على التحفة التي اتحفتني عن يد القس لويس رحماني (١) اي نسخة من كتابك في نحو السريانية على اني فضلًا عن الشكر ينبغي لي ان اوُدي فروض التهنئة لك والثناء على

Dopo questo preliminare vengo ad esprimerle la mia vivissima gratitudine per l'offerta ch'ella ha voluto farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani, di una copia della sua Grammatica Siriaca. Ma più che ringraziamenti, io debbo pagarle un dovuto tributo di congratulazioni e di lodi per cotesta

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور والخطيب الواعظ المصقع والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايتالي المجيد الجامع لاشتات الفضائل والمستولي على غايات المناقب ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى. اطال الله ايام رئاسته بالعز واليمن وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن

sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammiro specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano...

Devotissimo

† CLEMENTE G. DAVID

Arciv. Siro di Damasco

كتابك هذا النفيس الذي مع اختصاره وبعض السهو فيه يُكسب مؤلفه شرفاً ويستحق ان يُحصى بين احسن ما صُنف في موضوعه الى الان. ومما يُعجبني فيك على الخصوص ايها الاب المكرم دقة النظر في فلسفة اللغة التي تقيم عليها في كل باب من كتابك احسن دليل وتشهد لك بالذكاء العزيز النظير في هذا الضرب من العلوم البشرية...

الودود المخلص

† اقليمنس يوسف داود

مطران دمشق

ثم قول المتمشرق العلامة ثيودور نلدكه النمسوي من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب سيدنا المكرم وابينا المعظم القس جبرئيل القرداحي اللبناني متعنا الله بطول بقائه

اعلم ايدك الله اني قد قبلت كتابك الذي شرفتني بارساله اليّ اعني الكتاب المسمى (بالاحكام) في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز يجمع ما تفرق ويشفي ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب (الكنز الثمين) الذي يقرّ بفضله كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك الذين اضاؤا نور علم السريانية في بلادنا مثل جيورجيوس ابن عميرة وابرهيم الحقلانى ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعانى رحمهم الله وايانا اجمعين فالرجاء انّ كتابك المذكور سيكون ينبوع علم للتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آبائهم ويفهمون مضمومات كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانواريوس سنة ١٨٧١ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)

la ...

tezze che ...

فهرست الكتاب

la

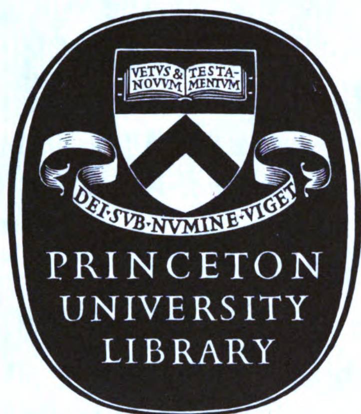
tezze che

تصحيح

صفحة ٥ سطر ٥ و٧ اقرا والمرجّح — يب ١, وكتابه على اسلوب — ١٥,٠ بالآرامية — ٧,٣ يكرهونك — ١٢,٣١ قفيزًا — ١,٣٢ (٤٥) — ١١,٤٦ [Syriac] — ١٣,٦١ [Syriac] — ١٦,٤٦ حاشية العدد — ١٦,٤٨ حاشية العدد — ١٦,٤٩ حاشية العدد ٧٤ — ١٥,٨٤ حاشية العدد ١٣٧ — ١٥,٨٠ [Syriac] — ٧,١٠١ استعمال — ٦,١١١ [Syriac] — ١,١١٣ ادبارهم — ٤,١١٦ [Syriac] — ١١,١٤٩ عن الاستفهام الحقيقي — ١٤,١١٠ [Syriac] - [Syriac] — ٨,١٦٤ التعليل او — ١٦,٢٠٢ [Syriac] — ٩,٢٠٢ على ما اضيف اليه « [Syriac] » — ١١,٢٢٩ [Syriac]






VETUS & TESTAMENTUM NOVUM
DEI SUB NUMINE VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

